مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المدهش

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة مللیت العامة بتركيا.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

M. E. B.
KASTAMONU KİTAPLIĞI
Kayıt No. 1003
Tasnif No.

Münire
411

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب المدهش

في علم الوعظ والاشارات

تأليف الشيخ الامام العالم جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن
ابن الجوزي رحمه الله ورضاه ونفع به ﷺ مرسم

صار في تولية العبد الفقير الراجي
الشريف حسين بن مصطفى
عفر لهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام ابو الفرج عبد الرحمن علي بن الجوزي رحمه الله

الحمد لله الذي لا تستوي لعطاياه ومنحه حمداً يقوم بواجب شكره ومدحه وصلى الله على اشرف نبي ونصيحه وعلى اله واصحابه وازواجه ما آنس طرف في مرجه وسلم اما بعد فاني قد تجرد الله في علم الوعظ باصح طريقه وآثرت ان ينتج في هذا الكتاب من ملحه والله الموفق في كل عمل لأصلحه

وقد قسمته خمسة ابواب

الباب الأول في ذكر علوم القرآن

الباب الثاني في تصرف الله سبحانه وتعالى فيها

الباب الثالث في علوم احاديث

الباب الرابع في علوم يحوين التواريخ

الباب الخامس في ذكر المواعظ

وهذا الباب ينقسم قسمين قسم يذكر فيه القصص والقسم الآخر يذكر فيه المواعظ مطلقاً والله الموفق للصواب

الباب الأول في ذكر علوم القرآن

فصل في ذكر اقسام الخطاب في القرآن الخطاب في القرآن على خمسة عشر وجهاً خطاب عام الذي يخلقكم وخطاب خاص لغوتم وخطاب الجنس يا بني آدم وخطاب النوع يا بني آدم وخطاب المدح يا ايها الذين آمنوا وخطاب الذم يا ايها الذين كفروا وخطاب الكرامة يا ايها النبي وخطاب الاهانة فلك رجم وخطاب الجمع بلفظ الواحد يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم وخطاب الواحد بلفظ الانس الغباني حتم وخطاب الانس بلفظ الواحد نفر يا موسى وخطاب العز والمراد به الغير فان لله في ذلك وجه على هذا وجه احدها ان الخطاب خبر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وما لهم من زكاة تبدو وجد الله فاولادهم المصنعون وكره الحكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون والثاني الخبر تعم الخطاب فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم وعلى افواههم تشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون والثالث ان الخطاب عن نائم يصرف الخطاب الى الغير انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وهي امرأة بانع وامر عامر بانعاء وايفاء

فصل في ذكر مثل القرآن

في القرآن امثال وامور مثلية كمثل الذي استوقد ناراً او كصيب من السماء ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً ما بعوضة ومثل النور مشكوة العالم او احد كم كمثل الذي يتخبطه الشيطان وفي آل عمران وكم من فئة حقوق من النار مثل ما يعقوزن في هذه الحجة الدساد وفي الانعام كالذي استهوته الشياطين وفي الاعراف تلهث كمثل الكلب وفي يونس

شبكة الألوكة www.alukah.net

إنما مثل الحياة الدنيا وفي هود مثل الفريقين وفي الرعد الا كباسط
كفيه الماء الواردة من السماء ماء مثل الجنة وفي ابراهيم مثل الذين كفروا وابرزهم
كيف ضرب الله مثلا ومثل كلمة خبيثة وفي النحل ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا وضرب الله مثلا رجلين وضرب الله مثلا قرية وفي الكهف
واضرب لهم مثلا رجلين واضرب لهم مثل الحياة الدنيا وفي الحج فاستمعوا له
ضرب مثل فاستمعوا له وفي النور مثل نوره كمشكاة اعمالهم كسراب بقيعة
وفي العنكبوت كمثل العنكبوت مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء وفي الروم
ضرب لكم مثلا من انفسكم وفي يس وضرب لنا مثلا ونسي خلقه وفي الزمر
ضرب الله مثلا رجلين وفي سورة محمد عليه السلام كالذي يغشى عليه من الموت
مثل الجنة التي وعد المتقون وفي الفتح ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل
وفي الحشر كمثل الذين من قبلهم كمثل الشيطان وفي المجادلة مثل الذين حملوا
التوراة وفي التحريم ضرب الله مثلا للذين كفروا وضرب الله مثلا للذين امنوا

واضربهم مثلا اصحاب القرية

فصل وكم من كلمة تدور على الالسنة مثلا جاء القرآن بخلافها وليس
من ذلك قولهم العقل الغفل للقلب المذكور في قوله تعالى ولكن تعمى القلوب وقولهم
ليس الخبر كالمعاينة مذكور في قوله تعالى ولكن ليطمئن قلبي وقولهم ما ترع قلبه
مذكور في قوله تعالى من بعد سوء يجتنبه وقولهم للخطاب اذان مذكور في قوله تعالى
وفيكم سماعون لهم وقولهم خير الامور اوساطها مذكور في قوله تعالى ولا تشرفوا

ولا تسرفوا

ولا تسرفوا وقولهم احد شرسي الحسنة الزيادة مذكورة في قوله تعالى وما عاهدوا الا
ان اغناهم الله ورسوله من فضله والخير احد وما به فسئلوا ان اعطوا منها رضوا وقولهم
وقولهم خير الامور اوساطها مذكور في قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كل البسط وقولهم من اغار ظالما اسأ ظنه الله عليه مذكور في قوله
تعالى كتب عليه انه من تولاه فانه يضله وقولهم لما انتهى رمد مذكور في قوله تعالى
ولا يأتل اولوا الامر منكم ان يؤتوا

فصول في عمى المتشابه **فصل** في ذكر
البلادات في البقرة فواتح سبع سورات وفي آل عمران فواتح
في البقرة وقلنا ادخلوا اسكن وفي الاعراف وادخلوا هذه القرية اسكنوا في البقرة
وظللنا عليكم الغمام وفي الاعراف عليهم في البقرة فانجيناكم منه وفي
الاعراف فانجيناه منه في البقرة للطائفين والعاكفين وفي الحج والقائمين
في البقرة وما انزل الينا وفي العمران علينا في البقرة اولوا الالباب وفي العمران
شهداء في المائدة لا يعلمون شيئا في العمران لا يكلمهم وفي الحديد لكيلا
تأسوا في سورتي الانعام وحلوا منها وفي الاعراف وجعل في سورة الشورى
ان يشأ يسكن الريح في الاعراف شياطين في الانعام من الانس والجن وفي يس رسلا
فعززنا بثالث في الاعراف فارسل عليهم رسولا منهم وفي طه معنا في الاعراف
وارسل في الشعراء في الاعراف ثم لآتينهم في الشعراء ولاصلبنكم في
النخل ترون ان طغيانا في الكهف ليطغوا في يونس فأنجيناهم فرعون وجنوده

في الاعراف ثم لآتينهم من بين ايديهم وفي الشعراء ولاصلبنكم في جذوع النخل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي طه بخنوده ـ في هود والطور عاديا وفي الحجر عليهم في الحجر وما يليهم من رسول وفي الزخرف من بني ـ في الحج لك فسلكك وفي الشعراء اسكناه في الكهف ولم ترد في الباقي وفي ص النجاء ولم يرجعن في الكهف ولم يرض عنا وفي يحبه لضمان لم يعرض عنا ـ في طه وسلك لكم فيها سبلا وفي الزخرف وجعل في الانعام فاراد واريكم الجعلنا هم الاسفلين وفي الانبياء ويقطعوا امرهم بينهم وفي المومنين يقطعوا ـ في النمل يتصرع من ـ في التوبة وفي الرعد صعق ـ في القصص وما اوتيتم وفي عسق وما اوتيتم في العنكبوت لنكرنهم وفي لقمان ان اشكر لي ـ في العنكبوت ولقد تركناها آية وفي القمر ولقد تركناها آية في ص النجاء لم يكفر قرنا في الاحقاف ولم يعيى ـ في المدثر كلا انه تذكرة وفي عبس كلا انه تذكرة

فصل

في ذكر الاوائل

الزايدة الاولى في البقرة قالوا ايسوء من مثله وفي يونس ايسوء مثله ـ في البقرة اذ ابليس ابا واستكبر وفي ص الا ابليس استكبر ـ في البقرة واذ يجاءكم وفي الاعراف واذ انجيناكم ـ في البقرة فمن تبع هداي وفي طه فمن اتبع هداي ـ في البقرة يعمرون اكثرهم وفي ابراهيم ويبغونها عوجا في البقرة حيث شئتم رغدا وفي الاعراف رغدا حيث شئتم ـ في البقرة وسنزيد المحسنين وفي الاعراف سنزيد ـ في البقرة وذبحوا البقرة وفي النساء وما كادوا يفعلون ـ في البقرة ويقتلون النبيين وفي الاعراف يقتلون ابناءهم ـ في البقرة ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وفي الاعراف وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا ـ في البقرة والصابئين والصابين في الحج

الا بشرى وتطمئن ـ في النساء فاحشة ومقتا وساء سبيلا وفي بني اسرايل فاحشة وساء سبيلا ـ في الانعام ما لم ينزل به عليكم سلطانا وفي الاعراف ما لم ينزل به سلطانا ـ في الانعام ولا اقول لكم اني ملك وفي هود ولا اقول اني ملك ـ في الاعراف يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون وفي الشعراء يريد ان يخرجكم من ارضكم ـ في الاعراف وانكم للمقربين وفي الشعراء وانكم اذا ـ في الاعراف الى الغوا وفي طه ان ما صنعوا ـ في الاعراف الا ان يشاء الله وفي التوبة ولا تضروه وفي هود ولا تضرونه ـ في هود لما جاءت رسلنا وفي العنكبوت ولما ارسلت رسلنا ـ في يوسف ولما بلغ اشده اتيناه حكما وفي القصص واستوى ـ في النحل لكي لا يعلم بعد علم شيا وفي الحج من بعد علم ـ في النحل وشعر انها كفروا وفي العنكبوت وشعر انها كفروا ـ في النمل لانك ميتون انهم ميتون وفي النمل ولا تكن في الحج كلما اراد وا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا وفي السجدة ان يخرجوا منها اعيدوا ـ في الحج وان يلدوا عن مزدوجه هو الباطل وفي لقمان من دونه الباطل ـ في الشعراء انهم عدو وفي الصافات ماذا تعبدون ـ في النمل ومن شكر وفي لقمان ومن يشكر ـ في القصص بقدر وفي العنكبوت وقدر له في اثار ربعات لوم تذكر الانسان وفي الحج يوم عقيم تذكر

فصل

في القلم والمرخوم في البقرة وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وفي الاعراف وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا ـ في البقرة والصابئين والصابين في الحج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والصابين والنصارى في البقرة والانعام قل ان هدى الله هو الهدى في آل
عمران قل ان الهدى هدى الله في البقرة ويكون الرسول عليكم شهيدا وفي الحج
شهيدا عليكم في البقرة وما اهل به لغير الله وبالي القران وما اهل لغير الله به
في البقرة لا يقدرون على شي مما كسبوا وفي ابرهيم مما كسبوا على شيء في آل عمران
ولتطمين قلوبكم به وفي الانفال به قلوبكم في سورة النساء كونوا قوامين بالقسط
شهدا لله وفي المائدة قوامين لله شهدا بالقسط في الانعام لا اله الا هو خالق كل
وفي حم المومن خالق كل شي لا اله الا هو في الانعام نحن نرزقكم واياهم وفي بني اسرايل
نرزقهم واياكم في النحل وترى الفلك مواخر فيه وفي فاطر وترى الفلك فيه مواخر
في بني اسرايل ولقد صرفنا للناس في هذا القران وفي الكهف ولقد صرفنا في هذا
القران للناس في بني اسرايل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم وفي العنكبوت قل كفى
بالله بيني وبينكم شهيدا في المومنين لقد وعدنا نحن واباونا هذا من قبل وفي النمل
لقد وعدنا هذا نحن واباونا من قبل في القصص وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى وفي
يس وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى ه

باب أو

او يكون بمعنى التخيير ففدية من صيام او صدقة او نسك ه او كسوتهم او تحرير رقبة
ويكون بمعنى الواو او الحوايا او ما اختلط بعظم ولا تطع منهم آثما او كفورا ويكون
بمعنى بل لبثنا يوما او بعض يوم الا كلمح البصر او هو اقرب فكان قاب قوسين او ادنى
ويكون بمعنى الابهام او كصيب الى مائة الف او يزيدون ه

باب أدنى

باب أدنى

يكون بمعنى اجدر وادنى ان لا ترتابوا ذلك ادنى ان لا تعولوا ذلك ادنى ان
ياتوا بالشهادة ويكون بمعنى اقرب من العذاب الادنى قاب قوسين او ادنى
ويكون بمعنى اقل ولا ادنى من ذلك ولا اكثر ويكون بمعنى دون اتستبدلون الذي
هو ادنى بالذي هو خير ه

باب الانزال

يكون بمعنى الحط من علو ينزل الغيث وبمعنى الخلق ارايتم ما انزل الله لكم من رزق
وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج وانزلنا الحديد ويكون بمعنى القول سانزل
مثل ما انزل الله وبمعنى البسط ولكن ينزل بقدر ما يشاء ه

باب الارض

ه الارض ذكر ويراد بها ارض
الاردن ولا تعثوا في الارض مفسدين ويراد بها ارض القبر لو تسوى بهم الارض
ويراد بها ارض مكة كنا مستضعفين في الارض ويراد بها ارض المدينة الم
تكن ارض الله واسعة ويراد بها ارض الاسلام ويسعون في الارض فسادا
ويراد بها الارضون السبع وما من دابة في الارض ويراد بها ارض مصر اجعلني
على خزاين الارض ويراد بها ارض الحجر فذروها تاكل في ارض الله ويراد بها
ارض العرب مفسدون في الارض ويراد بها ارض التيه يتيهون في الارض
ويراد بها ارض الشام مشارق الارض ومغاربها ويراد بها القلب فمكنا في
الارض ويراد بها الجنة ان الارض لله ويراد بها ارض الروم في ادنى الارض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويراد بها ارض بني قريظه وأوثكم ارضهم ويراد بها ارض فارس وارضالروم
نطوها ويراد بها ارض القيمه واشرقت الارض بنور ربها ٥

باب الامر

الامر ذكر ويراد به قول في قريظه وجلا النضير فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله
بامره ويراد به النصر على الناس الامر من شيء ويراد به استدعاء الفعل كقوله
اتقوا والامانات الى اهلها ويراد بها الخصب وامر عنده ويراد بها
الذنب ليذوق وبال امره ويراد به المشورة فاذا تامروني ويراد به قتل
عمار قريش ليقضي الله امرا كان مفعولا ويراد به فتح مكه فتربصوا حتى
يأتي الله بامره ويراد به اخذ وقد اخذنا امرنا من قبل ويراد به القضاء كتدبير الامر
ويراد به الرأي فاذا جاء امرنا ويراد به العزم لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم
ويراد به العذاب وقضي الامر ويراد به الشان وما امر فرعون برشيد ويراد
به القيمة الى امر الله ٥

باب الانسان

يذكر ويراد به ابو جهل بقدر عبد الله واذا مس الانسان الضر ويراد به عتبه
ابن ربيعه وليزداد فما الانسان ما ترجمه ويراد به النضر بن الحرث وبرغوا
الانسان بالشر ويراد به ابي خليف او لابيدك الانسان ويراد به آدم
ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ويراد به بريرة وما الانسان الكفور وراد
مستعبل او قاصر ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا ويراد به ابو بكر الصديق

رضي الله عنه

رضي الله عنه ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ويراد به
عياش بن ابي ربيعه ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي
ابي بكر محيط وكان الشيطان الانسان خذولا ويراد به بنو آدم ولقد خلقنا الانسان
ونعلم ما توسوس به نفسه ويراد به مرضيا اذا قال للانسان اكفر
ويراد به الاخنس شديق الانسان خلق هلوعا ويراد به علي بن ابي طالب الانسان
ان لن يجمع عظامه ويراد به امية بن خلف فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه ويراد به
الاخنس غير ولقد خلقنا الانسان في كبد ويراد به الاسود بن عبد يغوث
يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ويراد به الوليد بن المغيرة لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ويراد به ابو طالب
ابن عبد المطلب فلينظر الانسان الى طعامه ويراد به عتبه بن ابي لهب فلينظر
الانسان مم خلق ويراد به قطرب عبد الله الانسان ليطغى ويراد به
ابو جهل الانسان لربه لكنود ويراد به ابو لهب الانسان لفي خسر ويراد به
الوليد بن المغيرة الانسان ما لها ٥

باب الباء

الباء تذكر بمعنى اللام واذ قتلتم نفسا ومعنى عند والمستغفرين بالاسحار ومعنى
في بيدك الخير ومعنى امد فانا لكم غالبون ومعنى على لو نشاء لسلطناهم عليكم ولكون
جمله فامسحوا بوجوهكم ومعنى المصاحبه وادخلوا فيها بسلام ومعنى الحال
ومعنى السبب والذين هم من خشية ربهم مشفقون ومعنى الجمله ومعنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن السائل خبرا ومعنى مع قولهم كذا أي مع جنده ومعنى مر بشر به طاب الله

باب الحق

الحق معنى الكرم ويقابل البين لغير الحق ومعنى البيان الالزام حببت الحق ومعنى المال يقبل الدين عليه الحق ومعنى القرآن وقد كذبوا بالحق ومعنى الصدق قوله الحق ومعنى العدل وبين دينا بالحق ومعنى الاسلام لحق الحق ومعنى الخبر وعد اعليه حقا ومعنى الحاجة مالنا وبنا لك بحق ومعنى لا اله الا الله لزيد معنى الحق ويراد به الحق عز وجل ولواتبع الحق اهواءهم ومعنى التوحيد واكثرهم الحق كارهون ومعنى الحفظ والدين في امواله حق معلوم ن

باب الخير

الخير بكر ويراد به القرآن أن ينزل عليكم من خير من ربكم ويراد به الانعم ما خير منا ويراد به المال إن ترك خيرا ويراد به ضد الشر بيدك الخير ويراد به الاصلاح يدعون الى الخير ويراد به الولد الصالح ومعنى لشديد خيرا كثيرا ويراد به العافية وإن يمسسك بخير وكون معنى المنافع لاستكثرت من الخير ويراد به الايمان ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ومعنى رخص الأسعار إلى الحال الكثير ومعنى الوفور وأوحينا اليهم فعل الخيرات ومعنى الاجر لكم فيها خير ومعنى الافضل وانت خير الراحمين ومعنى العفو ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا ومعنى الصلاح إن علم فيهم خيرا ومعنى الطعام إني لما انزلت إلي من خير فقير ومعنى الظفر

لربنا لو اخيرا

لربنا لو اخيرا ومعنى الجمل أجبت حب الخير ومعنى القوة لهم خير ومعنى حسن الأدب لمن خير الهم ومعنى الدنيا وإن لطلب الخير لشديد ق

باب الدين

الدين بكر ويراد به اخرا ما لك يوم الدين ويراد به الاسلام ودين الحق ويراد به العدل ذلك الدين القيم ويراد به الطاعة ولا يدينون دين الحق ويراد به الثواب نخلص له الدين ويراد به الحكم ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك ويراد به الجزاء ولا يأخذكم بها رأفة في دين الله ويراد به الحساب يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويراد به العبادة اتعبدون الله ما لكم ويراد به الملة ذلك الدين القيم ن

باب الذكر

الذكر بكر ويراد به اللسان فاذكروا الله ويراد به للحفظ واذكروا ما فيه ويراد به الطاعة فاذكروني ويراد به الصلوات الخمس فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ويراد به ذكر القلب اذكروا الله فاستغفروا ويراد به البيان وعجبتم ان جاءهم ذكر ويراد به الخبر سلوا اهل الذكر منه ذكرا ويراد به التوحيد ومن اعرض عن ذكري ويراد به القرآن ما يأتيهم من ذكر من ربهم ويراد به الشرف فيه ذكركم واله لذكر لك ولقومك ويراد به الكتب اهل الذكر العالمون ويراد به صلوة العصر عن ذكري ويراد به صلوة الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ن

باب الروح

الروح بذكر ويراد به الامر وروح منه ويراد به روح الجهاد ويسألونك عن الروح

ويراد به جبريل فأوسلنا اليها روحنا ويراد به المحبوب فروح ويحل على مراده الفرد

باب الصلاة

الصلوة ذكر ويراد بها صلاة الجنازة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ويراد بها الصلوات الخمس يقولون الصلوة ويراد بها صلوة العصر يحبسونها بعد الصلاة ويراد بها الدعا وصل عليهم ويراد بها البركة صلوا لك تبارك ويراد بها القراءة ولا تجهر بصلاتك ويراد بها موضع الصلاة وصلوات ومساجد ويراد بها المغفرة والاستغفار الا انه ملائكة يصلون على النبي فصلاة الله تعالى المغفرة وصلوة الملائكة الاستغفار ويراد بها الجهة اذا نودي للصلاة

باب عن

تذكر صلة يسلونك عن الاهلة ويكون بمعنى البا يسلونك بالمشاعر قتل فيه ومعنى عن بفضل التوبة عن عباده ومعنى على فانما يحل عن نفسه ومعنى حد لم تكن طفا عن طريق

باب الفتنة

الفتنة ذكر ويراد بها الشرك حتى لا تكون فتنة ويراد بها القتل ان يفتنكم الذين كفروا ويراد بها الضلال ومن يرد الله فتنته ويراد بها المحنة ليزلقونك بعينهم ويراد بها القصاص ان خفتم الا يقيما حدود الله ويراد بالاثم الا ان الفتنة سقطوا ويراد بها المرض يفتنون في كل عام ويراد بها العبرة رسالة يجعلها فتنة ويراد بها العقوبة ان يصيبهم فتنة ويراد بها الاخبار والفتنة الذين من قبلهم ويراد بها العذاب حتى فتنة النار كعذاب الله ويراد بها الاحراق يوم هم على النار يفتنون

ويراد بها المجنون

ويراد بها المجنون يأيكم المفتون

باب في

تكون بمعنى الظرف لا ريب فيه وبمعنى عجز ترى قلبه وهلك وبمعنى الباء في ظلل وبمعنى الامهاجر وافيها وبمعنى مع ادخلوا في امم وبمعنى عن ايجاد ليبين واسماء بمعنى على وضرع الخطاب ومعنى اللام وجاهدوا في الله حق جهاده وبمعنى من خرج الجنة في الموت

باب القرية

القرية ذكر ويراد بها حاضر وهو قليل من قرية ويراد بها البلد والمصير القرية ويراد بها مصر وسئل القرية ويراد بها مكة فمن كان امنة مطمئنة ويراد بها مكة والطايف على جلي القريتين عظيم ويراد بها جميع القرى وان من قرية الا نحن مهلكوها ويراد بها قرية لوط ولقد اتوا على القرية ويراد بها انطاكية واصحاب شلاثة اصحاب القرية ويراد بها اضطوا اهل القرية

باب كان

ذكر بمعنى وجد وان كان ذو عسرة وبمعنى الماضي كان طلا ومعنى خبري ما كان لبشر ان يقتل وكان الله غفورا رحيما ومعنى صيرورة كان في المستقبل وبمعنى صار لم تكن هباءا منبثا

باب كلا

في القرآن على وجهين احدهما بمعنى لا ومنه في مبهم الحمد عند الرحمن عبدا كلا والثاني الشعراء فاختلفوا يقولون قال كلا المذكورة بعد كلا وفي سبا انكم لهم شركاء كلا وفي سأل سائل لهم تجدوا ان خلقناهم كلا وفي المدثر ان يزيد كلا ان يزوج صحفا منشرة كلا وفي القيامة ان القرآن كلا وفي المطففين ان كتاب الابرار كلا

وفي الفرقان ربا هانئ كلا وفي المحن يحبب ربا الخلة كلا تفهم
اربعة عشر موضعا عشر الوقف عليها والثاني عم حقا منه المدثر كلا
والقمر كلا اذ مدبر كره وفي القيامة كلا بل يحبون العاجلة كلا اذا بلغت التراقي
وفي المطففين كلا ان كتاب الفجار كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
وفي الانفطار كلا بل كذبون بالدين وفي المطففين كلا ان كتاب الفجار كلا انهم عن
ربهم يومئذ لمحجوبون كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وفي الفجر كلا اذا دكت الارض دكا
دكا وفي القيامة كلا لا وزر لا الى ربك يومئذ المستقر كلا انها لظى وفي التكاثر كلا
سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون فهذه تسعة عشر موضعا لا يحسن الوقف
عليها وجملها في القرآن لمه والمدثر حرفا هي عين ويلي في النصف الاول منها ثماني
وعال تعلب لا يوقف على كلا في جميع القرآن

باب اللام

واللام في القرآن على ضربين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة ردّ بمعنى الوكيل ابرهم علم
وبمعنى القسم لتفوزن بنفسه وزايده رد فلكم والمكسورة ردّ بمعنى الملك لله ما في
السموات وبمعنى التحديد لطلعكم على الغيب وبمعنى الاهوا لما لدا وبمعنى كي لكيلا تحزنوا
وبمعنى على لها ما كسبت وصلة لاكثر الذين لا يعلمون وبمعنى عند وخشعت الاصوات
للرحمن وبمعنى الامر ليستأذنكم وبمعنى العاقبة ليكون لهم عدوا وبمعنى لاول
الحشر وبمعنى السبب والعلة إنما نطعمكم لوجه الله ؟ باب لولا

ومجيء القرآن على تخيير احدهما السماع الذي لوجود غيره وهو ثلاثون موضعا

في البقرة

في البقرة فلولا فضل الله عليكم ولولا دفع الله الناس وفي يونس فلما ولولا
فضل الله عليكم ورحمته ولو لا فضل الله عليك ورحمته وفي الانفال لولا كتاب من الله سبق
وهود وطه وحم المؤمن ثم عسى ولولا كلمة سبقت وفي يوسف لولا ان
رأى برهان ربه وفي بني اسرايل ولولا ان ثبتناك وفي الحج ولولا دفع الله
الناس وفي النور ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله توّاب حكيم ؟ ولولا فضل الله عليكم ورحمته
ما زكى منكم وفي الفرقان لولا انزل عليه ملك لولا صبرنا عليها لولا ادعلم وفي القصص لولا
ان ربطنا ولولا ان تصيبهم مصيبة لولا ان من الله علينا وفي العنكبوت
ولولا اجل مسمى وفي سبا لولا انتم وفي الصافات فلولا انه كان من المسبحين
وفي عسق ولولا كلمة الفصل وفي الزخرف ولولا ان يكون الناس وفي
الفتح ولولا رجال مؤمنون وفي الحشر ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء وفي
نون لولا ان تداركه ؟ والوجه الثاني لولا بمعنى هلا وهو اربعون موضعا في
البقرة لولا كلمنا الله وفي النساء لولا اخرتنا وفي المايدة لولا ينهاهم وفي الانعام
لولا انزل عليه ملك لولا انزل عليه اية فلولا ادجام باسنا وفي الاعراف لولا
اجتبيتها وفي يونس وتوقرون لولا انزل عليه اية مربه فلولا كانت قرية وفي
هود لولا انزل عليكم فلولا كان من القرون وفي الرعد لولا انزل عليه اية
من ربه وفي الكهف لولا يأتون عليهم ولولا اذ دخلت جنتك وفي طه لولا ما تغنا

في الاعراف
في يونس
في هود
في الرعد
في الكهف
في طه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بأيدي من يريد ولولا أرسلت إلينا رسولا وفي النور ولولا إذ سمعتموه لولا جاؤا عليه ولولا إذ سمعوه قالتم وفي الفرقان لولا انزل اليه ملك لولا انزل علينا الملائكة لولا انزل عليه القرآن جملة وفي النمل لولا تستغفرون الله وفي القصص لولا أن لولا أوتي وفي العنكبوت لولا انزل عليه آيات من ربه وفي سجدة المؤمن لولا فصلت آياته وفي الزخرف لولا انزل هذا القرآن على رجل وفي الأحقاف فلولا انصرهم وفي سورة محمد صلى الله عليه لولا نزلت سورة وفي الواقعة فلولا إذا بلغت الحلقوم ولولا إن كنتم وفي المجادلة لولا يعذبنا الله وفي المنافقين لولا أخرتني وفي التحريم لولا تسمون

باب من

تكون صلة من قبل أن تسمعوني ومعنى التبعيض من طيبات ما كسبتم ومعنى عن مخصوصة من يوسف ومعنى الباء يحفظونه من أمر الله ومعنى في ماد الخلق من الأرض

باب الواو

الواو لا تدخل إلا على واو أو ألف أو فاء وقد زيدت ثانية نحو كوثر وثالثة نحو وجد ورابعة نحو قرنوس وهو بيت عنكبوت الإنسان وخامسة نحو قحدوة والواو تكون في القرآن على أحد وثلاثين وجها فمنها واو القسم ومعنى الجمع والعهد ومعنى الضم والعهد ومعنى الواو وتكون بمعنى أو كقولهم لأضربنه أو يعطيني حقي ومعنى الواو الصرف كقولهم اختصم زيد وعمرو وتكون بمعنى مع كقولهم سرت والنيل وتكون بمعنى الفاء كقولهم ما زال يقول ذلك حتى قال وتكون بمعنى ثم كقولهم مررت بزيد وعمرو وتكون بمعنى الواو الحالية كقولهم جاء زيد وعمرو راكب وتكون بمعنى الواو الاستئنافية كقولهم زيد قائم وعمرو قاعد وتكون بمعنى الواو العاطفة كقولهم قام زيد وعمرو وتكون بمعنى الواو الزائدة كقولهم ما جاءني من أحد ولا من أحد وتكون بمعنى الواو الاعتراضية كقولهم زيد قائم وعمرو قاعد وتكون بمعنى الواو الاستئنافية كقولهم زيد قائم وعمرو قاعد وتكون بمعنى الواو العاطفة كقولهم قام زيد وعمرو وتكون بمعنى الواو الزائدة كقولهم ما جاءني من أحد ولا من أحد وتكون بمعنى الواو الاعتراضية كقولهم زيد قائم وعمرو قاعد

باب الهدى

تكون في الآيات إهدنا الصراط ومعنى البيان على محمد من ربهم ومعنى الرسول فإما يأتينكم مني هدى ومعنى الشدة يهدأهم أيمن ومعنى الإصلاح لا يهدي كيد الخائنين ومعنى الإتباع والطاعة يوم هاد ومعنى القرآن جاهم الهدى ومعنى الإيمان وزدناهم هدى ومعنى التوبة ولقد آتينا موسى الهدى

الباب الثاني

في تصريف اللغة ونواقضه القرآن لها

فصل لما كانت اللغة تنقسم قسمين أحدهما الظاهر الذي لا يخفى على سامعه ولا يحتمل غير ظاهره والثاني المشتمل على الكنايات والاستعارات والتجوزات وكان هذا القسم الثاني هو المستعمل عند العرب وقد نزل القرآن المتضمن ليحق عزهم عن الإتيان بمثله فجاء على أعلى أنواع القسم المستعمل عندهم وهو ما كان مشتملا على الكنايات والاستعارات والتجوزات وكان هذا القسم الثاني هو المستعمل عند العرب وقد نزل القرآن المتضمن ليحق عزهم عن الإتيان بمثله فجاء على أعلى أنواع القسم المستعمل عندهم وهو ما كان مشتملا على الكنايات والاستعارات والتجوزات

ثم جملة نطقة ومن عاداتهم الاستعارة لأنهم في كل واد يهبون فما ملكت عليهم السما والارض ومن عاداتهم الحذف الجم اشهر اضرب بحصاك الحجر بالفلق وسل القرية ومن عاداتهم زيادة الطاء فاضرابها فوق الاعناق ويزيدون الخ نبت بالذهن وتقلبون وتحزون ولم نجد له وجاقها ويذكرون تاما ويذوبون العام بايها الثقلين الله وقد يذوبون الجمع ان يحذف عن طايفة سلكوا طايفة وينسبون الفعل الى اشبهه وهو لاحدهما نسبا حقيقيا وينسبون الفعل الى احد اشبهه وهو لها والله ورسوله احق ان يرضوه اعضوا اللهما ويسبون الفعل الى جماعة وهو لاحدهم واذ تعلم بنفسا وتاوون الفعل الماضي مستقبلا في امراته ولفظ المستقبل وهو ماض فلم يطلق انبيا الله وتاوون لفظ فاعل في معنى مفعول لا عاصم من امر الله اليوم في عيشة راضية وتاوون عقدت في الكفر وغلقت الابواب وفي القليل ما فرطنا ويضرون الاسماء وتاتيا الاله مقام معلوم اي له ونضرون الابناء فعلنا اضربوه بعضها اي اضربوه ويضربون اليم فسنعيدها سيرتها الاولى **فصل** ومن عاداتهم كثرة الحلف وفي القرآن فحاي الاء ربكما تكذبان وقد يردون تكرار الفعل ويكررون اعادة اللفظ فيعرون بعض الحروف وذلك يسمى الاتباع يقولون أسوان اثنان اي حزين وشيء تافه وانه لتفه لفق وجاء تابع لفلان

وجل بل وحيال الله وبيال وحقير لقير وعبر جدير قدير اي عظيم وحمر نصر وحمر به وسيء فيه وشكر لكل وشيطان الطاق ونفر توا شد بدد وشعر بغير ويوم تكلكل اذا ازدحموا وعطشان نطشان وعفرت نفرت وكثير شير وكران وجاران وقبح لغة ونقه نقعه بقة وهو استواق حق للطويل وحسن بسن قس ونعلة لذلك بكل رغمه ودغمه وسغمه ومرت بهم اجمعين اكتعين ابصعين **فصل** وقد ياتي العرب بكلة للجانب كلها بمعناها وهي غير متصلة بها وفي القرآن يريد ان يخرجكم من ارضكم هذا قول الملا فقال فرعون فماذا تامرون ومثله اما راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين تعالى يوسف ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب ومثله فان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وكذا وجلوا اعزة اهلها اذلة اتى قول يقين تعالى عز وجل وكذلك يفعلون **ومثله** من يعتاض من مرقدنا اتى قول الكافر فعالت الملايكة هذا ما وعد الرحمن **فصل** وقد يجمع العرب شيئين في كلامهم ترد كل واحد منهما الى ما يليق به وفي القرآن حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب **ومثله** ولو شاء الله ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله فالسكون لليل ابتغاء الفضل لنهار **ومثله** وتعزروه وتوقروه ويسبحوه فالمعزر والموقر للرسول والتسبيح لله تعالى **فصل** وقد يحتاج بعض العلماء الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فبيّنة متصلاً بالكلام تارةً ومنفصلةً اخرى وجاء القرآن على ذلك فمرّ المتصل
بيانه فسلوهنّ متاعاً الا قوله لقوم يعلمون والمنفصل فانه يكون
في السور كقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ثم قال ولا تجعل مع الله
الاخبالاً وبانه يكون في غير السور كقوله واوفوا العهد وكقوله اقيموا الصلوة
لدلوك الشمس وآتوا الزكاة وانتم مسلمون وكقوله اقرضوا الله قرضاً حسناً
لاكفرنّ عنكم سيئاتكم وفي سورة النساء خاصة نحو الله وهو خاتمها ثم بيّن في الحديد
قبل رجعوا وارجعوا نوراً وفي الاعراف وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين
بيانه في يبارك لك وجاءك من ربكم وفي الاعراف اولئك يئسوا من رحمتي والذين
يمسكون بالكتاب وكقوله ان الذين كذبوا عن آياتنا وهو خاتمها سجّدا وفي
الاعراف وتمّت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بيانها في القصص ونريد ان نمنّ على الذين
استضعفوا الآية وكقوله اياه بيانها في مريم ساستغفر لك ربّي وفي يونس وتذكير بآيات الله
بيانها في نوح الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقاً وفي يونس لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة بيانه في حم السجدة تنزيل من الرحمن او الرحيم ثم فصّلت آياته
اولم يكفوا انهم من قبل اهلكنا من قبلهم من قرن في الحال واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث
الله من يموت فيبعثهم ثم يبيّن لهم ليعلمهم بيانه في العنكبوت فمنهم من بعثنا عليه
حاصباً ومنهم من اخذته الصيحة في الصافات وافدنا عليهم ما قصصنا عليك من قبل
بيانه في الانعام حرّمنا كل ذي ظفر في بني اسرائيل ويدعو الانسان بالشرّ بيانه في الانعام

فانظر

فامطرنا علينا حجارة في بني اسرائيل لأحتنكنّ ذرّيته الا قليلاً بيانه في الحجر الا عبادك
منهم المخلصين في مريم الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين بيانه في بني اسرائيل
واستفزز من استطعت منهم في طه فقولا له قولاً لينا بيانه في النازعات هل لك الى
أن تزكّى في طه وليرتدّ في قول بيانه في الاعراف واخلفني في قومي في النمل فاذا هم
فريقان يختصمون يسار خصومتهم في الاعراف ان صالحاً مرسل من ربّه في الاعراف هذا
ما وعدنا الله ورسوله بيان الوعد في آل عمران امر حسبتم ان تدخلوا الجنة ولمّا يعلم الله
الذين جاهدوا منكم في الصافات وافدنا داناوح بيانه في القرآن في جلوت
فانتصر في الصافات فمنّ علينا قول ربّنا بيانه في مريم لا يملكون منه في الصافات
حيثما
ولقد سبقت كلمتنا بيانه في المجادلة لاغلبنّ انا ورسلي في اللوم انما النسيء
أنتين بيانه في البقرة وكم اموالاً فاحيا كم ثم يميتكم ثم يحييكم في اللوم ثم
النادا بيانه في الاعراف ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ونادى اصحاب النار
اصحاب الجنّة في المجادلة فمالهم قول بيانه في الانعام والله ربّنا ما كنا مشركين
في زاد ادعى وهو مكظوم بيانه في الانبياء الّا انت ٥ فصلت
وقد ذكر العرب جواب الحلم فقال بيانه وذكر بعد اعند وعلى هذا ورد
القرآن تماماً للمقاربة في الجواب فكقوله تعالى ايسلوكما ذا اينه تقول على
واما البعيد فانه يكون في السورة كقوله في القرآن ما لهذا الرسول يأكل الطعام
ويمشي في الاسواق جوابه وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويمشون في الاسواق وقد يكون في غير السورة كقوله تعالى في الانفال لو نشا
لقلنا مثل هذا جوابه في بني اسرائيل قل لئن اجتمعت الانس والجن في الرعد ويقول
الذين كفروا لست مرسلا جوابه في يس انك لمن المرسلين في الحجر انك لمجنون
جوابه في ن ما انت بنعمة ربك بمجنون في بني اسرائيل او تسقط كما زعمت علينا كسفا السماء
جوابه في سبا ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء في الفرقان
قالوا وما الرحمن جوابه الرحمن علم القران في ص واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد
في حم السجدة فان يصبروا فالنار مثوى لهم في المومن وما اهديكم الا سبيل الرشاد جوابه
في هود وما امر فرعون برشيد في الزخرف لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين
عظيم جوابه في القصص وربك يخلق ما يشا ويختار في الدخان ربنا اكشف عنا العذاب
جوابه في المومنين ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر في القمر ام يقولون نحن جميع
منتصر جوابه في الصافات ما لكم لا تناصرون في ن ام يقولون تقوله جوابه في الحاقة
ولو تقول علينا بعض الاقاويل

فصل واعلم ان لغة العرب اوسعه
ولهم التصرف الكثير فتراهم يتصرفون في اللفظ الواحد بالحركات فيجعلون لكل حركة معنى
كالحمل والحمل والروح والروح وتارة بالاعجام كالنضح والنضخ والقبضة والقبصة
والمضمضة والمصمصة وتارة يقلبون حروف كلمة ولا يتغير عندهم معناها كقولهم
صاعقة وصاقعة وجبذ وجذب وما اطيبه وايطبه وربض ورضب
وانبض وانضب في القوس ولعمري ورعملي واضمحل وامضحل وعميق ومعيق

وسبسب

وسبسب وبسبس وملك الشي وملكه واسير مكلب ومكبل وسحاب مكفهر
ومكرهف وناقة ضمرز وضمزر اذا كانت مسنة وطريق طامس وطاسم وعفا الاثر
وفاق الاثر وقاع البعير الناقة وقعاها وقوس عطل وعطال لا وتر لها وجارية فنق ومتنق
وقيث قليلة الرزء وشرخ الشباب وشرخه اوله ولحم خنز وخزن وعاث يعيث
وعثا يعثى اذا افسد وتنح عن لقم الطريق ولمق الطريق وبطخ وطبخ وما سلسال
والسلاس ومسلسل وملسلس اذا كان صافيا ودقم فاه بالحجر ودمقه اذا اضح
وثاثت القدر وثعابها اذا اسكنت غليانها ولبكت الشي وبكلته اذا طرحت بعضه على بعض

فصل ومن سعة اللغة وحسن تصرفها ان العرب تضع للشي الواحد اسما من غير
تغيير بجنسه فيقولون السيف والصارم والمهند ويغيرون الاسم بتغير العرض فيقولون
لمن له في الركية ملا الدلو ماتح وللمستقي مايح فالتا المعجمة من فوق لمن فوق والبا المعجمة من تحت
لمن تحت وتضع العرب للشي الواحد اسما يختلف باختلاف حالة فيقولون لمن انحسر الشعر عن
جانبي جبهته انزع فاذا زاد قليلا قالوا اجلح فاذا بلغ الانحسار نصف راسه قالوا اجلى واجله
فاذا زاد قالوا اصلع فاذا ذهب الشعر كله قالوا احص والصلع عندهم ذهاب الشعر
والقرع ذهاب البشرة ويقولون شفة الانسان ويسمونها من ذوات الحافر الجحفلة
ومن السباع الخطم ومن ذوات الجناح غير الصائد المنقار ومن الصائد المنسر ومن الخنزير
الفنطيسة ويقولون صدر الانسان ويسمونه من البعير الكركرة ومن الاسد الزور ومن الشاة
القص ومن الطائر الجؤجؤ ومن الجرادة الجوش والثدي للمراة وللرجل ثندوة وهو

وفاق
وقش

ذوات الحف المخلف ومذوات الظلف المشرج ومذوات الحافر والسباع
البطن والظفر للانسان وهو مسرد ذوات الحف المنسم ومن الظلف الظلف وذ
ذوات الحافر والسباع والصايد من الطير المخلب ومن الطير غير الصايد والعقاب
ونحوها الذبّر ومخدر الذبّر في السباع كلها والمدية للانسان ومزيلة الكيمن للدواب
والمخصلة للطاير ن فصل ونفر والعرب للشهاب ويقولون جامع الى الخير
قرم الى اللحم عطشان الى الماء عيمان الى الماء كهم شتى الى الكلاء
ويقولون للطاير والمكس للضباب والملاز للنمل والسرب للجراد والذوات للفيل
ويفرقون في المنازل فاركان مزمرة لوايبت واركان مزورة لوانجار واركان مزوف
فالوحاء واركان مشرة لوانبطاط واركان مزغرة فالواجمة واركان مز
جلود فالواسع ونفر يقولون في الاوطان فيقولون وطن الانسان وعطن البعير وعرين
الأسد وجار الذيب وكناس الوحش وعش الطاير وقرية النمل وكور الزنابير وفضاء
اليربوع ويقولون لما يصنعه الطاير على الشجر وكره فاركان على وجه الارض فهو الخوص
والاجرة للحمام حاضنة ويقولون عن الانسان واحمر الفرس وارذل البعير وعسل
الذيب ومرع الظبي وجف النعام ويقولون ظمأ الانسان وصدر الفرس وشب البعير
وعسل الذيب ومرع الظبي وخفق النعام ويقولون ظمأ الانسان وصدر الفرس وشن البعير
ونفر العصفور وطرد البربوث ونفر يقولون في الاولاد فيقولون لولد الكلب جرو وللسبع فرخ
ولولد الكل وحشيه طفل ولولد الفرس مهر وفلو لولد الحمار حشف وعقو ولولد البقر
عجل

عجل ولولد الأسد شبل ولولد الظبية خشف وولد الفيل دغفل وولد الدب وحوار
وولد الثعلب هجرس وولد الضب حسل وولد الارنب خرنق وولد الثعلب الـ
وولد الذيب ذيسم ن وولد الجرذ خنوص وولد اليربوع والفارة درص وولد الكبـ
جريش ويفرقون في الضرب فيقولون للضرب بالراح على مقدم الراس صفع وعلى
القفا صفع وعلى الوجه صك وعلى الجبهة بسط الكف لطم وبقبضة العالم وعلى الدبر
لكم وعلى الدقن والحنك وهز وعلى الحنك وخز وعلى الصدر والبطن بالكف وكز
وبالركبة زبن وبالرجل دعل وكل ضارب يوثر من الخشب كالعصا ضرب وكل
ضارب بها فهو لاغ ويفرقون في الكشف عن الشيء من البدن فيقولون حسر عن
راسه وشمر عن ساقه وافترعن بنانه وكشر عن اسنانه وابدى عن ذراعيه
وكشف عن ساقه وهتك عن عورته ويفرقون في الحاجات فيقولون كوكبه
من الفهاز وكبكبه من الرجال وجوقه من الناس ولمه من الناس ورعل من الخيل
وصرمه من الابل وقطيع من الغنم وسرب من الظباء وعجله من السباع وعصابه
من الطير ورجل من الجراد وخشرمه من البق ن ويفرقون في الاسلحة فيقولون
بحر طام وبحر طامح وبحر زخار وما مغم وبحر طامي وبحر غاض اهله ويفرقون في السفن
فيقولون ثوب لبن ورمح لدن ورمح رخص ورمح رخاء ورماح وسيوف ورضرضة
ونفر يقولون في نعت الطعام وغيره فيقولون روح اللحم والسمن والسمن الماء وخبز الطعام
وسمخ السمن ورنخ الدهن وقمح الجوز وحمض الشراب وصدى الحديد ونغل الادهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويقولون من اللحم غرث ومن الشحم زهمة ومن البيض زهلة ومن الجلد يبهكة ومن السمك
ومن اللبن صهم ومن اللبن الرقيق مرد ومن الشراب مرد ومن الزبد تمخة ومن الدهن زجة
ومن العسل لزوقة ومن الفاكهة زجة ومن الزعفران ردغ وردغ
ومن الخمر وجة ومن الطيب عبقة ومن الدم صرحة وساط وسطة ومن الوحل
لطخة ومن الماء بلة ومن الخمرة وطة ومن المرق مرقة ومن الابزار قمة ومن الملح
نشة ومن المداد وحة ومن البرد والغيظ نمشة ونشة ومن البول قمة ومن العذرة
ومن الروث ذريعة ومن العسل حلة ق ويقولون في الوسخ فاذا كان في العين علوا
رمص فاذا جف فالوعص فاذا كان في الاسنان فهو حفر فاذا كان في الاذن فوقف
فاذا كان في الاطفار فهو نقف فاذا كان في الراس فهو جزاز وهو في ما في البدن درب
ويقولون في الرياح فاذا وقفت الريح بين بين فهي نجاء فاذا وقفت بين الجنوب
والصبا فهي الحرباء فاذا هبت بين جهات مختلفة فهي المتناوحة فاذا جاءت بنصف صيف
في القسيم فاذا كانت شديدة في العاصف فاذا قويت حتى يقلعن الخيام فهي المجوحة فاذا
حركت الاشجار وخرقت كاشدة فاذا قلعت الزرع فاذا جاءت الحصباء فهي الحاصب فاذا
هبت من الارض كالعمد نحو السماء فهي الاعصار فاذا جاءت بالغبرة فهي الهبوة فاذا
كانت باردة فهي الجوف والصرصر فاذا كان مع رعد وهامد فهي الليل فاذا
كانت حارة فهي السموم فاذا الهبت ولم تحمل مطرا فهي العقيم ق ويقولون
في المطر فالوابل والرش والطش والطل والرذاذ والديمة والهطل والهتان والجود

فاذا احيا الارض

فإذا أحيا الأرض بعد موتها فهو حيا فاذا اجاء عقيب المحل وعند الحاجة فهو الغيث وإن
كان مع غير القطر فهو المطخ فإذا دام مع سكون فهو الديمة فإذا كان عاما فهو الجلا وإذا
روى كل شيء فهو الوبل وإذا كان كثير القطر فهو المطل الهتان فإذا كان مع القطر
شديد الوقع فهو الوابل ق ويقولون مجحوا بالسيء وشاءت بالابل وتعقب الغيم
وشاءات بالخير وعاءات الابل إذا دعوتها للعلف وجاءت بها إذا دعوتها للشرب
والسلت الطيب عوته وآسد نداءه لسلة ويقولون في الاصوات فيقولون رغا
البعير وجرجر وهدر وقعب واطبأ الثاذ وصهل الفرس ورغم الفيل ونهق الحمار وعل
ويح البغل وجارت البقرة وخارت وثأت الشاة وتعبت وبغم
الظبي ويوب ووعوع الذيب ونبح الثعلب وضغت الارنب وعوى الكلب ونبح
ومأب الثور وصأب الغار ومحى الانثى ونعق الغراب ونعب وزمر الذبك
وسفع وصفف النسر وهدر الحمام وهدل وغرغر الكركي وقبع الخنزير وبقبق
العقرب وانضت الضفادع ونقنقت ق

فصل

ويقولون العرب الأدم وهن وفي الثوب وهي وفي الحساب غلت وفي غيره غلط
ومن الطعام نشم ومن الماء بغد وحلى الشيء في وحلى في بمعنى ق

فصل

المذاهب من الفعلان بمنزلة المعصم من الحوالي والجؤذر من الصبيان بمنزلة الكاعب من
الكهل من الرجال بمنزلة الصف من النساء والفارح من الجمل بمنزلة البازل من الابل
والجمل من الفحل والشادن من الظبي كالأهضم من الفراخ والبكر من الابل بمنزلة الفتى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمقوص منزله اخاليه وايجاره الرجل والدابة منزله المراه والبعير منزله
الانسان ق والعرب للكل كالكلاب للفرس والغنم للبعير كالطاعون للانسان
والهالة للقمر كالدارة للشمس والصبيح في الخيل كالصبغ في العير والاسباط
في بني اسحق والقبائل في بني اسمعيل وارداف الملوك في الجاهلية كالوزراء في الاسلام
والاقيال بحمير كالبطارقة للروم والقواد للعرب ق

فصل

وللعرب خاص عام فالبغض عام والبغيض من الرجز خاص والنظر الى الاشياء عام
والشم للورد خاص والضراع علم والداعية على الميت خاص النزب للحيوان البهيم عام
والذباب للفرس خاص الهرب عام والاباق للعبد خاص الراعية عام والفرار للشوارد
خاص ق

فصل

ومن جملة المسلم للعرب انهم لا يقولون ثلاثة الا اذا
كان على الطعام والانهى خوان ولا للمعظم عرق اذا كان عليكم ولا كافر الا اذا كان
شراب والانهى يطبخه ولا كوز الا اذا كانت له عروة والا فهو كوب ولا رضاب
الا اذا كان في الفم والا فهو بصاق ولا ركب الا للسرير عليه قبة فان لم يكن عليه قبة
فهو سرير ولا رطبة الا اذا كان لقضب والا فهي ملة ولا خضر الا اذا كانت فيه امراه
والا فهو سنق ولا للمراه طعينة الا اذا كانت في الهودج ولا قلم الا اذا كان مبريا
والا فهو يوب ولا عمر الا اذا كان مصبوغا والا فهو صوف ولا وقود الا اذا
اتقدت فيه النار والا فهو حطب ولا ركية الا اذا كان فيها ماء والا فهي بئر ولا
للابل راعية الا اذا دام عليها المرا ولا للدلو حبل الا اذا دام فيها ماء ولا ذنوب الا ما

دامت ملاى ولا عوق الا اذا كان لم ينفذه الا نهشرب ولا للسرير نعش الا اذا
كان عليه الميت ولا للخام خام الا اذا كان عليه نص ولا رمح الا اذا كان له زج و سنان
والا فهو قناة ولا طبله الا للابل التي تحمل الطبل والبرحاصه ولا حمله الا التي
تحمل الامتعه خاصه ولا بدنه الا التي تحمل للخير ولا ركب الا الركبان الابل ولا عضبه
الا اذا كانت جمرا ولا نعال غيب الا اذا جاوز اثنانه والا فهو مطرة ولا بقال عش
الا اذا كان عبدا او اجتمعوا فاذا كان بقباى في جبل واحد بقال فهو وكر ووكن

الباب الثالث

في ذكر علوم الحديث

فصل في ذكر نبينا صلى الله عليه وسلم

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان بن اد بن ادد بن زيد بن يشجب بن نعيذ بن مقوم بن ناحور بن ارغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لامك
ابن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلايل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم عليه السلام وامه
امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ق

ذكر اسمائه صلى الله عليه وسلم

محمد واحمد والماحي والحاشر والعاقب والمقفى وبني الملاحم والشاهد
والمبشر والنذير والضحوك والقتال والمتوكل والشاكر والهادي والحاشر والمصطفى والرسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنبي والامي والفهم والعاقب آخر الانبياء والمقفي مع الاسماء والصهيل صفته في التوراة لانه كان طيب النفس فكما والفهم وهو الاعطاء ذكر عمومته

الحرث والزبير وابو طالب وحمزة وابو لهب والحداق والمقوم وضرار والعباس وقثم وجهل واسمه المغيرة ذكر عماته

ام حكيم وهي البيضا وبرة وعاتكة وأروى واسمه واسلت صفيه واخيلة وعاتكة وازوى واسمه ذكر ازواجه

تزوج صلى الله عليه وسلم خديجة فرسوده فعائشة فحفصة فحبوبه فزينب بنت جحش ثم زينب خزيمة فجويرية فصفية فميمونة فمات خديجة وزينب بنت خزيمة

صحابة وتوفي عن التسع البواقي ذكر اولاده

القاسم وعبد الله وهو الطيب والطاهر وابرهيم وفاطمة وزينب وام كلثوم ورقية

ذكر مواليه

اسلم وكنى أبا رافع أبو رافع اخر والد النبي احمر اسمه اسامة افلح فوان رافع رباح رديح جابر سكان سالم سليم سابق سعيد شمران واسمه صلع ضميع عبيد الله عبيد فضالة كيسان ميمون سعيد وقيل اسم سعيد رومان وهيل عيس مدعم نافع نفيع وهو ابو بكرة نبيه و اوفر ورد ان هشام يسار ابو اسيلة ابو الحراء ابو ضميرة ابو عبيد ابو مويهبة ابو وائد ابو لبابة ابو لبيط ابو هند ماويه ذكر مؤذنيه

بلال وعمرو ام مكتوم وابو محذورة ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم

ابو بكر

أبو بكر عمر عثمان علي أبي زيد معوية حنظلة خالد أبان سعيد العلا ابن الحرث وكان الدواة على الخاتم زيد ثابت ومعيقيب تسمية نقباء

الانصار أسعد بن زرارة أسيد بن حضير البراء بن معرور رافع ابو مالك سعد بن عبادة سعد بن الربيع عبد الله بن رواحة عبد الله عمر بن حرام عبادة الصامت المنذر عمرو ابو الهيثم بن التيهان ونقب رسول الله صلى الله عليه وسلم على البقاء

أسعد بن زرارة تسمية من جمع القرآن حفظا على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان جعفر الدرك معاذ جبل ابو الدرداء زيد ثابت ابو زيد الانصاري قال ابن سيرين وتميم الداري وقال القرظي عبادة ابن الصامت وأبو ايوب تسمية من كان يفتي على عهد رسول

صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وابي معاذ وعمار وحذيفة وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو موسى وسلمان رضي الله عنهم

تسمية من تأخر موته من الصحابة رضي الله عنهم

اخر من مات من اهل العقبة جابر بن عبد الله عمرو ومن اهل بدر ابو البدر ومن المهاجرين سعد بن ابي وقاص وآخر من مات منهم من الصحابة بالمدينة سهل ابن سعد وبالكوفة عبد الله بن ابي اوفى وبالبصرة انس وبمصر عبد الله بن الحارث بن جزء وبالشام عبد الله بن بسر وآخر من مات من الرجال بالطائف عبد الله بن ابي اوفى وآخر من مات من النساء بالمدينة السائب بنت يزيد وآخرهن موتا بمكة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم موتا ابو الطفيل عامر بن واثلة تسمية فقهاء المدينة السبعة

شبكة الألوكة www.alukah.net

سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبد الرحمن بن حارثة وعبيد الله بن عبد الله
وطرفه وسليمان بن يسار ○ **منتخب من ذكر الأوائل** ○ أول ما
خلق الله القلم اول جبل وضع في الارض ابو قبيس اول مسجد وضع المسجد الحرام
أول ولد آدم قابيل اول من خط وخاط ادريس أول من اتخذ البرهم وضاف الضيف
أول من خط الخط سليمان أول من طرح الاخوة هلمان ○ **فصل** ○ أول
من ركب السواب عمر بن الخ اول من زين البيت مالا من الابل عبد المطلب اول من قطع
في السرقة في الجاهلية وفي الفسلة وخلع نعليه عند دخول الكعبة الوليد بن
أول من قضى في الخنثى من حيث يبول عامر بن الظرب أول من عزى مصابا للاكرثل حفظ
الانسان عامر بن ثعثم ○ **فصل** ○ أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك أول
آية نزلت في القتال اذن للذين يقاتلون أول من أسلم من الرجال ابو بكر رضي الله عنه
ومن الصبيان علي ومن المولى زيد ومن النساء خديجة ومن الانصار حارثة بن عبد الله
ابن رئاب وأول من هاجر الى الحبشة جاطب بن عمرو والى المدينة مصعب بن عمير ومن النساء
ام كلثوم بنت عقبة اول من رمى بسهم في سبيل الله سعيد بن ابي وقاص
اول من رمى بمكة العقبة أشعر بن زيادة أول من رمى بعيد الرؤس
اول من اسهى أول من زاد في الاذان الاول في الاسلام عثمان أول من
سمى سيفا سيف البحر أول من عذب في سبيل الله عبد الله بن مسعود وهو أول
من جهر بالقرآن بمكة أبو بكر رضي الله عنه أول من سمى أمير المؤمنين أول شهيد في الاسلام مهجع ○ **فصل** ○ أول اظهار
كان في الاسلام ظهار أوس الصامت الى امرأته أول جلد كان في الاسلام جلد حبيب

بنت سهيل

بنت سهيل بن عامر قيس أول لعان كان في الإسلام لعان هلال بن امية مع زوجته
أول حجوم كان في الاسلام ماعز أول من سن الصلاة عند القبل حبيب أول من
اوحى شيء اليه البراق ميمون أول من زين المجتمع عثمان بن مظعون ○ **فصل**
أول من جمع القرآن ابو بكر رضي الله عنه أول من رفض صيم أول من وسم الخيل ابو لهب أول
أول من نقط المصاحف عبيد بن يعمر ○ **فصل** ○ أول ما رفع من الناس
الخشوع أول ما يفقدون من دينكم الامانة أول الآيات طلوع الشمس من مغربها
أول من عشق عند الارض نبينا صلى الله عليه وسلم وهو أول من قرع باب الجنة وأول من دخل
وأول مشفع أول من بكى ابرهم أول ما حاسب به العبد صلوته أول عبد من
الجنة احمد صلى الله عليه وسلم ○ **منتخب من ذكر المنسوبين**
إلى غير آبائهم ○ **فصل** ○ هم المنسوبون الى امهاتهم بلال بن حمامة واسم ابيه رباح
ابن مكنوه واسم أبيه عمرو بشر الخفاجي واسم امه عبد الحرث بن الرماح أم
واسم ابيه ملاك خفاف بن ندبة واسم ابيه عمرو سعيد بن حسنة واسم ابيه خبر ○
شرحبيل بن حسنة واسم ابيه مالك بن ربيعة واسم ابيه ثابت ومعاذ بن عفراء
أبناء عفرا واسم ابيهما الحرث يعلى بن منية واسم ابيه امية
معاذ وأخاه كلهم مجاهد ○ **ومن العلماء** اسحيل عليه واسم ابيه ابرهم مسعود
ابن عقبة واسم ابيه عبد الرحمن محمد بن عائشة واسم ابيه جعفر بن محمد
واسم ابيه خالد ابرهيم هراسة واسم ابيه سلمة ○ **فصل**

عمر بن حسنة
عبد الله بن حسنة وابو
جعفر
ابو سلمة

كتاب ذكر أسماء من روى عنهم من الرجال والنساء

نذكر ذلك ما وقع في الاسم والنسب اسمه أبي الصلت قال رسول الله صلى الله
كاد اسمه ليسلم اسمه عتاب والصلت روى حديثه ابن اسحق اسمه عبد الله
حدث عن ابن عمر اسمه عبد الله روى عن عائشة عمارة من حزم من والد عمرة
عمارة بنت حزم وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد فضالة بن الفضل بن عمر بن
بكر عباس فضالة بنت الفضل روى عنها عبد الرحمن حيلة طلحة بن أبي سعيد
المقبري روى عن القاسم بن محمد طلحة بنت أبي سعيد روى عنها ابن جريج اسمها هند بن
المهلب روى عنه محمد بن الزبرقان هند بنت المهلب حدث عن ابيها عبد الله بن أحمد
هبة الله بنت احمد حدثت عن احمد بن محمد القاضي

فصل

ومن ذلك ما يشتبه في الخط ويتباين في اللفظ مع تساوي اسمي الأبوين
بشر بنت صفوان صحابية وبشر بن صفوان حدث عن ابراهيم بن سعد حمزة بن
عبد الله صحابة وحمزة بن عبد الله صحابية حبيبة بن عبد الرحمن روى عن عمر
حبيبة بنت عبد الرحمن اخت ابن بكر عن عبد الرحمن الفقيه

فصل

ومن الأسماء التي تساوى فيها الرجال والنساء دون اسمائهم ثلاثة وكلها
اسماء رجال ونساء اسماء بنات صحابيات اسماء بنت ابي بكر اسماء بنت عميس صحابيات بركة أم أيمن
مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة ابنة طارق لحي ومن الطارقيين بركة
أم الوليد روى عن عمار بن ياسر حبيبة بنت شرحبيل بن حسنة صحابية بريرة بنت صفوان حبيب

صحابي جويرية بنت مسهر تروي عن علي رضي الله عنه جويرية بن الشيخ روى عن
أحمس جويرية راسماء وقع جويرية بن الحجاج شاعر ومن النساء جويرة أم
المؤمنين جويرية بنت زياد جويرية بنت علقمة حميضة بن زهير صحابي
حميضة بن الشمردل التابعي حميضة بنت ياسر حميضة بنت أبي الرباب بنت البراء
ابن معبود الرباب عمة سعد بن رباح الرباب زوجة الحسين بن علي رضي الله عنهما
ربيعة الرجال الكبير وربيعة بن ملك بن غنم عضينة حليف للأنصار من
أسد عضينة حليف لهم من النجع كلاهما شهد بدرًا ومن النساء عضينة بنت
حبار عضينة بنت أبي الأفلح بايعتا عليه عزة الصحابي ومن التابعيات
بنت شرع ام الشاب بن الحنظلية وعليه بنت الهيثم وعليه بنت البهي عميرة بن يثربي قاضي البصرة
لعمر الخطاب عميرة بن سعيد روى عن علي عميرة بن زياد يروي عن ابن مسعود ومن
النساء عميرة بنت سهل عميرة ظهير عميرة بنت ثابت صحابيات

فصل وما يقع فيه الإشكال

الحنفي الأزرق واسمه الأزرق فالأول يروي عن الثوري والثاني يروي عنه الليث بن سعد
عباس الأزرق وعباس الأزرق فالأول المشيخة يروي عنه جعفر الضبابي والثاني
بالسين المهملة روى عن الحارث عباس المسمعي وهاشم البريد وهاشم البريد فالأول كوفي حدث عن
ابن الحنفي البسيتي والثاني بصري روى عنه محمد بن الصلت عبد الوارث

منتخب من الأسماء المفردة

أحمد عمار أنا المان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أرطاه أسقع أبغم اهلت أجل تحمّ تشمين لهط لحج نجدة سلمان حاجل
جنب جدب حصر خراق دلهم رمضان زرقم زيد نمرق
شباك شبث شتتر شوشن شعيف شيم نهار صيقم ضرك
طلسة عنبريس عُوام عزرب عرعرة عشعش عقاق فصافص
فتح بقدره قرنح كركر كهدله لؤى لبطه لحاه طاه مزاحم
مشمرخ مقعنس مقلاص مليل ملعام المنقع نعل ناسم نبتل نط
نسطاس نوشان وقدان هُبيك هجع هزاج هرماس وصّار

فصل منتخب من مشتبه الأسماء

أحمد كذا وأحمد عثمان شدخ مصر الكثير وانس محمد الحسين الشين
الصنعاني بشر كثير وبشر بن اراطاه صحابي ونشر بن مدرك
كوفي روى عن ابن الحنفية وبشر أبو اليسر حجازي وبشر ابن عاصم ويسر
جد محمد الكذاب ماضي كيمان بيان كثير وبيان بن محمد الزاهد وبيان
ابن يعقوب وثناء بن سعيد شاب الابلي زيد كثير وزيد بن اصم روى
عن علي وثوبان بن نمر صحابي وزيد بن عرعرة الزاهد حماد كثير
وحماد بن أبي حاتم روى عن حماد بن سلمة جد كثير وخبر هو عبد الله
ابن عمر وخبر بن عثمان وخبر ابو الخير مرثد روى عن طلحة بن عبيد الله وخير ابن
صدقة المحبر روى عن شعبة حازم هو ابو الهيثم بن رجاء وحبيب بن رجاء وتميم

حمار

حماد وعباس حماد وحماد بروى عن ابن مسعود خباب صحابي وحباب
ابن المنذر صحابي وحباب الكشماش بن عن ابن عمر وحباب بن صخر وحاب
ابن محمد حبيب صحابي وحبب الشمان بن محمد وحبيب الموحرة الزيات
حبيش بن دلهم حبيش بن خالد حبيش بلدي مصري نعم كثير وتميم سالم

فصل من مشتبه النسبة

عن انس ٥ الحسن البصري طلحة
ابن عمرو الكوفي الحسيب الحسن البصري سفيان الثوري محمد الصلت الوزان
محمد عثمان البوزي ابو الحسيب النوزي ابو بكر الخياط فطر خليفة الخياط سلم
الخياط ٥ وقد جمع مسلم هذه الصفات الثلث انجز الله وعده وعمد الله
عون الخراز وعيسى يونس الجراز ومحيي الجراز أو عمرو الشيباني ابو
سويد الشيباني الضلب مهدي الشيباني نوفل الشيخ ابو بكر الشيخ بن
عامر الشعبي معوية بن حفص الشعبي زكريا بن يحيى السبئي حفص الثمالي
موسى عامر بن يسار العبسي معمر بن راشد العبسي وقع النسبة في الحديث ١١
هذه الالفاظ الثلثة ٥ قال الحسن بن الحسين العسكري هذا وارد في الحديث عمن
هو كوفي وعبشر أو مصري وعائش أبو مصري ابراهيم بن هراسة العوذي محمد بن زياد

بيان أحاديث أهل فيها بتبيين الاسم المشتبه

عمر ٥ روى ابو داود والنسائي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الله اكبر ثلثا
شطر الصلاة وعن الحاكم والمرغيناني في الصيام ان عمر هو ابن الخطاب العشيري ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أحاديث روى عطاء عن أبي هريرة قال قال الصلاة قرأها أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى علينا أخفينا عليكم ٥ وروى عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع جيشان هاربان إلا وفيهما مؤمن أبو بكر وعثمان وعلي ٥ وروى عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة ٥ وروى عطاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ أم القرآن ٥ وروى عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضى ثلث الليل نادى الله عز وجل الأداع يجاب ٥ عطاء الأول هو ابن أبي رباح والثاني الخراساني والثالث ابن يسار والرابع ابن سنا والخامس مولى أم صفية ٥

أحاديث روى عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجنب أكل أو نام توضأ وضوءه للصلوة ٥ وروى عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجنب من الليل توضأ وضوءه للصلوة ٥ وروى عمرة أنها حلفت على عائشة مع أنها قد أخبرتها سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولها في الصدر من الطواف والثالثة تحته بقولها كقول الزهري ٥ وروى عمرة قالت خرجنا مع عائشة سنة قبل عثمان إلى مكة فرأيتها بالمدينة وراثا المصحف الذي قبل هو في جسمها فقالت أول قطعة قطرت على هذه الآية فسيكفيكهم الله ٥ قالت عمرة فما مات أحد منهم حتى رأى ٥ وروى عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الوصال ٥

عمرة الأولى هي بنت عبد الرحمن الأنصارية والثانية بنت قيس العدوية والثالثة بنت أرطاة والرابعة نقال لها الطاحية ٥

أحاديث روى حماد عن أبي

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع في الظهر شيئا فقال ما هذا فقال أبو بكر الفعل هذا الحديث ٥ وروى حماد عن ابن عمر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن صفرة فقال ما هذا فقال تزوجت قال أولم ٥ وروى حماد عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل النبي كالمطر حماد الأول ابن سلمة والثاني ابن زيد والثالث الأعمش والأعلم أن مثل هذه الأسماء المشتبهة إذا لم تصرح في الحديث بما يفرق بينها لم يفرق بينها إلا الأئمة المجيدة وفي الفرق بينها فائدة عظيمة وهي أن بعض الرواة قد يروي عن الأعمش ضعيفا فيظن من لا يعلم أن الأعمش هو سليمان بن مهران وهو ثقة ٥ وروى قتادة عن عكرمة وهو روى عن علية مولى ابن عباس وقال ثقة وعن علية خالد وهو ضعيف ٥ وقد قال قوم حديث الضرير عكرمة وهو روى عن النضر عرسي وهو ضعيف وعن النضر عبد الرحمن وهو ضعيف ٥ ومثله قول حفص غياث حدث الأعمش عن الحكم وهو يروي عن الأعمش عبد الملك وهو ثقة وعن الأعمش سوار وهو ضعيف ٥ مسحج مسحج المتوضئ والمقرئ انس مالك خمسة أنس من أصحابه أبو حمزة الأنصاري وأبو أمامة الباهلي والثالث أبو مالك الغفاري والرابع كوفي والخامس حمصي ٥ اسامة بن زيد حاضم اسامة ابن زيد حارثة والثاني تنوخي والثالث ليثي والرابع كلبي والخامس شيرازي والسادس مولى لعمر بن الخطاب ٥ أحمد حمير فهر عدنان ربيعة طيئ أحد أصابع ديزوني والثاني طرسوسي والثالث نطيعي والرابع سقطي ٥ جاء رسول الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

سبعة أحدهم ابن عمرو والثاني ابن رباب والثالث سلمى والرابع حارث والخامس خطفاني والسادس مصري والسابع بصري ذكر الخليل رابعهم خمسة ثلثة بصريون والرابع اصبهاني والخامس شيرازي ذكر سعيد بن المسيب ثلثة أحدهم مدني والثاني بلوي والثالث شيرازي ذكر عبد الله بن المبارك سته أحدهم مروزي والثاني عراساني والثالث بخاري والرابع جوهري والباقيان من اهل بغداد عشر الخطاب سبعة احدهم امير المومنين والثاني كوفي والثالث بصري والرابع اسكندراني والخامس بحستاني والسادس رازي والسابع عبدي ذكر عثمان اربعة اشار الى احدهم امير المومنين والثاني تجري ذكر علي طايفتين منهم احدهم امير الوسيع والثاني بصري والثالث خرجاني والرابع اسبرائي والخامس توفي والسادس كابادي والسابع بغدادي والثامن قالد الدهان ذكر عمر ثمن اربعة احدهم خطفاني والثاني ضبي والثالث بصري والرابع اصبهاني ذكر فضيل عياض اثنان احدهما مصري والثاني مكي وهو الزاهد ذكر محمد بن خازم احدهم يسابوري والثاني ازدي والثالث نشتري ذكر يوسف بن اسباط انه احدهم كوفي والثاني عمي

الباب الرابع

والثالث شلبي

في ذكر صفوف الخوارج روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله عز وجل الجنة وهو الثبت وخلق الجبال الشم يوم الاحد وخلق الشجر فيها يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا

وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة بعد العصر فالى على الخوارج الارض كلها على صخرة والصخرة على منكبي ملك والملك على الحوت والحوت على الماء والماء على متن الريح هو **فصل** فاما بيان الارض سبعة فالاقليم الاول الهند والثاني اقليم الحجاز والثالث اقليم مصر والرابع اقليم بابل والخامس اقليم الشام والسادس اقليم بلاد الترك والسابع بلاد الصين وسط الاقاليم اقليم بابل وهو اعزها وفيه جزيرة العرب وفيه العراق الذي هو صدر الدنيا وبغداد في وسط الاقاليم فلا عند الله اعتدل الوان اهله وسلموا شر الروم وسوداء الحبش وغلظ الترك وجفا اهل الجبال وذمامة اهل الصين وذكر اقوالهم في الخلقة فطوائف في فطنته ذكر **فصل** قال فاما الوانهم جميع ما عرف في الارض من الحيوان مايه وشبيه وسنوح جملة من الحيوان يبسط وله ما يبان وينيف وستون بيلا وفيه اثر دم آدم عليه السلام جبن اهبط وعليه شبه البر ولا يهب شتاء ولا صيفا وحوله ياقوت وفي واديه المانس الذي يقطع الجهود وينفسخ اللولوة وفيه العود والفلفل وداية المسك وداية الزباد وجبل الرخم الذي فيه السد طوله تسع مايه فرسخ وينتهي الى البحر المظلم **فصل** قالوا في الارض تسع مايه معزز لا يتعدد الى الاني في البحر الاني الدل والحكي والقرد الاعظم يحط الى البناء والطارمة يسمى **فصل** قالوا عاش آدم عليه السلام الف سنة وولدت له حوا اربعين ولدا اذا كل بطن ذكر

شبكة الألوكة www.alukah.net

فأمّ لهم قابيل وتوءمته قليما ولم تمت آدم حتى رأى من ولده ومن ولد ولده أربعة آلاف
انقرض نسلهم غير نسل شيثهم انقرض نسلهم غير نسل نوح عليه السلام وهم سام وحام
ويافث فسام ابو العرب وحام ابو الزنج ويافث ابو الروم والترك ويأجوج ومأجوج
سواهم الترك ☜ **فصل** ☜ في تسميته الجوابين شعوب الصقالبة وشعوب
القفاق ويعقوب بن زيدي ويعقوب بن خلقا وقولوس ومارقوس واندروس
وبرئلا ولوسنا ولوقا وتوما وسنان ☜ **فصل** ☜ كان اول ملوك
فارس دارا ملك نحو المئتي سنة ثم هلك وملك بعده خمسة وعشرون منهم امرأتان
وكان الجزء الغوم من دجرد هلك في زمن عثمان وكان ملكهم خمس مئة سنة وكثيرة وكان لطولهم
ولا بد ذوو الاكتاف فانه لا يعرف من ملك وهو في بطن امه غيره لان الاكتاف قديمة
ولا ولد له وانما كان هذا حلالا فحال الفيهم وهذا الكل ملكا لارض فوضع التاج على
بطن الام وكتب منه الى الاقاق وهو جنين وسمي شابور وانما لقب بذي الاكتاف
لانه حين ملك كان شبح اكتاف مخالفيه وهو الذي بنا الايوان وشابور وبيحسنان
والنوش ومارا الملك يتمثل بجدته فيهم حتى ملك اثنا عشر الف امرأة وجارية وخمسون الفا قابلة والف فيل الا واحدا وفي زمانه ولد
عمه سليمن بن المنصور وعم ابنه المهدي وهو العباس عم ☜ وعم جده وعبد الصمد
ابن علي وقال له عبد الصمد يوما مات امير المؤمنين هذا جلس فيه عم امير المؤمنين
وعم عمه وعم عم عمه ☜ وذكر ان سليمن بن ابي جعفر عم الرشيد والعباس

نسبوا ابو الخاقان وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن وابنه محمد وحي ابا عتبة ☜ اربعة
اخوة كان من كل واحد منهم عشر سنين الا ادريطالبه طالب وعقيل وجعفر
وعلي فمات طالب اسن من عقيل بعشر سنين وعقيل اسن من جعفر بعشر وجعفر اسن
من علي بعشر ولا بعد في خبر تتابعا في السن بل يجيء غير عبيده الدبلي واخيه
عبد الله من غير عبيدة فإنه مات اسن من عبد الله بثماني سنة ☜ **ومن العجائب**
ثلثة نحو ولد احمد بن محمد واحد وقتلوا في سنة واحدة وكتبا اعلاهم ثمانيا
واربعين سنة يزيد وزياد ومدرك بنو المهلب بن ابي صفرة ☜ ومن العجائب
اربعة انفس زوج كل واحد منهم ولد اسر جاريته وعبد الله بن عمير الليثي
وخليفة السعدي وجعفر بن سليمان الهاشمي ☜ ومن العجائب ثلثة بنوا
اعلام كانوا في زمان واحد وكل واحد اسمه علي ولم يلد احد منهم ولدا كل واحد اسمه محمد
والآباء الاربعة اعلى الاشراف وهم علي الحسين بن علي بن ابي طالب وعلي بن عبد الله بن العباس
وعلي بن عبد الله بن جعفر ☜ فصل ومن العجائب انه في قبيلة السبت
لا يموت عشرة بقرن من رسع الاول سنة سبعين وبيله ما تا لها حاجي واستخلف
الرشيد وولد المأمون ☜ ومن العجائب انه سلم على الرشيد بالخلافة
عمه سليمن بن المنصور وعم ابنه المهدي وهو العباس عم ☜ وعم جده وعبد الصمد
ابن علي وقال له عبد الصمد يوما مات امير المؤمنين هذا جلس فيه عم امير المؤمنين
وعم عمه وعم عم عمه ☜ وذكر ان سليمن بن ابي جعفر عم الرشيد والعباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عم سليمان بن ابي جعفر وعبد الصمد عم العباس ومن العجايب
ان عبد الصمد تزوج بالناس سنة خمسين وبنته وتزوج قبلها بزهير صحوبه بالناس سنة
خمسين وهما في النسب الى عبد مناف سواء لان زيد هو ابن معوية بن حصين
حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ان قلت انهم على المتوكل بالخلافة
كلهم ابن خليفة المنتصر ابنه ومحمد الواثق أخو المعتصم ومتوكل المأمون وعبد الله
ابن الامين وابو احمد الرشيد وابو العباس الهادي ومنصور المهدي ان قلت
وقد ولي الخلافة اخوان وابنه واربعة واما الاخوان فالسفاح والمنصور والهادي
والرشيد والواثق والمتوكل اما المعتصم والمسترشد والمقتفي واما الله
فالامين والمامون والمعتصم نبوا الرشيد والمكتفي والمقتدر والقاهر
نبوا المعتضد والراضي والمتقي والمطيع نبوا المقتدر واما الاربعة فلم
الابنوا عبد الملك ان قلت فصل الحاجب المتعلقة بالسماء
من ذلك ان امراة شهد لها سبعة بنين بكارة وهي عفراء بنت عبيد تزوجها الحارث
ابن رفاعة فولدت له معاذا ومعوذا ثم تزوجها كبير فولدت له اياسا وخالدا وعائذة
وعامرا ثم رحلت الى الحارث فولدت له عوفا فشهدوا كلهم ولادها وخرج
من هو اجواب السائل هل يجوز ان يدعى اخوة وعمان شهد ولادها اخوان وعم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخوان وعم مع المشركين وهي عندنا بنت عبيد بن ربيعة

فالاخوان للسلطان

فالاخوان للسلطان ابو جعفر بن عبيدة ومنصور بن عمير والعلم للمسلم بن الحارث الاول
المنذر الوليد بن عبيدة وابو عمرو والعلم المشرك شبيه بن ربيعة ومن العجائب
ان عبد الله بن عمرو بن عثمان كان ابو اربع بنين عبيدة وكانه وام سعيد ورقية تزوجن
اربعة من الخلفاء تزوج عبيدة الوليد بن عبد الملك وكانه سليمان وام سعيد يزيد
ابن عبد الملك ورقية هشام وكان هذا الرجل اعني عبد الله بن عمرو والد اسماء محمد
كان يقال له الابيض لحسن وجهه وكان لحى بنت بقال الخضاب لا تعرف امراة ولدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير والحسن والحسين
غير نبوها اما ولاده رسول الله صلى الله عليه وسلم لها فان ابراهيم لمارية فاطمة
الحسين علي ولم الحسن لرملة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن طريق الحسين
ابن علي ولاده لها واما ولاده ابي بكر لها فان القاسم خدجة بنت عثمان بن عروة الزبير
واعروة اتمانت لابي بكر الصديق ومن طريق عروة ولدها الزبير واما ولاده عثمان
لها فاربعة اجدها عبد الله بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب فمن هذه الطريق
ولاده لها وابنه واما ولاد عثمان لها من طريق ابيها واما ولاده طلحة
فاربعة اجدها من قبل امها من الحسن بنت طلحة بن عبيد الله ومن الحجاب
امراة ولدت خليفتين هي ام البنين ولاده بنت العباس تزوجها عبد الملك
ابن مروان فولدت له الوليد وسليمان فوليا الخلافة واثنان شاه زند سنبر وروان
بن حجة تزوجها الوليد بن عبد الملك فولدت له يزيد وابرهيم فوليا الخلافة والثالثة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخبر ان ولدت للمهدي الهادي والرشيد فصل في ذكر الحوادث والعجائب
اجدبت الارض في سنة ثمان عشرة فعلت الربح تسفي ترابا كالرماد حتى عام الرمادة
وجعلت الوحوش تاوي الى الانس لا تعرف بيوتها ولا تنالها ولا تكاد تسمع بحي المدائن
واستسقى العباس فسقوا وفيها كان طاعون عمواس ارخ فيه ابو عبيدة ومعاذ بن
وفي سنة اربع وستين وقع طاعون بالبصرة وملات امراضهم ما وجد وامن كلها وفي
سنة ست وتسعين كان الطاعون الجارف هلك في لمحة اياما سبعون الفا ومات
لاثنتي عشرة ولدا وكان موت اهل الدار فيطين عليهم الباب وفي سنة احدى وتسعين
مات اول يوم في الطاعون تسعون الفا وفي اليوم الثاني عد الناس وفي سنة تسع
وثمانين كثر الموت وتتابع في الصيف الواحد جماعة وفي سنة اربع وعشرين وثمانمائة
وقع الطاعون بالشام ومصر فرفع الله عنهم بعد ان اتى على اكثر اهلها وفي سنة
اربع وعشرين ومائتين زلزلت فرغانة فمات منها خمسة عشر الفا وفي
التي يليها جفت الانهار وتصدعت الجبال وهرب اهل الجبال الى البر والبحر
وماتت ستة عشر يوما وفي السنة التي يليها ظهر اهل نيسابور قطرا من دم
كالبيض فقتل بها كلها وما يقرب وسبعين انسانا وسمع في ذلك صوت يقول ارحم عباد
اعف عن عبادك وانظر وارفق لك الى ان يقدم طوطا ذراع بذراع الصائم وعن شهادتك
الخطوط خمسة اذرع واستمع الصوت فابتعوا الصوت فجعلوا يتبعون صوتا ولا يرون
شخصا وفي سنة ثلث وثلثين وماتين جحف دشوز جحفة انمحقت منها
البيوت وتغطت على اقربها فمات خلق كثير والحاق قريبة بالغوطة بل اهلها

الخمور ولزموا المساجد وفي سنة ست وتسعين واربع مائة وقع الوباء
وبلغ الرطل من التمر عشرين دينارا وفي سنة اثنين وتسعين واربع مائة اشتد
الجوع والوباء حتى اكل الناس بعضهم بعضا وبيع الذكور واللؤلؤ والدر
والياقوت بعشره قراريط وخرج وزير صاحب مصر البلد فنزل عن فلكه فاخذها
الله فاكلوها فضلوا فاصبح الناس لا يرون الا عظامهم بحتى خشبهم قد اكلوا في
سنة اربع وستين واربع مائة وقع الموباء في الدواب حتى ازرعا قام الانعام
وقت الصباح ليشربوها فوجدها موتى فصل في الزلازل والآيات
زلزلت الارض على عهد عمر رضي الله عنه في سنة عشرة وذلك انه
اربع وتسعين الربعين يوما وقعت الاخبية الساهقة وتعلقت انطاكية في
سنة اربع وعشرين ومائتين زلزلت فرغانة فمات منها خمسة عشر الفا وفي
التي يليها جفت الانهار وتصدعت الجبال وهرب اهل الجبال الى البر والبحر
وماتت ستة عشر يوما وفي السنة التي يليها ظهر اهل نيسابور قطرا من دم
كالبيض فقتل بها كلها وما يقرب وسبعين انسانا وسمع في ذلك صوت يقول ارحم عباد
اعف عن عبادك وانظر وارفق لك الى ان يقدم طوطا ذراع بذراع الصائم وعن شهادتك
الخطوط خمسة اذرع واستمع الصوت فابتعوا الصوت فجعلوا يتبعون صوتا ولا يرون
شخصا وفي سنة ثلث وثلثين وماتين جحف دشوز جحفة انمحقت منها
البيوت وتغطت على اقربها فمات خلق كثير والحاق قريبة بالغوطة بل اهلها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلم يخ منهم الا رجل واحد وزلزلت بطلبكه فمات منها عشرون الفا وفي السنه
الي يليها حبست رع شديده لم تعهد مثلها فاتصلت بها وتحتبر يوما وشملت بغداد
والبصره والكوفه وواسط وعبادان والاهواز مع دجيت الي هذا ان فاحرقت الزرع
ثم ذهبت الي الموصل فمنعت الناس من البني فتخطف الاتراك وزلزلت هراه
فوقعت الدور وفي سنه ثمان وثلثين ومئه طاهر برعبد الله الي المنوكل حجرا سقط
بناحيه طبرستان وزنه ثمانمئه وارتعوز رطلا فيه صدع وذكر ان الذي استوطه
هذه اربع فراسخ في مثلها والله سبحانه اعلم في الارض خمسه اذرع وفي سنه اربعين ومئتين
خرجت رمل بلاد الدرك فمرت فقطعت طريقا كبيرا الي الزكام ثم صارت الي بساتو
والي الريم الي همذان وديلوان ثم الي العراق وبحاب اهل بغداد وشرراي حي وسحاب
وزكام وماتت كثير من الخلق الي عشرة من قرى الفيروان خسف بها فلم يخرج
اهلها الا الاشار والعوز رجلا اسود الوجوه فانوا الصيروان فاخبروا فلما الوا اتم سخط
عليهم فسالهم العامل خطبوه فخارج المدينه فرد لهما وفي سنه احدي واربعين
ومئتين رئي الهدم في السماء وجعلت تطاير شررا فاغبرا كما يراد من قبل غروب الشمس
الي الليله ولم يكن مثل هذا الامر الا عند ظهور النبي صلي الله عليه وسلم وفي السنه
التي يليها رئيت فيه بقال لها السوداء الجيده مصر عشه اشجار فوقع حجر منها علي نخله
اعراي فاحترقت ووزن منها حجر فمات في عشره ايام وزلزلت الري وهمذان
وطبرستان وبيتاور واصبهان وقم وقاشان كلها في وقت واحد وزلزلت الدامغان

ثمانمئه الف احد وعشرين الفا وقطعه جباله وفي بعضها يقول ستمئه الف
والارض اصوات عاليه ومنار رجل البعر علمه مزاح حتي انه زراع ثوبه اخبر وقع
طائر ابيض ذو الاثيمه وقوق الضرات علي ذلبه عجب لتسع مضين من رمضان فصاح
يا معشر الناس اتقوا الله الله الله صيحه صاح اربعين صوتا ثم جاء الغد فصاح الرئيس
صوتا مكبرا صاحب البرمه ذلك واشهد تحتم ما به اثنان سبعون ما ومات رجل
في بعض كور الاهواز فسقط طائر اسفل سريره فصاح فصاح الطائر سبعه والخنزير
الذي قد عشه فيها الميت ولم يشعر به وفي سنه خمس واربعين ومئتين زلزلت الري
فسقط منها الف وخمسين الف دار ووقع من رهايف وتنور ركا وسبع اهلها اصواتا
هائله مرعبه في المنارات وسبع اهل تبرستان صيحه هائله دامت ثمان ساعات كبيره وفي
جبله ماهلها وفي سنه خمس وثلثين ومئتين طبرستان جاره سود او ابيضا وفي
سنه ثمان وثلثين ومئتين زلزلت قزوين فهلك فيها ثلثمئه الف نفس وفي سنه
ثلث وخمسين ومئتين زلزلت دينور فهلك فيها الف نفس وفي سنه تسع وستين ومئتين
عرا الحاجه حوف فارس الغرب فراوا في البريه طير الناس من حجاج وراوا اسراه وهي بايديهم علي
وهي من حجاج واخبروا الذي في الديوان من حجاج وفي سنه سبعين ومئتين هدم
نهم الصبح شهد الناس جوف دجله ذكروا انها ماتت خلقا كثيرا وهلكت خلقا كثيرا وانصدعت
زورقا منحدرا فيه دواب طرحته في ارض خوزي وفي سنه عشرين واربعمئه بجبل
قائل وقعت بردة خرز منه وخمسين رطلا كانت كالنور الشام وفي سنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الباب الخامس
في ذكر المواعظ

وهذا الباب ينقسم قسمين القسم الاول يختص بكلام الخضر والقسم الثاني فيه المواعظ والاشارات مطلقات القسم الاول وهو المختص بالخضر وفيه

الفصل الأول في قصة آدم عليه السلام

اعلموا ان الله تعالى لما خلق آدم آخر الخلق لانه محمد الاول والآخر قبل الناكر وامام عدوه قبل الرابع يقوله في الارض فطفت الملائكة ارتفصيله معنيه فتبت به الفضل عليه فقال له اجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فاوحى الله اني اعلم فاصفوه الماء كالقاء في عاز المعترك الفوت لما سمعوا من الجبر في صوته فلما نفخ فيه الروح عاش عاطسة فقال الحمد لله فقال له ربه يرحمك ربك فلما سجدوا فنعم اجرهم وامر بصيرهم لا علم لنا الا ما علمتنا وعاد الفاد بحثا لكبرا المخبوء ثم العدو وحول حسي المجي فلولا سابق القدر ما قدر عليه فطار الى الارض فخلق الله بمعه الزرع حتى اقول الموجود فجاء جبل فقال ما هذا يا آدم فصاح لسان الوجد

ما رحلت العيس عن جيم قرأت عينا بشيء حسنا
هل لنا نحو كم من عودة ومن الملتقى هل لنا

يا آدم لا يخرج من كان من خطاب رب كيف لك وهذا اسخرج من تلك الدار الهي الى البلد رد الفلك لولم يرد بواده لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت الاجسام بالعلل لا تحزن فلولاك اهبطا منها فوك خلقها ولكن الحرج الزرعة الهاهه وسوء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اربع وثلثين الرات تبرز فتهم شورها وقاضها وهلك تحت الهدم تمتمر الفاء وفي سنة اربع وار بعين واربع مايه كانت بارجار لازلة فاقتلعت منها الحيطان فحكى من رعايه على مولده امكان فاعرأى ابواد اراه فانفرج حتى راى السماء من تحته ثم عاد وفي سنه ستين واربع مايه كانت زلزلة عظيمة طنين هلك بها خمسة عشر الفا والشقت صحن بيت المقدس نوعات فالماشت وغاب الحجر منه نوع تفاح في الارض وخرج الناس يلتطمون فجمع عليهم فاهلك خلقا كثيرا منهم ن وفي سنه اثنين وستين خسف بالله ع وفي سنة ثلث وستين وخمسمايه رجف بسيدا فسوف هدم فاخبار رتدواد قال شمعا ابو بكر محمد بن ابان في الشعبا فطنت حايطا فمد ونع ولم نعلم ماذا كان ولم كن في السماء غيم فقال رعد ن وفي سنه تسع وتسعين زلزلة بناحية الشام فوقع تور الرها ثلثة عشر برجا وخسف بشماط وقريب بنصف القلعه وفي سنه اصلى عشر ذلزلت الارض بعدادنوم عرفة فجاءت الحيطان تمر وتجي وفي سنة خمس عشرة وقع الهدم بعدادفلم يسمع الضوارع والذروب ولم يسمع قبله بمثله وفي سنه ثلث وثلثين وخمسمايه كانت زلزلة بحيره انس على ما حاذى الهي وهلك الفا اهلكتهم وكانت في مقدار عشره فراسخ في مثلها وفي السنه التي بعدها خسف بجزيره وصار مكان البلده اسود وقوم الجزاير اهلها فلزموا المنارات يكون على اهليهم وزلزلت حلوان فسقط الجبل وهلك خلق كثير وفي سنه اثنين وخمسين زلزلت مدينة عشر بلدا من بلاد الشام فيما ما هلك كلها ومنها ما هلك بعضه ع ف

سائمة تأمنه لتحرسه منك فإذا عاد العود خيرا بعد
إن حرسته منك عنب أو شاة منا ومنك البيار
فالعليل التي علمت مقيم والدوع التي علمت غزار ما زالت زلة الاكلة
تعاوده حتى استولت هو على أولاده ثم هيمنة الملائكة لعباده وقطر العاهة مقرونا
معلوما لجعل مقرونا بعيني الدعاء وظهر العصاة فقبل لو كنتم مزاحا في الهوى وعقارب
الذات لبات سليمة كرسلها ولا ظهرت لكم بالكم فابوا للجراة الاجر حرير الدعاء
وحدوا انفسهم بالفعا التقاوى فضل لهم نفوا عن جبار بضاعكم واسعة امن ملك الملوك
فمرة ولعارة أو الهاشل هو وت وموت فابا التفرد الكلم بالليلة فما رأى حتى لا من مقام العصبة
فمرة لا مرة الاعتوى فرتكم رتب البشرية فمرتين على المرأ من اراده فقال لها الزهرة سيدها
مزهر زهرة النهى فمنت الغانية نفسه اغترت فتبات الهوى هو وكا نصيب الاحسوب
فيها قلبها عزى هوى النفوس بما يا رسنا عزم هاروت وما رهم جنم ماروت فاراد اها
الاولى فراوداها ما تخلى الهوى نفسا فاوحاها فسقطت لها نظم النظم على تخت التخير
إما ان تسكرا واما ان تقتلا واما ان تضيا فاختارا سهولة الامر في الخمر وما فطنا فما
اسنة سائد الجلاف في سقا فدخلا بتمسك الكرم قولا في مزالق الزنا فراجا مع
التخيبة تحكم فحصا اليه فقتلاه فعفت فتنتها في قيد الملائكة فاعادوا ذلك الواده

وورد امن يمشي ويشعر ورك لمن في الارض ير

الفصل الثاني في بناء الكعبة

لما علا كعب الكعبة على سائر البقاع بقاع العالم ارتفاعا لا يجاد كالكعب
قبل وجود الارض وكان آدم أول من بناها حجرا خليل بها حجرا وابنا وضع لها موضعها هما لك
ونولا راضيا بمرفع لاده يوم حرقوم فقالا هاجر الله امرك هذا ام انهم وحيت
منوكيدة على مشاه التوكل على لا يشي محمل قرب مائها من زمزم ورفع لنا البيا
فلما نفد جعل اسهيل يتلوى على رمض نضار الصوم ويلطف لبرد الجهود فاموا
شنا كبا فصدوت اعرام الصفاء الصفا فلما اطلت الظله على الطلل توكفت طل روح
يفع العلة ويشفي الغلة ثم حدثت الجد فاجد هابطه فلما طرت طرف الواجي
رضت طرف دجرهائم وتمت خطاها وعت لاجد بمد ذرعام ات المراة المدرة
وعادت الى الصفا سعيا فلذلك امر الكلف ان يشي لانه امر مقدام لنصيب الاعلام
نصيبا من سعي لهي فهد اهم اتي فصبت صوبا من صوب فنزل الملك لينزل المنازله نبيا
نزل الذليل الغني فزمزم ما زمزم ونوى بزوا لانزاوا زا فحصحص الماني حجم الحصى
فاستدرت كف الحرص يلفقنا كما حوض قيل لها البرص الاثار لكي كشف ما هذا
المدوق مزحرص فلك ولو تركت زمزم لما ثت عنا معينا فمرت رقعة من حرجم
سوا له فاجعل امية من الناس فاماموا فاساق الخليل للابنه فاستان واحله
الرحيل فاشتر طاسان غير سان الا ينزل فلم يزل عن ركبه كلما نزل ابراهيم على
وابرهم الذي وفا فحدثت زوجه اسحيل البيه المقام فقام فقدت فيه قدمه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعلت رجل الرجل نحو لثمه إلى يساره فضربت فيه القرى فبانت دليل الإرشاد
بالقاصدين واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى لما امر ببناء البيت جاز من لا يعلم مراد الامر
فإذا انجابه تبعت ذيل الدليل تم قدها المهندس القدري على قدر البيت فوقفت
قادت بابرهيم علم على طي فلما علم كما علم هبت فذهبت فسر بما فسر له من مشكل
الشكل ذلك السر وإذ بوأنا الجعلها مكان استراحة البنا المعنى ربنا تقبل منا فلما فرغا
من السؤال يتشفعان ضرع الضراعة وارنا مناسكنا فلما شرفت الكعبة بلبنا
وطهر حتى قصدها نوح الفيل فقبل مرادهم لما باتوا على ما بيتوا اقبل الطير الذي رما
كالغمام فكانت قطراته للحصاد لا للبذر فاصبح لزرع الاجساد كالمنجل الهاشم ليكون
معجز الظهور ابن هاشم فامسوا في بيدر الدياس كعصف مأكول

الفصل الثالث في قصة قوم نوح عليه السلام

لما عم أهل الأرض العمى عما خلقوا له بعث نوح لجلاء الابصار البصاير فمكث يراوم
الف سنة الا خمسين عاما فكلهم ابصر ولكن عن المحجة تعاما فلاح للاخي علم فلاحهم
فولاهم الصلا باسا من صلاحهم وبعث شكاية الاذى في مسطور انهم عصوني فاذن
موذن الطرد على باب دار اهدار دمايهم انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فقام
نوح في محراب لا تذر فامته رسالة ان اصنع ونادى مرسل الاعلام الغضب ولا تخاطبني
فلما انهار كثيب الامهال وانقطع سلك التاخير غربت شمس الانتظار فادلهمت
عقاب العقاب فلما اشتدت الظلمة وفات النور فار التنور فقيل يا نوح قد حان

حين الحين

حين الحين فاحمل فيها من كل زوجين اثنين فحلف خلف من ولده فمد يد الجنون ليأخذ بيده
يا بني اركب معنا فاجاب عن ضمير خايض في المساوي ساوي فرد عليه لسان الوعيد
لا عاصم فلما استقر من العصاة بما جنى كفت كف النجاة كف الارض بقسر ابلعي وقلع
جرع جرع السماء في كف دمعها بظفر اقلعي ونوديت بجوع الجودي جودي بالنجاة غرقا
السير وزودا لها الكين في سفر الطرد زاد وقيل بعدا

الفصل الرابع في قصة قوم عاد

لما تجبر قوم عاد في ظل ظلال ظلامهم حين املى للامل طول البقاء وزوى ذكر زوالهم
ومروا في مشارع عذاب الملاهي ناسين مر عذابها رافلين في حلل الغفلة بالامنية
عن المنية فاذا انها اقبل هود يهديهم ويناديهم في ناديهم اعبدوا الله فبرزوا
في عتو من اشد منا قوة فسحب سحاب العذاب ذيل الادبار باقباله الى اقبالهم فقطعوا
لما اعترى عارض مطير فتهادوا ابشاير البشارة وتنادى بشارة هذا عارض ممطرنا فصاح
بلبل البلبال فبلبل بل هو ما استعجلتم به فكان كلما دنى وترا ما ترى ما كان لهم
فحنظلت ثمرات مشاجرتهم هود المحي من جنا ما جنى في معنى فما اغنى عنهم سمعهم
ريح الدبور لكي تبيم الادبار بكل الادبار فنجوا منها بجيب الادبر فلم تزل تكوي تكوينهم
بمبسم العدم وتكوي قلوبهم الى حياض دم الندم ونحا عليهم الحال فتكفي تكفينهم
وتبرزهم الى البراز عن صون حصون نكس تقبيا بقيتهم فاذا اصبحت اخذت بنزع في نوم
نزع النايم واذا امست او فيت عرائضهم في عرض كانهم اعجاز نخل فما رحت بارحتهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يارحم عبرا بهم حتى رحمتهم ولا تذلهم حتى قلت ولا تعم ولا تسخط عليهم آمة
وداءً لا يسل ولا تسمع لهم ولا تمنع ايام حشوتهم فحسبه اما اذا اطعمتهم ترتع واسقوا
وتسع امرتهم الا بعدوا اليوم واسعوا فلو عرفت في خير الاعتبار لرتوا اليه
ملهم لو انك كيف النوى عليهم ولكن الوا اليوم فانظروا عواقب
الخلاف فانه شاف كاف

الفصل الخامس في قصة هود وصالح عليهما السلام

اما عرفت هود عن قول قومه صالح بعثنا اليهم للاصلاح
صالح فعقت عليهم انه هو امرهم بطلب ناقة فخرجت من صخرة بعينها لتعيين انه صدق عما
فصل ربه انها رفضوا حولها بي يصيبهم عما في حي جاية ولا تمسوها بما ناجاب الى الماء
وهو قليل عندهم فقال رجل الوحي لها شرب وكانت يوم ورودها تقضي حق الماء
ماء دهاء اصبحوا في جملة الجملة على ساطي غير القدر فاذا رأوا حولها عطن تعالى فصار
عليهم صيب ما رضاع صاعقة العذاب الهون فجر دارهم واوتدن معهم ديارهم وقوم
فاصبحت الدار لهم اوداك آثارا كان لم تغن بالامس

الفصل السادس في قصة ابراهيم الخليل عليه السلام

كانت الكعبة مدينة نمرود وجود بجارب غالب فقرون من الرجال والنساء
تحمله على ظهر احتياجاته فالحاصل الخاص في خيمة ام ابرهيم جعلت بين خيف الخوف وجبير
الحجر بهم موضعه في مكة فيه بيت ستره بالحلفاء للبيت وكانت تحلف ارضها
وقد استهل رضاع ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل فلما بلغ سبع سنين رأى قومه

في هزيل ناصحا لحاد لهم فجدلهم خطبهم وابرز نور الهدى في حجته وري الهدى بحيث
فعالهم ومرديتهم السهو في ظلام انا اخي فالعاه كالفا على عجز الجزيا باب
باب بها فبيت نور طرد دار الفراغ فراغ عليهم فجرد هم من مرتع برد العلا
الى حرة وقع فنبوا السفح دمه بنيانا الى سفح جبل واحتطبوا له على عجل الجلم و نصبوا
وكنه المنجنيق واعدته جبريل في الطريق فناداه وهو سوي في ذلك
العلا الا حاجة فقال اما اليك فلا فستوقد ربه الوحي الى النار بلسان التفهيم
كوني بردا وسلاما على ابرهيم

الفصل السابع في قصة النبي

الى ابرهيم محمود فسلم والدار فسلم امنا ساعد ابلا الى الوليد المساعد
فطمه شيخ عند الماوون نجابة انما تومر وآب بوصي الاب اشد رباط المتبع
ظاهري من الرذل فكانكن قلبي مسكن السكون واكفف نبيا بك عن مجي ليلة
يصبها عنهن فحمل له بيتها ابي وامر السلام عليها بني فقال نعم القوات
يابني امر التسكين على مري الدرع فامرت غير ان حسرات الفراق للعيش
امرت فطمن بهاي الخلق فبيت لكن جد خيف الرضيع حبه القلب بيت يا امم
مزادة الكين ارتقطع ومزادة الضان انخرع فلما سع الغير نسخة
الصبر وحي سطور الخرع فبنا عاده الحديد فما مره ولا قطع وليس الماء ان تقف
ولكن تحمل المهدب ابن العصير وزن قصتها في عصتها لقد حص الاحرى
حتى ما جعلا الطاعة الى الرضى سلما سل ما اوحى فسلما وكل ما كلا حاجب

الفصل الثامن في قصة ذي القرنين رحمه الله

قطع ذو القرنين الأرض وانتظمها فسار سيرا لا كالسادة ما سلكت سبيله في عمر جميع فلما وقع غرب الغرب في مغارب الشمس ومنحوط المشارق ولم يزل يجوز الكور ويجوز الى قبل الرجوز الى ان طلعت عليه الطلعة على مطلع الشمس فأمر بزبره له المشرق فلما رأى الى عرضه فجمه مقداره مقدرته كالذي رأيته كما بين السدين حتى الجبلين بالزبر وبح المقدور فصر بهم على منكس في اسطاعوا عجاله كم اعتى من صعر واضف ولم اسعف اعتى السعف ولم يلى من ظلم واجنف وكم سعى من اكح وقصر به من قصر وسعى به مجده المشرق مجالا وطرقه مطرف المغرب معزا كم مجده من ايف وتأيل وساح كم سعده من بدع وراح كم قدم فمقدمه من موضع مقمع وساك في السلاح كافر غير ساك في الصلاح ولا ادعى فحارد عنه الاذى الموذى مجرد ولا دار العز دار الدوابر داع ولا رد فكانه اذ مات ملبرك على جاك الفرس ولا ساك ساكنه شوكه عقب بل مر كانه لم يكن وذل الملوك وقطاهم بعد ملتع الحوادث التي كانت تدركهم وانظر الى ما يجد الهالك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لو كان لحفظ النفس شفعنا ... كان الطبيب حوى الغير
الا الاولاد واء له ... سبان ما يوى وما يبرى

الفصل التاسع في قصة قوم لوط

فلما ارى قوم لوط في غيه اهواءهم وعاد والى جهات جهلهم اخرجوا الوط بعد الاهلاك لانتزاع املاك الطياه مرلع بهم فنزلوا منزل لوط منزل الترتيل فهم في أفسح بيت من الكرم غير أن عاش جزع ضياحي وضاق بهم ذرعا فاخذ بتهيئة اذاهم فلما هم بركوب فاخذ بيده مشورهاه وكان شاق ومات بعقاه فاطفا القصر فجاءه ومات سؤال ولا تخزون ومادة توجع البر بكم فلما كل كلاهم واعينه بجاب فاشر ان مزوان الى كم متى فجهم جبريل بجاب فطمئنا واتاه من البر الغليظ فاشر فلما علم الملائكة منهو في الهجل التعذيب ناد من هو لوط اهل البر الصحيح يقرب فاراد اهله على اجاز جناب القياه الاعجوز الهجر عن عذاب فالاح بعضلة الصباح اخذ جبريل عليه السلام قرى من حتى على واقر جناحه فلم يكبر في وقت نهم إنا لو نرى في سعود صعود هم ماء فطاس اهل السماء بباح كلابهم اسرعت كف الفلق بهم الهلاهم متقلبون كيف جوزوا على قلب الحكم بالقلب تمرت عليهم بجاب واطمثا ما استغل بهم شد سعيهم الا فوق على فوجهم منصفا بالصاحب فاخذ الم عليهم فاكهرت بالعضب ارحاؤه واجتمعت الضغط ارجاؤه واذعرت فعدت بوارقه وارتفع في جوالجوى به حوشه واستغلت على ملل ولا قوا الدجى واد

الفصل العاشر في قصة يوسف عليه السلام

لما مكن الحسد من قلوب اخوة يوسف ارى المظلوم مالى الظالم فرماه رايت أحد عشر كوكبا فلما طفوا اخلاع ملكه لا ماذا وشوقوا يوسف الى الرياض

فاخبر بارجوزة الرجم قبل أن يرى بهم ثم دوى بالاذى واجى وده واتاه فاظلم وكاد كيده فلم كد فلم يغد فلم يقم حتى تلهم حسد جبين الحي فما الزل ولا ذبن ولا بضل فطفط فاوط وغم غمد جيز اخط فعاطر على قطر هم من قطرة مطر الجفاء وتهيم في خبر غرتهم بالغرور وبشر العار بانه لقد شظ الغداب فتصعصع فتصعصعوا والنقص في عيده وقصيده فتصعر في عظم عظيم بقطع فتقطعوا وسار بهم في طرف فسار بغاب العقاب الى عوط العطب فاعتجوا وكانوا في كن صافي الصفات فمرة الى المرتاد يرتعوا فامرتعوا ومن هم يسمع وهل يسلم الا لئو مل والوهاد لات حين مناص وابر عمو اود وطط الحي بشر بدان يشر بدان يشر ويخط وحزن المدرشق بدان اهوى فيلسم وكلم فاحيل على الحيل حبل الحيل فما برح حتى برح ودار هاهنا العريم على ادرن ارام بناجي لقد تزحاما الحنين فلحفه العاز موز على عطرة وطر يقهم من بعده وما هي من ظالمين ببعيد بل فصص الحرس والم الحرض عند حلول المرض حبر يعتصا للسان وتجبر الانسان وبسل الاجفان فيروا العرفان وتحتر الاكفان فيا عجبا كيف الفلاة العيش الغاني الفاني وقد مر فاتر كما كان كل على اهله فان

نرتع ونلعب فلما اصبحوا اظهروا المقتله وروّوا امقتله فتح كارثقهم
ليلا تجارهم له وصاح بهوذا في بقايا شفق الشفقه لا تقتلوا يوسف فلما اتوه
وقالوا اهلك جاءت عنده من ملك لتبيعهم فعادوا عشرة واحدا ولا اعشى عشاء
يبكون ولطخوا قميصه الصحيح بدم كذب فلا احت سلامه القميص على كديم
فعلم حلم الفراسه بل سولت فحاوزه وارد السيّاره باعوا الصدفه وملسخوا
الدرّه واعجبا الفقر وهمه فلما وصل الى مصر تفرّج فيها العزيز فاجلسه على بصمه
اكبرى سواه فشغف حبه قلب سيّده وقرى واوده عن نفسه فسار بازاء
الطبع في ولاه غفلات حمت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربّه فاقتدوا بالفرار
وما استبقا فاستبقا ما بسطت يديها العدوان فاقتدت وقدّت قميصه
في ايار وتهد شاهد اخذت تركي مضرات الاصرار سبعين ولبز ليعطل فاحتا
ذه فيه صدق اجمر يحمل الشاهد رب السجن احب الي فلما ضاق القفص
على اسير الطبع قال اذكرني عوقب بلبثا في بابه فليت فلما زال الوان
الفرج خرج الملاك هذا ويعقوب مفتش على جوز الحزن لا يسلو وعاد
سبعة ثمانين سنه حتى خلى البدن وعمى البصر ان

لم يتوبوا بكم رسم ولا طلل الا وللشوق في ارجائه عمل
اذا شممت نسيما من بلادكم فقد تحملني عافي شارب عمل

فلما تم عام الخط أرض كنعان خرج اخوته لطلب الميره فرحلوا عليه وظلموهم

فوافوا المظلوم

وراهم المظلوم بعين لبيبهم وخفي عليهم لعبه اولوا يوسف فاقبل سايلا فاقبل
الدهم سايلا وتقلقل تقلقل الواجد لشم اخبار الوالد شعر

اعد اخا حدث تعاوز سايله ارض عن الاحباب اسمار

استخبر الريح عنكم فهاهف من هوا كم جاء بعطار

فقالوا اجيئنا من ارض كنعان وقاسم يقال له يعقوب يقرا عليك السلام فلما سمع سايل
ابيه استفسر طاير الوجد لذكر احبيه وقد السلام قلبه قبل لسانه وسلام ايف
سانه عن سانه وقال اخبل ابو اباه بعباه ضعد آباه شعر

خلي نسيمي بارح مرحبا بحي ولا في يدي لا تسيم زفي عبد
فإن الحاجو عبداً عجلته والغرم جاز لطالبه عبدي

له انه طلب منهم اخاهم فاحضا لوا عجله منع منا الكيل فلما علم حال اخيهم وعلم
حبيله جعل السقايه فلما خلق وقت النهمه اذن بهوذا فجاوا الى الياس حتى على
بحن وفرح على بحمر وعقر وغفر عفير فقام وقعد وعوس وحتى على يا سكى
ثم اعتله لطف لا تقتلوا اخي الزعيم رسالة فتحسسوا فلما رجعوا الحلوا مس
قفر القفر واستغاثوا في ساحه القفر فبادوا عن غل عليل الزلل وتصدق
علينا الله لقد جوزيت ايدي مدها تضعه وشره ان بت وطوى ولد وتصدق
علينا فلما عرفهم اعترفوا فحي ما امر نوا كيف لا يترب ودفع والد ملك
الغوايد نصيب الوالد اذهبوا الحيي هذا فهبت نسام الفرج هوفك في تسليم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد وصلت رسلكم الى الجيش المقيم وبلغ مع السفط بن ذي يزن

الفصل الحادي عشر في ايوب عليه السلام

جميع لايوب عليه السلام من كثرة المال وحسن الاحوال ولعدة الوفاء و الافاق فما زالت كذلك الا ان حسد ابن ابيس عدو الله مناداهم فقال رب إن سلطني على ايوب العينة في بدنه فالعينة في بدنه المقوين فقبل سلطانه سلط آل على ماله فنزل نار على جميع عقاراته فحرقتهم في قصر ماله ونول هو بيده بغيبه ثم اتى في صورة معلم نحلة فراى ذلك فلما بوله انصب العدو بسبع عربين الكفر فاذا ايوب بتلوا يات الكفر فصار يدار حيته سلطني على جثته فسلط وقد سبقه الصبر وبقطع الجسم وداد وبقطع لحم الوداد فاخرجه اهل قريته لقرح وجده المرة واح قاسم فرموه كبير الكلاب وتحاماه عندهم الى عند نهر ايلى كن كثيرا فلبث زمانا يرميه حتى ما اجاب فمار بصر طاهة وبرى معاه معان ما احتمى الى السقاه جارحه حتى ما ابراس سبيل اذا الحلي الحسي المعتصب من الطرق الى على سبيل

فراهم هذا البلاء على ستين وفراز الصمغ النكدي على فيه بين وفريق غير اللسان الذكر واقلب الفكر ولو اصغى لفوق جاهد مع ماله من وساله عن رب قلبي يسمع الدعا الذي بدا بناي بدا الحق تحي بعد لم تلك العيون كما بها وقال لكم تلك الاشاء خولها ثم ناظر لو الاد نوعه وس

مراثي ايوب عليه السلام

فحرم ذكام الاعم عن خير الصبر فنادى بذيف الوجد

لتشد تبك الله يا نسيم ما فخت بعدنا الرسوم
هل استعملت بها النواجي او مقدوضها الخيوم
وهل تمار عهدنا فيها بعدي على حاله مقيم
على يروح الرجا صبا انفاسه للجوى سموم
وعد فسلم على اناس ما انا س بعدهم سليم
واشرح لهم حالي مستهام انت ما تتوا عر عليم
وقل غريب لوى بارض في غير ها قلبه مقيم
احيانا سقضي الليالي وما انقضت لهم الكلوم
ذاك الذي غم عدم تم بعد على حاله سقيم
أصبح من بعدكم وحيدا ولا خليل ولا حميم
لم يجز ذكر الفراق الا حزن كما جنب الشروم

فلما كشفه يعقوب وراى الوجد كيف الى لاجد احرف بعد عواد ل يقاسه

لو وجدوا ما وجد ما انكروا واما عرف ذو هل لحار علم بالطار والسلم
سترى على الداجي سرى اخيه الهم تسق غدا عرضا مر تصبه بسهم
فتور الليل وليستر ليالي الهم خبرا نسيم عني خبتني وضبتني
وهنهم لو جدهم من الكرى وغدى واوا لهجر ارضهم اجمد هاجر غمى

قد وعلن

دعوى الغلبا بالغرام اذيده عليكم وعصاني الطول احملها

أرعوا فما آخر العمر لحي وحتمه فهون منطيب معاش عندي واه شرط بتسهيله تسعفني
خات نوف وداناها طولها الجلي برالمعنى فاخبرت من دهر خبر العدو نصب
الهود بن على يده ما يقوم بطول العصبه فخلف ليرشي فجلد تها مايه فبيا المرء
كالبدر المنير به صدفار فعالا لو علم الله في عبداً خيراً مابلغ هذا الامر فاشتد على
على سهم اشتد من اكل فحر على عتبه ولا تسمت الاعداء واسعفات بالحظ مشى
الفرس وصاح حاد الا لو اقسم على فحاجسيد بر بالدار كفل وليس الجي
از ركض جريد ولكر الجي ابر كر الجي العليل فر اضت جل النعم عند رقصته
فتى يسيم العافيه مالا من المالي ورد زير المدة كلما مر سنه وذهب وكان
مار الرضى على اذنه فعدان جرى فوه اذنه جراداً مر ذهب واقبلت اوجده وعليه
بين ضرعها وماكان عمر سقاله صبرها فاقبل لسان الوحي بنداه فتوى الرحمه وبر الى
ماسبق من اباءه وجده بذلك ضعفاً الله ماضرما اكل من سنه الدود لما
احماله ثوب موذود واصبح مصطبحاً بشراب النور ومرح داجه قرت
قبار الفرح اذعت السنه المدح لا يعود وفاح عبير الثناء فزاد شرف على
كل عود انا وجداه صار انعم العبد ن

الفصل الثاني عشر في قصة قوم شعيب عليه السلام

لما رأى شعيب عليه السلام شعب شعاب قومه قد استلان بالجور وصده عن سبيل الله بكثير

بالاجرام وتكثير الاثام لحقوقهم من غيهم ثقل الخيط من اشارة الحي الرائم الخبر
فلقنهم باستهزاء اصلوتك ومدد الجوف باع الخوف ليحركك وحلوا الحجج ما
نفقة وانهوا الى عتو ما سقط محق الهم ما حق عليهم فاطلق على ظلمهم طبقاً
غاب الظلة فاخذت ارجائهم بريح الرجفة وشدت عليهم شدة الحر فهموا
الى البر لا لالي الير فاذا اصحابه تحت برد البرد مناد واهلوا الى راحة الروح فلما
ترامحاهم في صحراء محشر وظنوا انها حتى حرقوا فيم تركت بارض الساهرة واحرقهم فسارا
الى جهنم في اشراد بارهم وصار وا بعد بعدهم في اديارهم نذير من تبر وذكاهم في عقب
عقابهم الابعد للمبين فيهم القضاء مثل فعالهم ويتوقا عي القصة شبه اعمالهم
ولخف المطففون من اخذ التطفيف في مثالهم ولسعد الاعتبار الجزء فعداوي الهم

الفصل الثالث عشر في ذكر داية موسى عليه السلام

كانت الكهنة قد اخبرت فرعون بوجود موسى فاطلق الموتى يذبح الاولاد
فلما انتهت امر موسى بالوضع اوضع اجرس المية الطلب فادر كما عند انهاء الدهر
فالقمه في النوى القاصي الخطب فلما علمت انه قد سلم شاعت في جنس ما سمعت و استطرف
وكانت سلامته من المار قدا لاجله لاجله احملت وعد انجاءه يوم النهم فلما
سمعت مابوته الى البحر اوحيت يد التسليم فاسلمت فصاح شجاع الخضاعه
بجماع فيه ار اقه فيه فحرت بعد الغاية بصدره فداوى جرحه بالاشتياق
لا يعلم قدر مايه الامن قدر بي به فنعاها بالبشر بشير ما اراده فلم تزل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أمواج اليم ثم مسالك القدر المار حت جنب النيل فسرعت في تناوله
دار فرعون الفته في بريه فالتقطه فلما فرالدا تولا سفر عن سافر على عجب
البجاله فجعل ارادة في مزود وتصنع على عيني ووشح ولادة ما حبب قدرت
بد روالقيت عليك فقام فرعون على أقدام الإدام على قتله فخرجت ابنته
مرتكبين اتباعا لمنطق عز لسان سبقت لهم وتناجي في مدح عدو بعد الحرب قرة عين
لي ولك وتجمع في كلها ما هو فرحة في لحظه القدر عسى ان ينفعنا فلم يزل فرعون في
اعتبار عبره ونزع حتى طلع صبح وبدا من غمر لها قص شوق لعدو جناح صبرها
فالت لاخته قصيه فبصرت به في حريم وحرسا فتنت فدنت حول
الحيله حول على اد تكم فلما خطت باب المكر محارس يكفونه لكم دخل طفيل
الوجد رباب وهم لما محزون فجاءت بابها نهار دليل الطرب فجاءت إذ
حضرت تخبر شهيد ان البشير به فكيها جاهم لولا ارتباط خافت أسارع هما لما خاف
فسل لي هم ان لم تسلمها فقرة فحبي في تقرة عينها وتمت بالبال الوصال
فاحرست بالبال الفراق فرد في موسى في ربا فرعون وبني بمهاد قه الى ان آن
اوان مهاجرته بحرى القدر فنقل القبطي ليكون سبباً في تبره ولما توجه قسي
على رصاع رجاء عسى ربي فورد مورد ولما ورد مجمع سهل البصره رواب بطهان
أبي دعوك فبغى ضمان الوفاء الى ما ساله فلما قضى موسى الاجل فسلح بعزى الاهل
لتكون قبلتي في ما هو الخير فالمح العين اني انست فتراءى كما الطبع الرمل لعلي

أيكم فطل على طلل الطيب يا مدام فلما أتاها فالتقط ما التطم عنه كلوه وهم
عليه السلام

الفصل الرابع عشر في تكليم الله تعالى موسى

لما خرج موسى بأهله من مدين اطلع طوى الطلق بروجه فما
زال السكادح المفاوح فلم تو بر لارعى وتيار الطور لما هجت بالجلى نودي
النيران لسان الغير من الشاركة عفى فقام على اقدام الخير فسقيه التباس

فسلم

يا جار ان الركب قد جاروا فاذهب فخبس لعل النار
تبدو او تجبوا ان خبت وقفوا وان اضاءت لهم سارُوا

فسلم موسى عن ساق القصد وساق فلما الحاجي نوجي غير ان الله الكليم حرج قلبه
نصا لانسوق فيراه الاطيب وعدنان

يا ليلة لي الا لاتعوجي ليورى في زنخي الا لات عوجي
فان تسيم ذا ك النسيج اذكى لدى العناق وتشر عود
وان حد تكم في القلب احلى واطيب نعمة من صوت عوج

شارد هم

فبعث في حرب فرعون فيلم يزل مشغولا لان ثار القبيل بحبال الهم وطلب قومه كتابا
يضبط شتا تهم وورد نادهم فامرة الله على ان يصم طين اسلم نهاره وليله فاستأنف
مشكا الاسال كيف الكف في الوصال فدام ودام نبذه عن مطمع المطلع فالتصب
قتيل حتى انتصب ظهر الصبر فعلم ان راى هلا الوفا بالاوامر فلاح القصد فبادر سعى
على اقدام الحب الى زيارة ربع الحب كما ذكره فقده الوجد فوجد الهوى متغيراً في عرصته الم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فصاحبه فصح لسان الحزم من وراء راى العزم ايها الصاحب عن امر انا لم افطرت ترك
فقال بعدت فى خلوة فما الذى دعاك فقبل لما علمت ان الرفع دون الخلوف
من دون الاسماك الطيب عندهم نافر المسك انا لننظر الى جمل العاجل لا الى صورة
الجمل اللهم بحرمة محمد فى محل التشهد شهى رمادهم كلومهم فرجع موسى
عما هاله على مكلفه كما لهم ثم مبقات ربه واحضر حق حضرة الطور
فمشى الانس لما انس بمر الانس فمشى وراءه طه فاحا وكلمه ربه اطه الشافى
قال فعادا دارين فى دايره الحب لو مشى القريب وسع النداء وسط الشاى بلا واسطة
وسبط وسط له من سبط اقوام المنى فى المناجاة بلا وسبط طلب لذ شراب
الوصال من اطلب الخطاب فى اوانى مناجم العالم فاداه توسوسة توسوسة اوانات
فى هذا الاوان فى راى على الفور وميضا فاشتاق فصاح لسان الحال ارنى
فرد شارة سبحان السوق على الطوى يطوى لى الى ارجع العظم تكن سعله
ولكن بالجلى جلاله للجبل صار فرقه موسى فى بحر الصعق فرقا وفاق روح سبحانك
تبت اليك ما انبسط موسى يقول ارنى لانبسط شهابى لو ملء بجبينك لوركبه
مع رعبه العجم شعب شعيب ما جال فى خاطره طلب الرؤية استدعاه لنداء
واسده القرب واسطه بالتكليم كان موسى يطوف فى اسرائيل ويقول من يعلمنى
رسالة الى متى ما نار اراده الا ان نظر الاحد مع الحبيب

فعطف له رداء الحدث الذى معنى قد ذا لك من ذا لك الحدث شاهد

بحد تذكار الحديث مودتى فزد لك منى ود والحمد جديد

المشرع الاعادة حديثه كالى على الفهم حين بعيد

ماتت موسى قبل سوط والى فى ملاجأ زجيتها الملة المعراج ردة فى الصلوات المسعدة وقد

ان تسق عينى بهم قد سعدت عين رسول وقرت بالنظر
وكلما جانى الرسول لهم زدت سوقا فى طريق نظرى
نظرهم فى طرفه محاسنهم فدارت فيه احسن الاثر
خذ مقلى يا رسول كلها فانظر بها واحكم على بصرى

الفصل الخامس عشر فى ذكر قصة الخضر عليه السلام

لما علم شرف الكليم والكليم على شرف قال له فهل ادلك على علم قال اى والعلم
فاتبعنى فيما انجيه والعلم مقام لهم الحمد كما يقوم بين يدى السلام الاعلم فابتدا سؤاله
هل اتبعك فلقاه بردفين ولم لا ترضى بين ترفين امر تؤمنه بالايمان فيما لا تؤمن
وتعوا فى التيه فعاد الى الصبر ثم يدوا الى الحمام فيما حوا ان ربهما طوى بالواد
فرده حاجب لن ترانى الحضر لستقر فلفظ لن ترانى فرد امر اراد الرد
بكيف وكيف قضى فما تاسعه فى نوم السفينه وواجمه، العتاب فى دكه الهلام ارأ
ساء الصحبه فى جبال الحمار هذا فراق بينى وبينك ثم فسره بالمشكل فحمل شرح
العصر فصلة فصلا بقول قايل قال فصلة وكلما ذكر اصلا اصلا بعلمى عين
تراه اصلا وكلما تسل مر حمة العتاب فصلا صاح لسان موسى لم تصلى فالقى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فالله تعالى يسير الامور على الكليم وابلى والقدير تعالى هو العالم اما ترى ان موسى وهو
اى عبد الله فبدا الكلام في الشرح تاما ثم اختار الحاسد بكر موسى وهي انكر
خرق ظاهر السفينة لافساد مغرم صحيح صالح ولكن في الخصائص جوع انكر الملاح
شيء لا يقاس بحسبين او كيف افاده انجار اهل القرية بالقرى افاد ت نفس الاضافا
معاملة الخلة الخل المالي يصل من طرف الخلة الذي ما جرى لك مثله حذرت يوم
السفينة من الغرق محيت بالكل والخروج منها الغيبة يوم فاليقه فراليم الكرت قبل يقتر
يقتر فقران ثبت يوم تولد كرم نعيت عن على الاجرا ثبت يوم رضي لها فلما
مال الميل خرج الخضر مراد الله عموى واخرج يده من ملكك الصفر واحال الملك
على الغير وما فعلته عن امري وهذه القصة وترجمة قصة كلهم اهل الرجل و
طلب العلم وعلمه بعبده الادب فقد ذكر الاعذار في العلم وصاحب نصيحا
عن ابي للمدعي دعواك فعلى دعوى الكليم فيم ومن يكن على علم

الفصل السادس عشر في قصة بلعام

ايها المعتمد خفف الفسر ولا تمش مع كل احد امن من تمش المعالم من خطابط
الفسر الاعظم حافظ الاسم الاعظم كل يوم فيه بلعام بعد ان رفع في حمل الشيم
كانهم غافلا بعد ما عن النهم وكانت بعثته بيته بنا سمه تعبده على رسل الربا
فوض سلطنة الدار المحترمة فاطمأن فيها فغدر كان على ديناردينه ورفعه رفعه رفعه
فاعجب ضاره لو لم الماطرين فلما حكم المستفاد على حجر الجر افتضح من اهل الحجى

كان ظاهره فتنا الى وباطنه باطنه تحرم الهوى والعدا جاء اتحابت بنطق الطما
فلما اراد المغير تسبيه حاله تكليموه تقدم الى الفدر فهلك سنة وماله وهو في عسقر
عقار الهوى وهاو عقار الدنيا وقد رفعت له عصيته ياعاد الفهم الى رفع قريعة وقبيه
فكاد عقيرا فاوعقد الى صدر مصنف الدعوى فارسل عليه الاصرار صرح الحب
فرفعت جلباب التعقيد فصيرته عصفا عصفا ولكنك عوار حيرته فهوى فاذا
حكمك عفو وقصة اضاءه الفدر سنا في الكليم الحارة سنا في بلدة فقالوا له
اشجد لموسى الدعاء على موسى فرجع فتوجه المنع نحو موسى عند حسنيه فشته حسنه
الخلق فخرج على اثار فلما فقا وقف ليقف سر بغتهم فصرى بصره حاسرا فاقفا
فاتجه تكلم عليه الجد لو تصرى وهو ما رمنع الماشية المشي فرجع الى الكلم فاخبه
خبره وما فعل فقصد الفقه فوجده ولا خبره فاتيا الملك فصلبه عرضه المار على الما
الدعاء ولما الصلب فخرج واتبعه الشيطان فما كان الا ارابع المكان كان الغاوين
تالله ما عرفا علته العدو الا بعد ان قوا عنده الولى فلا نظر الشيطان غلب والما العالم
اعرض وان شكت فاسمع هذا القدر نجم اعرض عن القادر ولو شئنا لرفعناه
بها

الفصل السابع عشر في ذكر قصة قارون

كان قارون عالما في فقهه وفهمه وكارع الغيب الى حتى اراه فلما فاضت الدنيا عليه
فاضت نفس عليه وكانت فضائله خزائن خياله وفرشين ملة عبراني الدنيا ما مالة
اهل والغنى سحرة قبل مجيء مقام قومه قومه برجد لا تفرح والقوه اليه مفاتح ولا تمش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأحسن ولا تبع فركب يوما وقد أعداه في أربعة أفراخ فخلل وشم الهوى بعل
في المقابل ورقيبه معه في معيته فحمله جاريه وقد أناه سعده الأمل رسيله الأجل
جاريه فعاجله وعلبط إلى الحصير فحسفه فعاجلا بحاجلهم أنها مادة روحي جاريه
لا تبدر بدراه فعالج الصبا لا الطالب وبدا له معالج موتي بالأرض فيه فاستوت
فاستحرت لأمره فرب بشر بشر فاشه فارون بالرحم فمارحم فاحمه بقدمه حتى عيشت
فعميه فلا يرد القول حتى عاد التي وانه تحسفه به كل يوم قدر فاعه فلا
نظن بحر أعدر في مه الا ساءه أطعت على الطعام لطي وإذا بي جاها على العفاف
نبي عم اعاه صعد هلك بحبا وبقي وكم عدلت في نكحها بالفي الفي وبلغي اماعد
درها تعرت فلا وغث فرغت فاها غرت لنظر اما بهته فرور ع
اقرانه الى الفرار في قرن اما هكذا هكذا هكذا هو ذهب جها فارسلت فاقبلته فقر
ناقه لقد لحي الذي نحب غيابه فخلا العجل نحيب غيبه دار الغرور والغرور

الفصل الثامن عشر في قصة داود عليه السلام

لما جعل داود جليه النبوة وألقى فصل الخطاب اطرب سده وسكره سمع القبول فحمه
واطلع لجباله أوبي معه والطير فاعصبه سعده الصبه فحجه لا بحمار على جرحى
الليل فرماهم بسهم لا تعفد بالخطايين والقدر قد ارع له سابغة على الانامل من
الاناء فاسلى الدنيا حتى كبر راس الرباية عصبه الذل رماه سهم القضا فوقع
فبالى الفرس فقضى عليه فما قد الدارع على رده بدرع وقدره ث شر

وإذا أراني المعاد بريزي قد وقع المرء أعوان النضال
ظن لحمه عصبته لقاء فمن الهوى فلا حت لتحمي دعواه حامده فذهب يسبها فوقع فمات عنه
طرع اه الحجا وقد قلما راى سهما وما أجرى دما
فعاد يستقري جناه وإذا أواده من جنبا قد ما
لعبد ربه ان اصيب قتيله وإما الراى درى كيف رما

طاف عليا به طبيب الاطاف فاراد ان يستخرج الفصل من اطراف الشغاف فحمله على عنبه
عنابه باعنة حصان فعضى على نفسه فوضع قد لحلك فبينما هو يلاحظ لفظ القصبه
المعاء معافى العافي معفطر وقعت العافر تقرشاه وظرحا واما شاه فراد
عن ضرب الحب الى متن متجد الذل وانهزم فرائس شار في الاحى وخلع
خلع الفرج بحجاب الحرز وزرد زرد رما بقه الحوف على نحار الفوز فلسكن الكمام
بوجه وشفاها عن ماجما بصوته فالح حرق الثم فيتوداء قيله وافلو الافيدة
شيخ تحته وماث علو كبير تهم تحوم وشهب عرق القصبين عن عينه حشا
سبعه فرشر رماداً يمري الحجا الحجا بدار منها فرشا فاراد قوله فشاجمه الحي
خرجن اسال الحماء عباد ك ازاوا والخطيئ فلم يدق عليك الحي لعبد دعي الدرع
وصعوق الموج حبل رضاك عني يا من تحب صبري فتحنه هب لي الموت الكي اجلد
حتى حتى فاتصاعها الى الملماء دمي في ثوبه
ولي فواده طال الزاد هام شتاء الى وما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مدار الفضل الامين من عين العيون ان الغائب نجل باعد انتها وكلام فيه
جاء جواب زياده الجوى وهو يتعبث وساجي حتى اقول الحاضر والجاهل
ان شبيبي الباكي دموع عيني وحشن طبي
فالله وادي ذي ولعه الاعتبي عليه السلام

الفصل التاسع عشر في قصة سليمان عليه السلام

ركب سليمان عليه السلام يوما مع مراكب الريح فرأت بواحد على واحي الفل فوق ظله
فاذا نحوا خاتمه لا يحطمكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون
فحمله أريحية الذكر على طرب فتبسم ضاحكا وقال ألفظ يا دابة اباحت
الفل عيث ادخلوا امرت متاذكم لا يحطمنكم لا يحطمنكم عدت سليمان حشت
وجنوده عمت وهم لا يشعرون عدرت فما فصل طاوت تلكم احنود عن
واجي الفل وقع في فناء لا يرى على ما بها فجاش جاش البحر لفهم في القعر الماء
وكان الهدهد يطير على الماء فعاب فتوعده بلفظ لاعذبنه فجابه بقوله احطت
بما لم تحط به فجاء بالفاء من فاء منقاره فرأت الدعطى بمعط فيها حاما با
محيبا والمرء يهوما وكلا ذا عجبا وجاء لا عزيزا فصادها العقل والفهم
فصادها فاستدارت قويها فاوعوعا الى الكرب بلفظ عز الذي قد تعلمان
من خلقه الطير لا عاريب وبعثت ما بين قرن الاعوع والدعوى والى برسله
اليهم بديه واعجلا للذهب اذا ذهب سمعه لا يحطمنكم والمراد ارشت من الرق

اقدام العقول لا تطوه لا يدركه من المرء ادراك رفعه ومصروف يصل اليه
وجس لاح فيه لمرة معه عند ان الدرهم نعرف عينه
فلما بلغت هواجي هدهدها صاح سليمان بعزة الموحدين يا غلام فلما جاء عنده
ما يدعوا اليه وبعثت وثبت على اقدام الطلبة وعيات مراكب القصد وحلت في
محجر شمس الهدى على غارب المعول فلما سمع سليمان ما اراد تحية دليلها فاتاني
في فقارته مستعبرا صاحبا جند بطنها الكلمة التي عرفها فلما جئ به ستة بمرارتكوا
ثم انها هالبرى ذكاها اهكم اعهدكم صح بلفظ ادخلي الصرح فلما شفه لها
لصعها عن الطريق ساهما فكشف عن ساقيها فلما وصلت وسلمت سلمت
وحلت قبل رحلت نطاق المطي ميزت نطاق طامه على ظهر العدو على نفسي

واسلمت مع سليمان لله رب العالمين

الفصل العشرون في ذكر قصة مريم وعيسى عليهما السلام

كانت امرأة مريم حنة فدخلت على ولدها فقبلت على الساعد واسمه الكبر فرأت يوما
طائرا يزق فرخا زق الطير الذي فرخ فاتى عند هذه القصة ولدا لها فلما
علمت انها لا تكلمها الا بزور لها فوضعت بنان الشر لبزورها فحال الفرخ
بالمثل الاضطرار عشر بزورا لكل زور فار النار الملف على الهابت اني وضعها التي تحير
كثرها جلبر فضطرارها وساق غبار اللطف بها الى ان فزر جها فرأى ذاتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاظفت بها الامم ثم مثت المقبرين فلم ير العلم لامتهم كامته المرحوم الى الامم مثت
فلم يكن اذا مثت الامم مثها واحيا مارآه المسبب عنها فاما عن السبب بانه
وجد عند هبارزقا فرتبص بها فمثت لا يرى الا بها فانبت ثم مان اهلها
فاول لحوقك البري يريد فارسلنا فحشرنا بحشر الخيل الى عود فانوكل الى
زاويه انما ارسل ربك واخبرها بالخصم في ليف لك فاقمت فمثت روح الروح
فتفكك الكلام كين الامر فنخ جبريل في جنب جبل الدنج فمرت المرأ بجلبة في الوقت
فلما علمت انك لما حمل عليها الجمل الخرجها الجماعة عن الحي فلما جاجاها وقف الوضع فاجاها
الخاص فخبرت من وجود ولد بلا والد وملجوز خرجت عجز الوضع فصاح لسان الحفر بلفظ
الذرب بالنبي ثم قبل هذا فاجاها الملك عن امر من ملك الاخرى واجرى في اواني
الاذان سري كلها وهب لطعن العجان سري فسري من جهاز وجود الظهور وانشر الطاهر
فسري وارث آبد ملك على قدر القدر في مقامه وهزي فمرت جرم موج ماميل مثل الخطب
فسقاط عليها في الحال وطب الرطب فاطعاها الجوى في اعداد الجواب فصل لها كلي
كل الكل الا ترى الليل كيف عمد من وجود الولد فكوفي في عمد من اقامة العدد
فالذي تولى الجاده بقيم عدد العدد لا تجيبي من وجود حمل سا مرض اعراض القدر فلم يصل
ارتبال الامتحار اركانه على عهد الله اصطفاك وطهرك واصطفاك فلما سلمت وكبت
بعد الولد ثلث وعشرين اقامتها ايام التقاضي بعضت وفات فاتت بعد تولها تعلمه فعادوا
من العيد الموضع اذ ما شاهدوا قط احتها بالخصوص بالمحرم اسرعا فاقد ضني من الين

الى على فاشار الشيخ فلما عاد راى الفيل راس الله فاخذ الستة يجمع
فيع بهم كيف تعلم فعلم حتى تحمل اوطارنا عطاء على عند الخطاب فاذا رايتم تحمل
ابو بيد الاقرار الى عبد الله وامه الى وجوده من غير اب في الشام وبرا ابو الدنيا وكانت
واسطه عقده وتبشير ابن سوله لباقي فلما تمام الشباب جلس على طاب المجوه يعطى
العالية للعاقبة بدى الاخذ والاجر صرف بها الى فيه بابه تميز الفاتو تموية فيوم واحد
وقد ترك الذات فطلقها اى تطليق واعضاها ولا تكفيل الرافعة للصدق فعزاها
بحذا الزهد بين تزيح ويلم وفتك بها كما فك بالبق ويلم ما الفت الا فظ وجه
عشرته ولا سالها فط لكن قلبه ولا غار لها سالته لسان فكره فلم يعرف حقيقة
ما جوى تتوى الجواب ين فتره واعز العزايم في صوى من الاجزاء الذي الذي يحل بلفظ
عن انصار الله وكنوا في عقد العقايد ما تالله بعد له ابها الا يزال واشهد بانا
مسلمون ثم ان ابو داجتهوا في بيت مكرو انزال عليهم بيد وملا الله فضل على
خوضه فرض فاد اخل فاتى علينه شبهه فما وليله منه تراده فصاح حالم القادر
جوده مراتبها ك
عليها السلام ك

الفصل الحادي والعشرين في قصة يحيى س

للمام كتابا قائمه الاقامة لم يرا ي وقال الغيب شفعه الانفاذ على القدرة
كرى وكان اذ اخرج فرجا فجاء فرجا فاتم ثمت فكم فاما الفاء فالفاء به
تعليقه لا جنها فمنع بعين زفاء الفهم فراى فقده اخاه جارية وقيل الاب
على حمد فصاح لسان الاهتز في لك هذا فاما فاحا لك الله المسبب هو من عند الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

منهم الابد واعد طعمه لعدا رطال وشد شده فتن على شده وجده مدرجا
ما الذي عالم بشده وقام الذرع لعدا بغوس فتسمع وعتى على باب عتى في عراب
دعا ركتابه بكه فرب بغير تر للاحسب الذين زبر وقب فضيله لاذر وفردا
وشكا ما شيكه به تأمل رحل الركب وشكى في كلاب عروض العظم بي مما أورد
في قصيده ما برد رجاء برد الرجاء الذي عوده العود لحسف الجوى في الجواب
لله در ظعن حيث شان نم طلب ياسا على الباب فاصبح مبتلا له بوجود بحي تحي فمتى
لشاهده وجده الغدر وه وحاليتها سفر الغداة الى الحفظ الذي هجت به هوى
عين فسال علما على ما بها به وجود اجمل فعلمه على الشكر فابر تحمل اللسان
الامال الامر ذكر الرحمن لكون ج نظفه مرة فما ولد عي لو سلم بلغ الا وهو ولد نافع
كانت بحي الصبي جميل لبشار ولا تهتم فاد اقولا هم فلما تجيب الا لما خلقنا
للجنه والاطباق وبالاطاف قلب لبشاد هم السلم من الرعب وجرب الحال
في كلبهم على ما جرت لهم في جاده في شركهم وهم وصيد الوصيد فرح الملك بهم همه
في علم فاد ابهم فسد الباب وما وعى على وعاسد الضاع حتى هلك الملك في
بداءة الهلك فاصاب راع الاسبسم نهج باب الكهف لحزن الجهم فبلغ الحزاف
الراقد فسلم احاهم بلفظ كلبهم فاجابه الاخر وما تم راى كهفه السمع عنه فاعى الوع
ورطاه الكرب فعاد جميع اولعن يوم فلما فعلوا امر صغر اليوم الى ما زاد الفاده زاد
تفاضى الطبع للزاد فرح ريشهم في توبي متمكن فصلت معرفته المشاهدة اهل

الفصل الثاني والعشرون في قصه اهل الكهف

كان قوم قبلنا في طلوبهم الاصنام واغلة ملوك اهل الكهف فلما نصب ملكهم شرك
الشرك بان الجم خيط الفي فقعه واوخرجوا من جحر الجبس الى فضا الفضا فاما اهم
الطرطوا لاراع راعيهم فوا فهم كلبه فاعدوا في ضربه لانهم ليسوا من ضربه فصاح
لسا زجاد لا تطردوني فلبيا بني جنسكم فان مضوه لم ليتزم جنسكم الماني قبضه
ابشاركم اشبه الشر شرهم واشر ان تسلم فلما دخلوا دار ضيافا العزله
اضطجع على احد الراحه من راب الكر فغلب القوم النوم فلبثه ستين
وكانت الشمس تحول عن حلتهم لحراسه حليتهم برعايه لي واعينهم مفتوحه ليلا تدوه
بالطباء والاطباق وبالالطاف قلب لبثاد هم السلم من الرعب وجرب الحال
في كلبهم على ما جرت لهم في جاده في شركهم وهم وصيد الوصيد فرح الملك بهم همه
في علم فاد ابهم فسد الباب وما وعى على وعاسد الضاع حتى هلك الملك في
بداءة الهلك فاصاب راع الاسبسم نهج باب الكهف لحزن الجهم فبلغ الحزاف
الراقد فسلم احاهم بلفظ كلبهم فاجابه الاخر وما تم راى كهفه السمع عنه فاعى الوع
ورطاه الكرب فعاد جميع اولعن يوم فلما فعلوا امر صغر اليوم الى ما زاد الفاده زاد
تفاضى الطبع للزاد فرح ريشهم في توبي متمكن فصلت معرفته المشاهدة اهل

ثم انقطعت عنه المادة بالكلية فلا ماء عنده ولا طراوة ويبس جدا فصار كالحجر الصلد
ورد ما هو فيه فلما انهمر الماء عليه اخرج من الوقت ما كان فيه اخرجا عظيما
انتهى كلامه بلفظه وهذا الذي ذكره من خروج ما كان في الحجر بعد انهمار الماء عليه
عجيب جدا وقد ذكر ابن سينا في كتاب الشفاء ما يقرب من هذا فانظره ان شئت
وقد ذكر الفقيه عمر بن سهل في رحلته ان بجزيرة سقطرى عينا ماء يخرج منها
في كل سنة مرة واحدة في شهر مايو ويجتمع عندها الناس من كل جهة ويقيمون
عندها اياما ثم ينصرفون وهذا يدل على ان الماء يخرج من الحجر في وقت
معلوم من السنة ثم ينقطع وقد ذكر ابن سينا في كتاب الشفاء ان بجزيرة
سرنديب عينا ماء يخرج من الحجر في وقت معلوم من السنة ثم ينقطع
وقد ذكر ابن سينا في كتاب الشفاء ان بجزيرة سرنديب عينا ماء يخرج من الحجر
في وقت معلوم من السنة ثم ينقطع

الفصل الثالث والعشرون في ذكر بلد بيناء

خلوق بيناء ارض كثيرة رملية وأصوبها اصحها الاصناف وضعافها وضبين الى من الارض الى
الارض فيها رمل كثير صدفه لمنه توجد فيها صدف كثير يشبه لم تصنا في الدرجة عليه مقام ساحله
على وجه مستوي لا ميام تموج في الكل قارات فيها من شاي مما قلت عليه
والحدب عام في العام معرض على الدهمات فاين الدهم فاحت عليه لان حلها فمات لسنها
وغيرها حلها ذا ما ابو البركات وهبة رؤوا وهبة على مبارك هم تسم تسمى مبارك فلما طلعت
الظهران الماء تو امام الركب فلما حلوا حلهم كان الماء حاسر فيه فحفروا حتى وجدوا
وراى حليمة بعد الغيم الغم فيها الصوم مع الصيام فيها الخير بعد الخير فجاء فرض
عز الحليم سعده وما سنو عليه فعلى زيده من طيبه ما طفه علقه وقال عواحد الطبل
وقد طفا علقه ثم اعاد عليه بعد ان عليه وما به عليه فهي انزل الحيط في صدره باق عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولقد شارك الانبياء في فضائلهم وزاد ابن سلام لانه مرفوع واهبه قوي ابن اسحاق الحمد
من الضعاف والقوم ابن الحجاج مع الماء من الاصابع ابن الكلبي عند الطور من قال
وتسبيح ابن مسيح اجابة في اماكنهم تسبيح الحصى في الكف ابن موسى لمان راع
من اسلمه المعراج ابن احياء عيسى الاموات سلم الداع كالانبياء هبت معجزاتهم
ونجزم بنبينا الاكبر فاعبد على ما يراه لكم ومن يبلغ ناوي فالوا استوى من مسلم
والله اغفر عن قعيده على من قعيده آدم ومن وضعت لواي لو كان موتي وعيني حين ما
وسمعا الاباعي فاذا زل عيسى صلى الله عليه وسلم صلى موسا بالبيت من فجار
الشجعة وجده لانبي يجري لانه اول الحاشر وجاد اذا العنوا وخطب الظالم اذا
وذووا وبعثر العوم اذا بعثوا ولله الوسيلة وبه الوصل الانبياء سدة الظفة
والادلة لان فاعترفوا لحقه والحقه والنار لحرمه والحزان اخلوه في دابرة
حكمه وكلام غير قبل قوله لا ينفع وجواب الحبيب له لا يسمع فسحان من فضل من
الفضايل ما فضله وكماه من كل الذي اتمهما جمله مع الله فيما وبينه وبحبه وأحبا

الفصل الرابع والعشرون في قصة الغار

واما على محبته وكتابه وشنئته

لما اغار قريش خيلها الجبل على الرسول خرج الى غار ابو دجانة عبده كان عرورا فعرت
قريش الطلب فمنعت شجرة لم تكن قبل قال اصاب فاظلت المطلوب واضلت الطالب
وجاء عنكبوت فحالت وجعا ثياب فحالت تورتها فحالت سنعا وحمى الله الحمى

اصحابه عمامتين فاكل الاثر حادثة فاعارفا ما بان للسمة فاتحا فاعشا فدفن ما ضحى
من عشى اضعا على اسماء المقتضى فصار واما لا عشى فراع الامة اعوذ الله الحبه
فراوا قبل فراع الغار فعادا واعتماد واعوذ اهل الصدق عوجوا فجلوان
احلهم نظر الى فريسة لا بصرا فقال اظلما شيرا لنصا انها فلما دخلا الحفرة الله
فسرقت الارض فاهم فريسة فلما راي رضا صلدا فدوهت الفرس الى بطنها الخديرة
المال على من قد رد مفاتيح الكنوز فقد الذال الشعاب ابنية عند رق مخارا
على ميمن ارجعه اصلى شاتها واصبه يشهد فوصلا الى رب على حلب السالمة وفات

الفصل الخامس والعشرون في قصة بدر

لما دار الشجعة الحرج والبرو راى الحجاف فله فاريق قبله وشاوره
فقام المداد عن قومه عتبا به الباديه فصار به الله ونسب الى ارك العاد لما حاك
لما لبث الرسول الصار طلبا خطب الانصار فقط لن اتما حده سعد بن عاد فما الى
الخير نحننا فرأى المصطفى صلى الله عليه وسلم في الاعداد العدد والعدد والعف الى الشر
توجدا ما وجد فاستقبل قبله الطلب فاتصى كما ما طوى طلب فاحد بن عدا الوعد
لا بعدا فاقبل كتايه تعوج بل الشر فهم المركون ما يحمد الحيل فجوا واعلت
فلو بهم ركبوا هما فما فروا لما لا جمع الا امير تجرد الفرس مسايلا الفرس
واسرى كما سرليل الغير مرد فجر فجدا لواء النهام وسدلوا البهام وارسلت فرش الوغا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقد ناسر سالفي قدر الهموم الغدر تبلم البزام فارتعته في عسه وكاد يسبح غوثا
شبيه واحكمتهم الحكم حليم رجام واما الجهل لو يهمل
فلزم الطراد الى قمار اخذ سلاحهم فيه الفرار
فلما قفلوا الى الطيب قام الرسول على اثر البرساء الى الروساء حين تتوه الدنان فاقتفا
عرج اباب الشجعوا القصيدة وبنصرك الله في مقصورة هلوك بابلان وافلان

ذكر من شهد بدرا على خروفي النعم

الالف اخيه الخيرات اوس برثات اوس حجر اوثر الصلت اسعد
ابن زيد اثنين بعاد الارقم ارد اسيره ابنته اياس البكاء بشر
ابن البراء بشير سعد بلال نحير بحاث بشير بن القاء ثعلبه
ابن جاد تميم مولى جراش تميم مولى خنعم ثابت الرقم ثابت
ثعلبه ثابت خالد ثابت خرو ثابت مرثد ثعلبه ثعلبه حاطب ثعلبه عمرو ثعلبه
ابن عنمه ثقيف بن الجهيم جابر خالد جابر عبد الله جابر بن جبر
الحباب الحارث اكس الحارث اوس الحارث بن حمة الحارث ظالم الحارث
ابن قيس الحارث النعمان حارث الهمير حارث بن ثراله حارث بن النعمان رافع
الحرث النعمان نفع حاطب ربي بلتعه حاطب عمرو الجناب حب جراء
حرب حصين حمزة بن الحباب حليف الكبير خلدة بن خالد قيس خلاد
ابن رافع خلاد بن سويد خلاد بن عمرو خليل خباب الارت خباب مولى عتبه

خبيب بن اساف خارجة بن خليفة خبيب خول وليس في حرف الدال احد الذال
ذكوان ذو الشمالين الرا رافع الحارث رافع عنبره رافع الفيل رفاعه رافع
رفاعة بن عمرو الربيع ربيعه ربيع حبيله رفاعة عبد المنذر السراء زيد بن اسلم
زيد حارثه زيد بن كعب زياد بن لبيد الزبير زيد الخطاب ثابت الذين شهدوا حولا
سعد الربيع سهل سعد سهيل سعد عثمان سعيد بن لك سعيد بن عباد
سعد القاري سعيد قيس سهل سعيد سهل رافع سهل عبيد سهل علي
سهل قيس سهيل بيضا سلمان الحارث سليم عمرو سليم قيس سلمة بطان
سلمة كيشه سلمة اسلم سلمة ربعي سلمة بن سعيد سالم مولى حذيفة
سراقة كعب سراقة عمرو سالك خشبة سالك سعد سنان بن مالك سواد زيد
سواد عزية السائب سبيع سفين سليط سعيد الشيخ شجاع شماس
الصاد صالح صفوان الضاد الضحاك ضمرة الطاء الطفيل الطفيل
امالك الطفيل النعمان وليس في حرف الظا احد ثم العين عبد الله ابو بكر العبدي
عمير المطلب عمر الى طالب عبد الله بن مسعود عبد الله بن انس عبد الله بن ثعلبه
عبد الله بن خبيب عبد الله بن جحش عبد الله بن زيد عبد الله بن سلمة عبد الله بن سهل
عبد الله بن نهيل عبد الله بن طارق عبد الله بن عمر عبد الله بن راي عبد الله بن عبد قيس
عبد الله بن عمير عبد الله بن عكبة عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمير عبد الله
ابن قيس بن خالد عبد الله بن قيس بن خضر عبد الله بن مرثد عبد الله بن مظعون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن النعمان عبد الرحمن بن حسن عبد الرحمن بن عبد الله عبد الرحمن بن عوف
عبيد بن أوس عبيد بن أبي عبيد عبيد بن الحسحاس عباد بن قيس عباد بن الخصاص عبد رب عتبة بن بعجة عتبة بن مسعود عتبة بن وهب عتبة
ابن عبد الله عقبة بن سيار عقبة وهب عقبة كلدة عمرو الناس عمرو بن تعلبة
عمرو بن أراكة عمرو بن طلق عمرو بن معاذ عمرو بن الحرث عمير الكلم عمير بن
عمير بن عوف عمير مالك عمير محمد بن عمار عامر ليه عامر الكبير عامر
ابن الجراح عامر بن ليه عامر بن سلمة عامر بن زهير عامر بن مجلد عاصم بن عاتم
ابن العنبر عاصم بن قيس عصيمة الأنصاري غصيمة الأنصاري عوف بن أبي
عوف بن عفرا عاقل عايذ عبس علي عنزه عوف بن عباس عمر بن مظعون

الغين عام ألفا الفاء فروه القاف قيس بن مقعد قيس عمرو
قيس محمد بن عبد قتاد بن قدامه قطبه الحاء كعب بن حارث كعب بن زيد
كعب عمرو كثار بن ليث بن الأزد اللام لبيد المهم مالك بن أنس مالك بن
مالك بن الأشجع مالك بن ربيعة مالك بن خيثمة مالك بن قيلة مالك بن عمرو أبو
مالك بن عمرو أحو نيف مالك بن مسعود مسعود بن خلة مسعود بن الربيع مسعود
بن سعد الخير مسعود بن سعد الزرقي معاذ بن جبل معاذ بن عفرا معاذ بن عمرو
المدرس بن المدرس بن لبيد المدرس محمد مسور بن حرملة مسور بن عبيد بن
عبيد بن عباده معبد بن عباس بن عامر معوذ بن عفرا معوذ بن عمرو

بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف
بن عبيد بن أوس بن عبيد بن أبي عبيد بن عبيد بن الحسحاس بن عباد بن قيس بن عباد
بن الخصاص بن عبد رب بن عتبة بن بعجة بن عتبة بن مسعود بن عتبة بن وهب بن عتبة
بن عبد الله بن عقبة بن سيار بن عقبة بن وهب بن عقبة كلدة بن عمرو بن الناس بن عمرو بن تعلبة
بن عمرو بن أراكة بن عمرو بن طلق بن عمرو بن معاذ بن عمرو بن الحرث بن عمير الكلم بن عمير بن
عمير بن عوف بن عمير مالك بن عمير محمد بن عمار بن عامر ليه بن عامر الكبير بن عامر
ابن الجراح بن عامر ليه بن عامر بن سلمة بن عامر بن زهير بن عامر بن مجلد بن عاصم بن عاتم
ابن العنبر بن عاصم بن قيس بن عصيمة الأنصاري بن غصيمة الأنصاري بن عوف بن أبي
عوف بن عفرا بن عاقل بن عايذ بن عبس بن علي بن عنزه بن عوف بن عباس بن عمر بن مظعون

الفصل السادس والعشرون في نسبه وزوجه وأميه عليهما السلام

المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم صلوات الله
كان الذي صلى الله عليه وسلم بنات فضلهن بفاطمة وزوجات بنسبهن عائشة
رضي الله عنهن وفي الدار اختيار القدر لا على الدوام تشرق بمائها واحد يفضل
بعضها على بعض في الأكل كما ضرب على الحظ بها طرق الميل جاد بها رجاء باب الخطيه
فمنهن الميل الأذن الأدنى إلى العجل الجهل فقد قصد والمرتجه مثل بقل الصداق
فعقد العقد على خرج لبنة على جماد الهوى وجرت الاتهار على الوجه والعرض
لها جماز الأنهار فوافقه البضعة التي منه فداها الرسول صلى الله عليه وسلم حليه

فاطمة بضعتي وعقدت لها عقدا خرزات نظامه الله تعضد لعضدك وحرض
لوصالك وحصنه بها وصانه عضوا عضوا بصارم ونصب لها شانه الامر بين
الركوني تتبدله نساء هذه الامة واد خلها في حيز اهل العالم الحالم على قباع
القناعة تسقي في قضا الفضائل على حلة الحلم حتى احلستك على مسنة الفضل
فامر الله عز وجل ليله عرنيا تجر الخز فجلت جلا وحلت فاعرته على الملائكة
وليس لها ابد ملك الملك ولكن ليعلم رضى الملك واعجبه ثوبا يحمل الاجلاس وفرشه
جلد كبش هلا جعلت لها حلة كالحة لملك الملك احلى من الحلي فدخل عليها الربيع
فاستدعاها بالماء من ماء فدعى بها بالبركة لعرش على جبين الاعش فلما
لحق ذلك الوقت سال الرسول الينكسران من شراب الوصل وقول الله الا ان
اليك لهم في فضل الحلم من خصوم رب معالي محى الجبال ملكا واستعز على بها فلما جاءت
ملجاءت فاطر الفضل سيد وجد المال بحالا الحلل في العيش واقوى على الاموات فصر
النفس فصبح حسان فصح خطاب الشرع على فم كتيب فوت الوقت فخرج تسعى على ارض الركن
بيد علام الصبر فبان تسقي فخلا ان الخير شي من السعير على وجه الاجر فلما حاله واسطه
ملاها بسائل على البذل فماض باهل الجنة الى الطعم الطعام الله من الفضل فمارت
رياح الارتياح بلا اشارة فلما رت سحابا فمطر من مطره قطر جود فاجود فاليسيله مقار
واجري لؤلؤ فلما رؤت الماء اختار الانس صدحت على ورقها وقارق الدنس فاغتنى عن
غرابيب صح المديح وبطعموز الطعام على خبه ثم اخبر الحي عن مضمون القصد لما تظلم

لوجد الله مأمولا لتلقه يوم القيامة في حمل قوله فاهم هذا الكتاب الحاد والمشبه
بكما الضنك غضاض العيش على مجدل المحض واسد راسد يدعون ظليل الجاوح
الدولو راحه منكر فيها هذا من حصاد بذر الدولة على العلماء شرح هذا الامر
واستظهر فيه اعلم ذكر الحر وهذا الذكر فيه حتى تبرز في جبة الفكر فيؤدي من ظلال الوحي
الفهم ازاح الله الفضل يصل زهر الانس غير عليه ما من ذكر الغير واما الثري على الطهر
لانه علما انما عصنان من مرتع لبيب بطير ري وعصر محله وظله ضيقتي وفرح القطع

ذكر القسم الثاني من المواعظ وهو

المشتمل على المواعظ والاشارات وهو مشتمل على

الفصل الاول في قوله تعالى هو الاول والاخر

والظاهر والباطن ذكر فيه التوحيد والتمريد اول الامر تشهد والاخر جعل من يستبق
ظاهر الدليل باطن الحجاب يشبه العقل لا يدرك الحس لا يحوي بمحور يحد ماثور
في صور فطر والخالق بائن متباين لا يعرف بحدوده الوهن التعريف بما يرى الاظن الرائي الرسم
لعدم التشبه التشبه اما يقع الاشكال في وصف مزلة للمثال واما يقع الاشتباه الدلالة
للمثال فلذا لم يزل ولا يزال فالمترجمة بحال عظمة عظمت عن ان تكون لمخلوق كيف
يقال له كيف والكيف في حقه محال التي تحايله الاوهام وهي صنعه كيف يحيط العقل
وهي فعله ليس يخفى به الاملاك وهي وضيعه اعظم سير الفلك ووقف قوله الاذن
ظلت اشارة الوهم عجز الظن الوصف عشيت عين العقل حسرت ان الحس لا يحوي الوهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في نور القدم عن الفرق بين الحق والخلق خبر لا يعلم منه عاصر ليلا سبيل الى رفع كوكب
مواضع من العقول فيه وقد ضاع عبد لا يجد
جادة التسليم تسلمه والى السهل لا يقع اذا عزل عن تولوا التشبيه ولا سهل قل
الاطلاق أما طبيل المعطل فالواجب الجليل المشبه ملعون تقول المجسم والمعطل
بخس وهو الجحد ونصب الحق خالق وهو المنزه لحيرة العوص على الاصنام فجاهد
عليه السلم فجاذبك التوحيد وخصه في قوله المشبهة حيث صوره وسلك فحص فجاهل الناس
والعلماء وبنو الابناء ما عمر قدم من ليفه ولا وصف من مثله ولا عبده من شبهه
المشبه اضعف المعطل عجي من نبي عدمه فجاحد يقيد فهم جل يجوب وجوده
عرج لعل سوء الزمان لا يحال كان محمد في وجدانه عن جاهم من تقرم الانشاء
فلا يستفهم عن الصانع من ابرز عراس المخلوقات من كم يكن بالحلم فليراض
لم تعلق عن يقيضه من وتقدس عن طريقه في وتنزه عن شبيه كان وعز عن عيب
الدان منه الاله عز وجل لكن ارى ففي هو الوصف صاح العزيز إن
سار كوكبه غاب الحبيب غد إن تعد الغلب عن ذكره الا العقل الرشيد الغلب عن وجه
قال النور في الخبر منكر والقمر شر اسال محتاج والاحام رش إن
تعرض فقير قال الوفر في ان تشتد بنا جياة قال الجلم قل إن تعد فحظ ناهي
اللطف أن تحب الهم وقال الحفظ من زيارة عظيمه رفع الدرجات من الشر
تسع لله الصلوات توقع لهم يا لم الحول واقع ذخره وبني على القضاء بناي على كل عزيزه

لا بنا أ العلم يصاح على محمد حتى يملل الارض سد حاسر عليه ما يكون من شبهته
يقول الحمد لله والحمد لله لا سواه بهم هذا صله لا عطلوا ان
شهادة من الهام كل موجود دليلا على عزته ونصب علم الحدوث على باب محمد الا كان
كلما نطق الدليل على صانعه وكل ما في مخالف شيء شبهته إن نصب
الفكر ترى دائره الفلك في نصبه ومسير شمس النهار وبدر الدجى حيران في محور
والكواكب قد اصطفت كالموالي على مناكب سخر سلطنته فمنها جوم للشياطين
ترجم فقد مهم عن حمى حمايته ومنها سطور في الهامه يقرؤها المتفرس في بدهته
وإن خفضت البصر الى الارض عجائب عجد كلمة كل يطرز بما عجوز بالطراز
عرج كنه فاذا صحت عطاياه بالتجاب مزيد بركته ونغ فصول الرعد
لاحياء صوت الذبب من احداث جفرة فبدد النور النور بمد نظر الحراي احمته
فاذا استوى على سوقه نادت في سوقه نعاي نعته وتقول الجماد الاجاد يا مثل القدر
الثام الباب عن صنعة صنعته فترفق في حمل الحال الحالية المجيد عبيده وصلح
النور في على الورق كل طابع لغته والاشجار عنقه وعقده على قدر ارادته وسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته نظر بين الاحبار الآدم فحظي لحمد ملكته
والمنية شيء فاقامه وميزانه والمادة فاحال الحالة منه في جثته والبيوح
فجاهم الغرق تسفيته والهود فعاد كل عاد شوم بحالته والصالح
فنحت من صخر ناقته والى ابرهم فضة فرد في جثته والى اسمعيل فاعال الخليل
عجزه

في تماسته والى سجن ما مكنه الهواء من سجنه والى البطء في الجاه واهله عشر ميزه
والى التعب فاعطاه الصلعه في خطته والى جوب فرد جبينه لبعد طول عينه
والى وسف فاراه البرهان في فمه والى يوسى فحظر في مكالمته والى الياس
للناس رجاءه والى داود وكلام الحديد له على يديه والى سليمان فراحت الريح في جلده والى
ايوب حياطول لمسته والى يونس فسح نزاه في بطنه والى زكريا فقرب والى يحيى
والى عيسى فمنح حمراء لحون وعلى شبابه والى عيسى فكم اماده بنات حفرته والى محمد
فحمد لمثله المعراج بروحه واعرض عن الهمس فخرس بسوء واسعد وعرض فاوحى
الربوبيه بلا جرائه وعرض لمان فاز بالجنه يوم اليمنه وزاد به وعرض فاز وفرح على قومه
في بدنه وعرض لهم فملك بالعاجه فجر شفعه ومن حيص لهم فعده سابق عباده به
وعرض جمالي شفع بسعاد بلعبه واينه وانبته هذا جرى في دوره ودولا الملى في ٦ سنه

الفصل الثاني في قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله

بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

لما رد جبنا صلى الله عليه وسلم شهوا وقوى على الحروم نوسل بدام صلى الله عليه وسلم واخذ
له منا في الاسما على لسان عبده في بعض دروسه علم ادريس وضرع وجه حزين يعقوب
في مرجوه صبر ايوب في طي جوعه كداود بعض عنا قسمه رد على ملك سليمان
عبر فبير جلال الخلة الخليل عليه السلام وقال كليم موسى الطهر واسترح النظر عند قباب
توسين نهو حلة اجمال وكل الجمال واسطه العقد وزينه الدهر يزيد على الاسماء

زياده الشين على الندى والحسن على الفطر فهو صدر هم وبدرهم وعلمه هدى لمرهم خطب الكلم
عين كيسهم واسطه فلادتهم نثر فضم بيد قصيدهم جباههم خاسعهم
شمس محاها هلال ليلة تقاصيرها رجحانها

لما راى الخليط قرشي دعوى الشرك فرى ماده الهرب وخرا عار حراه في الفرار
للفراغ فراغ اليد فحاجز اسم اقرا الاحد الصمد كلمة لسان الحجر البشري بقاسي
فحم الماسم ورزم بلفظ زلولي فصاح الملك يا طبب تمار كن ايجو الاعبد قل قل
لما مات الملك الملك لا ينبغي صلى الله عليه وسلم برساله اقرا ونزل الوحي احد هامده مده
فورس الشوق في منه الجداة الجد كد احمد المكارم كان لهم المليء الفاء نفسه مدره
الجبل فاد اليه المرتجل عبد التهم اله فورسيت الساطر عند بعثه بانهم النهم عن
فورس يقدفون فمره الى المغاب وسوء الى المشارق ليقطعوا سبب الشرب فحرمت
رح الموفوز بركب بعضهم الى بلهمه فصادفوه في الصلاه فصادفوه طلوا لهم فصاحت
فصاحت السنه الوحد اسمعنا قرآنا عجبا خرس لعظمه السوائر فحر الجاحد وح
الجحيص وتزلزل الجبل ونكم الذيب كل كحي عرشوم والجاه مرضه قرنه الجحد
صالوا بجنون يا محمد هذا القرآن مجانين لا يزوجك لما اخذ في مغراشري بقبل
الى المسجد الاقصى بر ازاله غداد الاسباء من سوء اسمعم فاعده واصلاه دار اهل الوجود
فوجح وعرضت عليه الحمد واقرار حج عرف الطيب غشا فيه الاذهب قبل ترك
الدواء بالهاس لمبلغ فولي فيها عرب جد المجمل فحاظت الملاحه الاماكن خص الاسماء

فاذا الله الا رسول الله أمات رسولا الا لا يحيى الدهر الا كرم فراى في العرصة
صفصف من رشم ونصفه من اثر نحو الجنة وقيل لا لا تعب تحدثا عجيبة لو
وزن بخ وقلم ومن رجاء لا عدلا كان جسيما لله تعالى الباديه فلا وصل الى
لذ رمى اعلم بصره علم ابن آدم ان الصدق انجده فعاله ما أنت وبك فاذا اقامت القيامة
فهو بين صاحبه وعدو حاجته واخيل يقدم عسكره وادم هنا في بشار خالد بالله
صورة في بيانه المعاني واصعده من حور الا قوان الشريف ذي بيتا على اسم طلحة وعنه
احسن من العرب اجاب فيه اشفى من اغير شفى من شرعه لابد لها كيف فاح قرنه
لابد خلط اتاق كلا الابيات في القيامة يقول فيبني ويحمد يقول اجتى اذا جاء اجل قيل
اربع راسك وقل لمن لك كم من لحيب واد لا لم يحوب الجوا استرى في طلب
النوت والفيلة تطرد حتى لا يلتفت احد منهم الى كلام هنيه
لو لا جاهد في جهادهم وحاجتهم في صوف فانهم لا فضح الماجوف والحمد لله على
البرك كانوا الليل ذهبانا والنهار ثيابا قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم طمع
طمع في بحاتهم لجسامها ملئ مذ احدهم ولا نصيفه وكيف تنالوا بيده الثاني الشر و
في صدره أو منعقد المنيب والعدو بقي من ظله اوعة ام الوفود والملائكة تستحي منه او
فضيله من اسم الروح في منزل كاهن وزن شئ يتزين والبهلول من مبارزة سيد شا
أهل الجنة متى البيت في صحاب الاداء عليه السلام عنهم بحجة حجة من جبريل او على على الملا
لعلا على لعلا فاذا زال قبل الصدق طلحة الجود ذا سعد الفضل حواري الزبير وسمى

حلفه ابن عوف فاذا مت فلفظه الكلبي اي عمن بعد ونجا الشهادة له الملقة سعة
كما عز ابن الخراج بلقب الامين ولم يذكره باسمه في القران غير يزيد وابن الوالي
مثل سالم وسلمان ومن ج الى هما جمل صعبه وابن مظعون والمسعود عبد الله
ابن مسعود وطوى نوطوى لخبيب صعبه وباسمه الود من خط بالال واي مت
يشبه بساحل الموت يبكي كوفي ردة العار ومن زر القرا الا اي كيب ومن ج
القضاء طبر زياد وابن البيع والتي لفظها مثل عاد ومن له زهد كهدايا ود
والخط لبني هاشم بالهباش وكبي البصرة فاذا ازاح مكرم وانه لقوة للمؤمن
أبو الدحداح ومن ج قوام الفيل مثل عم ومن صبر على الفعل صبر حبب كلهم
اخيار وتميمهم برار ولا تمثل احد الغار ومن نشبه قبل الغار واذا نفروا
الا المجاهد على الغفار لحي هما لا ان ترحل الجنة وسق الشار الله عوجلا
حل بحمد احليه البيوت وخلع عليه خلعة الايمان واعطاه منشورا هو القران ولواء
هو النصر ابو بكر صدق النبوة وغمر اظهر اليه اله عثمان ج المنشور وعلى حمل
السيف لما على الرسول عليه السلام وبنو الاسلام لم يكن من بنا ابن عمر صنف
ماله مرحى الكرا حل فعام عثمان في مجهز جيش العسرة لو ليه العين فعلم تعلل
سال الغيم فبث طلاق الضرع ثم راى بعض حمار الوحا المظلمة عنده وهو لحاضر
تسلم وسالم ك خطوا فاذا لهم خطيه سلم ثم على اجل ابيوت وكاب
إن احسنوا كملوا واحلوا الوا دهما واحشوشوا سباها للقوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاذا الدالة وتوقد على أمات نوعا الاولا لا يجيء البهر الاكثر فراى في العوقة
صفة من شم وصفة من ابار نجد لا جماع النفس فقيل له لا تثبت فحدثا عجيبة لو
وزن خوف الملوم رجاء لاعتدلا كان جسدا لا يتصل ظل الباديه فلما وصل الى
لذ فرعا علم ابن رحمة دار الصدق اجتهد فعاله ما انت وبك فاذا اقامت القيامة
فهو من حاجة وعيني حاجة والخليل يقدم عشر كم وادم نادى بشار جاله
صورة رفع ياء المعتاري اصعد من حوران الاوان الفرق زق بيتا على طلحة وعينه
احسن من الحسن لعاب فيه اشفى من غير شفى شرعه لا يدانيها كشوف ساجع قرن دمه
لا يعلم خلاق كالا بيات في القيامة يقول نفسي نفسي ومحمد يقول امتي امتي فاذا سجد قيل
ارفع راسك وقل يسمع لك كم من ليحب واد لا يحبوب الجوا استرفي ظل
الموت والفيلة تعلو حيا لي يامن هو في جدوده هذا الضباع احتزلي كل يوم هزيمة
لو لا مجاهد في جهادهم وحماتهم في ضعوفهم لما فضل الماجرون والحمد لله على
البرك كانوا الليل رهبانا والنهار ضيفا قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم طمع
طمع في محاتهم لجسامها ملئ مداحهم ولا نصيفه وكيف تناله يد المثاني شعرا وفي
فمدحه اومنعه المثيب والعدو يقرع من ظله اوعنه ام الوفود والملا يستحي منه او
فضيله من علم الروح في منزل كاهارون من موسى حيث والله الكمال من مناقب سيد سادات
اهل الجنة حتى البعث في مجاهد الاداء عليه السلام عنه بجزء من جزء او على على الملا
لعلا على لعد فاز اقبل الصدق طلحة اجود ما سعد الفضل حواري الزبير وسمي
بالصلاة

خلفه ابن عوف فاتت لفظه الكلي اي ممن يعد ونجا الشهادة له المقدمة سعة
كما عنا ابن الخراج بقلب الامين ولم يذكره باسمه في القران غير يزيد وابن المولى
مثل سالم وسلمان ومن ج الزهاد مثل صهيب وابن مظعون والمسعود عبد الله
ابن مسعود وطوبى لمن طوبى لخبيب وصهيب وياسر والوحيد بن خطل بلال واي مت
يشبه بساحي الموت بكى كوفي دار العار ومن زار القبا الا اي كيب ومن ج
القباء طير زياد ابن البيع والي لقمان مثل عاد ومن زار هدكم هدان ودر
والنخل ابن هاشم الهباش وكفى البصراء فابدا ان ام مكرم وانه لقوم للمؤمن
ابو الدحداح ومن ج قوام الفيل مثل عم ومن صبر على الضل صبر خبيب كلهم
اخيار وتميمهم بارد ولا مثل احد الغار ومن رشبه قبل الغار واذا فقدوا
الا الجاهد على الغفار لحي هما لا ان ترجل الجنة وسق الشار الله عوجلها
حل بما حليه النبوة وخلع عليه خلعة الايمان واعطاه منشورا هو القران ولواء
هو النصر ابو بكر صدوق النبوة وعلم اظهر الرسالة عثمان ج المشورة وعلى حمل
السيف لما جا الرسول عليه السلم عمر ناز الاسلام لما كر من سنا رشعر من صيف
ماله فركى اكبر الكل فعاد عثمان ذي الجمعين بجيش العسرة لوليمة العيش فعلم
حال الغيم فبت طلاق الضرع ثم راى بعض حمار الوحا المظلمة عنده وهو الحاضر
تكلم وسلم له خطوا ما ولا تهم خطيه سلم ثم على اجل ابيه وكتاب
ان احسنوا الكلما واحلوا الوا دما واحشوشوا سما للقوم

وابن طرخان الاصغر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفصل الثالث في قوله تعالى وأذن في الناس بالحج

لما كامل بناء البيت ارسل الله الى خليله أن ادر رسالة واذن فعلا على ابي قبيس ونادى في جميع الوجوه ان ربكم قد بنا بيتا فحجوه فاجاب من جرى القدر بحجه لبيك اللهم لبيك فكان ذلك اليوم اخا اليوم

لما رايت مناديهم الوما شددت مئزر احرامي ولبيت

وقلت للنفس جدي الان واجتهدي وساعديني فهذا ما تمنيت

لو جئتكم قاصدا اسعى على بصري لم اقض حقا واي الحق اديت

قطع القوم بيدا السفر نسوا الانفس فوافقهم الركاب وعلى كل ضامر

دع المطايا تنسم الجنوبا ان لها النباء عجيبا حنينها وما اشتكت لغوبا يشهد ان قد فارقت حبيبا
ما حملت الا فتى كئيبا يسر مما اعلنت نصيبا لو غادر الشوق لها قلوبا اذا الاثر باتهن النيبا الغريب
والحجاز حنين الوق كانها قد علمت وجد الركاب تارة تجد في السير وتارة ترمل وتطاطي الاعنا

وتارة تمرح كانها قد استعارت لحوال العارفين

أذكراها في براها ما عراها فغدت تمرح شوقا في براها

تقطع البر وتحني ما حساسيرها والسير لم يعدراها كلما طنت مني قد قربت وتراءت دارها طار كراها
اسعداها بالتجلي على ما دعاها في الهوى اوقد عاها ذبحا ما زال من عهد الصبى خلقا عاها والطي نحو رضاها وراها
غنيا بالحادي لها ياحي اوبالنقا وانظر بشراها نح عنها السوط تحيي شوقها قد رات في غيرها ما اود
ايها الشوق حيان الحي عيا اذ باعها كيف اشراها اراها علمت من حملت ليتها قد عرفت من في ذراها
الوجه
انا لا جب لك الاعلام وقف في المطلوب لاشي سواها قف على الوادي وسل عن كبدي كبدي والهي ما ذا دهاها

بارقتي افنيدا ارهم وودعاني وداعي وسراها المقبول ليتهم عجب توسعة خفف مني اوما وما هاها
جوم الصيد على من بحجه فانظر الى محي من قورما هاها اديا في لوح قبري عشما مجد مات ومالات منا
امن المحبون بالشعري ليدخلوا ابرى العقراء فيبين اثر وما اموا الكرى شعر

من اعلم السابق العنيف بنا ان روحي تساق مع ابله

وان دمعي بروى ركابهم لولا دم في انسكاب منهمله

تالله لقد جمعوا الخير الجم ليلة جمع ونالوا المنى منذ حلوا منى

لله در منى وما جمعت وكذا الاحبة ليلة النفر

لم اغتد واثر واها وهنا بيلا حظون باعين الذكر

ما للمضاجع لا تلائمني وكان قلبي ليس في صدري

حج جعفر الصادق عليه السلام فاراد ان يلبي فتغير وجهه فقيل له مالك يابن رسول الله
فقال اريد ان البي فاخاف ان اسمع الندا بغير جواب وقف مطرف وبكر بالموقف فقال
مطرف اللهم لا تردهم من اجلي وقال بكر ما اشرفه من مقام لولا اني فيهم وقام الفضيل بعرفه
فشغله البكاء عن الدعاء فلما كادت الشمس تغرب قال واسوءتاه منك وان عفوت وقف
بعض الخائفين على قدم الاطراق والحيا فقيل له لو لا بسطت الدعا فقال الوحشة قبل هذا اليوم
عن القرب فتسطيه فوقع ميتا وانزل الوادي باعينه انه بالدمع ملآن
وان ما الطرف العقيق على لم او طار والطان وانشد القلب للشوق عني يرجع المفقود نشد ان
والكمعي ما استطعت اذا ما بدى للطرف رحمان اقرعني السلم فذلك قلبي فيه سكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفصل الثالث في قوله تعالى وأذن في الناس بالحج

لما كمل بناء البيت أمر الله الخليل أن يؤذن فجعل على أبي قبيس وناد في جمع الوجود
أن ربكم قد بنا بيتا فحجوه فأجاب مرجع كل مقدر بحقه لبيك اللهم لبيك فكان لك يوم الميثاق أعلاه وم

لما رأيتهما بهم الرحمة شدت ... ميزر الجراي وليت
وقلت للنفس حجي الذي اجتهدي ... وساعدي بدليل ما تمنت
لو حيث كم قاصداً الأسنى على بصري ... لرأس حقاً وأبي أدبت

قطع القلوب سرد السفر نسوا الأنفس نوافعهم الركاب وعلى الخاصر

دع المطامح تجري أن لها نباءً عجبا ... حيثما وما السكن لغوا تعهدا ق فارقت حبيبا
ما حملت الأنفي كبيا سرنا علمت نصيبا ... أو غادر الشوق أعلوبا اذا الأمر بأهل النسيب الغريب
والعجاج حنين الوق وتحاماه جلد الركاب ... ما جد في السير وتاه عن مدلة وظلمي الأعناق
وتاه تمرح كأنا قد استعارت لحوال العارفين

أذكرها في برها ما عراها فدت نجح شوقاً في ثراها
تقطع البر حتى راحاستيرها لمعهد أبها كلما طلعت بنجد وقربت وه اتت دارها طاب ذكراها
أسد لها لحلي على عاداتها والهوى قود قائدها ... وحملها الرمح عهد أبي خليلها والطي نهوضها
غباراً بالحاجر لها يحيى وإبقاها وانظر شرها ... نخ عليه السوط كي شوقها قدرات في فيها ساعد
الوجه
أما الشوق جيان يحي عيا ذبلها كيف أشرها ... اثرها على مرعى حملت لبانها وهو بئس من ذخرها
أسار الأجت لك الاعلام وقف في الظلم لا تخشى ... قف على الواجر وسل عن قدري وأكبر من أخاذ

يارفيقي أعبد الرهو وعاني وتعلو وتراها ... المعلوم أسير عجمي توسه حفني فيما ترماها
حرم الصيد على رجعه فانظر الى مجتمع وزيارها ... آبائي الوحي فهوى عشماً مجده مات مناها
امن الخوف وان قصر في دعواه جرى القضاء فيبس انه وما آمنه الكرم

من علم الناس بأن العيش مثل ناس ... وحي نساق مع الجد
وارد موجه وحي الكليم لادم في أنكار منهله

تالله لقد جرّ الطير لكم لبيك جمع ... وعلا المدى دخولها
لله در من وما حجت وكما الحجة لبيك الفرد
لم أعتد وأتوها وهنا لا حجوا من أعين الذكر
ما القصاص لا يلاحي ولا يمس وكان فلي ليس في صدري

حج جعفر الصادق عند السلام فاراد ان يلبي فعبر حجه فقيل له لماذا لا تهل يا بن رسول الله
فقال اريد ان الي فاخاف ان اسمع الذي اغير جواب ... وقف مطرف حجاً لو قف تعالى
مطرف للهم لا ترد هم من أجلي ... وقف بكيا الشر وهم مقام لولا الي فيهم ... وقام الفضيل عز
فشغله البكاء عن الدعاء فلما دار الشمس نحيب قال ... وانتهاه مسلك واز عجت ... وقف
بعض الناس على فهم الاطواف الحاجا فقال له لولا ... نحو هذا لقال وحشة قيل لمن قال لهم
عن الانوب فتطيروا فرجعوا ... وانزل الواجر بمنه اهدا بالمدح ملان

وارد ما لطرف العصوص على عبر واطاره واطان ... وانشد العلل المشوق عني حج المفقود نشد ان
والمكم ما استطعت اذا ما بدل المطوق ... او عني السلم فان فيه سكان

لا يرد في أعلو حتى إلى الأسنوي كان ذكر الشيخ رضي الله عنه فإذا رأى كذا فالله أعلم له
هذا إلى إراده عباده وهذا إلى هم يشتي عليه فاعلوه وهو يعولوا هذه دارهم واسحب
بالذوم في الأماني ذكر قوم من العباد فهم بلده فحمت عوالبرس أوفى تعولوا
الآن ربه إذا دنا المبارك زاد شوقي فهل الاح البيت فالوا هذا بيت ربك
فخرجت تشتد وتعوي شوقا حتى وضعت جبهتها على البيت فماتت لا بيته
هاتكة ذا هو هذا هم فاجبر ورد وشرهان لو يستغني او دعنا وزارك يوم السحر مرحبا
واعرك لا يحج لتسعي بفرض العمر الحج رضه وفي العمر الموانع تسقط إلى المعاهد
مشتمل على حفظ العهد فاسلم المشتمل الجليل الوفاء لك الاعذر فإني لا يسأل
لا تعتبوا اني نسيت وداد كم فالي ارتحال المرء ليس اختياري
حفظتا وضيعتم وداداً وخرمة فلا زلتم في حفظ ذي العرش العلي
كم خصه الوجد الحزين وأنصبا نه المواسق قبل قبيله الحجر فقبله فاعتنق المناسك
المناسك وجمع بين سمر الشوق والمه وفي بلسني ... حاد عند عرفات احتد فرحل الحاد
الحوادث كرها لا الاماني لعلي في القلب جوى الشوق كاد فاه خلقت فوط الطبع لكنه تنفس
ليس لعتبك العيس ... هل يجاب بها عوامد او طاري جمع بريد امام جمع
او امين الهوى احلد هما فيه لا عطه دوس سلع فاوجاد عن نجد من رسياه طالعي لها الصبح
از ذا النسيم يجر على ارضها في الربع رقيه لمع ثم زفير علت منه مقام الوجد ماتان من رسيس جمع
واجل المخلف واسف المشوق ان حرارة نائر الوفاء الوجد

انظر الوفي في الأبد يفي الله نصر جزاء وحرسني لا زال الله محمد أبدا ما العاديات الرفع
هل يا ترى الى شاطئ من شوق دار الحي تشوق دار ضربت بها الأسنوي لكن اراد الله ما شاء وفعل
بازمار الخيف على عزمه ذو العرش يسمع الدعوات بهما مر تعد إن ضيا غيبات اللوى عن ردوح الحما
سلا الا لكي يجمع هلم رب به من رؤوس تراه قبل حتى الحاد الفضي على عيس الأباطح قبا بل
والعجب الم تقطع المفاوز لبرى البيت الا ورأيت هذا مار الاماني قبا بل كيف لا يطع نفسه
عن هواه ليصل الى قبله فيرى المارد وشتى الى قصر الى البيت الأشم والاطواف اذا كان ولا
صفا دمع الصفا لي حين اغره ونزوى دمعه حيرت كل البصر

وقيل شيعي وتعبيري ومرتفي والهوى حتى الوفي عن الصدر
ومتيم الخيف خوفي من سراعكم ومشعري ومقامي وكم خطوي

زاحمي حاي لكم والشوق في احشائي والمدامع تراقي الهوى سفحي

الفصل الرابع إخواني قليم

إليكم من نجي وسامي الوصاة وسما والهجر والتنقيب والتعيب
وانهى كيف ازوره من ازوره عن كما قبا عد الورى شكوا الظما وعداوة اجرى فاسقطه
بانفسكم على الصحة عطفوا بها نفسك فاحشى واتقي عليك نفوسنا
فعل الامام الصالح فيما ذري ولرعما نلم الملماد فاعاذري لنفس من سوء نما
خدع الشقي منها الا نفسها كلما ناصح مكلها صحيح الماء ما
خطرة فهي اهلك الخبيث فلا تغني الملماد الا حصر الردى وكأنما

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا ردني يا عدولجوى الما الا انسواني سكران دج الشيل رضي الله عنه فلما راى مكه قال اللهم لك
هذا البهي اراه عيانا وهذا الم غشي عليه فافاق وهو يقول هذه دارهم وانت
مابقا الدموع في الاماقي دج قوم من العباد منهم عابد فجلست له ربت او فجوان
الآ تريني اذا دنيت المنارك زاد شوقي فلما لاح البيت قال واهذا بيت ربك
فخرجت تشتد وتولت حتى وضعت جبهتها على البيت فمارفعت الا ميته
هاتيك دارهم وهذا ربهم فاحبس وردد وشرفنا بالسقيا دعا فقال يا كريم الصفح
وامنن بكاشح لتستحي من نقض العهد الجم صندوق اسرار الموانيق مستقل المالئي المعاهد
مشتمل على حفظ العهد فاسلم المستقل المشتمل لعلم الغرار كما عن الكرام الا نغدر فالي
لا عتبه اني نسيت وداد كم فاني ان اطال الملى لستانا كم
حفظنا وضيعتم وداد او خرمة فلا كان من في حجرنا اليوم افلم

كم شخص اشخصه الوجد الى الحجر جاد لصيانة المواثيق قبل قبيله الحجر عقله فلما قضى المناسك
المناسك رجع بقي سهم الشوق اليه في قلبه حتى ... عاد عند عقار احتله كرا لحطم اطلام
اخوانه كرحلة الامام تعلق في القلب حنين الشوق الى الطيبة لتعلق قلبه بالمحبوب
ليس تعقل العيس ... هل يجاب عبد او طاري يجمع بريد المام جمع ورع
اوامين القوى احمله مما ثقيلا يحطه دون سلع فاوجالي عن فخذه من صياله طالبي فيها النصف
ازاد الانسيم يحيي على رضراضها في الربع رقيقه لسع ثم زفير على منه تمام الدوح ماكان حنين ونجح
واجل المطلب واسف المستوفز ان حزات انزلاقات الوجد ك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم يحن من لا قامتيه قناعا أما في ذاك منبرة ولا ساف بصرين عا

ناذ المتاذ اللي عش ما لك تومان

ياسكران الهوى ما زال تجهو ياساطر الخاطف ما زال تجهو ان الرابطون ما بالاهس وصحت الموت وبطلت جمه النفس واعتملهم جاكم البلى على بن الرمس واصحت منا هم كان لم تغن الامس ما قيل الله خل البيت لم حرث حديث فجوث ياموقا الجرباء الكرب اقبل فجي ولم الشعث ن اذا المتمن دنيا كل خيرا تقوبه فان الجمع الدهر من صرفه شتار

فكم من مشتب لم يصف باهله واخر لم يدرك صفو اخاك

اتهجر شارد الخبرة في مكان الامكان قبل معاينة المقام المخوف القطع ولطف المحذر على ان ربع اهلها الدنيا سفر لا يطمن عمري الركاب الا في غيرها فاعتبروا وقد اخبرتم والقصور عليها والهم ولاخرى قد اقبلت والقلوب عنها غافله ن سره

والله لو كانت الدنيا جمعها بقى علينا والى زمان ارضا ما كان من خروج ان الحاكمة في صناع مستحل ما ذكر من الحلم الامان بحيلة الاتحاد وهو علمها في خالقه تعالى لم تزد نعمة في تصرف وملحق عليك ذكر بكرها ما بعد السوء ما نالوا وي قد ركبك لا كانت داء الاعمل عليها الى متى تبقه على الذي وبغرك الامل افتح عينيك متى رأيت العقل يوثر الفاني على الباقي فاعلم انه نسخ مازالت الدنيا من في الغبرة وتكرم مرض في وفك وسان وذلك عقله عقله وسع مسنده وكظه وبصر بصيرك يحوب بعمى كمي ومزاج تعالى تخرج عن الصحة والتأنيض الهوى فسد والحقارة صارت اختلاط العلق في اعضا الكل في شطنه عن الدار وفي صارت مفاصل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفهوم شدة وما يسهل على من يتمثل وعلى اجتنبه جلد الشر فانما حسب الحاصل تمل الخطا فانه وتدي عصب الرؤوس ان يعتاد الهمك فهو يحيا والملك فاعلن وان احسنت عن الخطا الرجح الطيب مرة كل ظهر الغيب بظن زايده دار الهدم لم تسع ازاد وعد الشيم كان يعطي نعمة كان يقف لها الماء ولا سير والطير وقوف الاسير فاصدق والعقله صدرت فيص الحصه فاثر للمحي في الادوه اعرض المعارض المياه فتشف منزل الصفاء والتقطن جانبه العسكر فقه تحمد اوفى كان لوفي الآلهة ناصفا بتهمة مالي شرفت بالاصل جاريك الوارد من قبل ام بارك كان فاعلى لما لك قبل ليس يسعل ما ليس لي في الدار بعد هم يوم وهل دار الا اهل

حلوا بانا في الرفاق على الاراهم وعيني السهل ان

كل عش عيشه خضرا فما الحال تسنة الجحر فكار الماء الوصل يتمه فكاد قطع الرجا ما ياس لولا التقاء الحضرموت وموسم وإياس ش

ارق ذل الراقي ونيالي يلهي مرقلي وكم بين كاوي نهاه وشكا تحرق من حرقي

كان لم اراد الباحة ذا بنى ساد به الدهر بين محتوين هاشم المذب فسرداد الحرق بالفؤاد على سر

يا بعد الدار ضوطنه مفرد اسكن على تهمة كما احد الجمعه زادت الاستقامة في دينه

والفؤاد تجي طار بكي سيء فمنه شاه نشا تاني ملك كلنا يكي على كبده

يا مدنين صيرتنا في القبر نطوا حد ولكل غريب نصيب لا تزاوس في سفر الطرد

ازلوا الاباحة شاحة اذ والطيب وطار الوصال واستغيثوا من هجير الجحر لعل الهم

بثقب عمامة تظل من لهب حر الهجير ن

ايرنو الى ذا اله البعد وابرق لها بعاجه حلى ذكر الحبيب يلقه مطارشوقا بليله الوجد
جسم ساد ليس يحمد روح وامرء يشبه بالجواد ما سبح من الكريم له كلمظة وقد
اه لعيني وقد بدت لهما لو كان ما القاب قد اروح وجسمي قوا فلي وهكذا الشكاة اذ اعتذروا
كذا من جر زعم الوصل شكوى فذلة ساوت الذ ياستدر دني هوى ذكرهم يا سعد قل لهم يا سعد
بلغنها آخر مرح قل وحدث حضرنا سعدوا قل ما شئت الا سير في قوم وبالله خمة وعلى عهد

تمت تسلم قال المرتهم بقول مولاي وسيد العبيد ن

الفصل الخامس ن

المراد

أيها النفس مري لدرك والمل ومثل ما يبتغي ما يبغي ولا تجلي لعد صلك طريق الهدى
تقفو اسلي واترك هنا يا ورث وهنا لا تعقلي يا غمر من السفاها الهاها تجلي اتبع
الهوى والهوى على وليتبر لي ايد حياه نفسي ونعيش رد مقتلي ما يحسد الدني ما قتلي
خطها وما خطوا الاالى الاجل وبقضي وكل العجز لا بطل
والعيش لو دنيا الموت لا بله ولحر عرض في الايام والاول
ما لي احكم فيني المر منيته واعضل الداء الا بالهي عن الاجل
تو خي النوايب من اجار الخطر فا ستيقو قد لا تكن الطول
لا تحسب العيز الطول صحبته يا فهم ما من الحق الرو الكهل
سل عن العيش الا نرو لم لهو وهو الموت ما لقي من العلل

لما ما يقتضي من عزما شمل وكلنا على الاحشا العزل
ونستلد الاماني وهي مردية كسار السيم وجامع العسل

اخواني وقد دا دهان الاد هان في ليل الفتك بصيرا وصاحبه اشتى احد ثهام
الخصب يعصوا ما تراد يح في غياهب ليل الالا على تجاليد الصبر حتى مدار الشهر في التر
ومن ساه على فراش الكسل سالم حتى سئل الماهاري لما اراى الاسف الرجوليه مجفي في طعنه
طرف الطبع والاوفد رضاه ولد السيع عرفه الجد وابر الليث بغدار وكل الطبيعة عايد
الجد كله حركه والكسل كله سكون اذا الدرت ارتع في الدنيا من الراجاجه حس
خرج من البيضه فعلقه مفاقاه فارع لك فديك والاد جاجه فنوك عن النوى في
طلب الفضايل ليل على ما نبيا العرم يامن قد بلغ ازهر سنه وكل عمره نوم وسنه
يامتعبا في جمع المال دنه لم لا ترى لرقيم خزه اعلم هذه النفس المخيفه انها حيا
من ضمنه الاستعبار المخزون ومن دفنه لم تدراى جبار افارق مسكنه وانت مسكن
مسكنه يا راحلين الا قامه بها هو الكبر السلامه ابرين لنا صفوه ما تم في كدره
اما وعظم في شيبه يشيره على قرب مزيد الادبار اخرام وارا كم نصف الاد بار ما رام
وحدثك الليالي ان شيمه ما لقوما تمعه فاسمع احدثا والخبرا
فكن على حذر منها فقد نصحت وانظر بعاري الايات والعبرا
فهل رات جديدا لم تعد خلقا وهل بقت بصيرته درا

جبال الدنيا خيال غير الغر المفتك يا يلعب بحباب الشمس الدنيا ما ها فاجره لا

تثبت مع زوج فلد الا أعيت طلاقها ﴿ مبرت بهجرها وعلالها فإذا هي للاصر الجاذبة
حلفت لنا الا تخون عهودنا فما حلفت الا لتحنث

محبة الدنيا مخنه غيونها بالبلية كم تفتح باب بلية ولا حيلة كحيلة من عرف كحيلة
كم اورد ت من ورد ت كم احدث من احدوثة كم افقر من اورق كم فلق من الفق
كم قطعت من اقطعت فعلها في التكدير كما مارت في الصفا في الزهد اذ كر الدر
وارد ت القدر الى ذ ات ﴿ يجب من صبري على الوانها في وصلها طورا وفي هجرانها
ذرها فمن كلفها وبغه كلها مالم يكن من اجابتها ﴿ تسلط البلوى على عشاقها تسلط الحمى على اهلها
الدنيا في القلب دعوى وهي الا بتحدي طرقاتها ﴿ وكما اعطت لك من مهجاتها زيادة فانقطع على نصابها
وقف لسترجع وبع بها ما يشتاقها طاح في استهلاكها ﴿ فلم ترني الا طلاقها شد ازري وهو في ضمانها
اداء
بامر اصح طلب المعاش الشهوات واذا امتى اقتنى الا فراس المفلات ايراني من اقوام اصبوا
الاخوة بين اعينهم فصبوا نحوهم النصب نصبهم ﴿ اما الخاصة مم خالصة ذكرى للدار ن
قال بعض السلف لقيت جاره في بيته فقلت من اين انت عند قوم ولا لهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله فقال انا من الذين قالت فيهم تجارتهم وبيوعهم عن المصالح ﴿ شعر
بنفسي غزلان عذوني عنهم ركبت القلب عندهم رهنا اما لك ايها القلب اعتبارا مما لقي الهوى العذ
شقينا
ملؤه مواكب القلوب مناغلا ينفوا لا على الملك فلا هت رياح الروح نحو مغاني المآلب ن
﴿ اذا الصبا سحبت اذيالها عرا على المعقود ومرت في ربا اضم
تنفس الوجد واتاح المشوق عاش الروح بالروح بعد الاضم بالاظم

ياسو والاكل ان ايام الصيام باقربن النوم واسرع الظلام درست والله المعالم
ووقعت الجمام فقضتا على الجمام فخمدتا السلام ن سر
ابن سكالد لا ابن فهم الجار اسكنوا الم ساما ﴿ قد وقفنا بعدكم فقضاه استلاما والوا
اترى ذي طوى سلكم الا ترى اي شعب احدوا ان شر تمامه الوا بين الخير ترجوا والسلام
ما وصل القوم المنزل الا بعد طول السرى بالمولى الله الراحل الا بعد السعي والعمل التعب
لو قرب الدار على جلابه مانع الغابر في ظلامه ولو اقام لازداد اصطلامه لو كان النجاح بمكثه
ما مولوا الحجر ولا مجاله الا وراء المهاوي عليه ﴿ من شق العجلة الذي عنه ما في الجوب ين اجتنبه
ما حظي الدنيا براسم الملك حتى صبرت مكنه على الذل فاصبر كما كان صبرت
على مقلبها دائبا ثم صبرت على ها على الذكر فجد بنظم بها تم القرن لتبلغ
كم احملها وهي اك ذلوا وعنا ﴿ كم اصبر قبل بلغت سقوطنا
لا تطردن ذليل بعدنا ﴿ خذ روحي اذا اردت الثمنا
من طلب الاغر فجر الاذ من اهتم بالوجوه تزين العرض يا سفه ايا صاغرا غير ذي
من راح يوما لم يهيء العشقا ﴿ تلقى كلاما مقفلا مغلقا
فحيث ما تعرض ما قد القى ﴿ ما حصل في النعيم لا يشقى
يا معشر الباسر اصبروا وصابروا ورابطوا كلاه ما ابديه لهم زعيد ذكر من المنجي في اي
الجوع في المعشر واجي الشهر الان تلوح بوارق القبول ان من في السير كالمقيم
حداه الحرائر تبرح عند الصباح بهم القوم السرى ن سعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ألبس بأبه للهاد في البيت لا يمشي سوطك شطنا باحاد ما زين بمجد بها عاجز جليس بمبنا
جلا على الغض سوطها وار خبار لعه الوضيعا ردبا لها الدوس عد شفي وطبخ ذاها الدرنا
والسحير الجمع الناس الحي الرسل اجبر العاد بي عندهم جبر وكيف اصروا قلي بير عن هم
ما مطرود اعر صحة الصاكر اشرح في اعراض الركب فالسند حاذي القوم لملة سوق لك
ياحادي العيس صلد فيه متيم به العرائم إذا وقفت في حيان اللوى واحن الديار والحمائم
وافرد الدراض عن العار عاقبة يا فوز من هب شيها وانبه الجدود الاثم والتمام

الفصل السادس ن

إخواني اجتهدوا من رمدات الاعذار واسعوا الخطات الاعذار وقاطعوا الحبل قد قطع الاعذار
الاعذار واسعوا واجر الزمن قد اجى الدها واقتسموا الديار وخذوا بالحزم فقد
شق قد من شق جرف عار تعوزنا المئونة وتشتد وبالحدا الزمار ولا يرد
وانظر اصحابي عقبة ما من لها بقتال الا مرجد رويدا بالقرل من الثبا فابلس سوقها السائق المجد
وابزل كالمعوز قبا العدو اللوايب واستعد قا هم وطد لنا في كل يوم مدهم وار ليستعدوا
دراكة الخيل لسباع الفكاك حذا رحذار قبل يحم الاعذار أما لمحرك سوق الرهب
سوق الحرب أما يحث العلم على الادب البس النهار بصبر لم يغير وهو هب
أما هب الدهر باستحلال الضرب مر الغوب والغمر يشعل عما ذهب الدهب تحارق
من رفق فما رمت ولا السلب ابن الغنم فقد المعنا للتي وقع الهب ابن القرم اها الشجي
خلب الدغب في الحروب وحالت عما لهم الموى بينهم وبين ثمر المنى وغدا ما في يدهم

حتى كان الحاجة حتى خراقه وكان الزاد يفضل عن المزاد ايها الشيوخ ان الجهاد ايها
الكهول قربى الجهاد ايها الشباب كفوا جرد الزرع مرجوا د
ما مر آدم لا تحرك عادك سائقه والعز مرهود
ما التأكد زرع عند حصرته كل في الاقحاف مقصود
فإن سلمته من الآفات اجمعها فانت عند كمال الزرع محسود
وما عجبا يا اهل الجبوان الهيم العواقب انت لا ترى الا الحاضر ما كان تهم همة المشاحي
يغوى البرد ولا عهم الصيفية حتى يشتد الحر ومن هن صفنه في نيو الدنيا نهو في الآخرة
اعمى واضل سبيلا هذا الطيار اذا اعمل الآتي قد حملت عمل العيار الناقش قبل الوضع
اقرأ كل ما علمت قرب حملك الفقير فيه لهموت عوانين الفقير تهم هدوء هذا اليوم ع
لا تحدثني الا في موضع صلب مرتفع لسلم من سيل او حافر لعله لا يحطها لا عند اهم
او مخرج لا يضل عنه اذا عاد اليه ثم حمل له اوا وترى عصاها فاذا اتاك بريد
دفع براسه مارة وحرق وخرج إسع بما نصر على نفسه الخائف تعل الحاجي فاني
لعذر موضعا مفهوما بعد به النفس صل لعلها يقصر الغزم فانها لحال عرفت جدك لستاس
لك لسنعها لا ود مباحها لتقع الصرع على ترك الحزم فاذا احث لطلب المباح فليما
منا عنه واما عداة الدنيا والشيطان خارجان عنك والنفس وسباطرها من ادب
اجهاد قالوا الذي يلقى العدو بالمحاسن كمن لقي مرادا مت انفس حيه
تسقي فمي جبه تسقي افل يعلها تهوى العز كم التبذه كاكرهاه وجد موفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احل بها في بيد الفكر ساعة وانظر هل هي معك وعليك نادها الا الذكر يا نفس ذهبت عزيز نفيس وبل جمال شيرين وتخرجت فهز بوران وبقي لسكك ابجد يا نفس صابري عطش الهجير يحصل الصوم وتخرجي تحزم الاجير فانما هو يوم

خلق الجد فيه والهزل فكم قد فقد انا الامر اهل عن قليل ذلك الغرام كم بتم مغمض

باهذا دارات الوجود تستند عيك الى الموجود وتسلل العتاب تتصله على التقاط

فما هذا الوقوف ت ثم لم ادر الهجر وافتراق الاحباب هل بعد البعد الا على البات

كم وبخطب يكم الكمد ات من حلو العتب ثم ما جواب

يا هذا دبر دنك فما بد دنيا ك لو على شوبك سما رد حتك الا وانك تخلصه وهذا

سما الاصرار وقد تشتهي عقيلك فلو عدت الى الام خطوتين حصلت مهمات

صبي الطفل كما حرك نام يا محزون الهوى لما بما رسار العرف وقد اكيم ومعلومة سلامة اصل

الشقوى مرافقة شر ومعروف والانما رسار هم في اكمال الفروض وتجنب الليس لابد

من حسن عزم بوحدة بالجزم ليتصور بغايات الشرع تنطار الازم مرور وقد اطفال لو

يقدر على ظلمه كالوم وتحزم الجلس يقعد الشيطان ع الباب عملا منه بنصف عزيمتك في

التوبه فاذا خرجتا دخلت فالوم من لا يلغي واسلم تطلب الخروج لا ترى الا

اليأس وتحكم العرف قد ما ضاع منك وانك كامن قد راى فيما مضى وقوف التحير

ان كان عهود وصلكم قد درست فالروح من السوالم انست

لحمار هو الم يفلي غرست منوا بوصالكم والاحبست

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لو استشف سمع الاحجار لاما وفيك المحمور لو تحاذيت قرب الاحباب الهم للام

ما اشوقني الى الصبح البريد يشفي كما الى زعيد والصبح والله نصر الوحيد شوقي شوقي ووجدي وجدي

كان بعض السلف يقول لبعض جاءته الحمى اما بلى لانك اتممت الايام حتى تسقط

حتى فانا الكمل حتى ت قد كنت طول النوى ما لاوى جوعا تر تموني فعدم الشرب صبرا جرعا

اخواني تعالوا امرؤ جمع اسفنا على جمع تحلما وتجنع فاحبل الحبيب سال بحر الحلما تفوز باجر

المصاب ارى رجح المفقود يا اباب القلوب الصابعداد هو المحسوس المرصوف

هزي معالم وملاذ ان الغيوم عمد واهاً الغيث الجي لكان لم يوماً يزود

ويل حشى كليم جلد هجر وصد ت

الفصل السابع

إخواني ذهبت الايام وذهب الانام وانا بقيت الملام مسقطاً والسلام ت

وعظمنا بها الايام وارسا مصيرها الاجرام وهذا الموت سمه الحذاء هبوا واستيقظوا يا انام

ايت حذر ما يجي الرء والرأي للموت الحظوظ ت مهل واعدد لبعد شتا جليد الوارد الرحام

تخلداه الاسطما وتحوزوا الدار السرور والاطما وادار العنا فقد نسياه ناسي ما لهم النوام

اوتوفا على عزة وقد زفت عمر كل وليلة الاقدام وورا المصدر مرحة الزاد الاخرى والمقام

بلمر صحيفة لا بوب قد حفت وموازينه كثرته الاوزار وقد خفت يا سوطاً من عرفان

قد فتت لا تعذبا بغضاء اللبي وارا وقت وقت فيك كما قد وضحت وجفت امارات

غرس طالما كفت أما شاهدت عز اشجار الاحتاد الى الاعادة زفت مرفوف تصرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الايام لبعد الاستعداد اذ يلي المنية محل من الامنية ما جرى عند بعض اهل الاداء
عنوة في الطريق بعلبك ٥ الخوافي مقلبة ٥ ستة اسفار للمال يستقر بها المنزل السفر الاول
سفر الاداء ثلاثة مراحل الشهر الثاني النظم الصلب الثالث من البطون الادبار
الرابع من العيال الى القبور الحاسر من الشعور فقد قطعنا نصف الطريق وما بعده فهو اصعب
باخوانك السنون من اهل والشهور والجمع والايام امثالك والاعمار خطواتك والمعاصي قطاع
قطاع الطريق والرجاء الجد والحذر الزاد لهذا الخطب شعر المتنبي عزيز سوا الجد ٥
سوق المعاملة كلما راوا امرأ يكب احياه في بحر الفجر تخطف ساعة هول ما هم فيه عن البر ٥
عجائب البحر ما كان الا القليل حتى قد مولنا السفر فاعتقنا الراحة في طرق التلفي فرحلوا
بلد الوصل وهو جاز ابو الدهر ٥ رموا المطايا فدمع مطلق امر الهوى دمع والجوى سعير
فلم يصب اولى الورى ساقم حتى تشابه مذنوك ومستوي
فخلت امن زرود وجده ومن وحطم اظلال البان هجير
وضمنه الليل علما اذ راوه وقد غنت على فنن حمامها فيه
تصدر
اعلم ان سفر منازلهم اقفر من قبر نومهم اعز من الوفا السهر عندهم احلى من رقاد الغيد
اخبارهم اروى من نسيم السحر اماتهم الهموع الدائمة دامية والهمم على الجواع جوائح
لانفاسهم انفاس من يتلذذ بمر النهج روضوا بانضمام مطلوبهم الجامل بحدث زياده عنهم فالرائحة
راحتهم الجد ٥ ساروا في الاظعان ارمع الضبي حيرا والمالك الصبا موقف
هبت رائحة نسوة من الحاء رائحا بريا اهيله بعد فه

حدث العموم جملة واقعة الحنوان كما ابتهم بروح عزائمهم بشارة لدن بكار صل
تاموا الى الدجى على جاد الفلق فيما من الليل اخر الحدو وباستطلعت عين ما مطلع الرواد
كفى بالفتى شوق الى الصالح فركوا عن القصد وركبوا الجادة فما فاتت الجماد
رنت الهلاه فاعرضت ابيات الشعر عن ايات السفر فعصفت رياح الزوال من الشوق
فانقطع تركب الدمع فلو رايت وكف سوادهم قلت قد بقطع شربان الغمام هذا اجاب عشه
على التقصير وهذا يتفكر في هول المصير وهذا خاض في بحر الدمع يصير مثل الهيم
متناوحه وفي كل منهم بما حمله ايام ابلى منهم مشتاقا فلون يعتبر وكلهم مدات
بليل الفائحة فالبليب بقول ما القلب على بنتي الجلده ٥ سر
اعف عني واملي عشرتي اعباء حاجي الملمات الذين لا نظير ونسائهم علوات اهل الحب الوفي
والمتعبد بكي على الفور بكاء كحلي من الغيور ومذب زمان الوصال وتباشة على غير المال
ويقول فدى كل المشرب يشتهيه ولو تسلم فدى بدا الام جرعها والخائف شاد بالمستشري
ما الذي استطعن عيشك افلت هذا فاز وعي وبيك ٥ سر
لانه علم والرجا عال صرصر جهاد وصلة من حالي وعوضنا المعاد من الدنا في نيل الجزيل مرسلو
فازاك الله حبيب عدة شاه لم اشعر بقولا ٥ فعافي عليه باي شي ما اردت سوى الصدود
وصريع الهجمة استغيث ٥ كحل الصحابي فيرحاوا وحبي وللدار الجاز فلتجن وحدي
احكم ما شئت حاوسنا فانت اقدر مني على حكم العبد
وقبيل السنون تتحلل بمارد وتشتت بما يسع رياح الاشجر ومقوده عنبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وإلا لتجدد وتغيب طيف ... يا بانة الغور عطفا نحو أيمن وإن شاء عني الدوح

احبك زاجل ما تعلمين لو انك اراده ما قدرا لك ... ذكرت يا ملهى هل انسيت لي الا ساعة ما ذكرا لك

كفى الوجد اني اذا ما استجد الى سلمك عيني الا لا لك ... اذا الصد رضا له هو الوصال فاني فعلت فما هذا لك

الفصل الثامن

الشهوات تغر وتضر وتمر ... وكم عن اللذات اشعار ما انشر

الا يقظ الاحذر الاحرى ... هل الدهر الا ما عرفنا وادركنا فما بعد يستقي ولذا يبقى حديثا

اذا المكنت فيه مسرة ساعة يولت كمر الطرف او استطلعت

الى بعبات في المعاد وموقف يود لديه انا لم نكن عشنا

حصدنا على الدنيا وهم وحسرة وفات الهوى قد املت عينا

كان الذي كنا نسر بكونه اذا حققته الشغل الا تمنى

ان المواعظ قد فصحن واعربت غير الزواجر فاقتضى مراحل الجد بالعزم الصعب

ونظر المجد الى اخر الامر اوليس الصحيح محرض عارض الاسقام والاوصاب لياليا

من الزواجر لف الاحداث بمبسوط الامل ما يشفي البيان عيان الاعيان في

الاحداث خالين العمل اين من فات قم الشرف فحل وولى ذاك قد المصلف

فنزل وولى اين المسرور بشهوات لهسم حزن اين المغرور والدات تقنعه غبن

فيا ايها الراغب الدهر كله سل الدهر عن عاد وعن حمياتها ... فاين اولو الدنيا الذين تسلطوا عموا وعن عهد الاولى مضوا لهم

تروح وتغدو الموت وهو موكل ... بنفسك عن طيب وعن عطر وعن قمر

تخطى الردى الموتى سلاة وتوزع في الاكفان بعد النعم

نزاع الى الاهل المهدى صاح ... ونرعوى فلا لو يرجع فيما ارتاح خصم

الا ان الا بصار عن عمى الامر الاصلح عن عطفه صمم

سيكشف عن فيما الغيى عطاء اذا جحد وما على صدق حكم

ما معدة الا القناعة فلتعد امانيا تمنيها فما هي بالوجد

تنسم حال الغنى ومعاول الزمان تصدم شديد المتنا وكل ارتفاع فسيل لمعاول

اخال ما نهلكا نفسه الى لا شبه لها الا حال ما نحن فيها الم هذا الخلق هذا الخلق ما نال غير

المقسوم امارا ستمرة فالا تتعب ومنعا لا يزرو عداموتي في تمقل ارفي ومداري وفي

صلى الله عليه وسلم يزع عن سلبه وما طلب فضاها الله رب البلى فيها والغنا

يطلب وحتى الحلم يزرى بالجهل ... اراك تحي بالذي سبيله تولت حتى قبل ان تغورها

لعل اضي الحر من حطبة الغي ما وصلت الا لامل ... لو قصت بطرف ظرف السماء الملمت

لو عرضت قبعه لفسارا خضرا وغلت ما وغلت ... شعاع الله نور وصر الحرص

العواقب تتخطى من الغرور ... يادني الهمة اعتبك خمر على منزله فكيف لو اتيته مزوجة

الملك قصت تحايل الحشايش ... والفيافي الصبية بين لك مقدار الراضه حظها

وقد وصلت الغوار كانا الغوار اذ ارضه والبادية في هذا الخبر

وإلا انتجد ونغنيه طيرن ٥ يا أيها الغور عطفاً نسقيت وإن كذبتك عيني وآتي سوال
احبك ان أجل ما حملت الوفي راحة ما قد رأت
ذكرت وبالمعي هل تسبت ليلاً الساعة هاجي رأت
كفى الوجد اني اذا ما استرحت حللت اسكنه مالا رال
اذا الصد دام وصالك فهو الوصال فاني فحصت فاها لاه رأت

الفصل الثامن ٥

الشهوات تغر وتضر ثم يعيش العواقب وتمر ٥ وسكن عن الذم اضعاف ما تسر
الا يغيظ الاحرار الا من هل الدهر الا ما عرفنا وادركنا فاجاهد بقي ولذا بقي
اذا الملكت فيه منه ساعة يولت كمر الطرف فاستطلقت
الى جهات المعاد ومن وقف يودله بالمالكم عشنا
حصلنا على اليوم وهم وحسرة وفات اليمن فما لمديعنا
كان الذي كنا نتركه اذا حققته الشهوات لفظ لا معنى

الا لمواعظ فذا مقصورة واعتبر فعبر الزاخرف يقطع مراحل الجد بالعزم والصبر
ونظر الجميل الى المر الامر او المر الصحيح معرض عارض الاسقام والاوصاب لما يلحق
من الفواجر لف الاحداث بسوط الامل اما بقي من البيان عيان الاعيان ٥
الاجداث خالين للعمل ابن من ملك قم الشرف فعرف ويلي اما ذاق الم المشرف
فنزل ويلي ابن المسرور وشهوات لهته حزن ابن المغرور وامله فنحته عين

فما بالك اعتماد الدهر كلا سل الدهر عن عاد وعن جمها ارم ٥ إذا رأت الرشد عوه فعد اترى
مروح وغاد واو هو من غبطة ويمنى قليل مرجل
خذا الدهر الى المنون سعاة ومرتع اظلاه ربعة النعم
نراع اذا الموت صاح ونرعوى زار الموت صاح فما راعنا حتم
الا ان الابصار عرضة عمى الامر الابصار عرضة عطب
سيكشف عن ليلى التي عطاء اذا جعد وما على سدده حتم

ما معمد اذا راى الغفلة فاعه امام اهاويد سكاها والساهد ابا ساهد عواصف الحوادث
تنسف جبال الفضى ومعاول الزمان تصدم سنيد المنتا وكليا ارتفع فحبيب لمال ومال
اهمال ما يهملنا نفسه الى لا فهمها الاحداث بالاوتم لها الم هذا الخرص ساءل غير
المقسوم لما رأت مرة والا تنتب وتنعما الا ترون هذا الموت في تقلل ذي ومارأى وكلا
صلى الله عليه وسلم يزع عن ملذه وما طلب فضاها الغرر ابتلى فيها والحتما
يطلبه حتى اذا ما يرى الجبل ارآل تمنى اياى وسيله توسلت حتى قبلما تعورها

لعمر ابي الجرص عن طلبة الغرور ما وصلت الا الامل لو تعرف ظرف الصلاح المفت
لو عرفت قيمة نفسها رخصت او غلت ما وغلت شفاعتي اللهم زوجني من الحور العين
العواقب تخدعك من الغرور يا ذا في الهمة اعجبتك خضرة على مزبلة فكيف لو ابصرت ورد
الملل فتحت تحاسب نفسك الخنابل والوارثين المعتبة بين يدك تعدو في الرياضة خطوات
وقد وصلت الغوار كانا الغوار اذا رأوه في الرابية هذا الخبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وارحمني في روضه فيا قاضي مآرب ورويضات أخته

الهمم يقاوم في جميع الحيوانات المتلونين من حين لا يذبح نفسه ولا يقبل منه
واخته تطلب ما حقره غيرها إذ طبيعها الظلم الغراب تبع الجيف والأسد لا يأكل الغاب
الكلب يضرب من يدله والفيل لم يؤتى يأكل للصيد كالكلب ابن آدم يذبح بغير
ومن ابتاع الخفساء نظر فقود الاختبار نظر جواهر الحالة بحث بنفس
الهمم هيئة لتبدو بها نفسه فاز اتجاها فاصرف عليها لا تصلح للمعاش وارزقها
عليه رد من الطب ما هو على نفسانية صلح يا هذا الدنيا هي يلعب فيها ولا
نظر يا مولى النفس وعلك احسن ما في الدنيا قبح لا يستطاع بها احسن منه اترى لو
ابتدأ الله ذكر عظم الدين لم تكن تفعل إذا رددنا الله عز وجل ومنعنا الله عز وجل ما علمنا ان
التوابت كانت المنتفعة وعلك الارباح الكثيرة في الاسفار البعيدة الهوى الصبر
ضرار فاختر احسن الضررين فإنه لكل امر مدار الحازم في الدنيا من لم يدع الحازم في دار الهوى لم يقع عينه
الاسف منازل الليلى مرتع رتع على طفاحت البلد واعجبا لهم نظر العقل مع
أو يعينه رد لو قبل الكارم تو بك على هوى مرتع لم تفعل السفاه عليه وبداديك
في مخرج عرضك فتعرض من الهوى لو قبل الكارم في الفقه خفف على المال فهلا
خفف من الفقر على مشوق البطالة رتب تنفق الكارم في الهوى ثم
ذنب الصحراء وعلكا وعلك في الهوى اذا تفعل وعلكا ساء والمسروق
قطع اليد ها نحن اجروا الفكر غواص يستخرج الدر ومراكبا القلوب تغير الجلد

الوصل

الفصل

الوصل أنت تقف على الساحل وترى الفلك فيه واخرا رقم جسمه لبعيد
ولكن همتك اسفل منه خفقاد خال الخوف فيه فتح الرواح ف

الحكم عباب بسد الفضاء لا علم علم شيء ما مضى ف

الفصل التاسع

الزمان الفصل المدبرين وافصح المؤدبين وانتهوا اباعاطه واعتبروا باقاصه ف
كم هذا الضمائم والتعامي ولم هذا الوكائل والتوالي
ولوا انهم اعتبروا خراب الديار مقالها لم يبنوا
وبحق العيش كل الخير وهي فيه العيش يعشو ويموت
فلله الأولى درسوا جميعا وزادهم الحاجز من الهوان
وما علموا من الدنيا بشيء سوى لفظ الطواف اللسان
وما ان رطوا شعث النواصي خلاء بموا القضم الغوالي

فقد ذر العارفين بهم انهم اذا عوا ما شاء انهم بالصلاح شاهم ما قالوا بعيوا ما أسر
ما نطقوا وما زالوا وحيا واما طلبوا ثم عزا عن ثبات ايحة سوق العزائم فيها
مطلوبهم دون غيره نظرة لازم وجاذبه الحكمين فيهم إذ حتم جاهم وصحو انيل
النجاة واسرح الكبوا بهم من يسلك طريقهم باد الهائم من يقدم الربع عدب للهائم
يا رحالا ما بانت رحيلتهم الا بالعزائم يا الجوان الامل على الحيل وعلى المراسم ابن
تهم من القوم ما فاء وكنا هم فصحو الله راكبين الا عزيمة تقاصر الجاهد وعزا

من

شبهوا الموت في الكريهة حلوا خوف الشر بوا من الضيم مرا ن

انف الغوير من ناجمة الخلق في سوق الهوى وقوى كريه شوهته فلم يعلموا احمر الدما فرحوا
الى فضاء الحتف القوي وضروبا تحيم الحديد وساحة الهلكي وتخيروا شوا بي الهام
الصدق فشرعوا انهلها شوارع البطا والقرد واطعنهم فساعدهم ريم الفلا وترمت
بلابل لما لم في ظلام الدجى فلو رأت حزنهم يستقلب لطلب الرضى على حر الغضى فيا
نحبوشا عنهم في بحر الحوض المنى اخ حنى بوما من تحكمه رمح تحكك من غل الدنيا
عرج بذا الوادي ن عارضا وادي ركب الحجاز سايله متى عهده بايام جمع
واستملا حدث من شكل الخيف والاجباء الايد تبقى
فاني ازال الدهر يرتبطه فلعلي اراى الديار تشيعي
كل ما سئل من نواحي تيمم عاد شمم لهم مضيض الوقع
من معيدا ما سلع على ما كان من شكاه ابن اياه سلع

منظوما ط ايها العراق نشد همتك زمانا اصلة بالخنوع

يا معوقا عنهم بكثرة القواطع خلص المآس ضيق الاسايب وانظر كيف تسرح الى متى
الى غرض الصبى سافرمع الرجال ليوعبرت طرق الحتف استشقت مرعى الحجاز حدث
نفسك بارض تحيد بها عيون العقبه ذكرها قرب منى وقد رجت المدرج ن
من منى وازجر ازمتى ما لا الحجاز احا سبتموني كدا صحة السترفي وهاعلى قطعا
ارحبوا الايلة عاجرا لها في الفلا ان رجعا وغضة وتحامز منى لمعلع سقا الحلعا

ياصبيان التوبه هلا اكرخي بدموا على المعاصله بضرع الامهم ضروا لبلوكم الطمع
بحر اللاوف والولد طلب يستسن والزوجه رؤوم متعه البغضه والرخ خير كثير
التصرف هما الا ايتها المؤمنون ن ذرا لوزار الاستبدا امني صبيان الغي في افواههم بعد تعلم
الرضاع حبالها لي للعوده مستعمل الضبع توبتهم بعد تعقر فجالها خرى فلو بهم يتوبون ن تمرضوا
لنسات جا العنع لاعد الروح من عاصمها فاتاداه الاسره وحب تمم بجداك

ياصبيان التوبه

طيبكم مناطف فاكم المسوون وباه المخيف

هذه الطيبرا ذا استقر مضاعل الفرخ علم الاب والام ان وصله الفرخ الاحمل
الغلي في مخالب الريح في حلقه لتسمع الحوصله له لعلمان الحوصله تفصل الذبح
وتقعه فاكلان من صارح لحيطار وهو شيء فيه ملوحه كالسمع فمر زنا بنه منه فاذا
اشتدت الحوصله رفياه الى الجنب فاذا علما انه مدلطاق للفطم منعاه بعض المنع واذا
جاع لفظ فاذا اباه فدا سفل للفظ ضراه بالاحمد اذا لاعلا الرقى فاما لو ابدى
لكم فلم لاعط الطفل لا يصبر عن الرضاع ساعه فاذا صار رجلا صبر عن الطعام نومس
انما منع الكافه عقد الطاقه لما كان الطير سجاج ارزق وخده لم يحل جلده الا بدبر
بضبر ن ولما كانت الدجاجه تخضن ولا رق وكان رضاها الكرز ولا كانت الضبه لا تخضن
صارت بيض ستين يصه وتفقد الباع على من بعد الاباء خرج كلهن كلا وتوى
الحال في بدن في اجل فاما في مقام بقول فجا لوا بين فاه بسطه يعني عاجل المطلوب
من اجل وفي المقام الاعلى كذب من ادعى محبتي اذا جنه الليل ام عمى كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو سليمان الدارانى رحمه الله حتى نبت العشب بين دموعه وكان عطاء السلمى يبكى حتى لا يعد
ان يبكى ثم ما تقدم ذكره من الجزع وبكاء الفقه عليه

باب ذكر من بكى فاتت اعز من نظر اليه

كانوا إذا اضيق الخنق عليهم تنفسوا بالرجاء وكان ابو سليمان الدارانى
يقول الهى ان طالبتنى بذنوبى طالبتك بكرمك وان ادخلتنى النار سررت اصدقاءك
لاخبرهم انى كنت احبك وكان يحيى بن معاذ يقول ان اكيس الناس اعدهم
ما اعرفنى ولقد الهى بركاتك ○ بشارته فما شفك لما غلب الصبر

فان عنفنى الناس فيه وجهك لى عذر

الفصل العاشر

إخوانى الابناء غراء عذارى خداعه مكارى نظمها بقيمه وهى سيارة ومضاء حده وقد
شنت الغاره ○ نح عن نفسك القبيح وصنها واتوق الدنيا ولا تغرنك بها
وانما جمعها لمستقبل الموت وما يدريك لعل الدنيا وما لك الا ما بلغت اورثوه
وتبقى الحرب بعدك فانظر خير اعدته لوقتك

كالكم ملبوس وقد خطف ثم عاد الى البالى وعطف عليه لنفسد بالرطف فمن
حاكى الراى المذموم لم يشرق بشرب ليشهد العزم وقف فوخر الصلاه تغر
عشيها بالبرد اذا خطف الجمع سوء بكل مع جشف الجسد اى القليل الصرف
يامن باع الدر واشترى تمر الخرف اسقط بساط الحزن على بساط الاسف عليك

حافظ وضابط ليس بناس ولا غالط حجب الالفاظ السواقط واسكت فى محل الضلال
خابط يامن شاب وما تاب الى كم تخالط اليمه وتذنب الخابط مالليوب
قد اخلفت انواءها كثر نظرها الى الخراب فعل بكاءها مالله لقلوب ارتضت قد
غرسقاءها سالت ضمان الامال فارغ فاءها آه لاسراء نهر سرى قد يبس طيبها ولا تفوت
مواعظ قد حرمت محبيها تبت الله دنوب الذنوب وتركك الاجتماع لاطلوب
ازل الهم والتامل اخوان قدة فى الرجل لابد وشر كامن الجهل رقيب كرنا فليس
لا يغفل المرء دون الذنوب الاجمل يامن يهذا اللوم كم تمطل يالعلة ما الهوى كم
تعذل للعاصى نهم واليسير منها يقتل ياهذا الدنيا وراك والاخرة امامك
والطلب الها وراك هزيمه اما تعجب من الايام لا فهم لها كم الصفات الاحلام تسر
الناظر لعب الجاهل كحسبها الطفل حقيقه واما العاقل فهى لها وما ارالبشر كم
المغب الذى اسابيد جهلها فى مدا طلعها كساع سعى الى ماء فلما ورده تقطعت الفرائض
الدنيا بحر طالوت والقضايا جالوت فمن شرب منه فليس منى اذا قامت القيامه
اين اهل الكلوم ليحمد كل صاحب الامر اين العقلاء فانا اهل العقله فارقوا وافلا فامت حرب
الهوى بطعنهم ليطفه فادوا بالسنه الجر لاطفاء لنا واذا عدوه منهم ابعد جاز
قصد السبق كم من الشر فى الشره واللهو خاض من غل ومن بغضه صير الحقد
مطيه الفج والطمع مركب التلف والتوانى اوالفقر والبطالة اوالخسران والغلط
اخو الندم والكسل عن عمل الخيره وملهى الفضل رداء العجز الا ترى الثعب ما العيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الأخ نور الكد على يد الاجتهاد تنل الزبر لما صار الصوت شقه السير
مع ضاعف لعرض المطامع زين بالمال يوم البعيد ولما كان سلك الطاعن يملأ الى
كثير العلف وقع تحتها الدبع سابق الطير مكرم والديك الحارق الصباح مطلق
اذا شئت مما في القديل فوصف عليه زيت صعد الزيت موت الماء ويقول لما الدرت
الا زيت يحبك فاز الاديب لم يرفع على ويقول الزيت اثبت في رضاء الاتهاد
خبرى على طريق السلامه وأما صبرت على العصر وعلى الرحاء بالصبر يرفع القدر
ويقول لما الا الاصل ويقول الزيت استر عيبك فالك لو وليت المصباح انطفا
ناجيه اعز الجاهد وقد اعتم الرعيل الاول النقل اما ترى السلاب الهوى كيف
جنها اربابها في سوق الافخار بالدم ذلك ليعلم انه راحه العيب يأمن قل الخوف
عن جاد بهم يأمن كم احرك بشوط الشوق في شوط الشوق سهم عزيمك
بلا رش اما بلغ وقف الدمى بريدك يا محث العزمه انا ما في الرقعه البيد قيل لما
نهض فقرر رأى بعض الحكماء يردد ويأسف على فقال لو فهم هذا لرتب
من همته اداء العزيمه بالتلف لما دفع شر بها سائد الفواطع ومنع جاب الغايص
موج الخطر لم يلمه لبقى في الاثر يأمن عقد عزمه بالشوطه والهوى يمدها
للطاعن وقف عن عزمك الشوق في سوق الجاهد والافاخذ هكذا الحزمه
كاذ والجاد يربح فما لما عمه الفقر كفله عمه تمارخه النفس الاسلام
معهم الهوض فاذا بقيه المرض مانعه فعمد على اسطار العم فاسقى المرض فصارت

اللهم عرفنا فيك الصبر وقاده ضمير الوجد الى ان جنها سلوا المضاف اثرها ما
اجلها تطلب القصوى وجدها شدة ترمى الغروب بها الشروقان
ولم تشوق على حر عن علا مكون على ذرى كابده شفيقان فقال يا من لك
اسطر لا شك بالا مك وما ارى من زين بشط فقال والله ليل الملك لا يشرش
كلما اعطيتك فصاح لسان الشوق نظر من خصك بحب المزن الذى ما فيه سما
هذا مذهبهم المجبرا جماعا من غير خلاف
ولو قيل للمجنون ليلى وصلها اثر بدا في الدنيا وما في وطنها ايا ها
لقال تراب من بعار بها الذى نفسى وانفى لبلواها
فلما تجرد لطلب الثواب جرده العلم من الثياب فما وقف الامم عاد افقطعه لسفر
الوصل طاقة زواجى واعتنى في هذه بأشد الحذر وما يعتنى شئه الاحباب والحفظ
فاذا احببت فاستبن فاذا صلح اتهاد في جنس الخير فمع ساقه الاحباب على
سلوك الجد لا يرى في الطرق لما سلم القصد الا بلغ الله الجنى سريره وبلغ الداني الجنى
مريرها فلما جلده فوالجد الى ان زال منزل السلف فمرا الرسول بحمد له الجد
لما نور اداء ابتل طالبا فمن لم يجاهد ما وجل على الله الى استبن راضا عنه فاعرض
عنه فصاح ابن سمعون طيبى لك صاحب الخفوق كذا الكفوا هم الرجال تعالى
فانظرى كيف تعالى

الفصل الحادى عشر

ايها النفس اقلعى عن الخلاف وتوبى وارجعى الى الصلاح واوبى ايها النفس

قد قال لي عوني أيها الجاهل كم تهذي دنوني

ياوجع نفسي من تابع هوى لو دعاني لختار حتفي

فاستيقظ بالنصح وتحكم واعدل جدا في الهجر عني وفي هجري

واستدرك ما فات منك وسابق خطوات نون للعمر طويل

وإياك كل المستحيل واسعى لعوال عان في الوفا وغريب

هذا الشباب والغلك بلهو إذا لدنيا نفس حزين حزيني

هذا النهار كم وكم ذا أبا جرى بحرى بصر جواد رخيوب

هذا رغيب الرعي فلا تخشى على ولو غفلت دنوني

افلس من حسن على غده واوتي بما نوم السفيه ولا ينام زكي

آه لنفس تركت عنها وسعت أيامها لها جهلت ما عليها وما لها اماضت الامال

باخذ امالها امالها من لها اذا نازلها الموت نحالها وانحنى عليها اثالها وقلبها

ليتها تقصد أمرها واشاهدت حالها لحضر المجلس نبيه فاذا ما متبع الهوى ويحاويز

جزء لمن لها لها لها لها وكم في المرء من نفسه فلا تولكن أيا بها

فان امكنت فرصة في العدا ولا تبدها الا

قال أبو يزيد لما أحق عز وجل في المنام فقلت يا رب كيف أجدك فقال فارق نفسك

وتعال وجاء رجل الى ابي على الدقاق وقال قطعت اليك مسافة فقال ليتك هذا الامر

بقطع المسافات فارق نفسك خطوة وقد حصل المقصود لو صدقت بفسك لسانك

معلقة أنيق مضيق ولكنها ألفت الفضاء فلما طلبت قهرها فالمد هلة

شدت الحجارة ومعت فيها مجازر تقصدا لخير ولكن لا لازم ن

وتعرفها خلالا لجبال جوادة يجمدون كما تبر معقد ذعيرا

ومن حك اطلاف المعالي بصدره يجد جلوها بأعظاء جلوتها

جرير العزم الصادق حر الرأي الندوة حين عزم العزم لو راث صليح العزم

وقد ترى جرير قبل السراج بمهمة تحلى فوق الفريد فلنفسه نفاسة ولا نفاسة

سهم الشهم مفوق عرضة الغرض كان الفضيل بنا بالذنوب وإن ذهبوا مقولا الكبر

والسبق هالكا بالملك والشيب رجيد الجد فيه نضو المواعظ مدبر واعي الهمى

في موتى الهوى فانشقت عنهم قبور الغفلة وصاح اسرافيل الاعتبار كما لحي الله

الموتى انما سمع الفضيل آية قدت نفسه واستكانت وهي كلمات إما جرائر

ادهم كلمة كلمت قلبه فما قبلت هاف عليه ولا يلامه اخرجه من ظل الشاة

كانت عقده فلوبهم اشوطه ومسد فلبك كلمة عقد لاحت للقوم جاده

السلوك فقالوا ارسلنا الله فبرسالته مواد هبهات عند غبار الركائب

فركبوا سفن العزم فبنت رياح العزم قطعوا بالعلم بحار الهوى وصلوا الى العلم

العظيم فارتموا على ساحل المدالوصل اذا استصحب الفقر راض قلبها بحمل الخوف

وبذر في حب الحب وادار لها وتلاب الغير وافاها طول الرجاء فبرى

زرع التقى على سوقه أصفهم لذا ذكرهم عند من الغير الدنيا من

بلغ سلامي الغوير حيث فلى وإن طالوا إليهم تأوبوا
فارتهم زفراتها وليتاتي الروح من نحوهم مفارقوا
وتساءلوا هم وإن يقطعت بالبعد بيننا لا يفارقوا

ما قيل عند ذكر الصالحين يكبن وعند شرح جلدهم تأثير واذا تصورت
طرقهم تخشع واذا عرفت قيامهم بالليل تبكين

أمر حمول الدمع ريسا حتى نما منك الحنينا
سري بمساء وسراك شامه فظلمة ما تلتقينا
نعم تسافر وتشاء لو نعلم الوجد وتكمينا
فأمر ما اليوم وملك الهوى وأين مجدك والمعونا

لما استعمل الهوى بالصلاح قلوبهم اعرضوا عن اصلاح ابدانهم عرى ولبس حتى
حرثي فوصه وعدم بذهم عن اداز وهو متبع الحصير

اذا المرء لم يترك من الامر عرضه فمل رداه ربه جميل
وما هو لم يعل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل

كان وقت سقط النوى فيه سقم ما يقطر عليه فاذا اصاب شقفة اخرجها الافطار
مع الخبز من الليل فيغسلها في الفرات ويرمي بها لئلا يعرفه ويفهم الناس
ما حالتهم معها والجنون لا تصح المحبة حتى يحي الاسم المعروف بالتجدد هوا
فيه اسم فتنس لي وعرف الجنون اولا جنون فيما بعد العوارض الخ وفا

أولا يلوم العاذلون لبيك لم يقلم

بني أهل اويس لما على دار هم فات ما بي عليه السنون ولا هو جماد كان اذا
خرج ضرب الصبيان عقبه بالجارة حتى يدموه وهو ساكت ولسان حاله يقول
ولقيت في حبيك ما لم يلقه في حبه ليلى ولا المجنون
لكني لو تابع وحش الفلا لأقام تغلب والجنون فنون

لقي بعض الجند ابن عبيد زاد هو في البرية فقال له ابن العراق وما بيده إلى المقابر فضرب
فتح رأسه فقيل له هذا ابن العراق فرجع يعتذر اليه فقال له ابن العراق هم الذين تجاح
الى عند اراك ربك كثيرا بطل عزى يحيى ذل ومحى في سفي يا يوم رفيسة والهوى خلقني
عذالي اقوام ولا لي الهوى مربك على اعتدا اللي فيهم

مر رجل بابن عبيد زاد هو وهو يضرب رقما فقال يا ولدي هذا الضرب فقال له الرقيق صاحبه
فغلب السوط وضرب رأسه فجعل يطلي رأسه ويقول اضرب راسا طالما عصى الله

من أجلك قد جعلت جبهتي رضا للشامتين والخدود حتى ترضى
مولاي لا تبغي بهذا الحظي عمري فني وحاجتي ما تقضى

لو قطعتني الغرام ايا ما ازدت على المحبة الا حبا
لا زال كل السرور وجدا صنيا حتى اصير هو لا انا حبا

كان ابن عبيد زاد هو يستعين بمركوب وجده ويقول اللهم مزنة حتى مطلبوما
شكونا نام فلقه فقال يا رب إن كنت وهبت لاحد من الخلق لك استرح به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فصب ... فقل لي في قومه وهل ذكر نجب فغير جنبه ...

الجسم منه الاسى والسهد والقلب منه الجوى والكمد
قوم وجدوا وهكذا ما وجدا ما اخر نعم مثل جنوني احد
شوق جوى نار وجد نقد مال جلدة ضعفت ملال جلد

الفصل الثاني عشر

عجبا لذاكر الموت كيف يلهو وخايف الفوت وهو يتهاونا ولستبقن جلود البلى وهو يرهوان الى رقد وذكر الموت ارقى بمقلتي الدمع اسعدني وياسعدني
ان الحي تفنى شعبا بعد شعب ولو احرز لها قرن
لعمرك ما لنا ابدا ولكن نموت لمن نموت لمن نموت
لمن سرح عن طرفي ومتركي في جفر ترب لكنز ما والدفن

يا غافلا عن الموت وقد لاح قرنه فتصله وهو عنه ... ما لك تضيع الدهر بالباطل وانت صحيح
يا حي حيث ترعوي ويا لك لعله كم راح معروفا فمالك لم تعاهد عهوده لنفسك من اياد اذى لك
وكم اهل اهلك لقد اذى الموت وعالى ما اباليك اذا سيل اما ابالي اذا مال على الموتى
مال اخذوا ما يأهل الاماني والاسالي ليس مركاب في روح وسعه اما علمت ان مكان
ما وسعه ليس مركاب لباسه انظر واما ذا اعوضته من لباسه أليس مكان على اساءه
شده الغبر اما رحل عنه فمن اخبر عنه ابن ليس مكان كريما فانى يزيه أما قبل
للتلف جوده ويشبه اما عاقبة الاله فوقه اما اخر جرعة الله شرقه اما اخام

الفسح فلو حرقة اما اراد في المال الى الفير خرقة اعز من حال الاصوات فما سمع
الا فلان مات ... اجل لم ترك في الفلوات فعل ري الا الفور الدارات ...
فرض الفر طود عزهم الشاهق فصار الدهر دحيان
واستردت الذهى اعاره والايام ظهر احشونه ولبان
واذا اصاح صايح الموت في قوم غدا كل واحد في مكان

يا ساكنا ساكن الزنج يا شارب الماء فصله من شرق فصحوا في المجلس ساعة من نهار المحى
نوتستلك حميما الحاس بهيمات ليس في البرد اللامع مستمتع لمن خوض الظلماء لم
اعطف عطفك لجام العظمة ان عطفه البغضة واذا انقضى المجلس عاد الطبع
ثانى عطفه وما في الطباع على الناهل يا من قد بح في حمد خبر الهوى قارب الساحل
في قارب دفى رجل الموفقه وما اشترت للصبر قوت ليله كما جلد الاديب
فقر النشاط في جد محح لقد عمك فقد الرغب ايام الاسبوع جود عربك
فرما لم تساع وقت الورى صار نفس العيش فقد ناخ الاجر اتعبه الاعتسام
عمرك فكم يعيش الجبان حيران مد بحر الفدر فحرى عمر اتى الصور فهبت على
ساحل فلم الاسا فعاملت في موسم الحياة مد البحر فعاد المدة رحال الربح
الرب فقدت حاسن الابنيه في حفر الجدد وسباني طوفان الفناء عن قرب
فاحذر ان دمع دونك تسفيه الجاه فتستفيث وقت الفوت ولا عاصم كالك
يلك يا قبرك على فراش الندم والله والله لا خشن من الجندل فارح في ربع حالك

قبل ان يوتى بأرض تحملك واد خرز وقت قدرك لزمان يحملك واعتبر حالك
قبل ان تحلك بالقبر الذي لا بد منه لك فتشمر حسرا يا هذا مثل النفس
صهر الموت وما وعدت ان تفعل حينئذ وقت الاسر فما تفعله وقت الاطلاق
انت على ابني واستر كما فمنك كان حفده وهو طابع د
فما قلب جبر واذا استطب النوى لبني وما تنسه منه الت صانع د
كما تحرب الملف قد قامت على تلف قائمة مشحونة الاهل فاذا املاك الموت
قد بار الارواح بحدها بخطاطيف الشدايد من سائر العروق وقد اوثقت
الدنيا وجارالتعرشة الحول وملائكة غلاظ الميز قد نحوا ابواب الجنة وملائكة
العذاب عن الشمال قد نحوا ابواب النار وجميع الحلوقات تستوكف الخبر والكون
كله قد قام على ساق اما الى نعيم السعد فلان او شقي فلان فحينئذ يجلى ابصار
الذين كانت اعينهم في عطاء عزة ذكرى وحلت تلك الملك الساهة حصل
زاد اقل العمر ذي زوده من نسيم عرار نجد فما بعد العشية من عرار ولسفا
من جاء على غرور ومون على عقله ومنقلب الى حسرة ووقوف بور الحساب بلا حجة
يا عجلا لنفسك ذا وهو من ذا يا جهم واسكي ابدا وانوا بها مغلقة وسعوفها
مطبقة ومحنوة اظلمه لا رفيق اسرد ولا صديق تشكو اليه ولا لوم تمنع
الانفس في الكبير ان اهل النار يا كلون لحومهم الملائكة من البلاء على قدر ظلمهم وما
يشعرون بالمطرود اعن الباب بالمضرع اسبوط الحجاب لو وقيت بعهودنا ما

رسيناك بصدودنا لوكلهما بعد مع الامر لعنة باكيا سلف د
ولو انهم عند كشف القناع وحل العقود ونقض العهود
وخلعهم لعذار الحياء ولبسهم لبسوة الصدود
أباخوا بما يوما ساعة واجروا معهم في الخدود
اعذابا سرمدا عالما لم يطعم ولما قلوب الخبر عن عوادي

الفصل الثالث عشر

كم اخرج الموت عسكرا من ديارها فيها وكم ارمل اجسادا اجارها لبوارها وكم
وكم من اذا ذات خطايا باورارها وكم اخرج عموما كالجراد عن بعد دارها
يا مغفيا بوصال عن ناعم متصد عنه طاعا وكارها
ان المنية نزع الاجزاء عن مواطنها والطير عن اوكارها
اخوان ثقة حام اجام حول حلالم وصاح كم اذا نبي الدين ناداكم واولا ان الصبح
حتم فما احقكم بالذبر واولاكم وهو غاية على انفاسكم وما المقصود سواكم
كم اظل الموت دارا ما يستاب كرى دار الما اخذ دارا اما ترك العامر
قارا اما اذا ق العصر المقبر مرارا لقد جال عسا وبارا فما جاء في تغيرا ولا سار
يا هذا ارطبا العمر قد اشفق واسفسار الاجل بعاد الما يا مل في
حبطار عمرك اسد القنا شرعه ولا يدرع عقارب الخلع دايمة الكثب غير
ان خذ ار العقله تمنع الاحتشار ترياق الم آمن شاف ملتهب عن المقتل الاس

في الدنيا كثيرا الا ولا بد ان اصاب مثل الملل والاهمال وقرع بعضه والشيخ
لعمرو فيه شيء فالشاب المتنبي من بهجة شبابه وحسن
والشيخ في جمر نجد وعند المكثرة فلوبهم يأمن قلوبهن ردشبابه وحبت
جلد ابنه وطلت سفينة غرضه ساحل سفره فقد على بثه الوداع ن فلم تزل
نظره بعدهن لو صح عين ليقظه اراه حيطان الغرفة فقعت فمكث على خراب
دار الاجل صاح دلك الايقاظ في تحريك الهمة فايقظ مستنبه اذا
يعود غراب البين بين البين ن ومشيت العزمات بقوم عزم خير ان لا نظره لا اخلاف
لا في الشباب ولا فقد ولا في الكهول نقد ولا في المشيب ما فقد فمالك ما
أنست للعاد ولا صدقت بالمقيم على الهوى والبين تغيير بالسدر الى ضياع القمر
ني ولو نبك الرشد لم يعلم من هوى الكمال بما في جدبه الدنيا مصارع شباب
وليس يرى ولا تطلب الراحة بغير الراحة ن

فلا تحسبوا اللهو المعالي رخصه ولا الراح العلياء من تعلى
فما كل من يسعى الى المجد مدرك ولا كل من يهوى العلى بفتى تعلو
ومن ذكر حلاة العافية نبي ما ابر الصبر ألم تجليه بالهمة لا بالشور ترى الهمة
الكماح حطته في الاخلاص قديما الا تفكر في عراب قبلك مظلم فاطلبه
ترى حلوه وقيله عزيز عليك ومن الحقير حمل الهوى تراه ابن بغيه ورث خطته فاطو
فضائل لم تطق لو حلوت عشر اجداد بالغة الواحي ن سر ان كنت تعلم الوادي فعل

بن اليوم عمر فوادي ما قبل من عمر هواك فاد الجلدي والشيب بادي وذل
ابن الثمانين على الخيف وهل يرد عيشا فاتا قول الجاهل
يا مقيدا قيود الطرد انفسك في الدجا على باب الذل وقل الى كم كالاسوار يا
لهواك اصفقي اليك وعذالك عني الا عذور عني فيه انهماكي ليزل عثارا ري حتى تحققك الدا ليوا ن
الى المحترم مضمومة بداي تكا تفعل الشادم
يزل الحليم وكبوة الجواد ونبوة اعز الظهر الصارم
يا هذا البين في المياه ما يعلم انا الدنوب من ورق القلب الا الدموع فازن نضب الماء لم
يزل الامر فعليك بالاعتراف من لجر الاعتراف ن

ودعت قلبي يوم ودعتم وقلت يا قلب عليك السلام
وصحت يا نوم انصرف راشدا فارق عيني بعدهم لا تنام
احضر اهلي المجد من بادهم طوى لكم وجدتم ملوكم فارتموا من لجة
إذا وصلتم الى وادي العقيق تلوا عن حالي مقطع اوحدي النصر
وقفتم اعز قوادها يوم لكم قد ضاع مني ولا عبرت ولا أثر
أجمع الوسائل الالة واليلج الاسباب في العنو البكا بالبي عبرته الجلد والماء
يا من اشكو اليه ما يحيله والدمع يدمع كلما انهمه
هذا المذكرين من ربي رحمة قد هان على كلما بوله
بالجسم من السقام ما يمرضه والقلب بوب من جوى مرضه ما قد حكم الا لله من نقضه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفصل الرابع عشر

لقد نخوّفنا الموت ممن اخذ منا ونحن مجوّمة علناه وقد امنا اما ذكرنا المواعظ
ما انفعنا اما انا قد
انظر الى عبرٍ مصرّفة ما داماه مكرّ طرفك انظر
فاذا جهلت ولم تجد احدًا فصل الزمان ومنه الخبر
انت الذي تجاه خلقته نجاه منه الشعر والبشر
بامر يوم لست منتظرًا له بطولٍ ولست تنتظر
ما داما تولّ وانت في عصرٍ ما داما تولّ وفوقك المدر
ما داما تولّ وقد رحمت عليه البرح والمطر كم قد غنت عبر الزمان فرشته ويدرش
بامر تسع بعد الميت واما قبله فالبيت اتجلس الوفود والوفود
ال المعاصي جود تعود هلا اجلت البال ذكر الجلل وعلمت للنفس الجاهلة محل هزال
بامر راى العقود العلية عاطل وعرى من الاجداد والفكر ذاهل وشغله عن الاشياء
لهو شاغل فهو قتيل واسكره الغافل
وما اعطى السبابة ما استحقت عليه ولا فتحي حوّل المنازل
لاحظها بعين غير عبرى وزادها بحرم غير ناجل
شيّع الحسن جوانه فجلس على شفير القبر فهالها ان هذا الخبر الحقير ان بعدي في اوله

وان امرأ هذا اوله فحقيق ان يخاف آخره فيا اخواني هذا العاقل وتعلّ لو ان
ما مالك
طلاع الارض ذهبا وفضة لافتدى به من هول المطلع وبال المقام الخبر في الحاظر
عمر رضي الله عنه قال لابنه ضع خدي على التراب فوضعه فمكث حتى نصل الدماء بعضها
وجدل يقول ويلي وويل امي ان لم يرحمني ربي ودخل على كعب وكان قد اتى له مائة سنة
فقال يا ابا اسحاق كم مما راه عمر اشد قال واها لك يا ابن الخطاب هاويا قال الا اخبرك
وما ذاك قال اجد في التوراة اجل ست ولا جدا لك اجل ست بعد الف
واعجبا من خوف عمر مع كماله واستماع نعت مآله قبل ان يرى عيان رضي الله عنهما
اي جدا كان عمر فما كان الظاهر الذي له كما طوى كما يشهد به الفهم كثير الفاضل
احضر قلبك لحظه للتيقظ ياجاهلا على وسع طبقه تحرك الى فطر التفكر ياعبد
الطمع طالع دنيا الاحزان ما اطول عشيه غفلتك فلن اوبت وابكِ على غفلاتك على
وقطعت في عشاوها وجعل عزيمك الجد جديد لو خرج عقلك من الطغيان
هوال عادت الدولة العادلة لو تهتز مزاج فطرتك على طعم النصح فيك المفروض عدل
مرفوض وكلام الناصح صوت المرح ما الجدير الحول اخرج من وصف البعيد بالقيد
الوجود في ما اقتضاه قبل ما الملامة وما تشم لقد تجلى صوت الصبح عبد ابك
اصلح الاذن اهذا الوقت مرضك رجوا لك البرء والكرى للجفن ودوني العزم تصف
متى تسلو الالاف والعيش كله تصدّع من زاد صفة وادي
لمقبلة على المعاصي ادبرت ومحك اذا خرجت من دار كمن رحل لم يعد الله ولا تلق

وعلى الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون
أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون

يا مبشرا عن الأوطان المبتغى رضا الوالد للقطاة الخوصر ولا تزاور
ماوى منذ تميز سند عن العبور الساحل القوية وما يطق الشط قوة
الامل عقده في معشار الجلد الرياعيب في رد الامان نيل المرض الاسلامي
الجرس على الفاني شده في كبد اليقين ومن صبر على مر الدنيا حلوى فاز
ما بعد شقى ومالي زاد ما الكثرة حتى يلي النفاد
السقم على الجملة تزداد والصبر قليل والهوى يزداد

يا رياب الدنيا وساخ الذنوب لا تقنعوا بصبب الماء على الظاهر بل واشعروا بها الشعث
ما لوضع وضع عينيك لو تأملت بسنه الغسل فلو داوا آكل طيب من نبع كلام الهدى
بلغ المرام لجراح الذنوب الدم والوطاء فراش المحتضر القلق واسرع الاموات
اجابة وقت النجر فاطرد عن عبدك لذة النوم وناد في الدجى مع القوم
يا من بابه للراجي مرحاب حتى يبلغ مطلوبه ما بال له مطلوبا صعدا لا تشب الليل يا مطولا أما تخشى رد الصخر لقدمتم التسبيح على الزهر ودلت أعاديكم على عادتهم
الفجر قد صاح الديك فلم تتنبه فاعاد فلم تهب وقد ضرب الحاجب الطاعة
غفلتك صفو الراحة لنسا النجر وأما على الدنيا اسفا

يا مأمولا للتباهي مستدلا بالمناهي ثم فقد لك يا مقبول يا جواد الاكرام وخداوند
بالمولى وفازة المرام وكذا يسقط اللوم الا الاثام

الفصل الخامس عشر

اخواني لدنيا دار الآفات الاتعرق والالتذاذات بنا ترى بها الغصص
خبر اتمالها اصبح ذا بالا ذي يا عباد الذي غرهم الامل مدة وزنا مال النقيص والاجل
الامر كالها الدنيا وزخرفها كدر الركب حلوا ثم لا بد علوا
حتوفها رصد وعيشها نكد وصفوها اكدر وملكها دول
كاد تصرع بالموتات ساكنها ما يسرع الدور للاجداث
كانه للنايا والردى غرض ظل فيه شعار الموت ينتضل
فالنفس هاربة والموت يتبعها وكل عمر رجى عده اجل
والمرء يسعى لما يسعى لوارثه والعيد وارث ما يسعى له الرجل

اخواني البسوا الدنيا جنة المجد واستعلوا فيها مواعظ الزجر
واحتسبوها اليوم اصعقوه للاجر وصابروا الليل البلا فما اسرع انبلاج الفجر
تجيعوا اليقين بالظمأ تحمدوا مرتع الجزر لقد اضر بغيوث الفطر في نهار المشيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبيل الرجيل وسمعت اذان الفكر بقعقعة الصليب اذان الرحيل
لله ذرا قوام باعوا الدنيا وحازوا الآخرة جعلوا الجوع طعامهم والصمت
كلامهم فالابدان بين اهل الدنيا تسعى والقلوب في رياض الملكوت ترعى
فاموالهم وقاية بالاوامر ووقفوا انفسهم على الخير وبابوا كل المواهر
محرم وما الصيام لديد الهوى في المواجر وصمت اللسان كانه مقطوع عن
الخاطر المخاطر وجرى الدم واصباحتي قد محا الحاجر متى نظر وطرفهم
قبل الطوارق هدايت السقام وقد عوى للعوايق يا من اعماله مبا خلا الحلايق
كم دارا الطبيب وكم رقا بالرقايق ابن من رمى الرشا ونهى النمارق
ابرزه حادي الموت لما حل من تحرايق واعلم مستقيمهم فالموت يحلي من هذا الوثوق
انت واثق وبحك ان الدنيا تراب مخلف فارحل قد شمر اشمر اعطش ان اردت وهبت
على الكاهم وشم كم عندت لحبها عند جهد فلما حلت عنده حلت انها الجوز وهي
في عينيك كالقمر وفوقهم واها قليل فما الذي منه الاقلب قمر
شهب الفواد رخيصة اعلاقه ومضى بعضر ساعة المنهوب
اتنيب عمرك في طلبها وما حصل منها الا ما حصل بيد قيس من ليلى
حتى كانه زكى الغزاء من الهوى واستكمل حكم الصابة مازال
ولا الدنيا ظهرك تصفر لك الاخرة نقابها تعزعز الدنيا تعز خذ قد البلغه وجز
تفقر الميتي رحيل حرصك على كامل همك واستنشق في زمان طمعك فخر وقد الخطاء

نار

المهوى
لنا مهواك وقد الفت موقفك من الشرع كيف اما علمت انه طهارة في حال العمل
في برايع الجسر مودة وجه القلب استغم الخطاء نظر الوبال في معمل الخير
غلام الحال عالم الهم مخالف الاجناس هذا التغيير لا يقرب غير وجهة وارادت
لتوجع ابدا او كذلك الاتي والاجاهد مع اي كيكان كلامي وحول
سمك وموانع الهوى تجعله ايصال فلو وصل الى القلب اثره عصت
يبغ رجل جمة ولم يشعر باحيته فلا اعلم انها حيته مات لانه جبن الخير افحت مسامه
موصل السم الى القلب فمات ه باطن وش الهوى صاحبه من تسمم اعمى البصيرة
امش مع من يصر يشبه بالصالحين ذي في الجملة هذا الطاووس حب
الدنانير وهو واعمى الاشجار اذا اللفت ورقها التي ريشه فاذا الاكست التي
لو تترك في حرب المتقين خطوات العرفوا للذي نصحه يا من كان لهم
رفيقا فاصبح لا يعرف لهم طريقا اطلب اليوم اخبارهم واسع في السؤال عنهم
فاز وقعت عضمهم عمك الارضهم ن في شغل عن الزاد سائل عن حمل الدرك
يبغ بالل
ما للصبي مولعة به الصبي او صبا فوق الحرام الفاضل في
ما الهوى الفدرة ديار الحرب ضيوبالل لا تطلبوا اما ابا توسادا وانا
لله در العين في طلا لهم ولي كم اسار في الفاصل
واطرح اذا اسار اضم هذا وهما رمشه مفاصلي
ياضم الشيخ سيبت ادمع ولا اما لك الهوى تماطل
حل
اذرع الوا

مبلك عز رهو ومبل عن اجى مارب المحمود الناكل

يا من كثر تردده الى المطر ولو ترك منع عليه لتعهد للارض الش

جالب الدكاين تعلم الكانهم فايدر الصحيه لا تخفى امارى دود البقل الخضر
إذا رات الدكى تفلقا فلا تبعد تحمد الجنش

ولما وقفنا بالديار تشابهت جسوع عبر اهل الجاع طلول
فيا ليت هذا الدهر جمعنى عارف ويا ليت بعاجر الفراق جهول

كان الطاعم فى عشق الدنيا يعشقه بالمخبوزات بقاب المحمودة ثم المشوية ثم القلب
الاخرة مثال الجندل الجيد الا لهاوى الدنيا عن الاخرة اذا كرت ترود
ولا من شهات الدنيا تشبع الا عين الراعد

ميسان يخفى ما به متيم دموعه لوجده شهود

كدرة ما الدنيا بصفو وحبه هذا الباب ومزاى شراب سكرهما التعب

كلما ازددته وهو من رخيه طار فى الجنب من نزه الشوق فليه
دنف كاد يقضى بالذى خبره عن العقيق مخبار كثيبه

الفصل السادس عشر

يا من نسبه معترف الموتى وقد وعظوه فلم يسمع صوتا أدرك امرك
فما امن مواك الاكل مع الكلوذ ونسبه الهالكين عريق
فقل للغريب اذا راك راحل الى منزل الجهل تحقق

ويا هم

وما نعدم الدنيا اهلها شواط لهب او دخان ريق

تخرج فيها الكف مما لكه وبنى وان منهم بصبر يق

فلا عجب الدنيا اذا ما تكلما قراء الفاجر بالخير طرق

اذا اشتهر الدنيا بيت كشف له عن عرض وفى ثياب صديق

على بدار الاخرة نعيمها ولا يغرك اهلها بمضيق

فما بلغ الراضى رضاه ببلغة ولا ينفع الصابر صبره بورق

يا راقد

قد لاذ بالليل الرجل يا شد البنيان فى مدارج السيول بادر العمل قبل
انقضاء العمر ولا تمر مرقد الانفاس لما يملك وما هى الا ليلة فوقها يوم ويوم الا نهمد

مطايا بقرن الجديد الى البلى وبنيرا سلا الصحو الى القصر الزمرد

وتبرك ازواج الغبور لغيره وبهم ما تحوين الصخر الوعر

واعجبا

أما تعلم الملك فصلها الاجل واصل خلك وما قد الاجل واقطع
قطعة المدى بعلمك واجتهد فى تعمير الاخلاص اعلى ذلك واحرز قبلك وسمك وازل
ملامس لديك وايالك والغفور عما اوارى الدواعد ذلك اطلع شيبتك الهرم
والما عيم لكلك الظفر مرعزم على امرها الاله لما ذل سهل الغراب الندب على
الاجلب لشر السواد قبل البوح ابعث شعله الهلاك ان تقطع الاسلاف الرجال
والى الجدال الى الجبر اجد فلسفته غفل الجهال

اذا اوقعت عزيمه الامانه فى قلب مرتبث لذة الحسنى فمن فوائد الهموم المشاء

الأمل ركب بأرادهم يوماً للصيد وقد نصبت له شباكهم وأبهم حولت
لحتفهم فصيد والى صيد سمع هاتفاً يقول ما قد أتيت وليت المرت
فكانت تلك العظمة شرّ غضت موج الهوى بالرمح الهاشمي فرويته
وتوبته كان اهل الفهم في دار الخطة مشغولاً بأحكام التي تصح بدقم فصل البيع
فاستقام ك رأى على العوده مبيضاً فاستاق ك وعظم خطب الحفظة فوصلت
ملائمته إلى منع الأعمة فنهضت تعيده الرحوله بأرادهم مبارزة الصيد والرماب
الشجاعة او ترجمان نسائم الحب الهوى بأرادهم فلما حث الدار فاز لاحة
النار إن كان لك عزيمة بأرادهم فهذا الكبريت والادهم فصادف
الخير حريصاً فاض ك سد اذكر ان طيب الفضائل انتظامها غير غافل
فوما فقه الملك من الفاني والبيض او الرمي المعاقل
شتّان الغارات كل لبلوغ وعود اني طرد الهوامل
إن كان لا بمن الموت فمت تحت ظلال الاسل الاول
هتف به متقاضي النوى وبارادهم دعته شوارع فما قعود له مرحل الارحله وراح
لاحت له نار الهدى فصاح في وجود الهوى اني انست فحل له انس فحنى فحمله فعاف
عرجوده ه مما فاق من صعفه وجده وقد ذاك طور نفسه ووجده صاح لسك
الا بابه تبت اليك ك رويداً ايها الحاجي سقيت الراح الغادي
فملك الدار قد لاحت وهذا الربع والواحي

فلما خرج عن دياره الا لفه وأمات البقطه الى البطاله ك
تسلم على اللذات واللهو الصبر سلام وداع لا سلام تلاوم
اخي الراح الهمامي صباحه وهذا العمري او رضيب كئيب
ولو زار حامي المحص فلو الحصر والريح لم سمع لطم هبوب
امرضته التم فاستلم طعم الجوع وتحمله على ضعف جلده خشوع الصوف
حملتم جمال الحب قوتي واني لا عجز عن حمل القصور أضعف ك
لاح له جمال الاخره ثبت في النظر عن القصر فتملك الحبه رحيد القلب فقام
فقام تسوح صح المهر من كسب الفقر طال عليه انتظار اللقاء فصار الحور ا
للستاتين تقاضته الحبه ما في جنبها فسلم الروح في الغربه هذا من الوصل
فاخر يا مفلس ك وذوق العالم ربي شاهو فطر الاذوقه او وقع
من لم يحض عجزه بالرشد تواعد المجد فلم يرفع
كان اهم اسكندر بن الهمه فاجتمع قصر طرح في حنبه ما المال يتحبب تواقو
العزم وساري خمد الجد حتى قطع طلمات الطبع وبلغ الى مطلع شمس الاعراب
شتا اليه القلب من الحوج وساوس النفس فاستغاث محامي المسكن فقيل له
شد الرحل العزم فاستظهر بعد الزبر بالقطر فلم فرد من حيد جواحه خضر الحلب
توقع عين الحياه في البسر فعاش بالبؤس الى الابد الاخر ك
اما تعمور كما او فاقعدوا اما كل من زام السماء بصعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الأمل ركان زادهم يوما للصيد وقد نصبت شبكتهم ثم جاء حول
لحتفهم فصيد وان صيد سمع هاتفا يقول ملك الجبل والبلد الربت
وكانت تلك الحظة شهرة فضت قوائم الهوى يا ليس سهم القاضي قريته
وثوبه كان رامي الهم في ليل الحظة مشغولا بالحام الذي قصد به صام فعمل البر
فاستقام ن رأى على الغور وعيضا فاشتاق ن وعظم خطب الحظة فوصلت
ملامته إلى منع الأنفة فنهضت همته الرجولية يا زاد هم مبارزة الصيد اول مراتب
النجاعة او ترى ان تسابر لحب الهوى يا زاد هم فملك حب الدنيا فتر لاعة
النار إن كان كذلك عزيمة يا زاد هم فهذا الكلب والاد هم فصادف
الخير حريصا فرض ن سر اتذكر الرفيق الطيب الفضايل ايقظ ظامئ غير غافل
نوما فقد ملك من الماضي والبعض اولى من المعاول
شتان الخارات كل ليلة وعودان طرد الهوا مل
إن كان لابد من الموت فمت تحت ظلال الاسل الذوابل
هتف به مقاضي الشوق يا راد هو رحلة شهور الح فما تعود لك وجل الرحلة وراح
لا حتملة نار الهوى فصاح وجود الهوى الى انتصب فحمل له انيس الحي في محمل له فعاد
عز وجوده فلما فاق من صعقة وجده وقد ذلك طور نفسه ووجد صاح لسان
الا بابه تبت اليك ن رويدا ايها الحاجي سقيت الراح الغادي
فلك الدار قد لاحت وهذا الريح والواحي

فلما خرج عن ديار الاهل وما ت ليقظة الى البطالة ن
سلام على اللذات واللهو الصبي سلام وداع لا سلام دوام ن
اخر ت الرمال الميامي صبابة وهذا الحمى يا ظبي رضبت كثيب
ولو از مانى بالحصى ظلو الحصى وبالريح لم يسمع طن هبوب
امرضته الحمى فاستلذ طعم الجوع وتمادى جلده على ضعف جلده حشية الصوف
حملت جبال الحب فوقى واني لاعجز عن حمل القضيب وأضعف ن
لاح له جمال الاخرة فبعث في النظر عن النفيس فتمكن الحب من حبة القلب فقام
فقام سعى في جمع المهر من كسب الفقر طال عليه انتظار اللقاء فصار ناظرا
للبساتين تفاضته المحبة بالوجد فيها فسلم الروح في الغربة هذا من الوصل
فتاخر يا مفلس ن ودون المعالى مر بحر شاهق فبطر الاد رونه او قع
من لم يخض غمر الهلاك لم يشد قواعد المجد فلم يرتفع
كان راعهم اسكندر بن الهمة فاحتقر قصر طرق حتى ما المراد فاحتقر سواقي
العرم وشارف جند الجد حتى قطع طلمات الطمع وملك الاملك ثم لا عرب
شتا الية القلب رياح وسايرت النفس فاستغاث بحامي المسكن فقيل له
شد تشد العرم فاستظهر بعد الزبر بالقطر فلم يرد من جهد جوارحه خضر العلب
توقع عين الحياة في السنة عاشر الدهور
اما تقرر كما او فاقعدوا اما كل من زام السماء يصعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نام على الهون الذليل وذرى جفر العزيز لم يبات يسهد
احقكم سعيا الى ستوده احقكم بازل تقال ستيد
عن نعب اورد ساوة اولا ومسحت غرة سنة في يد
اوشر في الاسار وهو واد ع لقطع الصمام وهو مهند

الفصل السابع عشر

قيد بالعلم

الدنيا دار الهموم والحزن ساكنها لا وطن والنكبة فيها قد وطن
فمن مال الى الدنيا وصبا قد اتعب نفسه فيما يفنى طلبا
خذ ما بقي في كاس تشفي واتبع حقاوع عن اللغا وذر الدنيا فلكم فتن غرا بها هوى وصبا
برت وغنا احتفت حتى رعت طلحت ايبا يا عاتبها كم قد نصبت لها لاك فاحذر هاتبا
باس بنيها كم قد سلبت ولم ابرا الما وآبا بينا الاقبال لها صفقة عاد الاقبال اسما قفيا
ابن الملك الماجد حرث فيه حتى ذهبا اعرابي الريب اماتها خذاه اذ سكن الربا
كم قد شفها ولوى عنقا حسنا ومعتبا كم خدر خدا في الاخدود وقد فك فدا منصبا
كم نفس بليت قد كان لها الشفه نصيرا فسقته المر لما جرعت وكذا كان الدهر اذا اضرا
واذ قصر الحي نصر اقصاه اراق دمه وطبا وبليغا كنت بهيبته اخشى في الحفرة معتريا
فجزاه الدار على الاثر واسال الملا الاسى نحبا بنيك انهم رطبوا وتوى من بعدهم الغدبا
شاروا اعمامهم برا عجلا عند الخير بهم نهبا بينا المرء يرى راسا قد بهوى الصعق فيها ذنبا
فتامل عاقبة الدنيا فلكل سوف مختبنا وتدبر ما صنعت فلقد بانت بصنايعها عجبا

نهى الناظم

فتيقنا كل الاهل اذا رجعوا عن قبر لا تسمع ديا ترى كل الاسى ذهبوا اثر بهلك عجبا
وغدوا فرحين بما اخذوا ومدوت لا تمل محتفيا ترى كل الذي حضروا فكثر لبكا كثيبا
فتذكر كيف كنت اذا اجلت على الامر مقسبا وتفكر في الذي حققت هل كنت بها الكسبان
كم استبنت على ذي رشد وغدوت على ذي طرش وعلمت الخير ولم تعلم اذا ولم تحسن ادبا
فاعدد الزاد فما سفر للموت ترى فيه نصبا وابق الغبر من ذات وفد ذهبا

ياكثير الدرن والخش يامن كل اليك نفس بلس امرئ له ابقى

للمبتغي فعكس جاء الاصل وحدث الامل هوش بليوم اعلى الصواب بعين الخطا يا
جاريا في امره على اقبح نمط يا مضيعا وقته المغتنم الملتقط اي شيء في الكاهل الشط
العتي ما سلف لك ورفط وابوك ينزله واحد من لجه هبط ما عند الله الا
خير ولا لها نبك اثر ثوب الريب فاذا بالك بالك من مال عن عدا حابس
المآب آب ومن فاز في الجزاء بعالي الجنات تاب ومن غره الهم العذاب ذاب
ومن سار في طريق الاجتناب جاب ومن ذكر فعل الموت بالاياب واجد جد
ومن تفكر في مرارة الحاسر كلس ومن جاد ع محبة الدنيا فاعبر السبيل لا
يوطن واعجل بتضييع مثلك حبه فمثلك قد ضاع عمره وانت تطمح بسموك
مكبال هواك وتطنف في كيل مثلك الا انعدل الذين تقف بهديك بي
المحراب ووجهك ملتقى ما يصل مثلك في الخراب انت تفتح صفق الجحاد
ما حسن المرد يه على محت خمسين سنة في مكتب التعليم فما جدوى هذا الباطل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غداة نوى ومن عرض الألواح أولئهم ما يتذرفه من مدامع تضاعف
ألم عمر قليله وقد انعقبته بها قطاع الطرق ورجعت الى منزل الاسف عاجلا
فارغة فانظر لعلك تخلف فيها شيئا تعامل به بقية عمرك فعمر المؤمن لا قيمة له
تعقبها الزفرات اللهم لنا وافقها بعد الفترة عنا
ما اسرع مايولي البرنا واقرب بينه وبين ما نمنا

كان فتى له زوج صبيح كثير البكاء فدخل عليه رجل وهو كذلك فقال له زوجته ماشانه
فالت يزعم انه سيفارقها بعيدا ومات زاد ياهذا الاخرة دار سكانها الاحباب
الجميلة فصاروا هناك بالنور واعلم يوم القدوم فانك من قدم الى بلد لا صديق
له يزد البقراء ياهذا في القبر في خدمة الدين وجوامع القلب كلها واقفة
انصرف الليل في قال التالف الطف واوى قال الصبر بقا والبؤس يلاطف
قال الربيع دخلت على الرشيد اذ اسم طيف وفي وسطه
كلا لان وفاجرام على ملوب اقفالها اتكل على عاصيك والاصرار تحكم
اتحاج الله وانما تكريبنك ن سعد

راس الناس ضلالا الى الجنة راع يعيش مع الذيبة ويموت مع الراعي
وملك حصل كرسي عزيزه قبل ان يفرح بارتقيه وقبل ان يراه احرم ملا الخابين
لا تطمع ان خرج من قضاء ملك من سرقات نفسك كيف لا عتقر الى الرياضة
لا ان الكبرياء اول عادم الظلمات ابكي على ظلام قلبك يضيء اذا كما الحباب

على الراهتم شيا هذا اسم الكيمياء وما اشبه ضبط اجمع
عفا فير العهد في وعفا الرحم واوحد محنها فاطاع الاحق على ما سلف فاصاد بها
نفس اسف صار حاسن خوستك ذهب سعادتك انزى في بستان الغيبة ثمرة
صلاحه كالى اشم رع كبد محترقة اني قلبي لمحمد ار الوجد فلح نسيمه احسن
منظوم في سلك الاعتذار حرر الذل اجل طوى على شوع القبول الاستغفار
أطرب كلام مرك قلب المالك للرحم المملوك ○ دبيت
يا من بصدوده هم لقلوب جرحوا واراد اذى الغرام لما رحوا
ما جدت بهم ومع هجري سمحوا هذا المطرح كم ترى نطرح
قال عبد الله بن مروان لخلاد عند الموت اخلى فلا رحمن على ملك
المزيد لعلي الموت عليها فيري حال رحمن ○ عوذ واو تعطفوا على قلب كئيب
لوشفه لبان فيه حزن وحبيب ○
يدعى للموت وهو اكم فجيب من امل فصار قلبه كيف تجيب
المذنب ياوي الى الدار والبكا كاياوي الطفل الا لابوين كان ادم عليه السلام على
حتى حرث الارض وعوده مرى كان كلما ذكر الجنة طلق وكلما راى الملائكة تصدد
والهي البعد والبين لاني ما ذكرت اهمي لا شجاني
حبذا اهل الحمى من ساكن حتى الشوق اليهم وبراني
كلما رمت سلوا عنهم جذب الشوق اليهم بعناني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفصل الثامن عشر

يستدعي الطلب الباقي ويذكر هفوات الشباب

أيها المشغول باللذات الفانية اقطع مع الدنيا الحبال الوثيقة وانظر إلى الموت بعين الفكرة

يا مدمن اللذات ما ذكرتها ... حاد اللذات
احذر مكايد نفس سولت في ذكرها الانغماس والانظاط

يا حسرة العاصين يوم معادهم ... توافيهم سيئاتهم إلى الجنات
لو لم يكن إلا الحياء من الذي ... ستر العيوب لكثر البكاء الحران
يا عظيم الجرأة كيف تطاق عواقب هذا الانظاط يا موتر القاذ
على الباقي في غلطة الانغماط الكاسر تقاوم ألم السياط الذي قد مر
للمتي على الصراط ابجبك لباس التصنع كلا ثوب البلى خياط دآة الموت داء عيا
على بقراط كم رحل الموت على غارب أغتراب كم الموت ربا بالاغتراب في سفر الرياب
إما الموت يحول لقول ومحو المعلوم ... وكم من حي يصير لا هيا وقد نسجت أكفانه
وهو لا يدري

أحسد الطير إذا طارت إلى أوكارها ... وأنا أحسد طيراني أمني إن أصبحا في هوى أوثاني أعطى
لا يزيد وعز ما بيدكم حل من زهدكم ما بيدها ... ذهب الغرم لم يحظ بكم وفني وغنيم ما
يا علي احفظ عهدي الذي كما قابل النور عاهدني ... واذكر إني شرحت لكم لتقم الانصاف
واذكروا
الإنسياني
وسلام من الهواة على أي ذئب صد عني وجفاني

الفصل التاسع عشر

استدراك

ما أشد الويل عند حضور الأجل ... يا حسرة الموت عند حلول الملوت يا غفلة المتأخر
المتبطين يا سوء المصير ... إلى أحتوى سعت قدمي أرى همي وما راق دمي
فما الذي تم بدم ... وعاز حبي وهاني

استدراك

زمانك يا مسكين ... وغالب الهوى مغلوب وحاسب نفسك قبل أن تحاسب
فالغم محسوب ... والغم تبيعك فالقبر مكتوب وأعجب الأعاجيب ... هو مطلوب
والضاحك عليه ذنوب ... الأكل الذي قبل الموت ويبقى لحماني والبلى يبيده
وعن قريب يطرق سلامتي ... ويصير في الكفن وعن قليل يعاينه
وقالوا شيب الرأس نذير ... وإلى الموت فقلت الرأي فيه واضح

إن الدموع السوابح قبل المنايا الطوامح ... إن الفلاة الدوابر على الذنوب القفار
أثرت الملاوم في جده المقاوم ... أيها القاعد واللوت قائم لا مات عزمك
امرؤ ناوم ... لا يدري الله من ضربة لازم تقرع فيها سن نادم ... لا يدري موج هول
مثل ما لم ... يا حاضي فيه نوح الأسى لا عاصم ... لا يدري سهم السالم يغتني فيه يأم سالم
يا من سيسأل عن جنته فتاه أبوه ... مثل الفتى فتوهما اليقين فوجوده
وخلوا من ظلمه قبل الممات وجلاده

يا موسرا قوته بمطل التسويف لا يوم أحل ... كيف تقول إذا أشتت بيت فقره
شهور عنه فقد انقضت ... قد زار الموت لا يأتي فنته الدهر المخرس بغتة وشك
قد نفد السليط فاستدرك ذا له المصباح ... كل يوم نقص فاعلم أنه قد قرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أحسن الله اطراد الطارات الى أصبهان وافضل الطيراني أتمنى اني أصبحانحو هوا وأني اعلى في
لازوردي عما أبتدعكم على من تعدكم ابتدعها في ذهب الغرام الى ظلمكم وقضى في عيشكم ما
يا طيبي حفظ عهدي الذي كما قبل الهوى عاهدتماني واذكراني ضراتكم لي لعلم الانصاف
واذكرا الاحسان اني
وسلا من الاهواء على اي ذنب صد عني وجفاني

الفصل الثامن عشر

اما المشغول باللذات الفانيات المطمع مع حب الدنيا بلحاق السادات
حتى يستعد للملك الذي لا يدرك ولا يفوت الموت

يا من اللذات تبدو اذا ذكرتهم هادم اللذات
احذر مكابرة فتهتك بالمزين في ذكر الانفاس واللحظات
يا حسرة العاصين يوم معادهم قولا نهم سيتوبون الى الحسنات
لو لم يكن الا الحياء من الذي يستر العيوب لاكثر الحسرات
يا عظيم الجرأة كثير الانبساط أما تخاف عواقب هذا الافراط يا موتر القلوب
على الناس غلطة لا اغلاط الكل صبره تقاوم ايلم السياط الكل فذه
للشيء بالشيء يجبك لباس الصحة كالثوب البالي لخياط الموت جاء اعطيا
على بقراط لم ترحل الموت على غارب اخضر اب الموت يا بالاتراب في سفر الرباب
إما الموت يسوق قولا ومعه مهولا وكم من حي مني ويصبح هالكا وقد نسخ اكفانه
وهو لا يدري

ما أشد الويل عند حضور الاجل يا حسرة الموت عند حلول الموت يا غفلة
المبطلين يا أسف المقصرين الى الحتفي سعت قدمي اري عدمي اراق دمي
فما انقلت من يدهم وهاز حبي وهادي

استيقاظ

زمانك يا مسكين يا مغلوب وغالب الهوى يا مغلوب وحاسب نفسك
قبل ان تحاسب واخ تيقظ قبل ان تقبر مكتوب واعجب الناس من هو مطلوب
والضاحك عليه ذنوب لا أدري كيف ينام من أيقن بالموت ويبني لدنياه وهو يرتحل
وعن قريب يطرقه ما هو منه مفر ولا عنه محيد
وقد اشيب الرأس عمرو الى الى فقدان الذي قد عرفته واحببته

ايزال الدموع السوابح قبل المنايا الطوامح ايزال الفؤاد البرايح على الذنوب القرائح ايزال
اثرت الملاوم في جده المقاوم ايها القاعد والموت قاعد اما ترى عزمي
امر تناوم لا بد والله من ضربة لازم تقرع فيها سن نادم لا بد من موج هول
تتلاطم يناجي فيه نوح الاسى لا عاصم لا بد من يوم السالم تبتغي فيه يا مسالم
يا من سيبلى عن جثته قباء ابوه مثل التفتت تولهما اليقين فوجوه
وخجلوا من ظلمه قبل الممات وجلوه

يا موسع اوقاته بمطل التسويف لا يوم احل كيف تقول اذا اشتد بك فقد
شهور عنك وانقضت قدر ايام الموت لا يأتي فجئة الدين المرخص ست وعشرك
قد نفد السليط فاستدرك ذبالة المصباح كل يوم نضع فاعلم انه يقرب

أبرأت والأحباب لم يسل السرور والشباب ن

هل مبلغ عنه من مكرم خبر وكيف يعلو الراح الغادي ن

بالعجب انتبه تامل نصائح السابقين وتدبر شقاشق الكلام ترشد بمعرفة عقل الرعونة مفتي والله اهل المعاني وتخلف ارباب الدعاوي ن

هاتيك ربوعهم وفيها كانوا بانوا عنها فليتهم ما بانوا ن

ناديت وفي حشاشتي انين يا نوم متى تخلو الاكنان ن

الفصل التاسع عشر ن

عجبا الراحلة ومارد الرحلة ولما ومهاج وما تهم للسفر رحله ولمنتقل الحقيبة ولرحاب الغفلة ولمفط في امره ليرتشر غفلة ن

لاهية في الرحى ولا جدال العدد دبر قضاء الاجل

الهم في حتف نفسه خطل فما نرى السيوف والأسل

يفري الدجى النهي لسابح سيار ترفعها الذرى عوالجلل

والمال كالدر تحت هاعذ فيها الرعاف والعسل كل الغلب يصير ولا تميز الا الاسراع

والشر كل الشر ورحم ولا يبرز وان هجروا لوا وسوف نظرن ما قد حملت قاطمة كالبغل

كيف بعد الدنيا له وطنا مرهو عنها بنائي ومنتقل

نسخوا بالعمار ناء خلى المال مبير النهاء والنخل

اضاع راي الهواء العضال كاضيع في سبع عاشر عدل

ولو نجا الهاب بجنان الموت تجلى له ملك الطلب ما ألوا هو الهم الملاك الاذ اضاف الجبان

الهموم ضروه دلت القوم لها وقد بعد المضاء الجلد ومع ارتباه الكبد الصب والوني في الشاهر الغل ن

الاسد يقاد في عرض الحصيصة الضاري مدجج في ذلة الجعل

وهل يرد الاحباب الا طعنا على تحيز أن يذب الظلل

اخواني

مر الاوان مدرجه وحبول الاجمال لمن مرجه سار القوم الى الفيوز مجلجه وبياسة الارواح من الاشباح مستمرجه الى اهل التسويف والجمجمة بضايعكم كلها بمرجه وطريق كل صنعه عوتجه وسنع مهول الخبر وقت الحشرجه بامر تق ساح في الارواح الى كم تحبى الاسباب الناس يامن ضيع الشباب وما ناب وسع العتاب وقد شاخ باد رصيله الهوى واستدرك باقي الطباخ وناهب للاجمال فما هذه الدنيا مناخ كمبات منها فيه واصبح فيها العويل والصراخ ابن من حصن الحضور واحترش وبجحر اجدوبه غرش ونصب شهر الجبر وجلس وطرقها الغمر فحجاب الظن في نفس بارد الموت فاتره عن طعم الفرش ووجه وجهة الحراد الى فانطمس وتردى في ظلم الطمس العيب والدنس الا من لعبت في الطوى غير منته وفي الهوى مولع وفي الشد نكره اساوره في بوبه فيقول لا بارك الله في سيفه ما الذي سابقة القدر فضت لقوم ريل سبقت لهم منا الحسنى وعلى قوم ريل غلبت علينا شقوتنا تلقح سبقت نور قلوب الجن فالوا الاشعار لما عجبا وضه لان غلبت

شبكة الألوكة www.alukah.net

أخي بصايره فيش فعلوا الشاطر الاوليين اذا هرت صوارم القدر نقلت
رقاب المفريين غضب عليهم فلم ينفعهم الحسنات ورضي عن قوم فلم تضرهم السيئات
ما فتحت عباده المبين ولا ضرعباد الشيخ هبيره صاحب الاوتار ولا الاوتار
فعقل الوجود وتم الخبر فلما كمن الزرع اذ ابو الطاير يغرق في بحر الهلاك
وسلمان على شاطي السلامه والوليد المغرور يقدم قومه في البليه وخيبت قد
رده تعاقبه الروم وابو جهل في وهده الغفله ولا زياده في الصلاه خير من النوم
لما قضيت تعلمه سلمان في الهدم قبل ناظر الماء فلم يعرف ابو جوا الا القيد
وهذا الجواب المذول قد ترس يوم حرقوه فمن لديه ضيف ولسلوكي فالبا كلام
من مده سلمان اهل البيت ضمع ازرجا على بيه السفر فرق نفسه من حر رايه ولا نظر
فوق نفسه على جده الاذلاه وقوف الاذلاء فلما حس الاهبا يقراص دولم يسلم
اليه اعلام الاعلام على علامات نبينا صلى الله عليه وسلم وقالوا ان ينبه فاظل فاعبد
ان نصل والله مخرج بارض العرب ثم يهاجر الى ارض بين نخيل فلورا تموه وقد قل
الفلاه والدليل سوقه وضلا الوطن تلاه يرجعه توقه ن

وابغضت فيك النحل والخوابع ويحبض من ريك الطلح والضال
والهوى لحراك السماه والعضي والوار صفره وشاه وعدال
رجل مع رفقه لم توفق افترقوه ثم عن فاساعه بهو دي المدينه فلما راى الجزه توقد حر
شوقه وما علم المغرل توجد النازل ن ايدين المريع ارجم اراها واي لوب هذا الربيعا ما

لنا ولاهله ابدا قلوب تكلفي تمشي جسوم مالا فان ن

بينا هو يكلد ساعات الانتظار وقام البشير فقد وقوم البشير وسلمان في راس تخله
كاد القلق يقتله لولا ان الحزم اسكه فضاله يوم كان سباقا به على الهول
ليلقى ركب الشاه ن خليلي من خير تعالى على الرا فقد عز مرك الرشوم نسيم
فصاح به المالك مالك وهذا انصرف الى شغلك فاجاب لساز وجه كيف العراق وما
في دراهم شغل فاخذ لسان راحه بيده لو تسع الاطرش ن

خليلي لا والله ما المنكا اذا علم ترل اليلاه بالسا ن

فلما الى الهول عارض فيحقد الهبان حاب الاصل فيوا قوم في اتي بالهدايا ترد الطالب
وخبر سلمان الوطا بالخاسيل عن اسيده والعبد مناف واذا استنسب فخر بالابا
واذا ذكرت الاموال فالابل وسلمان اذا سيل عن اسيده قال عبد الله وحر نسبه قال
ابو الاسلام وعن ماله قال المواضع وعن طعامه قال اليجوع وعن شرابه قال الدموع وعن
وساده قال السهر وعن فخره قال سلمان منا اهل البيت وعن قصده قال يريد وزيجه
الى النبا سكا كنه غير مختلج الى السرج وجهك للامور مخبر ابو في الناس بالخير ن

الفصل العشرون

يا مر عشي عاظر الجرف ويرى الكاعبات اليموت المدد لو اصوني تملك للذبر يسلم العبر
كني الهوى واعظا عاسمر ن وعظك ابدك صمت وعظك ازمنه حفت
وتعلم عز اعظم تلو عز صور شبت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأترك قصرك في القصور وأنتحي لهتة ○

يا ثلة تمنى أن المنية لم تنل وارمى القلب الثمان فخلى للهوم الثمن

يا شارداً في فكرهم ضروب ياساداً لأنوف غرور كالك بك فداء معتقد غارب

الغنية واستبدلت بالاتراب التربة سيقتنيهم مالكهم لا يملكهم وستقدم على من

يعذرك غداً بمع الجيران عنك حبيبك ربك لم يقسم حبيبك من لك ما ترك في قعر

القفر الما السلقت تبكي على اخلاقك بين الطير كلهم اسير الفرق وجمعهم على ما

حمله شعر كان خرادهم إليه متاع مرحوط ومخرق

المنزل شتى البلى بين اهله فليت بين فيه المولى من الزيل

إلهي متى توفيد أحدا الذين تفعله برأيك لقد طال فاولك بفنائك واخراغاض

بنابك بنابك إن ولاك طالبا لا نهضة وقد نصب لك علم لا يخون فاسرع ملبيك

الطالب وما أعجل ما تبلغ العلم اخواني هذا الموت قد عرا يقول الرحيل

كيف كم إذا صاح اسرافيل الصور بالصور واسمع العظام البالية تحلل

فاجتنبوا من وطء السباع وحواصل الطير فقامت تبكي على قوائم الخروز وسار الحاج

كلهم خافوا على كل منهم مشغول بما عراه وقد رجت الارض وقلعت الجبال وذهبت

العقول وشاب الاطفال ○ إياس حقك إن جرى ... إعبر الما الرجي

وإلا فإن دعاك الهوى فإياك إياك التعبي

وإلا فيا جفن عيني الربيع ضرج بفيض الدما الدمي

ويا كل جارحة في استوى الكل بكى ونوحي معي

ببرية الدهر من موضع يرجع عنه إلى موضعي

الى حيث لا العين فيه ترى ولا له اذن لا تطيق سمع

فيا ويلتا من طريق هناك طويل بعيد المدى وسيع

يا اهل الذنوب والخطايا اكلكم صوى القوم كلا فما لظى ذا شفت

من اشترى لذ ساعة بعذاب سنين تكاد تميز من الغيظ من ازاد النجاة

سفا فليت بين قبل ازتماتنا كبة آمن الصعاة وعيد وان سكم الاوارد

كيف ضوا غبا لزلل ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

اخواني

ملوا اهل الجنة يوم نخر المتقين ونورهم سعى بين ايديهم ومع

توقع لاخوف عليهم فلما وصلوا الى الجنان فتحت ابوابها وبداهم

الحرنة سلام عليكم طبتم وسيروهم بالبقاء الدايم فادخلوها خالدين

وفازت الاملاك من سجل الاملاك سلم الفز فما حسرة وجع المرادات

في اقطاع ما تشتهي انفسكم وفداء ترجع في الميزان ولدينا مزيد

واترا لتمام وما هم منها بمخرجين ○

شعر

وفي ذا السرور وتلك الكروب وهذا النعيم وذاك العذب

ويحك ميز بعقلك بين الدارين واحذر الذنب فالعقاب ألم الحالتين

هذا الحيوان البهيم ينظر في العواقب هذا الابل إن اكل الحيات فيشتد عطشه

وأترك قبرك في القفور وأنت حي لم تمت ۞

يا شامة من الله لم تمت وارقى القلب الثمانات فخلى القوم الشمت

يا شارداً في كم ضروب ياشاداً لأوب غروب كالبك بك فداعتك غارب

الغربة واستبدلت بالاتراب التربة سيقتم مالكم لا يحك وستقدم على من

يعذرك غداً برغم انجيان عنك حبيبك الملك يقسم جيبك من لك وانت قفر

القفر الما الله تبكي على اخلاقه بين الليل كلهم اسير الفرق وجمعهم على ما دار الفلق

خلة سفر كان خرز ادهم اليه متاع مرخوط ومزخرق

المترل سوى البلى بين اهله فلم يتبين فيه المملوء من الرقع

يا من تقع بر ايك اهدا الذي تفعله برايك لقد خط فما وكل بفنائك واحد اعاض

بنابك نابك إن رأك طالبا الانعة وقد نصب لك كل لا يحزن فما ارسع ما يدرك

الطالب وما اعجل ما تبلغ العلم اخواني هذا الموت قد عرا يقول الرجل هذا

كيف كم إذا صار اسد افيلة الصور والصور واسع العظام اليالية تحت الدير

فاجتمعت ربوط السباع وحوصيل الطير فقامت تبكي على بقايا الخبر وسار الكلاب

كلما خفاه غراه كل منهم مشغول بما غراه وقد رتجت الارض وقلت الجبال وذهبت

العقول وشاب الاطفال ۞ ايا نفس حقك الجزع ايها المال المرتجى

وياذا فؤاد عاك الهوى فاياك اياك ان تسهى

وبالله يا جفن عيني الفرح فمرج بفيض الدما دائما

وبالله

ويا كل جارحة لي استوى اذكي ونوحي معي

يسيرنا الدهر من موضع يرحل عنه الى موضع

الحيث لا العين فيه ترى ولا له اذن ان يظن سمع

فيا ويلتا من طريق هناك طويل بعيد المدى سبعي

يا اهل الذنوب والخطايا اكم صوبي القوم كلا انها لظى اذا اشتات

من اشترى لذة ساعة بعذاب سنين تكاد تميز من الغيظ من ازاد النجاة

سفا فليت بين قبل از تحاسا كيف آمن العصاة وعيد وان تكم الاوزارها

كيف نسوا غب الرحل ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۞ اخواني

ملوا اهل الجنة يوم نخر المتقين وبورهم سعي بين ايديهم ومعهم

توقع لاخوف عليهم فلما وصلوا الى الجنان فتحت ابوابها وبراهم

الخزنة سلام عليكم طبتم وبشروهم بالبقاء الدايم فاذ خلوها خالدين

وقرات الاملاك من سجل الاملاك سلموا الفن هاصبرة وجمع المرادات

في اقطاع ما تشتهي انفسكم وفداسترجع في الميزان وليتا سزيد

واتمة التمام وما هم منها بخرجين ۞

سعر

وفي ذا السرور وتلك الكروب وهذا النعيم وذاك العذاب

ويحك يبن بعقلك بين الدارين واحذر الذنب فالعقاب الم الشقين

هذا الحيوان البهيم ينظر في العواقب هذا الأبل ياكل الجان فيشتد

فيحوم حول الماء ولا يشرب لعلمه ان الماء ينفذ السموم الى اماكن
لا يبلغها الطعام ومن عادته انه يسقط فرخه كل سنة وهو سراحه
فيحتمي الى ان تنبت هذه الحية يحتمي طول الشتا بالمدر فيخرج وقد عشى
بصرها فيحكه باصول الرازيانج لانها تزيل العشا هذا القهرا ذا من
علم انه مطلوب فحمه يتعذر الهرب فهو يسترفيه الى ان يحل التحم
هذه النملة تغرز في الصيف للشتا فاذا خاف عنز الجبل اخرجه الى
الهوا فاذا حدث ان بيت نفرت موضع القطير اسمعت يا يقطع الجبلة
متى تدخر من صيف قوتك لشتا عجزك ۞ هذه السمكة اذا حبستها
الشبكة جزبت بكل قوتها يقطع الحابس لو بلغت بقوة الوهو لا تخرج
شبكة الهدى اذا مد النهر اغتنمت ذلك المد لانها بر فبنت منه
بيوتها لانها لا يصلها غيره مد بحر الشباب وما بنيت بيت جلة
فحدثني ما الذي يصنع في النحل ازفاتك زنز المدة قد ايد للسؤال
جلة المفلس بالحقر اعز الوصول لا يحزنه الهدى يا منقطعا
في الطريق عن جملة الوفد تحامل الى يعفر خير اهل الوصل واشهد على وصيتك
ذوي عدل وناد في الهادي يصوت للذل اذا ما وصلتم سالمين فبلغوا
من قد نزلوا لا يرى نجدا اسبط في الدجى يرا الطلب فاطيب
ما اكل الرجل من كسب يده وقول لسان الخلق شعر

اجابا

اجابا انا ذلك الذي راعيتموه ناشئا ووليدا
حالته الاحوال بعد فراقكم فرمى يسربه وجاء وحيدا
اذا جلست في ظلام الليل من يدي سيدك فاشمل الجارة والاطفال
فان الطفل اذا طلب من ابيه شيئا فلم يعطه بكى عليه ۞ شعر
بلغ المنى من حل في وادي منى عمري فاني ما بلغت مرادي
وبكيت من الم الفراق وشقوتي فبكى الحميم باسرهم والوادي
يا من قد نزلت به بلية الفرد تروح الى محيي المناجاة وازل
بسمع منك وانت سائل الاحباب مع رياح الانجاد وان يوصل
يا سيم الشمال بلغ خطابي وانشد متى المحوى بحل الجوانى
لطف بساحات ذلك الربع واحل ذرة من ترابي آل الجنابي
قل لما يرى يا متى الروح والقلب ومن فيه ذاتي وانتجابي
كنت اخشى الوشاة فيك ولكن جفوة الجنة لكن في حسابي

الفصل الحادي والعشرون

يا ساعيا لنفسه في المهالك ذا الرجاء نصوا الثقلة بارك موتك
وحشتك بعد اناسك متى تفدي من اناسك اناسك كانت بك ذات حرب
عن اهلك ولدك وانفرت عن عبدك وعبدك وقتلك سيف الندم
ولم يبرك ودخلت ولم يحمل يدك الا نفس يدك شعر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كانك لم تسمع بأخبار من مضى ولم ترى في اليام ما يصنع الدهر
فان كنت لا تدري فتلك مصائب من محاها محا الاجال بالدرج والقطر
على ذاك مر الاجيبن وهلكذا يمدون حتى يستوفوهم الحشر
فهام لا تصحو او قد قرب المدى وخام لا يجمل عن ذلك السكر
بلى سوف تصحو اجير بكشف الغطا وتذكر فوق جرعا لا ينفع الذكر
يا من ذنوبه لا يتوب كم قد كتبت عليك ذنوب خلف اهل الكذوب
قرب شروق يا غروب وآسفا ابن الغروب تفرقت للموى شعوب
ندعوك للصلاح فلا تؤوب واعجبا الناس ضروب حتى تنتهك الحروب
ايتها النفس متى تطلب الاخرى ابن مني الدنيا ناض متى تتذكر خذك
اذا انفردت عن مواس يأنس قلبه قد قسى وجفنه يابس ابن يجد ثه
الامال دع هذه الوساوس اين الجاهزة الا مساعد الشجعان الغواريب
اين الاسد الضواري والطبا الكواسر اين من اعتادوا مع القصور
حبس من العقود في ضيق المجالس ابن اكارم في ثوابه عرني ترابه
عن الملابس اين الغانق في اسلة عن اجله سلبته كفا لمجالس اين
حارس المال الخذ المحروس وقتل الحارس يا مضمر اجب لدينا اخار المجال
المحمود يغوث نقاش اللوم وما يصل الى شلالها الهجير الدنا جيفة قد ارت
وتزكم الفضلة ما يدري سوق فيها صحيح الموى فمن يسمع المواعظ علتني

علتني بهجرها الصبر عنها فهي تكون على التقبيح ان ردوه واحتمالها قال
ما في الشريعة صبر انزه في صومعة الزهد واحرسه قد الحذر واقم
حارس الورع ولا تطلع من رخ خدسالحي فان الغني في الفقر ضاع
النجا التماس ابيض نجده قبل ان تغلق الفواد يوجد
كم خلي عذا اليه واسى وهو يهدي يعلو ويهتد

حصن حصين التقي سور القناعة فان لص الحرص يطلب ثلمة عزيم
الطمع سقاه الملح والشره شر شرك وهمار المنى دآه قال بينا الفتى
تمدو ر الامل انقطع هل العيش الا كاس سنوته بالكدر ثم
سوتها الموت فاتبعوا عذا الله الرزق قال مجهز واسع لورد الى لجه
رجلو كي لما كنت تجهز قالوا الى قال في لجج منه رجل في الدنيا يتهنك
ولا يدري الى ما يصير ضحك بعض الصالحين يوما فانشد لنفسه فقال
اتضحكين وما جرت العقبه والله لا تضحكت حتى تعلمي بما ذا ينفع الوائف

يا نسيم الشمال بالله بلغ ما يقول المتيم المستهام
قل لاحبابنا الذين بحبي ليس يسلوا ومثلنا لا يلام
كل سر ولذة وسرور قبل لقيام على حرام

فزع القوم قلوبهم من الشواغل فضربت في سراد قات المحبوب فاقاموا اليوم تحزن ان
وتزين الايام اخرى هان سير الحراس لما علموا ان اصواتهم يسمع الملك

ايها المالك الذي سهري فيه كطعم الرقاد لي هو احراه
غرضي يا ويحي في حبيبي لو سقاني نيلة لما فاتت تمادا
لست ادري لها الليلي امر لا كيف يدري بذاك من يقظة
از للعاشقين في قصر الليل وفي طوله عن النوم شعارا
لو ترعرعت لا استطال الليلي ولرعي النجوم كنت مخارا
وغرام الفواد مذ غبت عنه لم يحل عن هواك هائي وكارا
قلوب القوم مملوة بذكر الحبيب ليس فيها سعة لغير شر
قد صنع قلبي على مقدار حبهم فما يحب سواهم فيه متسع
ان نطقوا فذكره وان تحركوا فهواه وان فرحوا فلقربه وان تحزنوا فلغيبته شر
والله ما طلعت شمس الا حزنت الا وانت بنحو قلبي وهو سراي
ولا جلست الى قوم احدثهم الا وانت حديثي بين جلدتي
ولا هممت بشرب الماء من عطش الا رأيتك في الكاس الكاسي
اقوامهم ذكر الحبيب وذا قوامهم المناجاة بطيب لا يعبرون عن لحظه ولا يكلون
فمن يريد ابانه بلفظه حياتي بذاك في دوح الوصال وصبري عنك من طوال المحال
وكيف اصبر عنك وهي صبر لعطشان عن الماء الزلال
اذا العبد الرجال كل شيء رابت الحب يلعب بالرجال
كم نذر من اخيار هم وما تدري لاين طواهم الفنا لقد نشرهم الثنا

لو سمعتهم في الدرج يحنون لو رايتهم في السحر ينهضون لولا سابق الرجا
كانوا ينعون هم مالي عز وملك اسطار اليك من حجر كل الفرار
اصبح ظمآن في جفون مياه اخاره فيها غزار
ادوم كتمان يا الهي وبالهوى له اشتهار
ومن نسيم الصبا اذا ما هبت على ارضكم اغار
آه لذكرى يار سلمى لها احدثت في كلكم الديار
لهفي ليشتمها توفي تطير اياسه النضار
اذا اعين الدهر اقذيت وفي عين الهوى تتمار

الفصل الثاني والعشرون

ايها الخاطب على ازده وزرا واتما تبتنه ترى الدنيا الجلي ما كانت احلاما
كم تكسر الموت فيها اعلما وكم اذل اقواما اقوى منا لو كان
مفتاح اسي له الموت جثاما هم من عهدهن الديار اقاما اصبحوا كما عليه فقدنا
عج بنا يندب الذين قوى لها باقتياد الموت قوما فقوما
سكنوا كل دوة من اشيع يحمد الطرف فيه حلوا الاعلاما
يا لحي الله مملوك حسب الدهر نوه المحزون عنه فناما
هل لنا الغير كل راده غيرنا يا لها الطلوع طلعا ما
واذا العود الحمار اقبل الله كفاحا رحت اليها الحرما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التفات تحتي والذرات تمر وعين الدري والحلي فهو سُكر وكان ذو عوي في
دار البوائي دبب الصُّفر وما يلهي تحتين الدنيا ويسر الدوبوذي يوري
ويصفر وذبابات عيونها فليس فيها ما يغتر وانما يشتهيها البعوض وينزعها الحمر
تذل الرجال لا لما بهما كذر كما الهبيد لا ربا بها
ولا تحبين ثمار التي فيا عصادة اغبا بها
اخواني ريثما اورد العلم ولم يبعد دكم شارب شرق قبل الري من
اخطأه بهام المنية فدق عقال الهرم لا يتعظ العاقل بما ضرابه الا يتشبه
الغافل وصابه ايسلم والرأي تحت ثيابه يا ريضا انف الخطأ ما به
كانك الدنيا التي تقول رجاء قد حلت الجبا وترقت ابري سببا ويحك
اخوك مزعدلك لا من عدذك صديقك من صد وكل لا من صدقك ويحك
من يبرك يطعك وما لا يهنك يغنيك تثوب صباحا فاذا اسيت
تحول وتقول غير انك ينقطع ما تقول وتتلون دهرا كما يتلون الغول
يا عبد الهوى ان دعا انت وان اتجمت آنت قال كالهوى وسمعت
انا نكاد وتبعت ناقة لقد قلت اضعافها افترك ولقد اعذر من انذر
وما قصر من بصر لما رأى المتبطلون سقطة الدنيا باهلها وضاع العمل لابرة
بجاؤا الى حصن الزهد كما يأوي الصيد المذعور الى الحرام لاح لهم حرث
المتهمى فلما مدوا اليه ايدي التناول بازلجهار البصائر حظ الفتح

فطاروا باجنحة الحذر وصوتوا الى الرعيل الثاني باليت قومي يعلمون
جموا الرحل قبل الرحيل وشمروا في سواء السبيل فالنار في الفلوات
وهم في قطع الفلوات تلك امنة قد خلت لو رأت مطايا اجسامهم
وقد ذابها السرى وهي تحن متامن فتكي الحداة ٥ سعر
حنت فاذكت لوعتي حنينا اشكوا نزالبين وشكوا البينا
قد عاث في اشخاصها طول السرى الدوءات الزاق فينا
فخلها تغشى الهوينا طال ما اضحت تتاري الزيج في السرينا
وكيف لا يأوي لها وهي التي حملها قطعا السهل والحزونا
ان كان لم يعضض بالشكوى لنا فهن بالارزام يشتكينا
قد احرقت بما نحن في كبدي ان المحزن مُعد المحزنا
وقد تيا سرت بحظها عن المحظ فاعذل بها يمينا ٥
يقول صحبي اتروى آثارهم ثم ولكن لا ارى القطينا ٥
لو لم تجد ربوعهم لوجدنا للبين لو تبدل لما بينا
لكنما لاح لعيني بارق بكته لو ترى للهوى لونا
لا تأخذوا قلبي بزين تقلتي وعدوا لتاني لا الأبينا
دارت قلوب القوم في دياجي الخوف دوران الكرى تحت الصوجان
فاهوى في خلوات القلق فمن خائف يستجير ومن واجد يعول

ومن سكن بيت اذا لعب الرجال كل شئ راى الجد يلعب بالرجال
طالت عليهم بادية الرياضة فثوبت بعدها الرياض ٥
فاستوطنوا فردوس الانس في قلة طور الطلب ٥ سع
شفينا فالهوى سقما فلما بلوقيناكانا ما شفينا
سخطنا عند ماخت الليالي فازالت بناجى رضينا
نزلم يحي بعد الموت فينا فانا بعد ما متنا حيينا
وقفت عليه بعض الصاحبين فقلت فانون بما انت تردد الاقدام
اليك فقال لي اقدمت على ورد الهوى بلو تردد فتردد دت الى
الاقدام كان عطر الخزامى خالصا فبعق نشره بالازواح سع
حرمتم مع الرسم لي حرمة فهبت منها ما قاله الرسم
هلك لنا زين الرض حتى ياعلم الشوق بعدنا علم
ادلج القوم طول الليل في السرى وحافوا عوز المراد بالكتاب
سلوا غير طرفي ان سالتم عن الكرى فما الجفون العاشقين منام
سكن الخوف قلوبهم فاداها فاداها في محلة الامن تحلوا المعرفة
فيحلوا فهم قصر القلب للملك وتفعلوا لهم الشي في القاع بالهيثم
وكم باجل بين الكاظمة بعد لطائفها يا هذا
سراد في المحبة لا تهزب الاني قباع فادخ بن فرع قبلك من غيري اسكنه

بدلوا الدار فلما زلوا الثقيل اقاموا يا خليلي اشفياني ومن الوجد سقاما
وسقاني قلعة الاراك في الليل تمام ومتى ابرى متى لقد شط المرام
هل على جمع نزول وعلى المجيف جناح ٥ يحولا ابدان المحبين تزور ولسماء
اعينهم نجوى وتصوب لو حملوا جبال الارض مع كركب كان قليلا في المحب
راى خضوعي فصد عني فازررت لانه زاد بهجتها
قلت له خلا وعيني قد اقرح الدمع ما ابقها
هل في الحب من شبيه قال وانهر فلم يشبهها

الفصل الثالث والعشرون

اخواني شمروا عن سوق الادب في سوق الادب واعتبروا بالراحلين
وسلوا السلب قبل ان يفوت الفرص فان الفرص تمر مر السحاب
الامل قد انتفض وتمشيد المنى قد انتقض ٥ سع
يا ساكن الدنيا بها في استقلال يوم الرحيل فصن محمدك بالرفاق
وابك الذنوب وادمع تهمل من سحاب الماقي يا من اضاع زمانه اوهبت يا بني بالحاق
اين عزائم الرجال اين ضرائم الابطال تتدعى وتوانا هذا الحال سع
اشتاقكم وحول الجزع دونكم فادمعي بعدكم مخي واغتذ
واشكي خطوبي بينكم وابيتم واليه الشوق ان يستضعف الخطر الجزع
ان صمت فبادة وان عزيت فنابه واعلم انه لا يدرك المفاخر من يضعف الصبر

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال عمر بن عبد العزيز خلقت لي نفس توّاقة لم تزل تتوق الى الامان فلما نالتها
الى المحبة بدوت لها حاقرون لا حتى ارى ازواج الستين لها اقصر
وما حاجتي في المال الا بخي وفوق اذا لم يفرغ من فلوه فرّ الوفر
وقال اصحابي الزيارة الربيع فقلت لهما المران احد مامأثر
ستذكرني قومي اذا جد جدها وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
ولو سد غيري ما سددت اكتفوا به وما كان يغنوا التبر لو نفق الصفر
ونحن اناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبر
تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يتهنها مهر
ابتليت الهمم العالية بعشق الفضائل ثم لم اكن ثم لم اكدم حتى لاحت
الزهيئة فدنت الغاية الشبع اذا استقام الجواد الشوط لم يحوج راكبه
الى السوط من ضرب لوم الوغى وجه الهوى بسم ضرب الشجعان
يوم القسم لسهم من اشتغل بالهوان استعمل الجواح اذا طلع نجم الجهة
في ظلوم ليل البطالة ثم رد فد قمر الزعيمة اشرقت الارض بنور ربها
ياطالبا للدعة اخطأت الطريق غلة الراحة التعب ان تركن اليها
في الزهو ولا تزال في السوق فلو تنفلت باهذا الجد جناح
وكسلان من كذكذ العبيد تمنع تمنع الاحرار من اسطى
راحلة الشوق لم يشق عليه بعد السفر على ذراها الوعر ولي الزعائم

ياهذا ذكا يا ايها الرجل قد انبجت بالصواب ولو تتوجت وناته
اتابع قابع على الباب وعن اركب فرج كيف تلحق اتابع كسلان
اعرج لو تتقلب على عنطوس الغرز وهو جات الطلب وعيس المضد
وجلعاة السير ومشعلة الجد ووصلت اليد بجود بالنهى لانتطعت
اليه يومه العرف ولكنك استوطأت مهاد الكسل والراحة
دون البسل قيل لبعض اهل الرياضة كيف غلبت نفسك
فقال قلت في وصفها بسادح الجد فرج من حبك الهوى يدافع نفاذ
على الزمن بصادر المخرم فلم تقم ساعة حتى ركبت خبير وقيل
لاخر كيف قدرت على هواك فقال خدعته حتى اسرته واسلمت
عوده فكسرته وقيدته بقيد الغزله وحفرت له مطمورة الخوف في بيت
التواضع وضربته بسياط الجوع فلان يا فلان الك في مجاهدة النفس
او اليك نبذ القبني وانت يا خفيلاء اني كم درس الي
تحول في طلب مجهول ما نفشت غم العيون التواظر في ذروع الوجوه
النواضر الا واعزم على السروح من تمرتين الغض بهن لي الاعزين
المتعرض للنبلة ابله ما غر توسف لا يترك ماذل به ما عز لو ركد كدد
وهز الدهر سمرة بالد المصاع اخواني الذين سكر غرض المقصود
الاصعدا ريقوا قوف الهوى قبل محموم صاحبا لخرطه اكبروا

قال عمر بن عبد العزيز خلقت لي نفسي قوة أنه لم تزل تتوق إلى الامارة فلما نلتها
إلى المجتمع بدون ذا هل حاضرون لأحتي أرى أزواد التي سنن لهلها تقصر
وما حاجتي في المال إبني وفون اذا لم يزرعن يذود وفر الوفر
وقال أصحابي الفرار او الردى فقلت مكما العار إحدى مآثر
ستذكرني قومي إذا جد جدها وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
ولو سد غيري سدد وتكفوا به وما كان يعطوا التبر لو نفق الصفر
ونحن اناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبر
تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يغلها مهر
ابتليت الهمم العالية بعشق الفضايل فجعل مكارم الاخلاق متى لاحت
الرئيسة فدنت الغاية الشبع اذا استقام الجواد الشوط لم يحوج راكبه
الى السوط من هزب لوم الوغى وجه الهوى بهم ضريع الشجعان
يوم القسم لسهم من اشتغل بالعوان استعمل المخاخ اذا طلع نجم المجمة
في ظلوم ليل البطالة ثم رد فه قمر العزيمة اشرقت الارض نورا ويقلم
ياطالبا للدعة اخطأت الطريق غلة الراحة التعب ازلم تكن سيد
في الوغر ولا تزال في السبق فلو تتغلبت باهذا الجد جناح
وكسلك نزين من كذكذ البيد تنعم تنعم الاحرار من تمطى
راحلة الشوق لم يشق عليه بعد السفر على حد راحل الوغر يأتي الغرايم

ياهذا ركاب الرحيل قد انبخت بالجناب ولم يتوجو ذاته
أتابع قايمة على الباب وعمر الهرج كيف يلحق التابع كسلان
اعرج لو تتقلب على عظموس الغرور وهو جات الطلب وعيسى المقصد
وجلفناة السير ومشملة الجد ووصلت الركبور بالضحى لا تنطقت
الديمومة القذف ولكنك استوطات مهاد الكسل والرخص
دون السهل قيل لبعض اهل الرياضة كيف تغلب نفسك
فقال قلت نوصفحها بسلاح الجد فخرج من حيث لا يدري يدانع نعاسا
على الوغر بصارم الحزم فلم تفس ساعة حتى سكت خبير وقيل
لاخر كيف قدرت على هواك فقال خدعة حتى اسرته واسلمت
عوده فكسرته وقيدته بقيد الذل وحرمته مطعون الخوان في بيت
التواضع وضربته بسياط الجوع فاذن بالذل الكف مجاهدة النفس
او اليه نبذ القبيح وانت ان تخفيلا في كل دربيس الذي
تحول في طلب محمول ما نفشت غم العيون النواظر في ذروع الوحوه
النواضر الا واعيز على السرح من تمرتين بالنفس بيرلي الاعرين
المتعرض للسبلة بالله ما غر نوسف الا بترك ما ذل به ما غر لوكد كدد
وهز الدهر سمت ذا بالد الصام اخوالي الذي سكر من القصو
الاصعة اذ يتوا قوقف الهوى قبل جموم صاحب الشرط اكبروا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الظرف فإذا بعلم حسن قصدكم للتوبة وليشغلكم ذكر صوت
الناي عن صوت الناي والفكر في حزاب المغاني عن كعاب
الاغاني فكم من شاب وكم من راح راح له ازخاب وما اسرع
افتراق الصاحبين اذا صاح بين ٥ فمفترق جاران دارهما عمر
مثل اهل الدنيا في غفلتهم وطول آمالهم كمثل الحاج نزلوا منزلا
فقام اقوام يتطهرون للصلوة ويبنون البيوت فقال المستيقظون
ماهذا ليلة الرحيل بعد ساعة لو علم الورق قصر عمره ما تبسم بينما هو
ينشر ريحه في شمال البكور بزه الناطور فاذا به في زحليجه الزور
فانثنيت لا تقتر ولا تزور نسيم الدجى ينسج مستعلق الخميلة
وخوف سموم النهار يعيد الليل فوق الى لما آسم باين لا يحركه تشوق
ولا يزعجه تخويف ٥ اذا المرء كمات لم يكن فمتى كل تحل ابيه
تزوج صلة بن اشيم فاد خل بنت اخيه الحمام فراد خل الى بيت المرأة
طيب فقام يصلي فذهبت الصلوة الى الفجر فعاتبه ابن اخيه فقال اني ذكرت
ادخلتني امرأة ذكرتني به النار ثم ادخلتني بيتا ذكرتني به الجنة
فما زال فكري فيهما حتى اصبحت ٥ سعر
كفى حزنا ان لا اعاين نعمة من الارض الا ازددت شوقا اليكم
واني حثيث الطالب لحضر عيشة تذكرت ايامًا مضت لي لديكم

مريض الفقر آه بامرأة فاعجبته فتزوجها فلما دخل البيت نزع ثوبه فاذا
هو بسوط ياخذ منه فلما جزع عليه الليل طلب قلبه فلم يجده فصاح
خلفاني خلفاني فاخذها وخرج ٥ سعر

ماساعتي الليالي بعدهم عدم الا ذكرت ليالينا بذي سلم
ولا استجمعت قواي من الزمان تحي الا ذكرت هوى ليلينا القدم
لا تطلبن الحياة بعدهم فان قلبي لا يرضى بغيرهم

الفصل الرابع والعشرون

بالطويل الامل في قصير الاجل اماترات مستقبلا وماكل ترى لاتاته
وتقدم الزلل بالمجلي الى التوبة قبل انتضاء الاجل ٥ سعر

بلغن بعد غدا التوبة اعجلي يقين من يلوح عنه
المنى زيد على اسد ومنية الانسان الرصد
ايام عمرك كلها عدد وكل يوم آخر العدد

يا اخي التوبة التوبة قبل ان يصل اليك التوبة الاتابه الاتابه
قبل ان يغلق باب الاجابة الافاقة الافاقة قبل ان يرتفع فقاقة

انها الدنيا سوق للخسر ومجلس وعظ للزجر وليل صيف فيه الحر
الكمنة مؤنته صيف الفرصة زوره لهفي الفجعة رهنه ضيف الجنة
بعده نيف الدنيا معسوفة وكيف البداد البداد فالوقت سيف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا غافلا لم تزل عن يا واقع تقضي سبتك اهل الغرائم وانت في اليقظة
نائم تقف على الباب وتوقف ادم وكم رأس الذئب قد ظالم وناد في الاسحار
مذنب وراحم وتشبه القوم ان لم تكن قد احم وابك بدمع الزفرات سحاب
دمع سائم قم في الدجى مناديا وقف على الباب نائبا واستدرك من الفرط هاربا
دع اللواحظ فاذا لاح الغرور وراى راهبا وطلق الدنيا اذا كنت اللبيب عاقلا
ولكن له قلبك الذي يرتضيه بانه قد رضاع قلبه الطلبة في مضاء انشاء القضاء
الضايع انما يشتد في الجماع فاطلب قبلك في مجالس الذكر وبين اهل المقابر
فربما دخلت بيت الفكر فوايته فاني موضع غلب على ظنك وجوده فلا تقصر
البحث عنه هذه السور والرحم على كانه طبعها اذا زاد جيشا بقصده لما رجوا
من قتال يوجب قتلا او اخراج عامل انما رجوا ان في المجلس اجابة دعوة
او حضور قلب يا نايما طول الليل سارت الرفقة رحل القوم كلهم وما
انتبهت انت الى هذه ويحك اندري ما صنعت بنفسك خلت دار الهوى فغادرت
بعرك كنت اس قبل اس فتراك اليوم تصيف ترى لا تذنبك العاطلة فهت
كانك ما فهمت فلا تبرات تبلدت اخبرني عن تخليطك ايا اللبيب
لا يكون سخنك يعلني فاسمع احدثك استكثرت من زيد وادت الفضلة فتفقد
نشيط العزم فلوقا وستهما بحرارات الحذر لقام المتعد اما تعلم ان
مطامع المطامع تولد سدا في كبد الحمة المحنة العظمى موافقة الهوى من غير

تدبر ترى ما يشتهي وتضرب الخبر ما اسيرا في قبضه الغفلة يا مضيعا ان
سكن المهلة اما تخطر ببالك خطر الكرى ويحك قد دهى القوم الغيظ
وما شابت عمته الامل الخلق زوره الجفاء وما انكسفت البطالة
فربت نوال جميل وما في المزاد زاد فربت معابر القبور وانت تلهو على
الساحل اكثر الغرور قد مر وانت تتغلغل في تضييع الغابر ارجح الثاني
على الباقي تبت فوا ميزان عيني ازهر ويحك حض نزحني فالحظ الحظ
والله لو شملك ثوب الحجة عن المحو لحظة كان زينة بدنك وكس ويحك انا بك
اللوم فالزم بدنك خاصة عندك قد ورد الى علم واعتذرت عندك في
زلل قد لاحها ولقبتك الهدى واغرك بربك واصلحك رسل الهدى برسالة
اذا لو يكن شيء وبندك رسل فيح الصانع الكريم سؤل

كان بعض الاعضاء كثير الشكر فطال عليه الامد

فطرء عمى فما زالت نعته ولا تغيرت حالته فقال يا بدت
تبدلت طاعتي وما تغيرت بعتي فعتف به هاتف يا هذا لو تاب الوصال
عندنا رهنه حفظناها وضيعتها ۞ سعر

سل بسلع شيحها كان وكنا ليت شعري اللذ لكا اعنا
اهوى احدثه ام كابح دبت ام ذبت سوى ان تجنى
تاب بعمل من كان قبلكم ثم تقف به هاتف في الليل ۞

ساترك بابي وبيتك اقفرا فان عدت عدنا والوداد سليم
تواصل قوما لا وفا لعهدهم وتترك شلوا والحظاظ قديم
يا ناقتي لليهود انظرو المن عاهد ثم تدنو فوا حرق الخطايا قبل ان يتسع
عودوا الى الوصل عودوا فالهجر صعب شديد
تذكرونا فما عهدنا لديكم بعيد
على رجع البان يوما اوهل تعود زوردُ
يا هذا اقبل علينا ترى من اقبالنا العجب احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده امامك من كان لنا علينا على قلبه اجرينا اجابه
ليس انت على البعد عومي اذا غبت انجاني على القرب
لا تتبع القلب الذي يغركم عيني كم عين على قلبي
يا هذا احذر النهر اليك واجراء الماء ليس عليك احذر سانيه
فاذكروني الحب لجر اذكركم فاذا بالغ فيها معول الكد
فاضت عليك بياه البر بحي يسمع ولي يبصر التوبذ الذكر في ارض
الحلون وسق اليه ساقية سانية من ماء الفكن لعلها
تنبت لك شجرة اناجليس من ذكرني سعد
برمحي اليك الشوق حتى اميل من اليمين الى الشمال
كما مال الغمام تعاودته حيا الكاس ما لا تعد جمال

ويأخذ في ذكر كوكبا ويباح كما نشط الامير من العقال
وايسرها الاتي اذا هتما يقصصني بذا الما الذلال
هبت رياح الخوف فتقلقت قلوب الخائفين فلم تزل شكره
دمع في خبر حفر اذا نزل آب في القلب سكن اذا دار في العين
لا تبلغني محفاة بزيد خضوعي يكفيك ان الناس بين ضارع
وحياة ستمي في هواك فانه قسم الهوى وحق فيفرد موجع
لا وكلن عليك عيني للبكا ولاعتقرن عليك جوانحي خضوعي
كانت مع هشام بن حسان جارية في الدار بكات تقول
اي ذنب عمل هذا من قبل هذا الليل كله يبكي سعد
تركت الفؤاد عليلا بياه وشردت نومي فبالي قاد
كان فتح الموصلي يبكي الدموع لم يكي الدم فقيل له على ما ذا
بكيت الدم فقال نخوفا على الدموع ان تكون ما تحت الرمد
يا فؤاد ارتق ما يصحوا قد طال ليظم ما غناه الشرح
والعين الحادم ودمع ثم هنا كتب شجوه وهذا البحوا

الفصل الخامس والعشرون

يا من يظن الدهر لا يقبل ويبدو الفجر ثم يحل
ويعتم الغيب الى الشيب وبين ما يفعل كن كيف شئت فانما

دعني فان غير العقل لا ترضى وذا رضاك فامرح فيه لا ترضى
ولا الشباب بما احببت من نهج والشيب جاء بما انفضت من نهض
ناكرهت نوى عندي وعتبي وما حرصت عليه حين عز فني

يا حاير اكلما قل اقسط فسط يا نازلا فسطاط الهوى على
شاطي الشمط يا معمداً لا معمداً ما عند الموت غلط كم سلب
وضبعاً وشريفاً سلباً عتيقاً وخبط اما مضع الارواح فلا طال
المضع اشترط اما يكفي نديرهم بلى قد وقوف الزرط بالله ما يالي
حام الحمام اي حب لقط اما خط الشيب خط النهي عن الخطا
لا وقط اما جهل الشباب فقد آذى فماذا بعد الشمط ٥ ٣
ما ان يطيب لذي لزعابه للنام لا لبب ولا لهو
اذ الجمان يطرف في سرتيه نيوب من اجزاء جرد

يا مدعوا الى غاية وهو يتوانا ما هذا الفتور والرحيل قد دنا نا ٥
يا مقبلاً على الامل لا تسمع بقتانا كأنك بالدمع تجري غدائرنا
قتانا وشغل التلف قد اوهن فعل الاسف يزرانا وانت تبكي
تريك حتى ترحل اجفانا والعمل الصالح ينادي بزكان احتمانا
احذر زلل قولك وخف حلول ندمك واغتنم وجودك
قبل عدمك واقبل نصحي لا تخاطر بدمك ٥ سعد

اذا ما لفك امر نامح عن الفاحشات اتزجر وانتهي
واما علوت الى دبنة ولكن جئت زائرها ان تهي
واما ترى مجنة في البرى فلو تعتمر يا مني انت مجي

خاصم نفسك عندها كم عقلك لا عند فاني هو آن ٥
ومحاكم العقل بين وفاني الهوى يجور كان احد المتلف
اذا قهر نفسه بتركه شهوة اقبل فحمد ازاد الى اذا قرطس المعارف
العقوم قد رالحقيق اما تولهما الهوى فعاشوا اتبعوا اباكف
الجدة من الزمن ما تنزه زمنها لبطاله ٥ سعد
وكب سروا والليل يلوذ واقر على كل مغير الطالع قايم
حدروا عن ثناة ضاقت لا عن وهنها فصار سرهم في ظهور الزوايم
اذا الهموم واني معرك الجد قصفوا ورماح الطعان في صدور الكتايم
ترهم بجنح الليل ما يتغوثه على عاتق الشعرى وهام الغمايم

هان عليهم طول الطريق لعلمهم ان المقصد وحلت لهم
مران البلاد حتى لعواقب السلامة فيا شراهم يوم هذا بوكم
قضى الدياد فمذ آثاروهم بكى الاحبة حسرة وتشوقا
كم قد وقفت بها السايل عن اهلها اوصادفا وشفقا
فاجابني داعي الهوى في ربعها فازفت ترهم وفهر الملتقا

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا رباع الأحباب اين مكانك يا ملجأ اولى الالباب

اين مطالبك يا جواهر الآداب اين همزاتك ۞ سعر
يطربني للمنازل اليوم ما اسار غدوك بها القدم
ويطيب لي فضاله تكاد اليها ربوعها البحم
على اذا دجا عيني وما على عذارك نجل البتيم
لكل اقصار حلم اذيها وذمها ان سئي ثراك دم
اما وعهد القادين عنك وانجاز بوارق لم تكد بعدهم
وما الطال المنى لي غير من عيش كان اغتاله حلم
على هو الا ان قبل حزنهم نعم على كل ما خلت نعم

يا هذا ننة في اخبار المحزن ان لم ترك من همم

ان اهل الكوفة محزونون للتفرج على الحاج اقعد على جانب
واذى النحر لعل الا القوم تمر بك ۞ سعر
خذ دوني على نظر بيننا نفسي ابكيه به القلبنا
متى تعلت الحمام النوح والابل الحنينا
واسف القاعد منهم واحزن البعيد منهم ۞
شعر

سلوا عن فوادي ساكني في لكا الباري
فقد مر محتارا على عمه الواري

مضى يطلب الاحباب والقوم قد سروا
فصل وسر واسرحت مع الحادي

فانا ابكيهم وابكيه بعدهم ۞
وتطلبهم عيني مع الرائح الغادي

وا حاجتا الى رؤية القوم وباغدة اياديهم البعد عنا

ان ابانا شخصنا فاعلمتنا الفراسة انه منهم كانت همة الهرمتنا
وما زال الآباء بنين بفعالنا واعمالهم فلبك على هذه الحال مر
عجبت لما رأتني اذنب الربع المحيلة
واقفا في الدار ابكي لا اري الا الطلولا
كيف تبكي لانا س لا يبالون النسيلة
كلما قلت اطالت دارهم حاوا الرحيلة

كان بعض الصالحين يستر ابالجوز فقيل له والله
يا روح حتى يكلمني شيء يشفعني فاني قد عرفت بستر ك فيجد بجوار يقول
ستر ك ستر ك فات ۞ اسيك سعدى في لبسي تارة وتارة اسماء او تبدلي
حذار أمن الواشين ان تبدلوا والا فزيدي كلما شئت من شكي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفصل السادس والعشرون

يا مخدوعًا قد فتن ... يا مغرورًا قد غبن
من لك اذا سوى ... اللبن في بيت فط
ما سكن سلب الرفيق يزيره والعاق فظ

انت في دار شتات ... فتاهب لشتاتك
واجعل الدنيا كيوم ... صمت عن شهواتك
وليكن فكرك عند الله في يوم وفاتك

اياك والدنيا فان جل الدنيا بموت ... واقنع منها باليسير
نما يغر الموت يا موت ... اليوم يفنى عن اياموت ... احذر
سنها فانها السحر بن هاروت ... ليس لما في قبضة ممسك ثبوت
وان وهن البيوت لبيت العنكبوت ... أين من جمع المال
وملأ النخوت تساوي تحت اللهود الساوات والنخوت
ما نفعه ان جال في الناس جالوت ... ولا درة عنه ان طال القوم طالوت
ولا منع اصحابه حلول التابوت ... لقد اخرج الموت من قرالم الجبوت
قل للذين بروا وتدبروا اين البيوت ... حوزوا على الذين حوزوا
فقد رعظ الخفوت كم سيئول عن عذن في بئر بيهوت
لقد انظ الوعظ الصخور الصموت ... اما كفى زجرًا انك موت
يا دهر عزا في كل يوم بيوت ... قل انا تاتي الي كم سكوت

قد عودت تلك الفقر الخلوات التي وهي تخوا الكلم الجامعة الله على غير
اصل فلو تقيت صدقة عن عمك لتوقفت عن القول ... هذا العصفور
اذا كان على حائط صحيح لم يرتج فاذا هو تال الارض كالمتعاد ليجرا ايا
بدال فاذا هاما رابعة لم ينفر فاذا اوضعت كل على جزء من الجدد فقر فيا هذا
قولك انا ما بيت غير عزم ... يخرج من بين التراب لا خرج منه فرخ ⊙
اخبرني العرب ان تشبيهكم نظر الامل نام لا يرى فيه الا الاحلام هذا
سيف الموت قد دنى فارضه عنا هذا الرجاء لا زاد عندنا انتهوا
من زاد الخفاء يقطوا امر لوم العقلاء عرجوا عن طرق البطالة ابعدوا
عن بيوا الوحشة الفقر حيض الطباع ووقوع العيوب وهي النفاد فجدير
بتوجه الخطاب بالتوجه الى ارباب الجد اولى المنازل الاخرة الغير من ثبات
فقد حط رحل السفر وساير الورى ساير مكان في سجن الموت يطلقه
ومن كان هائما في وادي الموى فالموت له جنة موت المقبر عنوانهم
من استراق الكدر وراحة من تعب المجاهدة وموت العصاة ساتر
فوق اطوال العذاب مكان واقيا السلامة من الخايبة فرح لقد التجى الموعد ومحب
التجرة للحبيب اسامر اما لقاء الحبيب ترارة الوعد ايا الى ذلة المنقلبون يا ويح غير
ما تعمل الرجم والكم والركب قد تركي لا تصبر مر لا تحت لجي فوت المدح
من نعت الموت الغور ... وقربي لاهل الهاوار ... فجاء هوا الغير منها حكم الشوق وطلب جاده

شبكة الألوكة www.alukah.net

لكد المحبوب من اختبار المحب وابتلوكم أسلم أبو جندل بن سهيل بن عمرو ثم هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية خرج يريد الله ورسوله والصحابة فحال سهيل بينه وبين ما يريد فاستغاث ابو جندل بالمعاشر المسلمين اترد الى المشركين فيفتنوني عن ديني فقال الرسول لابد من الوفاء لهم فقد مضى بيننا وبينهم عهد وعليه حبس جيوش الجيل في الخناصر ٥ اذا ورد البيد اسرعوا وعادوا بها بيضا بلا سوء وعلى ما سخطوا واستقاموا أدوا الي ملكك باطيبه

لما اسلم نصيب بن غير جنده اهله فاقبلت الحبشة فهزم الله جنده وقتل ملكهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه امه يا ماوالى على بلاد الحبشة ولا تستأنف فعالما كانت لابد ان يفعل فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت جنده فعاد الله لبرحيتي لا يحرض على قتال من تعرض له فتركه ٥

وعاد ابن الحبة في جنوده بالبيض وحوله اسل الاسنة والقنا

لما اطالوا اعتابي وكان فيهم لا يفرط البعض منهم اللوم افتصد وا

جمع جيش الفيل من بلاد نمار مصادرين على بلاد اليمن فوقع نمار على خط فلم يعرفوه البتة وبرد اصر لال على دعوى الاولاس فملوه ١١ صبيانهم فجددوه بصبرة في جرمكه ويصعون على صدره وقت الرضاع بحزن ولسان يحدثه بقول

لعينك ما يلقى الفؤاد وما لقى والشوق ما لم يرق منى وما بقى

واعجبا لايام دوحين على عيش يوسف فهم الطفيل بغزو الدوس فكلمه

فقالت له قريش لا تدن من محمد فانا نخاف ان غلك مسدا فيه فقطيرة فقد كرهه والله ما يخوف عنى الحسن القبيح فاطلع فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وما كلمهم من وطء العشق قليه ولكن سر حبوبه يعشق قطعت قريش بهم خبيبهم حلوى الجزع الصلبى فقالوا والله ما كلك محمد الا ليقتلك فقال والله ما احب اني في اهلي وولدي وان لي الدنيا كلها وان محمدا اشيك الشوكة تدخل في اصبعه

دمعه في الحد صب هو بالروم مقيم ولدى الشام قلبى

لما بعث معاذ الى اليمن خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعه وودع معاذ عمرو بن طريق الوداع ٥ ولما ارتحل الجزع والسائق يحدو وكبد مصدع مغرب

تبينت الاداء من بعد علم فشر وازلا خليط بعد ريب

كانت الدنيا عند لا يعلمون فعلمون عند ذلك خلت الديار من الاحباب فلما فرغت الباب ٥ وقضيا فيها اصيلا اسألها اعتجوا وما الربع منا اليوم اجد

اضحت قفارا واضحى اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبد

جزء معض لم يتهم وناد جاها وابك فقد الاحبة مع نادبان

اذا جاوز الغور المهيع مغربا وجاد تلك الحزن السرج يسعد

فاد درديار العامريه بالوى سقت ربك الا تزلها الغوادى

الفصل السابع والعشرون

ان الانسان مذ لابست جسمها الباتت حالها اقدوت وما روت فارت ماءها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لقد عرفت اديارهم وقد الف اقبالها وما اطالت ارضها الا وزلت ارجالها

فل لمن فاخر الدنيا وجلها قلت قبلك سلمان اتى جلها

من الملوك وما فى قتنا بعدهم شك ولكن تعفى اثارها

ان قد املك يوما الموت هدد ثم ان الضحى عادت ظلالها

فاتبع مزودة التقوى وانت مزعين تماد بك المنى

صلح جزء القبر بخبرك ما قد حوى كما اقر على العموم السلا

فالعظم القدر لو شاهدته لرثيت فى قبره الاعظما

والله لقد كفر الموت فاسترع الركض وشد الجنود وطوق الارض ما حمل

على كتيبة الا وفضت ولا صاح عبش الاجاش وارتض ولا لوح الملطاير

فى الجو الا نقض اذا اكلت توشه البنض اسكت البض بينا الحياة تعرب

بالرغم حمل السل للنفس ابن مصون الحصون الدرع عنا ابن مقصور الصور اخرج

منها نقله هادم اللذات افلا سرها ونقله فى مخاوف الافات فلا فضحا

وهو يخبه بالبين ويسرعه وطرقه بطارق النقض فاقصر ما كان يتبعه لقد

ولا فلا ولا ان دعى ود يسفعه وبان فبان لباغى الارتياض مصرعه محمد والله من هاجر الله

ونسبه نسبه وعذكار الخنوا عليه فلا صديقه صاد فيه عن مودته ولا

رفيقه راقفه فى شدته خلوا والله بالبلاء فى البلى وودعهم منزاد ودعهم

تزودا وانفدوا فى الانفاد وبيروا حزن الفلا وسالوا الاباقا فقيل لما هذا فلا

لو نطق الموتى بعدد فيهم لدنوا بكل عيونهم وافئدتهم ولقالوا ارحلنا عن ظلم شوزنا

الاظلم تورنا وخلوا عن الاحلاء بتراثنا فى اقامات لا نرضاها انفرس مجتبانا اذ

ظعنا من اعاصر عنا وهذا مصيرك بعد قليل فاعدله بما يقيم للتحويل بانك

يظن لك سليم جوار جك جوارحك سوريتو الك الكثير الثم واته اوك

قد اطلوا فى البلد وحك قبل الرمى تراشر السهام وسير الحزن والموانى بتوب

يا هاجل الليل للصباح اوداوك اذ اوك كيف تجمع بمنك مع غوغاء المنى وضجاء

الشهوات كيف تصرف فى مصالحك والشواغل السوى كل كما صادف الهوى

تصدقت لقد جمع فلك الهوى فاستمرى واستمرى اضر ما يملك سوء تدبيرك

آه لا يسر عثار الصدمة وما يشرعه اسفا لمضروب ما يجرض ضرب الموسط عجائل

اصيبت جهلة وعقلة معة يا بغتة الرجل مع اشراق الباد ما فاح الميت من الوت

فى ايام الغلط ان اصلى من اصلى ما يقضى وغرامى من غرامى قبالى

كلما اللذات نوما صاحا عن قدوتى فى اصلى

واذى الايام لا تعدل الهوى الراتع منها وترفى اجلى

يا جسر حى الدنوب فى عرفة للماهر اخر حولى من قصر المهوى فذا حتى يتبدد

اطلبوا البئر الشريف وانزعوا الرشاء فلعل حضوره موسى سقى استفلت جاله

البكاء لمن كل السير ولا تعرجوا عناه كان عن عبد العزيز وفى المصيل بكان الهم

قولا لاسكان الحى تبدل الدمع دما وكل بعد بكم قد صار مثل العلما

شبكة الألوكة www.alukah.net

إن كان عتب كتابا الانوق ... نواحي الغلوى فتفاها الشرف وبعض بأهل
الرمل قوا النفس كم فجع الغمر ... ثاني وصوا لله لعد بالله على النبي وعلى
الثلثة الذين خلفوا الذين ... لست وان الرحم أيأس ان يعطفوا

فلا يرى جدي ثم ولا افاول الشغف ... فصبر يعقوب مع حزني مردوسف ن
كان له قلب طبب وقت حسن ... لسبحال خلة تمرا البكا ما قدرت فيهن الأسف

لعل الخذا الدمع يعقب راحة من الوجد او يطفي لهيب البلابل
ما أحسن الكتب فعبرت ... ما الجود جاد بذكه فيف تترك ن
وكنا جميعا قبل ان يظهر الهوى ... نعم حال غبطه وسرور

لما بوح الوانوق حتى بدت لنا ... بطون الهوى مقلوبة بظهور

لطور
نجد
البكا على الغايات حول الجزع ... واجدتم مربع يا مام دار كم فبادمع الحدى على بلاي
لعبري لهذا خلقتم جوه البكا على ... وجد ديه خلق الوجد

يا عشر المظروف دمن عهدكم ... أهل الدير عهو نحالوا نعم ما أما للغواني مذب اجبابنا الظبا
علموا ارق دمع سقفا على فم ... خلفنا وبعث مع الوا صلين رسالة محرقا علنا خطي بأجر المصيبه
انجع المراهم بجراحات الدروب الدموع ... هذا كدم ستر على الذنب ن دمعت

مذ كنت اصون دمعي في الاماق ... ستر الطبب عليه اليس يطاوعني
حتى صاح الوجد من الم الاشواق ... ما حمله من تبريحه وفراق
كان محمد المنكدر كثيرا البكا فسئل عن ذلك فقال ما لي من القرآن آية وبه الجم الله

ما لهم كونوا المحبون ... كيف كنه هما الجنون من البكا وملدرن ما فداد لها سيف
السعاده محمد صلى الله عليه وسلم ... يا كونه ومضا السعاده لذي يحل بوجوده
وخوف العارفين من الوفا الاقدار ... تلك الأرواح هيبه لا يسل مع تبلو ونسا
لأنبيا كل عثر هفواتها ... ترى سالوا لما رجلوا ما ذا فعلوا أم من قتلوا
وعده اعطيت عداه ... حتى منا وقت ما بدلوا

أدمع جرى لم ترقى مع فيضا فمي ... سند احتلوا وبتبع صوب سايقهم وحتى بهم البرد
فيها فوق ليتم طوق هذا الوفا العبد ... جدد تبلوا جتهن يبوا كدرن يهوا كي تبلوا
لما ذرفت عيني وقفت اترى ... وقف ما وفى الليل وهو الصاحي وهو راحي وانا العلل

الفصل الثامن والعشرون

يقط لعسلك يا هذا واحتبه ... واحضر قلبك ومبره ما تشتبه أما هذا منزلك اليوم
وغدا تنتبه ... إذا ما تجلى الرأي واحكم به ولا تحكم بما تشتبه
وتبه فوادك عن عبده فاز الوفي من تنبه
فإن كنت لم تجتبه الذي وعظتم به فلعبته اتبه

لقد أمكنت الفرصة ايها العاجز ... ولعذرك القاطع وارفع الحاجز أيها المجم
العالمه وابن الغاير اما كاف عادم اللذات والمتي المناجز أما عوجاج الفتاه
دليل على الغاير اما الطريق طويله ... وما حلفا وزاد أما القبور تفغر الدهر تلهي وتجوز
اما كفي في التعبير حمل الجنايز اما الدهر تحارب فحار من سار ... أما الامل بعيد والهلاك ناجز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والفناء مشرعه والطرف واخرُ مالله تطلب الشجاعة من ربع العلاء وترم اصلاح فلا
وتقوم ناشر إن لم تكن لك سنة الصدر تقتدي تقوم ناشر ما هذه الغفلة والهوى
مصيرك وكم هذا التوانى وقد مضى تقصيرك اما صاحبك فى سير صاحبك
نذيرك اولا تاهب لقد سار بركب ابى ارشاد الطبع من سفر الهوى واذ
جامد الدمع منبر ازار الاتى لعل شفيع الاعتراف يسأل فى اسير الاعتراف توسك
عن عيونك وخلدك توبك من الخرد ذنوبك وصرصدة وتمك بقفل اعتناك
واطلب لسان الشاك عن له نطقك واغمض عينك عن عيبك حفظا لدينك والكف
كفك فكفيا ما هلك وابن منبر الذكر لواعظ القلب فى ساحة الصدر وناد فى
شجاع العزائم وزهاد الفكر هلموا الى عقد مجلس الذكر والحذر عن الهدر وان تبع
السهل فى جمع العزم فان رياك الغدر رسم الفور عن فوت الحكم من ربا عاجل فيه
فاتوجه الاعتبار فيما ذكرنا فلك الى صوب الحال القلب فى بيداء اللون متن توان
مجال فى ميدان الذل فارد ذيب الهوى فى مجال فى مزهره التقى قائم بطوق الغلو فان
افلت جال الطبع فاقام صليب الذل واطلق خنزير الشره فالجاه الى جرف التوه
واستعن بعيتى العون لعله نرى من الالطاف فهلك الرجال وقتل الخنزير
وكسر الصليب اجتمع ليلة على ما يرد النصوص فى طعام المناجاة يسك كل له ارواح
الاسحار لاستنشاق نسائم رحمة غفلة انها لاتى الطاف الحبيب لايسأل عن عباد غير
تعرضوا فيها لطلب رسالة فمن لم يكتب كتابا فما ذاعت له ولو وقفت على جادة الطريق

ليلة لا تبت ركب الاحباب لو سرت فى اعراض القوم لحرك القلب صوت اتجاه
اقبلت رياح الاسحار فاحتشمت نفيس الدر انعم فى كسا ذيال انوابهم ٨ سر
ولمست الريح كالغيرا تحادنا على الكثيب فصول الربط واللم
يمشى ما الطيب اجيالا ولو نصيب الريح تحمل الى اضم
تولع الطل رحيقا وقد تنسمت روحة الجزيرة الضال والنسم
حدث القوم مع الدجا بطول تسجى فى فلوات خلوا مدبرون الطلال
الكتب لحب ورسائل يحون الى نسيم لشذا الطيب د
ولك الاستئناس الذى اجرت جنيبا الى الاوطان واحباب
واهدى الى الروح الجنوب الهم تلاقى شكوى طال جرح فرع اوصاب
واعجب الرسائل كل فى الاسحار يهدى بها الفلك وهو جوهرة الاسرار الا
يعلمها الملك ٨ سر ياحاذرا التعلق وبابه تبقى العقيد واهله وزبانه
وصفت تمايله ورق نسيمه وصفت على حبابه غدرانه
وشكت بوارح الصبابة ورقه وتمايلت يد الصبا افنانه
يامفردا فى حسنه ضل مدنفا فى جزنه لعبت به اشجانه
صبا إذا ذكر العراق واهله صلت مدامعه وحر جنانه
إجتمع المحبون فى مساجد الاحراء الليل فيها هم الوجد فى اخره على قارع
الطرق كما مشوا الى الراح مثل الريح والصهباء والراح تمشى بهم مشى الفرازين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهوى

أرواح أعجمها الحبّ وأملقها الوجد سحاب أنكبها اللطف

قوم إذا فخروا من بعد ما وصلوا ما نالوا وإن عادوا من بعدهم بهتوا

ترى المحبين صرعى في ديارهم كهيئة الكهف لا يدرون كم لبثوا

والله لو حلف الأحباب أنهم صرعى من البين يوم البين ما حنثوا

مجلسنا بحرده العصفور والفيل فإن حكمنا على قدر حوصلة قد علم كل

الناس منهم اطيار البلاغة قد خرجت من بيض القلب فاظهرت صناعاتها في

الحبّ بالقلب ثم وقعت على عضل اللسان تستريح الا التغريد فبان الطرب

سحاب النفس قد هطلت بوذق البيان افترّاها الخضرت رياض الادهان وغرّ

في روضه طماما فيها الجوع وشرابها الدموع وتلذذ هذا الكلام المطبوع عند الهوى

بهم امراضا الحبّ يحتشوع ونرقة الهاوى ونرقى للسوع فليته كان كل يوم لا

كل اسبوع ٥ يا صبحي وابن متى نحي فتنهم عيوز ذاك النسب

كلمات اسماء وهز اشارات وما هز غير طرف وضرب

أرني مبتة تطيب بها النفس وقولا يلذ غير الحبّ

لا ترى في عن العقيق فغيه طرفي إن قضيته أو نحى لا رعت السوام إن لم يحنو عندا و

وحدي أظلم وحدي سالم الأنهر تعلم الأسوع فيسلم ٥ هر هوائي حاليه عاليه

فاجبر وعار الحي ما يعايبه ما في العجاب لخوف جدّ طارحه حشيه ولا صبّ

اليد عز كل في اماكنه ساه وعز كل مع في ما أقيه

يوحي قوى على من لا يوحيه ويستريح دعي من لا يسمعه

يطيل في لساني فيما يحاسنه ضعفا إلى همة فوق الذي مايه اريه

الفصل التاسع والعشرون

حتوى تفكروا في مصارع القرن سنة اقرؤوا أحسنهم فلم يظلموا واعلموا أن

القوم اعتصموا افترقوا اقوموا سعدوا واقوموا استووا ٥

والمرء مثل هلال عند طلعته يزداد حتى إذا ما تم أعقبه كر الجديدين نقص فيه فمحق

كان الشباب رداء مذ بجحته فقد نظير منه للبلى خرق

وبان منتهما جد والشيب جد كالليل مغرب في إعجاز الغلق

عجبت والدهر لغني عجائبه لا الدنيا وقد بدت لنا

دار نعيمها الامال مهلكة وذو الجهاز فيها خائف فرق

يا للرجال لجمع ساطلها بعد البيار ومعمورها يفنى

أقول والنفس رعوى فيا طلها إن المقال لعلو الناس ذوق

أعيت مساكنهم قد أصبحت طللا كأنهم لم يكونوا قبلها أحدا

يا أهل لذات دار لا بقاء لها إن اغتراراً بظل زائل سخف

أين من كان في سرور وغبطة ابن

من نشط الدهر فيما يشتهي بسطه لقد رأوهم الموت في أسعد غبطه حسرى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النقطة

على المعاصي فاعلمنا على لجم نقطه بيننا هي في الخط خطا ايهم صاحب الشرط
هذا باب الرهان فان صفى فنقطه كم نحو الموت منا اخوانا وكم مر في
الاجداد اقرانا كم مترف ابدل الموت دبدبانا وهذا مر البناء فانى
كم بعيد عودة العيد صارت ثيابه اكفانا كم شاهدنا ضربه وسمعنا كم
مترو بقصره غوص في قبر اعطانا آه فمنا وصرف الدهر ليس ينابه جرمنا ولم نجد
جزاء من شئ الى شهوانه مستعي لا تغتر بجسك الاسف فالعواقب قليل
أمان من الكم متوعم عقابيل قليل وعلم يحسن سر ابيل هابيل ○

الشرف في اعتقاد ضرب خير من الأدب في اعتقاد سلع ○

الهوى مطموم ضيقه فحيث وعى ومن خلق الهوى خلق الهوان لا يصرف الهوى
الاذى يرع القلب الفارغ من العلم الجهل عند وحول بين الطالب والمطلوب والعلم
دليل على الفطنه كتابة العلم في البال اجمار عقل الى مصباح فطنه وذهب الزهر عال
ما قدر لم تقرط على فرط ومتى لم جار الفكر اتبعه الهوى من ثبت قلبه
في حرب الشهوات لم نزل له فتنه اول ما يتهزم من المهزم قلبه ما صبت في
حرب احد وقلبك الى الجراح فانه قد يصاب الشجاع المباشر دليل الذل تابعه
الذنوب على مقاديرها وقعت غلط مر لوسيف فعل القميص وقرش زاده
فخرج غريانا من الثياب ابن عمه قومه لا عرفه نومه ابن هو ابن لا علم قدس
ما الوهن الا من الجبن ابن طلبك فالمطلوب قريب في بعيد يارد ○ طلبك الا عليه الفاني فانه

التقرب الى الله الأدب في اعتقاد ما

وقوت

أن لنا مكانا وحالة نرجو اصلاحه ولا نرجو الباب كان رجا الوصول فكيف يرجى الدار
ولا الدار طوى الرحيل لقد مضوا وانى الطلق من وافى في الديار القوم ما الجود
على البلدان انما المضي على السماء هذي خيام بني نابي الملوك ○
مهين نازلهم وما لي مندبان القوم عمده ○ كانوا من رأى واقوام اذا جن
أضحى في البكاء الى الفجر اقطع ليلي وجيش وجدي من غير شمالي وعن يميني ○
نائمة لو عاد في يهتو الى العاد عزيمة خرس ما جبلت قبلك عبد الى ترى من قبل ليلي
دولة البر رضى فاز بهم فلك مرهي ○ مرهي عليه بالعباد وقبل حيي ما غاد
يا خير الضان وما بعرف ولم يداد يقضي المتيم همة منهم ولو رد والعاد وا
يا سول في الدنيا للظلام ويطول ليوم الجام مرهي الايدان من طول الغرام اضحاه
القلوب مع السقام إذ اذكر جيتهم راب المنام فوعام ○
واسر اكت رقيق فابدا ذكراهي لطيب ما عنينا
أبد فمر ايه سكان الحي وذكرهم ان يطرب الحزينا
نحو الشوى يا حمام ساعة ان الحزين سعد الحزينا
فمن دموع رد هاصوب دم بحلها البرق على بيرينا
قال الشبلي لفتى جاءه حبيبه فقلت من ان انت من عند الحبيب قلت وما
ابن لك الى الحبيب فلت ما بيني وبين الحبيب قلت فهذا الحبيب قال
ما بين كل انا في عن ذكراه حتى انا فاه ○ وجمعه الود ما بين عنكم عوض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وليس لي في قولكم غرض ومن يعني كلامكم قالوا به مرض فقلت لهم ذاك الغرض للمرض
رون مرة وفي النور كانه تحت العرش يقال الله عز وجل ملا يكتبي من هذا فقالوا
انا اعلم هذا امر فوق تفكر من خلقك ولا يفيق الا بلقائك
فدا وشفاء لمن اتى سقامه وارد غرامي لقلب انت مضرمه
ولا تخلي على بعد الديار لصبري الضعيف فصبري انت حلته

فما
ولو قلبي يقدر سلته قوما الا لقائك والاسواد يقدمه

الفصل الثلثون في إخوان

البدار البدار واجد الحذار واجد الجد فالحصن معد والقصر مجد
مكر الزمان طاغ بما سوى الله فلا تطمئن لامر اغبر مظنون
بل الخوف عليك اكثر لفساد ذات المرء دون ذكر البيض والجون
فإن الليل والايام قد كشفت من مكر هاكل مستور ومكنون
وحدثنا بما مر فإنها نواطق بالنصح غير مجبونين
واستشهد من مضى منا فانبأ بأمر العز الكامل فينا ومدفون
وامر تنوه اذا مر بنا فاعلم انها اشد عنا صد مرفون
وخبر في ذا الكتاب صفيها موشحا تاتي كما فيه الرأي معيون
اشكو الى الله همة قد اضنتها بل ليس جهلا ولكن علم مفتون
اغرر الهموم كالم عقل فلا تكن ترى لا يحمها الا اهل مجنون

حتى متى تشري دنيا بأبخس ثمن منافعها مع الفنون بالدون
يعني المعاقرة والاعراك كلهم فيها كأكل الطرش الجد مشغون
وجمع المال رجوا ان خلدا وقد اتاها فما تخليه تارون
تطاس تسبق الاعمار طيعة عنها النفوس ولا تنجو اياها عون
وما اخر حتى جد مبتدره الا تأخر فقد بعد عمر يون

يا من إذا دعي المعضوه ناب نشر

ياجامعا خير ما جمع وكنز ما منقطاني الخير
يا ذا الاخ الشهم كانك بالالوف فكانوا وكم التبار الرحم المبارك والسند
المكرم واخذ النفس النفر فاصطرها وجفز وادارت فالت الموت اذا
ملك الموت فدبر يز فتمال بالمقبور والمبورة تبز فاهب السعيد تلاعب
للخير والمهر لقد علت نفسك واتمت وما التهمت ولا التهمت التهب الف
رائض ولهو ثوة الفرائض كم ضيعة عن الطية حملت به وزرا بقبله كم نصب
لك الموت دليلا بإساق العزيز ذليلا لقد حمل الى القبور جيلا جيلا وناوى
ذكر الهوى اعاد الطرف كليلا وما كان الذي رات قليلا يا مرضا عياك اتجت طبيا
لقد نوع ضروبا فاخذ عضو نصيبا الا بقي العضو رطبا مريد رد الصبا
مسببا لقد اسى الموت قشيبا ومستصرخا غربا عجالا لا الدهر يعطك
ولا الحوادث تبيك والساعات تدعك والانفاس تدمك واجب لمن لك
اليك اعود بها لطرف عليك يا هدا من عين بصيرة من قدى الهموم

اليا تير جيلا جيلا

الفرد

جلى على بصرة عين الهدى الصور ازاح المعانى فمن جلاها جلا معنى المعنى
جلاها ازاح كل ريب من الكون الخبير بلغته عن حمله الخاطر غيراته لا يعلم
نطق الجوارح الا العقل نظر الابصار اليوم الى الصانع بواسطة المصنوع
تدرج الى فهم السوابغ عدا يا محبوسا فى سجن غفلة اخرج من ديار ادبارك
واعبر بها معتبارك ترى كيف قد نمت خضرة خضرته باسرار الخالق اذ
نمت تلك اصناف النبات فى ثياب الشبات قد برزت فى عيد الربيع تميس
طربا ايا ترى يا مامل تختلف الالوان فى الغصن الواحد فاز صباغ القدرة صناع
اسبغ الورق على الورق وعبد ان العبد ان الحاظ الخاطر التبوع توجب رجوع المقاطع
ولقد تذكرنا فافهما ولقد اشكلنا فاتفهما

الحمام نواح

غيرانى بالحوى اعرف وفى اضنا بالجوى اعرفنى
المشتاقين قد رضيت من حلمهم بحار الدموع
ناحت حمامة فى غصن فجرحها القرا وكاس الحزن
ما بكى باكا لمفقده مثل ما بكى الا ورى على غنى
والعجب انى ثملك وجود الدمع فيه كصنع المار وتعاولها
ودمع عرقا بعد ما ضحك ليت حظك من النبات الا كل ايها الادب
لتجب الصنعة والصنع يا موتاضك الحكيم على قضا العقل كيف بيع صقعا
الا مل كم الامال من العجز ارعوى يا ما مل العبر فى العبر وانت ما بيض

نفسك تدبر قطرة مزمانا صبت على اقدار الهوى كيف ظهرت فى اعراض
حركات الذر رقوم تقوم عند تباعد القدرة فانظر الصورة فى الثوب السقلاطونى
من حركات الشد يا مل نطفة مغمومة فى رحم اخيض ونقاش القدرة نشوتها
وبها مصور غير مساس كيف ترى فى حرير مصور غير مشعث بنا فى ترفل فى
ثوب نطفة الكسب رد اعلقه ثم الكسب صفة مضغة ثم انفسخت العظم
ولحم فاستترت من بعد الاذى بوقاية جلد ثم خرجت فى هيأة الجمال فقد جئت الا
النطق وشئت بديل الفهم فكم من صوت بين ارجل النقار من ضحك جلا جل العبر
فى خلال الفكر كلا رتت غنت السنة الهدى فى معانى المعانى وليف
يسع اطروش الشقوة هذا بعض وصف الظاهر فليف لو فهمت معنى الباطن
الادبى ذاب سطور وتخصر اوسنور وقلبه بيت معمور وهيهات سقف
مرفوع وعلة تحر مسجور من يشفع باسم على سهر ومانحس الايام كتب الا بيام

الفصل الحادى والثلثون

يا جامع المال لغير تاركا للتردد فى سببه انحطى شر كتبك وحمل توالكبره هاء
سالوفى الهالك وانه ما المرء فى الدنيا لباث
كم صامت نحو اكيلته قد ضاع فى بعض ميراث
ان جامع الدنانير ها واطرح ابن الاهى بها جزين بعد ان فرح جالد فى الجرب
عما قليل فرح نظر الامرتملا فاذا الرجل قد ذبح بينا هو فى اله بعثوه بصطح

بَرَجَ بِهِ أَمْرٌ مَرْطٌ فَلَا يَبْرَحُ نَزَلَ وَاللَّهُ كَحَلَ أَصِيفًا فَلَا يَسْفَحُ وَصَمَّ عَنَّا الذِّكْرَ
فَكَأَنَّهُ لَمْ يَنْطِقْ وَلَمْ يَبُحْ وَكَتَبَ عَلَى قَبْرِهِ مَا حَرَّجَ بِهِ وَمَا قَدَّمَ رَوْعٌ وَغُدَّهُ
١١ اقْصُرْ بَعْدَ الدَّفْنِ فَسَحٌ وَاصْبَحْتُ سِهَامُ الْوَرَّاثِ فِي مَالِهِ سَنَحَتْ بِأَنْعِ صًا
عَنِ الصَّدْرِ وَالْأَمْرُ مُتَّضِحٌ أَمَّا حَالُكَ هَذِهِ الْحَالَ الَّتِي شَرَحَ كَالْمَلِكِ وَصِنْ حَالَكَ
بِتَلَقِّي عَلَى قَبِيحِ أَخْلَاقِكَ وَخَلِّ الدُّمُوعَ تَجْرِي فِي حُلَلِ أَمَاقِكَ وَقَدْ جَرَتْ عِنْدَ
الْفَافِي شَاكِلَةَ سَاقِكَ وَاسْتَرْسَلَا تَقْيِدُ عَنْ حَرَكَاتِ طَلَاقَةٍ وَنَادِ بِقَرِيطَكَ هَذَا
بَعْضُ اسْتِحْقَاقِكَ وَلَا تَكْتَئِبْ فَإِنَّ الْكَبَائِحَ حُمَّ كَدِيدَنَهْ

وَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهَا نَارٌ وَجَنَّهْ

إِخْوَانِي كَمْ رَبِيعٍ جَمَعَ الْمَالَ ثُمَّ الدَّهْرُ فَرَّقَهُ الْأَقْدَارُ تَقْوِيمَاتٌ نَفْسٍ يَا ذَا اللُّبِّ
حَدِيثِي مَعَكَ أَشْفَى الْعِبَرِ الشَّرِيفِ فِي طَلَبِ الْفَانِي الرَّذِيلِ وَمَلَكَ الْهَوَى مِنْ مِيَادِ مَرَاتِعِ
بِلَا مَطْمَحِ الدُّنْيَا لَا تُسَاوِي بَقْلَ قَلْعَتِكَ إِلَيْهَا إِذَا نَظَرْتَ غَيْرَ الْأَبِيدِ وَاخْلَعْ كُلَّ الدُّنْيَا
مَجَازٌ وَالْآخِرَةُ هِيَ الْوَطَنُ وَالْوَطَنُ فِي الْأَوْطَانِ أَيْضًا مَا بَقِيَ عَلَى بَالِي بِتَمَامِ جِهَادٍ
بِأَنَّا الدُّنْيَا إِنَّهَا مَذْمُومَةٌ فِي كُلِّ شَرْعِهِ وَالْوَلَدُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ يَتْبَعُ الْأُمَّ يَا مَنْ هُوَ فِي حَيْرَتِهِ
مِنْ تَيَمُّمٍ وَفِي اتِّقَادِ الدِّينَارِ أَنْسَبُ مِنْ دَخَلٍ فَإِذَا أَدْرَكَتِ الْآخِرَةَ فَابْلُهُ مِنْ بَاطِلٍ
جِلْكَ فِي تَحْصِيلِهَا أَدْقُّ مِنَ الشَّعْرِ وَأَنْتَ فِي تَدْبِيرِهَا أَصْنَعُ مِنَ الْجَهْلِ وَثَمَّ شَرَعَتْ
أَشْرَبُ مِنَ الْمَهْمِ جَمْعِ مِهَا الدِّرْهَمِ الَّذِي يَارِفِيقَا فِي الْجِلَّةِ لَا وَدَّ الْفَ وَاعْجَبَا
مَا انْتَفَعَتْ بِهِ عَقْلُهُ هُوَ كَلَا وَدَّ لَهُ وَدَّ الْفَقْرِ بِخَيْرٍ دَائِمًا وَهَلَكَ فَاوْسَطَهَا هُوَ

ذِكْرُ

وَهَلَكَ الرَّسْرُ وَهَا أَقَلُّ مِنَ الثُّمِّ وَشَرُّهَا هَالَكُ الرَّسْرِ الْعَمَلُ إِنْهَا فِي قَلْبِكَ مِنَ النَّفْسِ
وَسَتَصِيرُ عِنْدَ الْمَوْتِ هَوْنًا مِنَ الْأَرْضِ حَرِّكْ بَعْدَ الشَّيْبِ أَجَرَّ مِنَ الْجَمْرِ
أَبِي فَهِمَا أَرَدْتَ مِنَ الْكُلِّ يَأْمَنُ هُوَ عَنْ نَجَاتِهِ أَنْوَمُ مِنْ مُعْتَدٍ ضَيَّعَتْ عَنْهَا الْغَنَمُ الْبَارِدُ
أَنْسَبُ الشَّرِّ أَبْرَى رَجَوَادٍ وَفِي الْخَيْرِ بَطِيءٌ مِنَ الْعَاجِلَاتِ سَعِيُ الرِّيحِ
وَتَمْشِي إِلَى الْآجِلِ مَشْيَ الْقَارِئِ الزَّكَاةَ عَلَيْكَ الْقَلِيلَ وَاحِدٍ وَالصَّلَاةَ عِنْدَكَ
كَمَلِ هِيَ عَلَى صَدْرِ وَطَرِيقُ الْمَسْجِدِ بِحِسَابِ لَسْلَكَ الْفَرْضَ حَيْرَكَ
صَدَرَكَ عِنْدَ حَدِيثِ الدُّنْيَا وَسِعَ مِنَ الْبَحْرِ وَوَقْتُ الْعِبَادَةِ أَضْيَقُ مِنْ عَقْدِ التَّسْعِينَ
مَعَاصِيكَ الشَّهْرَ مِنَ الشَّمِّ وَتَوْبَتُكَ أَخْفَى مِنَ السِّهَا إِرْعَ فَضَيْحَةٍ وَثَبِّتْ وَتُوبَ
النَّهَارَ فَإِذَا لَاحَتْ طَاعَةٌ رَغِبَتْ رُوَغَانَ الثَّعْلَبِ تَقَدَّمَ عَلَى الظَّلَامِ قَدَمَ السَّبْعِ وَتَخَطَّفَ
الْأَمَانِيَ اخْتِطَافَ أَحَدِهِمْ أَبْطَلُ مِنَ الْحَلْكَةِ وَالْمَلَكِ غَيْرَ الْحِلْمِ بِالْأَعْمَالِ الْعَمَلِ
بِالرَّدِّ الْجَمِيلِ لَا بِالْمَالِ الَّذِي تَبْخَلُ فِي حُبِّ الْمَالِ شَيْبَهُ بِالْحِجَابِ وَفِي بَدْءِ الْعَرِيقِ
جَاتِمٌ تَمْشِي فِي الْأَصْلِ عَلَى طَرِيقِ الشَّعْبِ وَسَتَسْلُكُ مَذَاهِبَ الْكَنَفِ يَا عَذَرِيَ الْهَوَى
فِي حُبِّ الدُّنْيَا لَوْ فِي الْفِقْهِ فِي تَحْصِيلِهَا بَاصَرِي لِلْعَهْدِ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ إِنَّمَا أَنْتَ
الْبَازِي لِلصَّيْدِ مَالُهُ قَدْرٌ وَمَا تَعَلَّمَ بَازِيَ فَكَرِكَ أَرْسَلَتْهُ عَلَى الْخَيْفِ وَتَلَكَ
تَفَكَّرْ فِي حُلُولِ طُرُقِ الْهَوَى فِي كَثْرَةِ الْمَعَاثِرِ وَالصَّدَمَاتِ أَوِ الْمَكَارِهِ وَهَلَكَ
فِي طَيِّ الْمَحْبُوبَاتِ كَوَامِنُ يَا مُطْلَقًا نَفْسَهُ فِي مَحْظُورِ شَهْوَةٍ أَنْهَا دُ ذِكْرِ الْفَنَاءِ فِي الدَّهْرِ
يَا ذَا الْمَالِ الْجَامِعِ نَوْمُ الْأَرْضِ ذِكْرُ الطَّاعِمِ الْبَالِي تَحْتَهَا الْمُلْقَى وَالزَّمَانُ عَلَى

شبكة الألوكة www.alukah.net

أتؤلف وأحدثان يمزق ... تصفق والدهر يرقى ويومك موثوق وعهد
إلى الفاجعة فاصم ... وما للعاصي عاصم ليست في أرباب الذنوب عريف وفي يوم
الهوى طريق ... يا قليل الخبرة بالطريق إذا أيقنت بالقبلة بالعلامات فصلي
المساجد محاريب إذا رأيت قطارا شاسيين متصلة فعليك بها ٥
أهل الغرام نحن اليوم يوم غمامنا ... نعق الغراب بنا فقربنا الغريبا ٥
إن الربيع قد وكلوا بعدانا ... قوموا بنا نحياكم بمنى الحياة ٥
من شيء الأمر وقد إليه دعوناك بالوسايط فلم تجابوا فالمرسل يترك إلى السماء
العينا النطق من شاهد والذوق فحكم ٥
ولما رأت الحب قد مد جسره ... ونوهي العشاق قد موا وانشروا
خرجت مع الأحباب بما الجوز فضاد ... فيا ليت ما يجاز يا قطع الحشر
ومالت في الأرواح مر كل جانب ... وأدمى مناديح الحمد قد عرا والصبر

الفصل الثاني والثلثون

يا هذا الوعاية قصر أجلك لزهدتك في طول الأمل ولقلبك ذبك
إن ذات بك قدمك ٥ وإلى كم ذا التواني في الموافي وكم هذا التمادي في العاصي
وما ماضي الشباب بمستردٍ ولا يوم بمستعتب
متى لحظت بياض الشيب عيني فقد وجدته نصب العيان
متى ما ترد نفسي من مزيد الناهي فقد وقع انتفاعي في ازدياد

إلى

يا من حرص على الدنيا ومتى الكد من الدنيا لطلبها ما يقدر له فقد ... ولعله ذا
إذ ذاك النصب واوقعك في شرك الشك إذ نصب ... تحمل على نفسك هم
ولو فعلت راحك الجهد فلماذا تحملها الحمى ... ولمن سوف تكد إن قلت نفسا ومن
الهم الأهم لا يرى لحتم احرصا على الدنيا لأكلات ام شتاتا في عيوب مكتسبات
رأيت طوني صاحبا التراب فما يقنت إن ترى يترى ٥
لم عمرت الديار وهي قبور ... ثم دكنه ممدية ما مرت انها القتل صيادها وما كل
أولاها ... عمرة على بحبي عزيزي وسلم لي الوصل فاستسلما
فما ملكتي واحدوى على مهجتي ... تملك ما سلما
والله لو كنت من رياشها الكتي من الكعبة لم تخرج منها الا بعرى من الحجر الأسود قل
لراهب ما الذي حبب اليك الخلوة وطرد عنك الفقر ما له ونبه الأكياس من نوم
الدنيا وقبل الأخرة لحلين من الدنيا فما لك خوفا ما لك من الأخرة إن تحلين من
عزيز مقعد شرف المهمة فبنت بنت عن الاقدار ومن استقر هر عن عزيمة وثبت
ومن عز الأكدار ما تنقض الهموات في سهل فاجر يح الاهوال الركت
من الحال بأين المحمة ما عهدها بعهد يا على الفهم العيد الوهن ٥
اما استشف في الهوى حر طلب وثبت فحص الصبر حر ما لا
اما ان مثل الزهر والحمر من ما أن ... سار البدن مزدك ونجا المحزون وطوك ... اذهم ان شوك والستغ من شوكك

الألوكة
www.alukah.net

أيها الراحلون من ربط حب فركاب النوى بهم تترامى
إن للهم والجوى والإرادك فاهدءوا الحي حيث حل السلاما
واطلبوا لي قلبا وابتغوه ان رمتموه وانيموه تماما
ورقدوا ما طرى عوض الغدران واعوا بعد الحي الا ما

يامن أعدته الخطايا منهم ادرج مرجله الهوى وقد وصلت ان تحل
بالقدر وتحول لو وفقني وكتب الثبوات لندب الجرد كفاشو الى منالها ان
في طلب الدنيا قدرية في طلب الاخرة جبرية اي مذهب اوفق عند ضلالة محمد
أولى ليس الدنيا من عمل صالحا فلينفقه ومن آسا فعليها جدك عندياه وفلك في
البيت عرضي واد وما ادري بكرت صحاري عواد له وترتيل ملله ؟
هو في واد والبيت والهوى عن شاغله يتمنين التأوله وشاه من وصله ؟
لا وحد الله من علق وحرقه اما في زاوية النجد او في هاوية الطرد اما الحرق وفلك
بنار الهم على التصبر والشوق على لقا الحبيب والافتقار همم استجرار الصبر
تحت لواء الفواق في الصبر اصبر للبين ام مرتع اذ انت تكابدهم جسر محمد تكون زاد وعواد
الفلوا الفلوا لي سرب قلبه البكا التكابا من عظم دنبه كان الشيب نذير في مناجاته
ليس تدري اشي عندك باعلام الغيوب ومالك صانع وذي نوى اعتمار الذنوب
وبه غم على مغلب القلوب فكان رصع في جوف الليل قرع عنز مرزم وقلبي الليل اسقط
محرك قاسي لا تريها والحجر من الحجر قال اركب تستبق منهن سهل لك الزلل الشاغل

قلبو

تموى بساكنها طورًا وترفعهم إذا رجوا وبجانبٍ عمّا وقعوا
طال البقاء فلم يرحم تضرعهم فيهلك لا وقٍ ولا جزع
لا ينفع العلم بعد الموت عالمه فدرس اليوم بها الراحل فارحموا
يا من همّه بقدر الساعات وليله بالانفاس يا خجل الامل حلّ الوسواس باطويل
الزاد الراحل دا النفاس قد بقي القليل لاربح هذا الشيب قلع الاعراس
ان في المقابر عبرًا وما أدراك ما الادراس نالله لو تذكر القلب القلب
لضربت الحماس في ادراس هل تجد لما تحي العمر الّا الباقي على القياس ما هذا
التهاون في البدار وجر الاذيال في الخسار كأنك لم تسمع بجدّ ونار لهيب حصد
ما يغني وشرّ هتك ما يخفى اترى هذا على ماذا اليس ماذا نيل اذا انت في طلب
الدنيا اجتهد نصب نبيت في عشقها اسهر من نصب اين من خلا في الغم
وبكى في العين ذهب الطلاوات تدري الا اين ما اصعب المساحة في عدد
المساح ما اشق السفر في الارض المتسعة الراقد فرح به هو الموزون عليه غير
ازعن الهوى عما طار الطمع ترى الحبة لا الشرك ضيّعت تعادك تسعادك
رمتك الى المهند هند صبرت نهارك ليلا ليلى وحاك رباب الظلم ظلم كم
اراق الهوى دمًا في دين دعه للبلك زكية عد للنوى وسعاده لكم هجر لسعاد
اقطع الطمع من حصر الدنيا موتى الياس نجح للقلب غرم الحجر وموتى الياس
يا معاشر الفقراء الصادقين قد لبستم حلة الفقر فحلوا عليها الكمال اصبروا

على عطش الوجد ولا تشربوا من شرعة من الحرمة تموج ولا تأكلوا من ندمان
لا تسألوا الا سوى ولا تسوّلوا لعبد غير سيّده تشبّع على السيد الفقير
تركّ الذي الله راها فاطعا فاطع جار على حيفه مستحيلا فسد مخترع الطرب
واسرع الانف الاشم لا يسلم رذيله بينها هو في قطع فيأتي القناعة وقع
بكثير ما وجد الا سكندر قلعه اغنى من قارون وعبده افرغ من نوادام
موتى كل عيني زادم يعطي عطاء الاغنياء وهو فقير وليستدير عليه
ثم وثريه ٥ وهم بنفده والمال في اول الغنى ويستقوز الضرير في الصبر
معاوية في الحلم معاوير للحمى مقابع للغي مدارك للوتر
وتاهد مهرة في شاهد الجود هرمة تخايل المطر في زرع اخيها
فحسبهم فهم الشاوى من الخير في جلابيب الخصاصة والفقر
عظم عليهم الرجيع الا قوى وهمّ عليهم الرجيع الا وفر
اذا نزل الحي الغريب تفارعوا عليه فلم يدر المقل من المثري
يميلون في سوق الوغا مع الرجى اذا كان نجوب البفاع الخدر
احكم القوم العلم فهم عليهم العمل فقاطعوا التسويف الهين يقطع اعمار الاغبياء
وانتهوا فانتهبوا الليل والنهار فخرجوا قوى العزائم لا الاخلاد فما تفقدوا ولو
اجهد فضت علومهم بالحذر من الرد اقدامهم على ارض التقيد قد الغت اقدامها
الصفوف معتدة على سنابك الحذر فاذا اثر عندها انصب راوحت بين اطل الرجا

قلوب كالذهب ذهبت غشه ... انحنى كبرى ودمع عينى الحدق على عهد الآباء جاهد

فالجفن لم يوعى دمعه للعادة واللسان جاحد

اشتد الخوف يوما بازاد هم فصاحا الى ركنه وهبت لاهدم المحزن ما صرح به

قبل الفايك فاعطى فقد اضرب العلق

لو شيبت داويت قليلا انت مستقمه وفى بيك البلوى بلاشه

علامة كتبت فى خدعارفهم من كان متلى فقد قامت قيامته

ضجت الشاة لفقد الجمل رأت عظامها قد فرقت فقرة ثم الشكوى فرعت

ياحاجى العيس قد راها جمالها هموم لها عظام

رفقا بها انها جلود ملصقات على عظام

اشوا بها حاملها وشوقى خلاف اشوا بها اماما

تضاد فى قلب العارف جبل الخوف وجبل الحزن فلما وصل الاسكندر الفكر عن تيسير

المهموم حتى اذا ساوى بين الصدر فيصير صاح لجنود الهموم انحو اما استعانت الواجد

لترا كم الكرب ... اياحجلى نعم بالله خليا نسيم الصبا تخلص انفسيهما

أجد روحها اوتسفنى من جراه على كبده لهيب الاسيهما

فان الصبار ح اذا ما تسمت على يفرحوا بوجه تحلهما

الفصل الرابع والثلثون

إخوانى جيل من رجل عنا نذير لنا عنا وما جرى على تقدمنا وعظ لنا

ما أسرع الايام فى وطننا تمضى علينا تم تمضى بنا

فى كل يوم امل قد نأى من اجله عن اجله قد دنا

اندر الدهر وما ترى كائنا الدهر حتوا ناعنا

نحسنا والموت فى جوه ما نوح الامر وما بينا والناس كالاجمال قد ثبت تنظر الى الاظعنا

ندوا الى العشب ومن خلفها ما غير نظرة ما الفنا الزاد الى ناد ولمبايتهم تعدو ما قد الدهر البناء

لا تعلم كيف اعدامه ولا بقى نفس الفتى انما كيف دفاع المواعد اموات الابطال

خطر جال وركبنا الردى وعقبه التسيار فينا والخائم الرأى الذى يعتنى مستقبلا مستوطنا

كأنما الدهر على غرة وعن ريث الغالب نومنا كم عابر امل فى غربه قاعم المقدار أن يجتمل

ما هذه المقصورة القصر ما هذا القبور بأس الا الى يصير

كم فرق الموت من امير كم ازار الاحادم وزير وسوق القبور من مجمع وزير

ان الابطال الذين خاطرهم خطير طالما اقتلوا حتى كروا القاتلى القاطير الله

لقد استوحش صحن جبل الموت لغير فى تغير ونزلوا الحمأ غير كبير وازوار منكر

من نكر وكل كبير نكر وهم مفترقون فى القبور فاذا احتشروا اخى القبور عاد

شراب الفراق قد ادير فريق فى الجنة وفريق فى السعير ياغافلا والموت تبغى طلبه

يا مشغولا بلهو معمولا بلعبه يا مشتريا احقا تفى بطلبه اما علمت رضا وزت

كرة به اما شيعت ميتا فجعت السبله اما خلى ماله وخلى مكسبه

انضمه عفرته او علوفتيه لقد اما جال قبره وناد آل امرأته ولقد مر هواه

فلا تطمع أن تبه لا تعزك السلامة في الحول لهم صليب ٥ نظر

شات الشيب صيف الحركة فقال أشر من قيدك مال الذي كيف قيدك

من الخطة سهام الموت قيد طول السنين فلا لهو ولا غزل

وصاق من نفسه ما دان منه حتى الرجاء وحتى العزم والأمل

الشباب يكون الحياء والشيب رداء الرمى إذا فرغ المرء لباطل الكهولة فقد استأذن على الأجل بارعين الأثيم على العقوبة ليزل الذي سنه فلك الا انه المقطع في ديباج الحاج متكلم الناس رب تجلة تمت الناقص كان بعض الاشياء يقال الحي من عادة الملوك انهم إذا كبر لهم ملوك اعتقوه وقد كبرت فاعتقني ٥ وقف الحجي عند الكهولة والحاسم عوز وهو سألت فراخ فلجلجته وقال يا فتاه شيخ ٥

لا أواه الشيب شافهم وقد نوه الاعلم الجهل ٥

قل لملك الصحائف انطلي بياضا فإن الشيوخ قد عقلوا ٥

يا معاشر الشباب انهبوا القوى في الصبى فلو قد حل المشيب جل الركيب فإذا هلك امير الشباب وقع السبات في العسكر الشباب رابع والشيب قاع صفصف

الراد قبل حول الفلاة يا قومنا الغوايات كم من يزيد بر كفى فكيف يعذر من

رعونه القلوب اذا طاب ثمنها عن الفكر وانقت عنه الفهم ولا وجه لشل

الطفولية ذكرى الحياة التي ومحا بظالم الليالي ليل ٥ من زرع در العلا

في ارحاء الرجاء لم يغرس عليه ثمر اخذ رجاء ثمار فجه الجاهل نام على فراش الامن فقل فوته

فضرب

فتكدر احلام امانيه والعالم يضطجع على مهاد الخوف وجارس القطه يوقظه

من فهم معنى الوجود علم عجز الجاه النفس طار مقدار سر عياذ التبيد محلا كاب

الامانه لدار الملك والعدو مدنصب له صنوف الاشراك يلوح فيها الحب المحبوب

فاروه كيده فهي صيده وإن خيرا خبر عبد باطيار الفهم احذر كل نفوس على اغصان

الهوى معقلب العقاب بالمرصد ومن نجى منها بعد المحاربه افلت مكسور اجناح

واعجبا لبليل القطه كيف اغتر بقوة القفص ٥

يا ملك كيف علقت في اشراكهم وقد عهدتك تقلب الاشراكا

لا تشكون الى وجد بعد هذا الذي جرت عليك يداكا

من حروب الطرف الباطن فتحينه من اضعف الحدث الهوى وارنه القصير عن

النضاح حتى همه فرعون فاستعظم الحقير اليس الملك مضرب بادنى

النفس تحارل فتوقع من كف شعير براه الدنيا للحاح بعوضه فما اشبه ملكا مضر

ايها صبى الفهم يشغله لوز الصدفه والمستقطر بري الدره يا هذا إذا

لاحت لك شهوه فقف متدبرا عواقبها وقد برد حرارة الهوى فبين الحلال

صبر قواف واعجبا انفقت المال للمروه وبقي القطع ٥ مت

أبى ولا يا شتكى الامى في شفك دمى فمت اقداحي

ما ابصر شهى الهوى تراى ما اسرع ما اصاب قلبى الراى

حسه والله التخبط آدم ونفث الحيه يوشك ملك هواه قلك ارضها

جنة فأرادت تناول مقصود هاني فمار الحميه فصاح لسارح له معاذ الله
فخلطت في الحراز المرض ماجز الراد باهلك سواء الان المحزن فلما صار الدمر
والت الان فحصص الحزن لما نظر يوسف في عواقب الدنيا وسهاة الصبر كف الهف
إطلع سلم الناول على عواقب الرهبا ٥ دخل اليوم موتى وعظم دونه فلك
نوجد ديها حلزيقبل لان القلب والهوى فاستعانه الذهن من شيعته وهو القلب
على الابدن من علاقه وهو الهوى فوزه موتى فقضى عليه فصار سالم الروح من
قصر صر الهوى المشيب شعيب الينقظ فالان شاد يك لسان المعامله هلالك
في بلوغ غرضك على الحرف فلا وقيت القديس الذي لك معترفا واستريح
لك التكليم على طور الحمد والشكر وان بحثت وعور الهوى فتخبل يوم الهرج ٥ الهاوية

الفصل الخامس والثلوثون

يا هذه انما خلقت الدنيا لتجوزها لا لتحوزها ولتعبرها لا لتعمرها
فاقصر امالك للياليها وانما انعيج لا تعول عليها ٥

لاشئ فما ترمن قوى ساسته ينفي الاله ونوحي المال والولد
لم ترعن عرض مزنوما خرانه والخلد حاولت فما اخلد او
ولا سليمان اذ حرى الريح به والانس والجن فيما بينها برد
اين الملوك التي كانت نوافلها من كل اوب اليها راكب يفد
حوضها الموت مورود لا بد لمن يرده يوما فاوردوا

الدنيا مرعة الثواب ومشرعة المصاب ومفرقة الجامع ومجرعة المدامع لم
سلمت اقواما الا قوى ما كانوا واماتت اجلادا الا جلى ما استجابوا فمكذا في اهل
القصور والمدائن كيف مرقوا بحكم المهالك ثم مد بالنظر في حالك لعله يجلي لك الصواب
ادراك الدنيا الغوارك وان موج الايام المتدارك لم يحم كعبتها بالسك فتعلمه قبل
المناسك ثم علا دروها مغرور فاذا به تحت التنابك ثم غرت غرائبها فاستبرحي
صيدنا بك حلوها اطلب خلد ذات شرور وشر وارابك يا الله اطلب العيش
الا هالك اخواني ما تعودنا وقد سار الركب بما الى النبه الابه يا
مستأنس مرعى بنود يا راحلين لا زوا لا وطنوا على الاقطاع ليت المحبر زخا
فكيف الحيل يا اقدام الصبر احملي فقد بقي القليل وقد ترى حالة الدنيا مع الكثير
الترى قد علت ان المزال فاخذ لها اهبة ٥

تمتع بحر عاليها فان ونت شياء فرد ها الابرقا
والغ عن الساط في رجوع عاجز ترى النهار للمرقا
واستقبل الدرع خطها محتسبا انا وجدن منشقا
از لها عند المحى واهله تعلقا مس حبها وعلقا
وكل ما تجن حد اقا دعى المحى رب الفاء وسقا
حوا لا منا هو مما تلقت وانفسا للموت الا رمقا
خلتا وان عسر قصبا وازدين ازدعا واستوقا

دام عليها الليل حتى اصبحت تحسب فجر كل يوم عشقا

عرج على الواحي طلل عرى لديار ما شئت الجوى والحرقا

لعلمه رضي بذلك بالزهد والنار سد فم عنك ترك الدنوب والجهد لاضعه الاباطيح ان طال رحيمه قال لا اقبل الرشا ما سأل اخيل بها طيب الفلاة الى ضفا

فلما خرج من كفة الخضيف زيارة شتى فيها وام الرضى على ارض الرس وساعت ليله

فرحتي في النور وما لعاد نت وربك زر ناك شوقا والوار الذي سطت فرس الفلا بنا

حمر الربا كان راه جبريل وفرو ح بلده العاده فطر صيفه فلما المتوكل فرس عليه

زاد الله حاجه فرة بالقه لما اليك فلا مال فسل ولاك ما لك على بضيه عمر تولى

ملكوا واحلوا وصار على لهم نصر فوا في الحكم فلا بقال ظلموا

ازصلوه الجسم او ظلموا هم يا الرض تسلع اخبري وصلي عنهم

يا ليت شعري اذ نه واجده الم ما مضرهم جبرته الووتعوا فضلوا

لدار الحبيب مبكم وقلوبهم عند الحبيب طروقا وتباريح ابي زيد البسطامي فصلح

مزد اخل الدار ابو يزيد بطلب اباريد فما وجد ○

وعرجا الحبي تلبي بها واو على القلب السلامة وترفض عجا ازفلا ساء رجسم اقاما

فلا كحبر الغضي اجاه على طيبه عين الغضى لو كان داما حلوا رع الصبر في شرك قول الى عشيجاوه ما

بلغت القوم المجد الى اسحلاء والبلالي فوجد وا في التغرب عن وجوه لعلهم ان يراد الحبيب

اوضاء اخط الم رضى نلمة وكلما يفعل المحبوب محبوب ○

ضي

ضي مودد سبحه على فراشه فحاز بعوله والله ما احب ان الله يقضي منه والمنه

طعن ○ يجوامن عنى القلب وله ومادر وا النار على من الغسل ○ اسرار الحال يطلب

ما هاز العابد وهم على خشيته وهو يتسح ويهلل ويعبد ربه حتى لم سبحانه وتحسن

فبقي شهرا بعد موته وبدء على ذلك العقد ○ لحضر عظاي بعد المائة بين الحساب فيما

حكم على ○ مزوا على بجدوم قدمزة البلاء فقالوا لوقد اوتعقال لو قطعتي

ارايا ربما ازدد ت له الاحبا ○ ما كار حيم از الغضار ضوا بقبل فرضا

والله لا كلت لما تهوى الحبيب بعضا هم قلبوا قلبي من النوى على جمر الغضا

يا ليت اياما لحبي يعود فيها مقضي من لم يضر كمر الا الطبيب المرضا

كان الشبلي يقول احبك الناس لحبك وانا احبك لله لا يك ○

من قبيل الحب لو ودعليه العاقل بحبه النبل فنوا زعود النابل

قلبيم الرهبة فمر الفقر يعي الاكف الصبر فقطع اوتد ابرا غراضهم بسكين المسكنة

والبلا ما حلى نصر وزي العزم ساجي لاضبر سقاهم رحيق القرب فاورثهم حزنا

لطيب فغابوا عن رؤية النفس فعربدوا على نيم الجسم فملوا في فلوات الجد يستانسون

بالحكم والوحش ○ مر يا نبيه القلب ما حيدي بمنعطف الحوا الا وما حي استفاد

لولا المحبة ما استعذب بارقه ولا سال تحمل الدوح اسحاري

ولا وقفت على الوادي لسايلة بالدمع حتى رثى لي سائر الوادي

الفصل السادس والثلثون

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

أيها المغتر الدنيا لقد عبث ما واصل وصلها حبّ الا وقطت ولا اولت نوالا
الا راحت اخبث سيرها فلما اعتقلت اسيرها جرعت متى ارتياقد وطئت
فاعلم انها مذ رمت ٥ يا حبّ الدنيا الغرور اغترارا كما وفي طلبها الانحطارا
كم محبّ رته انّا فلما حاول الوصل صيرته ازورارا
شيّب حلو اللذات منه بمرارات حلت منه امرّت مرارا
في اكتساب الحلال انا عنا وسيقضي وما تقضي الاوطارا
كل ذا انها بغيضة الحبّ وانا نهجها يعود خسارا

وليال للهموم فيها طوال وليال السرور تمضي قصارا
وكم اضا نضر وازهار تنز رافتنه الاعمارا
واذا ما استفحر الامانى صيرت بعدها الامال احجارا
كم مليك سلطه الله بعد عز في الطاق ايتصارا
ونعيم قد اعقبته بؤس ومغان قد ناد رتا قفارا
ايها المستعير منها متاعا عز فليسترجع المستعارا
عبد عر وصل ما تعيرك يغني وبوشك ان يجيب عارا
قد اراك الامثال في مت الف الدهر وهاقد اراك في العبارا
وحدث العدر من قريم الاعدا رفيما جناه والاعذارا
فتعوّض منها بحلم صدوق والبس غير هذه الدار دارا

والدار

والدار الدار يا لها الصالح ما دمت تستطيع الدارا
الى التي يطلبها لكم الاعتبار بها دور البلاد ناشدة اضالة الغي وتلك ضالة الاديب
ابدا فتيقظ لك الفرض غير سبا لا في فيافي فطوبى للغرباء ٥

انظر هواها ركبي عليه من الارض لما لم تهو ولا تهل
ولا تحد فضي اليه وصبتي ولا وارث الا المطيه والرحل

أيها المتعب نفسه في جمع المال عقاب الوارث على ترك الانتظار أفهمت
ام اشرح لك العقاب لا يعاني الصيد وانما الكور على موضع عالٍ فاي طائر
صاد صيدا اقتضت عليه فاذا راها هرب وترك الصيد ما الذي نجى مالك
ومالك منه لا تحلف والزهاد تسيئك للذهاب وانت للاذهاب
تؤلف المال اداء وصلا الاكرام عابر سبيل واكرم عابر السبيل يحبين
الرجل حتم الخيل كله يعرق الا اليد كذلك مكنوف ما يتفقد منه غرزه ٥

يحيى يا سماء الشهور وكفقه جمادى وما ضمت عليه الجرم
يا فرعون الكبر قرح مال شبيبتك عنك وتستعير كلمة البيت الى بانم وبدى
انما تشد اطناب الحيل على الدنيا في اجل تيسر الامل فترى نشاب الاعتراض
ارق وقلك عرض فتستغيث الالوان مزيل وان كان كرهم من فهم
الموحد بحرة بقطع العلائق اما ترك كلمتي الشهادة مجرده عن نقط اذا
اعرضت عن الدنيا اقبلت الاخرة مترك شيأ لله عوضه الله امثاله

عـ قرسليمان الخيل متحرّاة الريح لما عقدت الخنصر على التوحيد بين
عزاقي الاصابع بالمحاسن يا اطفال الغيه لا انكر خبيكم الى اضاع ولكن دعوا
مطاعم الرجال وعدوا نسيتم شرب اللبن اذا حضر الهوى تملّه الطبع فاصبروا
بجانبة العزائم وقد انهدم السور اتم تحرجون لقد ضيّع ما اذا لم يقال
عن احد كم ما اجلده وتتركون تتبع الهوى وقد اغار على سرح القلوب اما عجزت
الملوك بابائكم فانهموا باصبيان الغيه اذا هددتم فالرطب لا يخشف بالطيار
الشباب اما اذا ان المعبّد واما استفراخ العلم والا فالديك يردون سبل الثلوث
وحصول المراتب والجمع بين الاضداد لا يمكن ٥

هوا كم نجد وهوا ي الشام وذا وذا يابى بالتمام

مازالت الحاجم تسمار الهوى في قلب العاصي اميل متاع إلى جانب الحنيف وتاه
إلى الحبيب التشوق فلما ضعف المالك بازعاج له اتسع عليه المجال فجرسته ابقت
لصبح اللعب مزج جوهر الغير بصدف اللهوف ثم دت عمله في بحر لجة بعد اشبوع
لا الواحه الغيب ٥

الفصل السابع واللثوون

يا الحواني جدّ اقصد مستقيم واستعد واقصد لحقيقي وانظر واماد اني الهوى
علقم ولا تعطوا اعمالكم حلقم ذهبت الايام وما اطعم وكبت الانام وسمع
وكلام الضاد فين وصلوا وانقطعوا اهذا النوع الغير لكم او ميسم ٥
ماضاع من المنا هل لغرم بهجات والازمان كف تدوم

يوم بارواح شاع وبشر ونحو لبس تسام فيه درهم
يفي وقفه في الدار لا رجعت لها هوى ولا باشي عليها تعذر
وهاك اني للنوايب عليت ولضم احجار الديار اكلم
واذا الليبع شكا اليها شه عسا فما بال المطايا تزمر
كل كس عرشوه بلغاته ولربما الى القصير الاعجم
ترجوا سلوكا في رسوم مها الاعصار سيّر وانهام متيّم
هدى سبيل اذا ابتسمت الصبا والورق عمّ بجوها فتزنم

آه على زمان فات وعلى قلب يحن ممات كيف الطمع فيما مضى هيهات ٥
رد وا على ليلى التي سلفت اين الزمان الذي بان اين القلب الصاحي
كان ٥ سقيا لمنزله الحي وكيفيه الحيا الدرر مثنا كازماني بها
ما اعرف اللذات الا ذكرا فيها مخلفا اوعلى ها
يامن كان لي قلب فاقلب قيام الشهر يستوحش ك صيام النهار سال عندك الى
الوصال تعانك اين الملك والدهر ربيع والنوى مع وله والقرب والي ان
يامن كان مرباطر يامن كان مشاهدا تجنب اعزنك الت السقا فكيف تصبر
اصبت الفقر ما ان بعد الغنى واوحش الذل ما ان بعد العز واشدها التي على
كثر ياهذا لبست بيت الاحزان من فلا اليبات وتب الى الليب وشه بنات
والاعاب الحجابات وذر حول الدار واستقبل قبله الضرع وقل في الاسحار

شبكة الألوكة www.alukah.net

قد ولى الحبيب وطار الكرى وأظلم الجو وضاق الفضا
لا تبطش الزرع الذى منه بصوب انعامك قد رو ضا
إن كان ذنب محمد فاسألف العفو وهب ملتمضا
لا تبر عودا انت ريشته حاشى لبازل الجد أن ينقضا
وكيف لا آبى الاعراض من بعرض عنى الدهر ان اعرضا
فكنت ارجوه لنيل المنى والا نطل الا الرضا

اورده

يا من قد فقد قلبه وعدم المحمل فى طلبه تنفس من كرب الوجد فبرد اللطف حمل الملطفات ريح الاسحار ركاى ونسيم الفجر رجانى
فبارح الصبا افترى على احشا واحتكمى
اراك نسمت خبرنى عما عهدى وما ذ سيمى
فهى فى بدى كبير وذاى فى جنتى ذ دى
سلام كلما ذكرت ليلاى سلم

إخوانى ضعة الانفاس واصل لا يمنع لسان الدمع افصح من لسان الكمد شجو التايب يطرب سمع الراضى حزن الغادم يشرب قلوب التعيد قلوب المكرمين صبوب الاسى اشجى من اشجى فرح الدعو كالمفرط يتحلل سن القول دمع الحزين يخرج من جراحه الحاشى رفع نفس اسف من زفير قطع من الدمع على الخد اسقط من الف قطرة على الارض ضمنت حالى قصته ورفعتها فاى الجواب إلى يشرح حاله ما بيت دوان العين فلكته

الفقار

الفقار لو يتهيأ لى ايصاله ٥ حيث اراد أو صلتها نظرة الى شخص حتى للعيون حبائله
قلت ارحموا هذا الفقير فانه حزين يهيج همه وماله
يا ذا برية الشقاء ابرز الك يا ارض اليه متى اخرك يا ثوب البلاء الكم على الكاسه
متى نبع الغزيز ان اركض ٥ سمحت حمامة هفت بلى ومدحت الى الف بعد
فارعت القلوب واطلقتها اما ترانى اقول لها اعيدى
الى ماء وهى عطش شديد ولكن لا سبيل الى الورود
تعلل الليل وشفيع مشفع تمسك بالبكاء فهو رفيق صالح ادخل الازرة للمتهم
لى وجد الطفيل فانى فى فلوات الحادث لسان البدالين

ط

١١ ارحم عبرة المتنى الحزون دمعى بدول وحر قلبى محزون
شوقى نسيمى والصبر حزون من رحم ان ترى كمدى يكون
أبواب الملوك لا تطرق يا ايها بل سفر محتاج ٥
آه والشوق ما اباه وهب منه للبارى ايا السقيم لو عدا اخرا
فليوا ذا لك الهاء تصيبوا فيه قلبى ان لو تصيبوا الكبرا
يا هذه اذا رايت نفسك مخبطا لامع الحسين ولامع التاسين فابسط
زمام الاسف واجلس مع رموق الملف وابعث رسالة العلق مع بريد الصعد
لعلك يا تى الجواب بكشف الجوى ٥ ولو ذرات لو ظهر قلبى سوة التى انى
اذا قلت هذى زفرة اليوم قد مضت فمن اين لى انفاس طلت

حلفت لها بالله حالفا واحدا اذا ذكرها اخر الليل جئت
مساورا على بهيمة تهاب الطرف والتوى من حذر لم تركبت
تمت احاليب الرعاء وجمدة تجد لم تقد لها ما تمنت
إذا ذكرت سما الغدير وطيبة ورد حصاها فاض اللل جئت
لها البعد عند العشاء وانه سحيرا فلولا اسمها لجئت
باكثر منى لو عد غيراتي عليم اجتراحي على ما اجتنت

بيان الحق في قلوب الناس والحيوان وقلوب الانبياء احيوا الانسان وصح
المحبين في حبر من الشوق ما يقدرن واعلم انا الا قد سلفا الذي صح عن النبي ﷺ شفا
وذات وحي وما ارى غير حقا هذا وقد سلمت يوما فلا

الفصل الثامن والثلون

الا يعتبر المتيقظ منكم ممن حل الاثم من حل عواقب الكسل اما ان لكل
جد الموت هزل ولكل الحاصد الحرث

اعد على فكرك الايام وقف على ما في القبور من رمم
وناد هوام الثرى عنك القاها ام اين الضعيف المهتضم
تفاضلت اوصافهم فهو الرمام تساوت تحت كل قدم
قبر الخباء والكريم واعدما نفع الظل والاصل الكريم
واعجب الغافل اما مصيره ما الاسى اذا نجم

اذا قنعا

اذا اعطاه على محمد الصبي والشباب ليريقنه في الجحيم
اما كفى الانسان موت بعضه وهو المشيب المستطيل الالم
اي خليلي اما ترى ما افترقا واي جنبي الفرقدين
ان النجوم الزاهرات البطحاء من سيتم اذا المسم

إخواني بادروا الجالكم وجاذروا اعمالكم اما الكم عبرة فمن مضى امالكم
ما هذا الغرور الذي اما لكم ستتركون على رغم منكم الكم الكرة اخواني
صدع الامل قلوبكم واطمع الهوى منكم اما الدرع السقم بعد الصحة والرجة
بعد الوجه في طريق موت من اشباهكم ما يكفي من غيركم وبحاجتهم
وقبائلكم ما خبر عن شبابكم وقبائلكم فخذوا حذركم قبل النوائب فقد اتيتم
من كل جانب وتركتم وايوم الفصل من الفريقين ارصدكم من امين اليمين
اخواني ابصاركم قوية وبصائركم ضعيفة ومن ترا آى هواه توارى عقله
سحان من ظاهر خليفته عبد ان عالم الجمع بروعه اما قد كم من نطفة الى علقة وانت
كائنا ما تبغي فيك الروح بعثا واحدا بتنا والبك من رحم الامر منا ولم احداب
السراة لوطوا والملوك اقتلوا خرجت الى فلاة الدنيا راتا اذا وفي الثنيين معلقين
لشركة كاس محمد الاسنان كفوفه لاجراب المشروب وكلما اعتصرته خرج من لا
يلبغ شرق ظلمات المآل الخاوية فصلابه ابت الاسنان ليقطع والاضراس
تطحن من الحاب انا نحن بك عبيا لا تعلم شيئا فلو خرجت عاقلا رأيت

تقلبك في الحر والعصائب ثم جعل حالك حينئذ متقاضيا للصابر وبث الهوى
في بلطك فتوه تطلب الغذاء وتأبيه عنه إلى الجد والمائدة مشكة لها
حتى تطعمه وتصبر ما وراءه فاضه وحاسده مفرقين من صفوه وكدره وشاهده
بتولي قسمته فلو نبت الى الخدمات حث الى الجد صار عقداء وتادبه بدفع
نعله المحتسن بعد تقبيلها الحاكمة على العسكر ان تتوانى في لقمه للمنعم انظر الهما
الهوى الذي ملأ الفضاء كيف يعصف منه الغبن الى النفس ثم هو للصوت من حيث
المعنى الفرط سرعة وجه به الجواب ثم فتح فعوده نصا فاتوا مرة وقوفه
والتسبيح والخروج وقوفه كل فتح كم بين مرة قراءة القرآن وبين مرة
اصوات العيدان ثم مادام الآلات الاصوات تزال الريح كالرق والطبل كالبوق
فإذا ظهر الصغير احد المسار والسفار بين صناعته ايجاما وهز كالاصابع الجملة
على الزمار ثم مادام الارض يمده باسقاطا واستمساكها عن الاضطراب لنحو الثاني
بمر لزلقاني وقت لمنظر السالك بقدرة المرتع وجعل فيها نوع رخاوه لتقبل الحفر والرتع
ورفع جانب الشمال لينحد الماء وفرة المياه بين الحجارة لرطب الهواء وادع فيها الطاهر
كالودع الحاجات الحوائج ومادام الطير صار عنها السبل لانه فوك يقود
صلبه وقامات كالابر بلا سفه فقوت منها فجوب الحضان ثم مادام الدماء
كيف حشيت بالشعر بين الحجر لكون عالمها الى وقت عود الملتم بين كل حشوين لعاقه
يلا بتصالك فجرى الدم جاما الشعر تراجا ومنعجا للفم فجرى لتم الامالة لو نصب

ليتحرك

في الدنيا الذكر وفي الأخرى النظر فقول الناس لو تناسى وصالها وهو أصل الخبر
غيرها لا لها فلا نظر عن زلة غيرها ولا تعيب تقصيرها

الفصل التاسع والثلاثون

أيها الغافل في أمانيه عن تقلبه الجاهل وقد بلى بمطر صحيفته الك
زاد لستقرك على طول مسافته ○ خف الله وانظر في صحيفتك التي ستوت كما قد
من قولك ○ فقد خط فيها الحاسبان ولا زواله ولا بد لكا
فيها وَوَاللهِ ما يدري إذا ما لقيته وفي مماك امرء في ثمالكا
فلا تحسبن المرء يسقط ظالما فإن الحاسب الإله لك والمرصاد لك ○ ناس حين عليه اللفظ
والنظر مزيد إليه ثواب الفقر وتأهب فلقد رعشام بكره واعتبر المرء
فالعمر بحث العبر وتزود لسفره وتأهب لمفارقته واعمر بالحساب عمر
على الدنيا والملك والحرام وانظر من أين الكسب قبل أن تلقى بها في ظلمة حفره ○

لا تغرنك الزمان بشره ولا يرعك بغبره
ان مر الزمان يحمى عبرا المرء في خطر وبعيب يسره
وسواء إذا انقضى يوم كنت فيه بنعيم ويوم ضلت

اترى في غير العبر رمد اما بصر أم لا خلاخ الأحمد يا دار الماضين عبرة الآد تصاب أو
النوم لزيكم القلب غياب انما أحمد الفكر جولة في طلب الانبار فيا لك الله
يا معبد ضاع العمر لا ينفع بالبعد يا مقبول الهوى لا تهود بين الهوى المتضاع

الجلو

الجلد أما الجلود ذل الموت في الخلد أما الأحد الذي لك خلد رب يوم مسرور
ليس في العدد أما الروح عارية في الجسد هذا الغرور وعد فما الزيد ثم كم جاهل
فخر وقال إلى البلد هذا سهم المنون ليس يخطو الرد ○ الحواني ○ الصباح
قولوا المزيد ابن الوحوه الصباح مرت عليه ابن الطباء الملاح لقاها الأسد
وهذا هو المصير لما يرجى أحد ○ لا عمر عن العزيز لا حامد عنك ولا المطع
ثم ابحل الموت عند راتك فانظر ما يحل ركن زلك الساعد فذه الأدل
أيها الخالب الهناء ما تجد في الأخرة ما طلب ما مفيح الاسلحي وما تبغ فلما
سبعة يظلم الله في ظله منهم رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله
اسمع يا من أجاب المجوز على ما به وملك أما سود آماه ولكن ملكت على ذلك عرضت
على مناصل الله عليه وسلم بطحاء مكة ذهبا فما يا محمد لو جعلت الفاقة مالي
لسان حاله من عليه إلى الحرير وأيام الشريف وما سمع الصباح مزاحمه له سوى الحظ
ممدوح في الجنات يا طيار القلوب إلى الكرى في مزيله الجن الكرى العزم منقض
واخرجي إلى فضاءها القدس روحي خاصا من الهوى تعودي بطائر المنى بين
أبي الدنيا وام القصيدة ولد الظفر كمال الخيم بالهوى ○ حل الفقر إلى الثاني
مدرجه لا الشرف واعجلن مع قف الكمال والدثار الدنيا كتاب ما فوق أب
الحرب حصام قائم والظلم ايام اخلي لا تملك لا يبقى في سلاح
المحارب احد من نيله عزم لجراة الموت احد ها الصيد ○ ليس يمنع منا مرض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تصل

المرء فيه ليس فيما عاق عنه الظالم ان طرحاه الهم ورمى الكل بما الا الاجا
ملقت حتى لم ير مزيد يارهم حباب ولا من زارهم وفود
وان الفلك القليب زيد طرفه طوال الليل فخوهم ليزيد
ولو طال الفداد وزاد الشقاء عليناه الزمان فلن نحيد

اصبره الوعسا بيني وبينكم والعلم جنبر اني لجليده

ياخذ الدمر والبراري والطرق سيل يقصب فيه آدم وناح وجله نوح وزري والنار
للطبل واضطبع للذبح اسمعيل وبيع مراهم يوسف ونشر المنشار زكريا
ودمع الخوص وظني الكلا ايوب وزاد على المقدار كاد داود وتسعفرت
الملك عيش سليمان وحيرة دلم موسى وهام مع الوحش عيسى وعالج الفقر محمد
يادامع من ازمارها قريب ولكرة وزخ ذلك اهوال اول قيم في الطريق
بدل الروح هذه الجادة فاين الملك هذا قميص يوسف فاين يعقوب هذا طور سينا
فاين موسى ياجند الحق ياشبل اسمر بدء الحق تباع وصلهم فمن الدين متاع بالشعر

الفصل الاربعون

اخواني اعتبروا بالذين قطنوا وخزنوا كيف ظعنوا وجزنوا وانظروا الى الديار
تطولهم قد غبنوا لاحت لهم الدنيا فاغتروا وتبنوا فما اغتصبت بحاب
المنية حين توافوا فنوا جموا فما الوا الذي جمعوا وبنوا اساكنهم فما سكنوا
فكانهم كانوا لها ظعنا لما استراحوا ساعة ظعنوا

بامن قد امتطى محمله مطا المطامع لقد لاح الصباح والمسا المسامع
ايزال من بلغ المنى فالمنى في المنازع مازال الموت يغدو على ويروح
طوى الطوالع صار الحد فراشهم بعد الكلال كما رمى مقص المصانع والله
عاد الملا ذلك البلاقع قال الشاعر اوتر لوان الميت نشر فاخبر اهل
الدنيا بالذي الموت ما اتقوا بعيش ولا اتدوا بموم وقال وهيهات منية
لوان الموت عرق نزعه والميت تهتم في اهل الارض لوسعهم الما وكان عن عبد الخير
بجمع الفقهاء كل ليلة فيتدارك دروس الموت والقيامة ثم يبكون حتى كان
ايديهم جفان وقالت يحيى معاذ لو وضعت السماوات والارض بالميزان
التي وضعت بها ابن آدم لاعتدلت فما شغله الموت والحساب وهم ياهذا

الشيب اذا زال الموت امامه وليست كل طهارة الغير صلوة والشيب

تسليم يامن قد جم حب الهوى في صحرا قلبه فالم الاطناب فقد ضرب رحل الحيل
لما تسمع صوت السوط في طبول الابل ما ترى عجله السلف فقصر الغرشار في الركب
بلد الاقامة فاستحث المطي باشباهة ماتمت بعتها حتى وقم النهب فما استلب
زمنك لك قبل ان تستلب الكلة الايام تسرع في تبديد مجموع صوتك وانت
تسرع في تبديد معانيك ياشباب الجهال كهول التفريط ياشيوخ الغفلة
أجلسوا معنا ساعة فما تم الاسف ياصحاب الاجفان المطرى على بياع الدنوب
ياصنف النوم على الاسراف اسكن شغاف القلوب يا الم الشيب انما انت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بين وداع ووداع فهل لماضٍ من الزمان رجاع ن

فقلت دعا بخاً وامزح خليلاً ما قل لبيد ساعةً أرودعا
فليس عشيات الحمى برواجع عليك ولكن عينك دمعا
لقد نحوالحي حتى وجدتني وجعت من الاصغاء ليتاً واخدعا
واذكر لما الحمام الغني على الهبي من خشية ان يصدعا

إخواني سكر الهوى يحيد الافاقة فاوبذكر الخمار السكر من حقي رقي
الهوى اختر قت شقاوة من لم يطلم ثمرة اذاها قوصرة ومحال اغسل الدنس
بعبير إدفع الحجة بتوبة ما دام في الوقت مهلة وفي زمن السلامة فحبذا قبل ان
تموت وتفوت وتعلو ابعد الحيل على بابوت قبل ان ترى السمع والبصر قد كلا
من حق الرجاء ونقول ربنا اخرجنا فيقال كلا قبل الرجوع مع الاسى منه ويقال هلا ان هذا
قبل هذا هلا ان اترك من تحب وانت جار وتطلبه اذا بعد المزار ن
وتبكي بعد بينهم شتيتاً وتسأل في المنازل من سارو
تركت سوالهم وهم حضور وترجو ان تجوز الدار
لنفسك لهو لا لم المطايا وتقدر انك ليس لك اعتذار
يا من اجلبه ذنوبه الليل حرا تقشع غيم العمر عن هلال الهدى البوشر
الفاني المرح والعيش الفاني ارضينا خيمات اللوى عن زرود يا لها صفقة عبين
ما تحفى علامات الاد بار عليك فمن شد ارك فلا ترى سوآك للطماح على بلية ما

للاحل ليرى البيت مصحف بل قوم اتفقوا وجود التقويم مع عدم التقويم
يا منتهبا بالنظر في الطالع طالع ماذا يخبئ لك كالموت لعظم وطالع
قلبك بما فيه اسمع حساي وما ارجم ودع للطائي هادي قول الهادي المجتهد
ان صم الدم على الضريح لي العذيب على الاثابة فتساعد وارجع في الطلب
حب الدنيا على اثار الكسل فقر ان يحزن

الفصل الحادي والاربعون

ماهذا الحب للدنيا والصبابة وانما لكن نصائبه فقل للنفس لي رصه
لقد بحثا الاخرى خصيصة ن يا نفر ما الدهر الا ما علمتم كم السنون مضى اني
اويظلم ايك ايك المرء في كم خدعت واهلكت اناما قبلها واثم
توى كرك عند الله جاه بغي وقد مضى قوال الصالحين قدم
يا راقد الجهل قد صاح المشيب به الا تحر ظا فيقا للرقدات وقم

يا مرقد اخذ الهوى بازمته وامسك الرحل بلبته يا هرهر ذيول نخلته بدمنه
هذا اوان رحلك اركبته جدا هذا اوان استعدادك ان كنت مستعدا ن
يا نفر قد صلد الزاد فجهزي ان كنت مرتادا فودي
ثمر مجدك بت طلا بها لم تصف ساقي ميزري
عنها التي شابه وانما ابوه الشيب لفضلا الفهم
رض مر النفس سائي ركوبه امت ريق الطمع يمكن استغاله ملح الاجر

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعد ظلام المكلف إحداد حقه الفهم فانها البر اذا خرجت من شفة عدوك الفظة
فلا لجي بها مثلها لجها ونسل الخصام مذموم او توسع غضبك بسلسلة حلك
فانه ان قلت لك متى قمت حتى الغضب انظر مصباح الحلم نجو الهوى اذا مد
غرق والخوف المنافس الغرق فحمه البصر ولا تستعجل زمان الزيادة الاباحكام
القوانين والمرء ما دام داعيا بقلبها في اعنة العجز موقوف على الخطر
يسر مقلته ماض بهجته لا مرجا بشر ورعاد بالضرر
لو حضرت مع الاحباب لساع الشاهد بهم جلك رحلت رفقة حجاما وطوه
الهموم وجيش الزاد فاما ك عنه التجار قيد الكرى حتى استقر بالهوم المنزل فقام تفتح
الابواب للكوى والاحباب قد وصلوا الى الكعبة ⊙ شعر
مزطلع شمسا فيعلى الارواح العباد بالامل او رفعت علم الجمام ام ارتفعت قائم على الجبل
او غرة الحاج عافية منها غرا بالبين مسلمل فصلت دموع عين من جرى وبين من الهوى بلل
ما مرة وتجز بكمته الا اقول متيم مثلي
مزار الدعا المعال الزيف قدره عند الساطان فلينظر ماذا يولبه الاياد غير العارفين
الارواح في الاشباح كالاطيار في الاوكار ليس لها عند الاستقرار حنا عند الرواح
مزجوه بعين الذكر الى مطالع الهدى لاح لك الهلاك كم اداوى بصر صبر بك وما محل
ما الطرف الخاف الا وضع ضعف عين الشفاء لتبرمد وحد نظر الهدهد خلقه
مصابيح القلوب الظاهرة في ليالي الفترات منيرة في الشرائع كادريها يضيء وحد قتر

وما رأى الرسول وكم ازال في قد صلى معه مع الضب زي جهده ولما وكم
من عطشان في الله إذا سبق الانعام والقدم فله الغنى الابد لما لهم اخبار الطين
المبلط صعد على النار المرتفعة فجاءت الملائكة لادم وحواء بالبشر فاذا كانت جهنم ماجرا
فسلمت يوم حزيا ومن سبق العلم فيه موتى والبار آسيه فتى ما يوعد الا بنها
فجاء طفل فنفر دعز عن الامرأة حالية عن ولد فرمان معنا واحد دخل
الرسول عليه السلام الى متعبوده فقال له اسلم فنظر الى ابيه فقال
أجبا القاسم فاسلم كان ذلك البيت غير ما من رب تملأ منا فاضت السنة الخاص
ما لهم ولنا والقدر تقول مرضا عندكم ⊙ كيف اصراني ولي في دار كم سكل
لما عم نور النبوة آفاق العمري راه تملأ من زوال الغم قوبت ظلمات الشرك بمكة
فمحطت قرون في الضلال فلاح مصباح الفلاح من جبل دار الخيزران فاذا
عمر على الباب ولقد امارت لابليس سبعين الميلا بوم ابعثهم باسلامهم عبد الدار الليل
عند الاعشى رجع الخفاش لوكره فقال اوكاه واقتحز الليل فقالوا الا ان طلعت
الشمس فقال ارجعوا من طلوع الشمس عند جبل شجان من اعلى ومنع ولا يقال لمع
شم الوفود قرب المراق وبيدا الحاد لا تعد رتما ادرك الوقعة اهل مصر وفات
ستار كله لا بد والله من غوث القضاء فاحج للسلم فكم المحسنين على طوع لا يملل ⊙
وقل بين خوف في وجع لبس يعتل
كيف تحتى بالقدر والقلوب بين اصبعين ⊙ لا تغضب على يوم خصم فليس على حال جلد الغضب

ولا عاصم يوما إذا حلو الزمان فصاء اذا ما خوصموا غلبوا

كان المسرة للبلاد العامر فوقت فيها صاعقه الطرد فهلك اهلها فلك جاهم

منزلة كل الوصال الا فاول احسانه ذنوب اجد كانه رهبه

فخرجا لاطلب اصحاب الكهف فاخذ الشيخ يكبر في عداوة آدم فكم بالغ واجتهد بالله

ارتفع في ابدا الامر حفر وعلك ما ذنب آدم انت الجاني على نفسك ولكنه غبط

الاسير على الهدد لقي ابليس عمر الخطاب فصارعه فصرعه عمر فقال يسار الحال

المقول فسيف الحلال قبل لفاتك ٥ فيا لك عمي لا يحرك ما يبا ٥ يا عمر لله الذي

ذبت في زمان الخطاء لا عرف الباب وانا الذي كنت في شده الشباده واساعي الاكيده

فوصل بشوم لا يسال فعرفني ولا لك فكر على حذر من حل الحال ٥

فالى الخام الصقيل الذي قلبت في يد القابل ٥ علمك كنت معرفة عن عليب القلوب

لعب العلق بقلبه حوفا من قلبه فاد ربط قلبي لبريدها لعزل والوجه ما حد بعيد يا

خليفة الحمد الفطن ارتبط امر لك عمر لبيل لهلاك ولم فتر اهلك فلك مثلك كم

مشارف صفيته عملا شاطي الجاه ضربها حرف الحلال فعرفت وما بقي للاسلام الا

باع او ذراع اي فرق في قالك قبلك وهو بير اصبعين ٥ شعر

يا طالب الامر نظا في لقا الاحباب وقد رحلوا

ارسلك خطابي لهم لتعود فصته ما حصلوا سلم واصبر واخضع لهم لتنال قلبك قد قبلوا

ما احسن ما علمه اما لك منهم لو نعلوا

الفصل الثاني

الفصل الثاني والاربعون

يا من قد اسرته الهوى فما يستطيع نهاها اقوى والوعا وما قادر ذكر

ادراها قبل لا ينفع البكاء البلي ولا البلي من بكاها ان نهر

بليت وما بلغت اشباه هاك نهر الشيب فوق هاكها

الم تزل الشيب قد قام ناعيا مقام الشباب الغض ثم مناكا

ولم تر يوما مثل الاكانه باهلاكه الهالك لكن نهاكا

الا ايها الفاني وقد حاز حسنه اطع من بقا فلتسقه صفاكا

تسمع ودع من اقتد الغي سمعه كاذبه اعي قد اتى من مناكا

ورب ملاه للفتى بصبت له المنيه فيما بينهن شراكا

اراك وما سفك لهن جنايه ولو شك ان يهوى لهن اراك

سقمتني وشفى مبتراه كما مرى وبنا كما خلفته فهو ذاكا

الا ليت شعري كيف اساة الفوى هيهات اذا الدرك الشيخ لا كا

موت كمامات الدر نسيتهم ونساة هوى الحي بين هواكا

كان خطوب الدهر لم تجر ساعه علك اذا الخطب الجليل اتاكا

ترى الارض كم فيها هوى دفينه على ظهر قلب فليقل لمن فاكا

كم سكن قبل في هذه الدار فحام الموت حول حماهم وطار ثم اعصمهم

شريعا وثار كانه ول يطلب الثار وقد حوفك باحد الضيم وسلب الجار

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن المذر قبل مجومه فما جار ياهذا العمر قليل وقد مضى اكثره بالتعليل وانت
تعرض البقيه للتاويل وقدار الازار يربط الرحل ما رخص ما يباع
عمرك وما اغفلك عن الشريك والله ما يبع الحوت يوسف ثم من عرض عجب
مزيبك نفسك ممصبه ساعه متى متى الفساد متى ترعوى الفواد يا سائر
بلا زاد لا راحله ولا جواد يا زارعا وقد ازال الحصاد يا طايرا الموت يصاد
يا بحر الضاعه ابن الجياد يا مصاب الذنوب ابن الرشاد لو عرفت المصاب
فرشت الرماد لو راب سواد الشر لبست السواد جسمك في واد وقلبك في واد
تثير الاراك وما تبقى وقربك الراقي اليك وما ترقى لقد ضيعت ما مضى
وشرعت بما بقى يا واقفا في الماء الغمر وما تشقى ۞

ان قلت قال رجل ياسيدي اوصني قلت خذ قال كفى ما تراني ۞
واعجبا لقاسه نفس رفيت بحدود الملك لها بحبه ترك احاسه حتى الحقت
كلاب الشر على عزيز الاراميها لن نفع الاسد اذا سعت على الميت الفقد
يا هذا لجسدك كالثاوي ولا لجمال القلب مستحما في علف الرجله ياهذا ان
جوهر مثالك نظم سوء فعالك فدا لقيه في يزيد الاراك ما حبالك في سواقيه
عمرك قد ذاعوده في تبديل ضاعا في المهاوي الهوى ويتسرب في اسراب البطالة بعد
امتداد حجز بان الجمال فيما الشرط وشرعه ادعال الضلالات وملك الرده
الرمال الفتوى لعله يحرث لو حديقه الى متى تمتد في الغفله متى ياتي باشير الصباح

هل الدهر ليلة ما يوصل بعود وبالمنايا الدوى هل يعود
زمان يقضي وعمر مضى سفرى والله ذاك المعود
الا ليت شعرى والدر الحبيب متى الملم في الجنان الخلود
افيضوا علينا من الماء فيضا فحى عظامى وانتم ورود

لما سبق الاختيار في القدم جرى بعبد الرقى في هوى الهوى الى محل الجهاد يا عرف
كانت حالك والكنت مشغولا بعمل فمن هناف فقربنا الى الله فحرجت في الجهاد
فاذا انا في دار الخيزران يا فصيل من ذلك الجبل فرقطع الطريق فاخذت في قطع الطريق
ياعتبه الغلام من ذلك العبد الهوى فحرت عجز عبد الواحد حررت عبد الواحد
يا سبتي من ذات الكشاز الرشيد فحرص راى شيخا فاذا عزى قد احلم فاذا
يا زاد هجرت قال الخوف جبه من منظرى فحيرى في باطن الناس يا راعى
قالت كنت اضرب الطبل في ساحه خبرى ۞ يا صاح صارع الصابرى على ذاك الرما
ويلي ساقي نفسها اهل قبا واحربا وهل يرد فيا واحربا ۞
باطفه لا يبعد عجز العاده محصورا غلط الهوى بالك ومن احمد الحال تمسك
تمسك المضع الطبر والقوم ما اغارها الطرف مالك والمحبه واسباب حبه
لم يبقك وبنيهم وهل ابرى لبنى هون سلام على ملك المعاهد ما بها شربه وورى ومعب تمثل

يقال لم يحذر حزون قطيعه ولم يمش الا في سهول وصال
فقد صرت ارضى من زمانى بارضه علت وقلوبه خيال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سار القوم وحث وصلوا واقطعت ليس الباضر ان عرفوا وحشروا ليت من حزن
وصلوا الى رباب بعون الرضى ونقبه منكسر ابيطن الوادي
رعوا الغمام ومحوا المدعا وصمت من كمي يرعوا ي
يلمن كلا استقام غير يامن لها قرب ابعد اسلم مع اجره واستروح الادوام
البكاء وبح صوت الفلق على باب دار الاسف ٥
يبر اوفيك جميله غير صبري على القضا وكاس على الوصال الذي زانا نقضي

الفصل الثالث والاربعون

يا هذا ان اجتهد وجد وجد والبس من صبر تمر رتد والفضايل تحاج الى مثبة اشتد
حاطر فاما عيشة حرة يرضوها الحر واما الحمام
راجم كل باب لطي واجتهد لا بد ان يظفر بين الرجام
رام بها الليل فاسعد الجاح الاعز بقاب الظلام
سوار ما عز عقل السطا بها مر وقوي السيم توسل رام
مبد من الناس في ربطها نفسك لا مر بين الرجام
مر طلب فما حيطة اعلى ظهر الهوينا راعر بها المرام
لقد رضت الخير والغبن وبعت عرك باطل بمن وانفقت فيها بردك الزمن
وفترت في التصحيح ولا فتور الرمن بالغرور واتخذ الدين جاعلا ما تعالى لمن
كيف مال الغصار يستريح البدن سلم المعالي غايات لمن ترسا وتها فيه بعد

اويش وفقه الحسن يا هذا اوقد مصباح الفكر في بيت العلم ان لا علم
من يحور الهوى يجد الجد لا عبر احمد من روم الظاهر بنه مرد وقد بطوره
عن الشهات عرض الصراط لقد لوم اجوا زالله ذا زانوام يملوا الوجود فهم المقصد
فالناس في زاد همو وهم في خم زادهم والخلاء في غرورهم وغيوبهم الغيور هم
قال الامام احمد لقد راس قوما اما عبر ان عبد الله راس وعليه
صوف او لبود قد راس عليها سنون وراس اباد اود الخزي عليه حتى قد
خرج منها القطن وهو يصلي فيترح من الجوع وراس ابو الخارة قد ترح من كلما
يملكه وكان في المسجد شاب صفر فقال له العرفي يوم من اول الصباح كل

اذا اما الحمام البيض احت لي من فرح فما بعدها تقليل
تراه الاحباب صبر عن الهوى كهف معلا افقاد حل
فقوا فانظروا خلي وعن معذبي ره والحجاز من قال وقيل

عملت في

ملوهم معاول البحر زعما فانظر من كل ركنه ماء اشر فجرى طرف
طرفين الجري وتخا فسل وتخان فدكت اطوى كل الوجد الضلوع ولا ابلي الهوى يوم
فخاني الصبر اذ خانه ووقت الشوه وزاد السر اعلانا
اكتم الوجد والعيان ظهر لحب اعظم مما رته شانا
قال ابو عمار الجوني رايتني في موضع من الدار وانا اخمر فعالت هذا موضع
دموع ابيك ٥ وكان حاتب لي ستمائة من محل من ملك من دينار فبقي حتى ترابا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بين يديه ولا يسمع له صوت ۞ اجاب جميع ما الداعي سوى طلل دعا ما ماه بل
ظللت من اصحابي اكفكفه وطالما سرح بين العذل والبذل
وما صبابة مشتاق لعامل من اللقا كمشتاق لا امل
دموع المحبين غدران في مجاري الشوق من عادة القوم الف البراري ۞
واجلو سر الشجي فارسمو اهتاف الحمام استنفوا عن بارح ن
شوقي اليك بجاو زوصفي وطوره وحيدي وزما اخفي
ماد اردكر منك في خلدي الا طرقت به معنى طرقي
اذا اكتت المحبة استلا السلو تعلقت المحبة بنا لبيب القلب فالمكه
المخاص فلو ورخ دار المداراة ۞

ليكفيكم ما فيكم من جوى بنى فهمة لا ساما ولا ورقفانا رفقا
وحرمة وصلي لا سلوت هواكم ولا رمت عنه لا نحاما ولا عفقا
وهل لحب قلبي فيهات من رمة المحبة من اثر الوجد في شلو ضعيف على شفير حدب
مع دوام القلب ۞ ان رحلت ام قمت فعلى فرض مع جرى وجد مقيم
وفواجدي آل الوداد المعنى وعراعي آل الغرام الفهيم
اكشف اليوم السقام فتصح العاجي والعارف خليلي قدم الاسى ن
وكنت اذا ما جئت ليلى بزورة فقد رابني منها الدلال سفوحها
ونم الحرق في رواياي المجلس شواظ عليه من زناد الدمع يا كثيف الطبع بين الحكم

الزكي والعلل

الوزير صاحب

ممزوق من صوب الرعد والجزع لما قبلت وعده الصواعق ۞
لو ترى العاشقين في مأتم الدلة وقد شقت جيوب الوصال
لعذرت اللوى في نواح ورحمت المحب في كل حال
هبت اليوم نسمة من رياض تغاني البصرة عن حملات اللوى وارض حمى تنفس المشاق
فانقشع غم المحبين عن مسار اللواعط بالصبا ن
هبت لنا ورد الليل انهال دمع لمان جنوب الوصل اجيال
مرتب لسفح اللوى والنشر مشيع لولوا الطل والجرا معطال
مريضة في حوائي مرتهل لكن لها في قلبي عليل منه الامال
دمع جرى لسواد القلب عرفه يا لاهبي لعرفه كيف احتال
حتى عن محي الوادي وساكنه كرمة ذاك لاصاف لك الحال
وامرح عماد المنا فليس مرخي فار الخيار د ال الحي جيال

الفصل الرابع والاربعون

اخواني نحن في هذا المرال وشراب الامل يترات لدات الدنيا تمام وخيال
يلا تمالي ۞ والمرء بليه في الدنيا وملقه حرص طويل وعمر مع قصير
يطوف الحرب الامال كاذبة والموت دون الطرق مكدود
خلا لان تعيش في اثر اك منيته ان الفتك الذي اردته الاطافيه
تيقظ لنفسك واذكر زادك ودع الامال ولو طول الدنيا وزوالك محال يلو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفرحبرك وأبدى كلالك وتشبك الحبيب لانه قد اراد كلالك وخوف بكى
خلالك في زمان خلالك وشاهد تذكرا فطفك وهلالك تودا رتغيبة الدنيا
لوانها لك فعبده من زواد الهوى لما هو اولى لك واعذر اركبي الهلالك اعالك
وافعالك افعالك لو كان لك باعث من عقلك ما احب الخراج من خارج هذا الدير
يصبح في اوقات معلومة من الليل لا تختلف وحوى وظايفه باعث الطمع والرهبة
في القرب منك غيره وانت توحن وظايف صلواتك وتتقرض واحباء عبادتك
فاركبن في المجلس فلبكاء الجاهد واذا خلوت خلوت بمرتكبات من لو كان ابن
وعظه لم ينفع المواعظ اذا لم تجاهد همة الحضر لم ينفع تعطيتها بحلل الخاضر
تصابر السقام لما ماثل من العواقب والرعنا كسر البيض قصدا اختصاص اوضاع
والنوابح خواص هوى لاه في الجده والبلوى هاوية في النار والبلى المخاطير بحرب
الحديد خاطبته فيها الطليم متلع الجحي والجاره قد باهر قاصته حتى حطها الماء
الجارين والطرد ذلك النار لم تحل ذنب الجراد نشو الصحو وليد الهوى ابن العقوب
تفدا لطست خرطوم الغوصه يغوص في جلد الجاموس من يبلغ براده الحديد
عليه لم يعط طرفي يومه اذا ترك الخاضر والريق في تور تسقط الخبز فارك الراضي
في قديد نضج اللحم اذا زال الزعفران في دار لم يحظها وزعة اذا دق الحديد في
الدقيقة والعجنه الصدا اذا لم تكسر اجاعلى شيء بهدكيد الصفادع اذا دخت
دبيه في قرية لم يرحظها الذباب اذا نظر صاحب الدليل الى الحوانيت نقض فسح بين

جنيذ في ليلة ذهبت اذا عشرت الولادة فصاحت لم اركن فاكلته اما
جايبه عذرا وقد ولدت وانت لم يلدي ولدت في الحال للنملة فضل حبتين الشم
تدرك الاراجيح البعيد لما شوخ حام بالجبه النبوة ملاقت الحمام الارض فاستقبلها
اهل العافية موصلات الى الجاشيم سلمان في فارس وصهيب في الروم وبلال في الحبشة
وكان ابن الهدم من اهل ما نقة قرب الدار لم تزل قرحة تعلق وجاحر الامير
فلما استشقت رجع الجواهظ استطعت ايها الايايب رجع كذلك كان ترك الجبار
دون ان عاجك صنع الله الذي اتقن كل شيء انزوهذا الآيب لما رجع اما بلد ون
في نفسه حروف ان صاب السم الصابا ذ نفع وارده لم يبرق له
واذكره بعيشه بالحمام بعيشا نقاد مرتب تحمل النفوس في العقوبات لا تضع والنفوس
وكان ذا مال الهوى والمرجى موقوفا فتح فدعيناه جلول الحاموس الا يغمض نزح ان
باغيا غنا وهو حاجز لما لك ناظر الما موع الوجده لان الجاجر اف
لبدروى لا يطبه ذكر جاجر اقل احوالا الذين ان يملأ اذا راى الماء اظل
الليل بوحي تهم والفت الا العارفين وتلقم ن
اسع اعز العاشقين الراستطعت لما عا راح الحبيب شيعته مدامع تجري بنا
لو كلف الجبل الاصم فراق الف استطاعا لما كما الجانون الجبون في ما استطاعا
الواجد ون الجبون وانى لهما لنوى لما نفر بالك او الوذ وجد
تعرض رسل الشوق والرب عاجله فيه تطى بين الوامق وحد

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا صبيان التوهم ارتقى ما بالبدار كفقد الغرف والاصار فمن تضيعوا عليهن ○ هب لهما من التسهم رايد فعاد هامن الغرام عايد
نوق حمى عنها الحمى طيب الكرى فمن قاسا الهوى تواهد
اخلاقت الدهر بانها فمارت الاضاع والفلايد
فلا تخافها اذا ما القت شوقا الى النار الحمى يا قايد
وظل لها العلا اذا ما عثرت فمن يحل وجدا نحاسد
فندحكم البين عليها المرتسل عليها البيد والفدافد

يا صبيان التوهم للنفس حظ وعليها حق فلا تميلوا الميل ورتوا القسطا
فان راتم النفوس تقوم راضوهم بشوط الحق فان الطبع كم ولا تبغوا عليهن سبيلا ○
على الذي وصى صبيان التوهم بالرفق وتجنب الزعيف العدل يحب ○
بيت شعري هل ارين في طريقي سعة تتيح كرب المضيق
قد رماني الحب في بحر لجي فمن وايا قوم انف الغريق
جل عني حكم في شفاء جراحي ثم عقد وشبق
فترات الدنيا الشوق اليكم وتساوى فيها والدرجي
ورضت الطرف لا يوجين فالخيل اكل مغى دقيق
ياصد بقي عني اليوم شغلا فالله عني واستعل الصديقي
بيد اتذكر احبتي فلي واعداد ذكرهم يا رب قبتي

غفر

غضني الشوق الهيم برقة واحرقني في الهوى احراقي

الفصل الخامس والاربعون

الدار الدار فما دار الفناء دار إنما هي حلبة سجاز الاعمار وليس الفرس بين النبوب والاظفار ما دار دنيا للفهم دار وبها النهم فرسة الامار
ما بين ليل عاكف ونهار تفسان من يستغار للاعمار
طول الحياة اذا امتحى قصيرها والبشر للانسان كالاعمار
والعيش يعقب المرء حلوه والصفو فيه محالف الاكدار
وكلما نضى سنات الرجى يقظانا وطار الاوطار
وترى ثمار من الامانى ضلة هدم الامانى جاه المقدار
والمرء كالطيف الطفيف وعمره كالهيم سر الجز والاسحار
خطب تضاءل الخطوب لهوله اخطاره تعلو على الاخطار
تلقى الصوارم والرماح لهوله وتلوذ من خوز الى استعبار
اين الاكاسرة الاماثل اين اين السوقة اين الفالك الجبار
سلبوا النضارة والنعيم فاصبحوا امنوسة من توسد الاحجار
تركوا ديارهم لمن لم يعلم وتوسدوا مدرا بغير ديار
خاط الحمام قويهم بضعيفهم وغنيهم سداوي بين الاقدار
والدهر يجمعنا على آثارهم لا بد من ضم الجديد السار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومعاقب الملوك سنا يا مربي الكرى يا طامس الاعلام
تالله ما صح سرير لملك مرضه ولا سرير حل عرضه ولا استقام
تعثر بقوم كاسره ولا طاب عيش الموت آخره ان الطمع لعذاب وصلت الامل
كذاب وطريق الهوى غير عقاب واخر المعاصي عقاب فلا غدعنك ضباء
ضباب ولا طمعك شراب سراب فحي الدنيا على الحقيقة ذهاب وعمارها الفاني
الى صمت خراب وفرح الغرور سور واكتساب وكل ما ادى الامل فالمنية دانيه صلح
الاجل فضرب الاجل يا ايها في ظله ظله يا موعدا في مفارقته يا حاصدا
منه حفنه يا حاوزا منه هلكه يا موعدا بمصرعه يسبق الخبر لاحب
الانفس اليك وبك طلب الجاده فلست على الطريق كم قرع الزمان بعظته فما تعظ
ليندم كارثيا كيف طيب النفس لمن لا مان الموت ساعة ولا لهم سرور يوم اذا
كان غدا ديار هو الموت ان قال فما اسرع الملتقى لقد نصبت لك اشراك المهلك
والاقدار في الحيال يا ماشيا في ظله ويل الموى لو استطاع عصباح الفكر
فما ماثر يوار الشهوات بمنوه وطريق المتقى وما يسلم من شعاع وشره الا ويا
ي حوه الموى وخطف الناس حولهم الا من امل عنام والعيش فيه حلام قيل
لنوح عليه السلام بأطول النبيين عمرا كيف وجدت الدنيا فقال كدار ذات بابين دخلت
من باب وخرجت من باب ان فلانا قد توفاه ربه فما كان اطول اجتماعهم بيته لجلبه معا
ما يقبل النوم اما تمهك الدمعات لجفنه موتك ترخوف والنار تحك نومه القبر

الى جانبك جمرة رماد كان الجمر قد غرك انتظار الغد اليوم ام تسأم ان ياخاطبا
يرى التائبين وهو في عداد الغابرين واقف في الماء عطشان وقد ايس من
جانب يفسك على هواها فقد هاها والهاها قد رتح درج المدرج وفلاحت متى
لا تقصد في الطريق طاقة من الغبار ان الخطو في المنزل نهاية لك فما عواقب
الهوى عنك الزلل تفكر في حال خسف لو كان زلل سكن هل كان الا
لذة لحظة وحسرة الابد عبرت والله احوال الصبر سليمة من مكر وبقيت
مدحة الله كان من عباده المخلصين ياهذا احسب صبر يوما على ساعة تو مك
نحط في محل برعدك البدار الى الشهوات والندامة فيها رهان والتاوف
بالتوبة واحبيه رضيعا لبان واعجبا غرتك حبة فخ فحصلت وما
حوصلت اليوم واطرا للطاس وغدا واجرا للافلاس آه من خلاوة
ثم اوشتر ان ثم تامل العاقبة لا يحمل بصرا قيد منح الدالي وادابل
ابرهيم ربه كلمات فوردمدح فانعم عليه انه لهو فيشر من مراه البلاء
صح الاكيد حيرهوا القايدي النار فعالوا الذي حتى يطفي عنه فعال ان
استغاثتكم فاغيثوه والا فدعوه فلما الهج عرض لجبريل وهو سوى في الجو
فاراد ينظر اليه فيرا ثر فعال الك حاجة قال اليك ولا فاقبل منشور
وابرهيم الذبح وفادى قالت لطيفة خيال زارها وهي لله حقه ولا عضو ولا تزدد
فقالت خلقته لمات ظاهر وقلت فقير وورد المآلم يزدد

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال الشيخ رحمه الله تعالى ونفعنا به ويا ردّ ذاك اللبيب على كبدي

الفصل السادس والاربعون

يا مجتنبا للهوى طريقا وابحا ... امنع عيون الفكر ترتع العلم لا يحا
اصلح نفسك واجتهد ... بالعلم فيها واجتهد
فكم لك الاخلاف موقفا استطاب فيه الاجاجا
يا عجبا منك وانت مبصر كيف تجتنب الطريق الواضحا

كيف تكون حين تلقاى غير صحيفة ... قد حوت الفضائحا
وكيف ترضى ان تكون خاسرا ... وهم بنور ربهم يكون رابحا

يا مدمنا للانس فانيا في الهوى ... عما قريب ترتحل
وتنسى حقك والملك يزيدك واحدا ... خلقك لم تهيئ عن ما هنالك انوى أن يسوطهك

قال الله تعالى ويحذركم الله نفسه

يا مائلا لله ومتبعا ... نفسك في غيّ وقد مضى كثيرا
ما قلما مشتاقا قل ... كم هذا الهوى كم هوى تسيره
انها القاعد عن اعالي المعالي ... سبق الابطال
والبطالة ما بالي ... ستعرف خبرك يوم عملي وسؤالي
وستقول عند الحساب ... مالي ومالي
اما لك اذا اشتغلت للهوى لا لوا ترفيك وعطلت عقلي
لكنت لجر الحساب على جر المقالي ... الا ترى ان الزرع في ارض عرم
وحتى تحرثي في شقوق والكم
والامنت بحر السبو فكما يمد والدا غير كم
فتب وانقلا بالله وتبه ما جد بر الموت الهجي الطلبة يوم الدين

انما كون الحسان خير الامثال ... وله لك منهم من قال النساء والصبيان
فاذى قد رد الله ساحتي جاء قليل الى محاربة ... ظلما تعلقا ... شبوا بها حيث ملقاه المحسن
ياسوق الملك ارطبوا عن كفر يلقم على جيفه كلا ... يا مسوا بعد لا تدعيك ولا تملك
الذة فهو الهوى لطيب زلله لما عليك ... أما ترى الهوى لا تعلقا
لتبر انزاقه ارهاو ربما خافت عنا فتعمر الفارة والحرب فتشب قد رها ولا
تقتلها اشارا للذة القدر على لذة الاكل ... من ربح حجرة الطمع مخجر الياس اعتوق
القلب من اسر الرق ... من رحم خده والحرص اسكر الفناعة طفر بهما السعادة
من تدرع درع الصدق على الصبر هزم عسكر الباطل ... من حصد عشب
الذنوب بمنجل الورع طالت له روضة الاستقامة ... من رفع فضول الكلام اشتغر
الصمت وجد عذوبة الراحة في القلب ... من ذكر مركب الخوف لم تحد به الاهوال

الا عزيمة عمر ... الا هم سليمانيه ... حاشا مركب عزم حبيب الحامية للحق الا دار
الحسين ان فطام فحاله الباب اغلقت شما لا مديه لبيتها واخر الفلك فاسمالت
جاوكله كه رفطار فمن الصفا صفو كار ماء غلبه لما جاطحا اجاجا فلما فلماه الله
بالعذاب عذب ... كور اجاجا وكم فاذا التي الكم بلفاشركم فطيب
سقم قلب ظلمان من ماء اما لرام الجوس فخرج الا الوديه الادويه والمقطعة ظالم
وما عرفت نهارك على يوسف السيم الملك العزيز مبينا هو في خلقه محترفها قدم عبد
بقدوم الرسول فمزل الصعد وصاح صاحبي ... شعر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نزلوا بحيث تهامة فلعلهم ... وكى الهوادج بالمها وجبالها

يا صاحبي فعاجلا بقربانا قفي ... وألف عبرتي اطلالها

وانجما الطلب الذي عاهدتما ... ان لا اسال عن الهلال لما ارى الهلكوم واستقبل الفضا

مزيارقل وانظر الوفا من عرقوب لقد جنيت ذنبا لحنفي حنين

أديا من ... بقرب مردود وجلد مردود بينك في الخير بينه لو انصفتها بنبذ الخلف والثوب

لا يعقب بهان ولو قادم لو اني حدقت بها لانه تضي ولكن افرى زغب

غمض عينك عن الدواة وانتهاك الرويه الهدى تبصر حجة المصيبة بخطك الا الله

وضيه الهوى سحاب يامر عرى الا بابه جزر بلا مد وتوقفت سفينه حاك

ليل كما لك مد طرفا واردد وقد وصلت فيه الجار الحمه واكار الرعد فلو مر

ثمر المفرق في نهار القطه لابيت عالم الشاطئ في صحراء الجاحده يا صبيان الدو

تردد والبادية ما هو طاهر انعلوا الابل قبل زرود ولا تموا وقت ناوه الراجمام

بين العقيق والكثيب الفرد ... علا وقد لمى هوى وحدب

سل عضبات الرمل عن جزع اللوى ... يوم علوى وجهي

واستعبر الاشجع عن صباتي لما ... تحدوا رض لجه

عوض فمر مجرى ومرا سعدى ... ليس عنه عادلي ما عنى و

الفصل السابع والاربعون

وانجما التفسير عن الهدى فما ... تمتري خط لها غير المحور صوابا لم ادهت

زمنا ولم افت شبابا ... ولم تسودت في بيض راسي كذابا

استغفر الله من غفر طويته ... ان اقل عمره الدنيا فما ابيت

حاشت فكانت وما طابت ولا حسنت ... ولم ارابته ولا رابته مارابت

اما طرقك الحلى في واضح ... لطرف ترى عنه الكرى هجت

الا تسالي ملاك الورى ... فطبا علام تجنب الاخبار واحترت

ارالي فلسته لا يوم لها ولا امره ... ان رابت ما طلبت

البر زاد ولا الماضين قبلهم ... حاولوا ما حرموا ما كابوا ما اهادهت

لا تفرحوا بمباني زمانكم ... تستبرد الليالي كلها وهبت

لو علمت الدار ما كانت تحت الاناه ولا الكرى ما نعبت

وام دوار اذا ميرت جالها ... كام صل اذا ما عضت اعقلت

وكيف يرجو اصلا حامن خلايقها ... وكل الناس فيه من ذا جلبت

لله در قوم لملوم اعيبها ... وما زالوا حتى راوا عيبها نزلوا من الاضياف

اخذوا الزاد وقالوا ما اراد اسراف ... وقعوا عند الهموم والمور وقاف لو اسم

في الدرج وعر الجوم وحيل الفكر قد قطعت حبال الهموم ... بشكون جمح

الذنوب وبحلون الجلوم ... احرقت احزانهم اجسامهم وعبت الرسوم ... بلسم الملح

ورضك الغم الوحوم ... شكروا من ياجاه الكرم لمن بات الكروم ... صحت

عليهم انا الحبيب والطب نجوم ... هدى سلع الاجاد من تشترى من سوم ... ابن لك

الغاب عنا فاول المرهم جسمك بارض العراق وقلبك بارض الروم مهما الطبع مارض
اهاب الشرع مما دبغ في غير الصبر عشاه عرائس الموجودات تزفلي في
حلل مصنعه مخالفة الصنعه والصبغه تعبر المعتبر في معبد العبر محل حظك
حظ هل النضاره ارحظ هل النظر حظ والعجب الك لو حظت ملك لم تزل
تعجب زفوش نقشه فارفع بصر الفكر والخفض عين البصيره فهل احسن من هذا
القول لم يحكم السقف كيف مد بلا الطباب م زخرف نفسه برقوم النجوم والهلال
دملوج في عضد السماء فاذا جز الليل كما العبور بامد النهوم واجلا لها اهل الحجا قا
فاذا خلا الكبل الحجا جلا حضو الشمس عن الابصار رمد الظلام انظر الى الارض اذا
ما لمست روح النظره وجدت لعقد اتفاقه مستراجب كيف تجد في ثياب مدس الارض
خاشعه قالما الارض جش الصبر وسكنت مسكن المسكنه لولا
نجيع الخفا الليذر فاد افقر الغرة النوا مدت اكف الطلب يستطع لكوى السحاب
وهبت بجوب من حباب اللطف فحبت جبال النسيم على صحيح الصحارى وتحركت
جوامد الجلامد واحنيه وسنان الجبال لعبوا تلحق الله الخ فاذا البدر الحجر مطرق
الاذكر ارسل حباله القطر شاهره اسياف البرق والرعد القادم صوت الرعد
فقام وامر المهوى بترخيم النعيم فاستعار السحاب جمع العناق والف الاجواد
فاسلات الاودية انهارا فملا تها كاس النسيم حكى لنا هاله سلا النفضه
فالشمس تسفر وتنقب والغام يرشر ويسكب فانعقد العقد بين الوجنب

عقد حب الحجر ولا تزال السحاب تسقي الدر للذر مثر الندى فكما احتاج الى فضل
قوت كر وتسقط الطشر وقد الودق الى ان نظم الطفل اربع الربيع اوسط
بلاد النهار فاذا وقعت شمس الشتا في الطفل نهار طما الاذرع فاربع الربيع
فاعار الارض ثوب الصبا ورقم كما نسيم الصفا فتبعث عيون النور مرسية
الكرى كم مضت من الغر مرعوسة بريد الاوراق فالبساتيف فصافي تحلى الحجا
الحجا شيم ومنظرها الحرق فجاز عن الدرجين عبر ورقه وفرق والشقايق تحلى لون
الحجل والنهار بصفحات الوجل والليمو فلغنج وبنته والاغصان
تعنق وتفرق وقد ضرب الربيع جناه في جناته وشت الاراج اشراها
الى النسيم فهم والجمع في عرس الوصال فوق القيان فحلا كل فرع على فنن قطارحت
الاطيار مناطرات السجع فاعرب كل لغته عن شوقه الى الفه فاحكام تقدر
والبلبل الخطيب والقمري يرجع والمكاء يغرد والاغصان تميل كل شكر
الهي بديه غفره النكاح فحينئذ يحد حاشيم الشوق ضاله وجده ن

لـ ذات البين اشجان حيد امن اطها الجبان

حيد اورق الحمام اذا رحتها منه اغصان داعيات المهبل لها فيه اطراب و الجنان
اعجميات اذا طقت لبس الا الشوم بنان كلما عنيتي هرها هاجني الذكر احزان
ملا رضت القصور لها طري فالى فتوان يا حمام الما زحجا وحيدا اد خر حزان
بحزنك الشكوى الى ما بين اهل الحجا كمان آه مرداء اكامنه والهوى سره اعلان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يتشاكا الواحد وزهوى واحدا والوجد الوازن

الفصل الثامن والاربعون

من علم ارهبات الدنيا هباحل ومن غزل له شعره

الدهر مسجل يحب فاحم وطرز الجلب رطب
ان الذى ليس فيه ظلم وتوفيقه اذ تقت
تو مدد الهاز واحد ولا شق فالهان جب
جميع افعاله غرور وكل الخرفيه لعب
وليس شئ عليه شئ يكرهه المرء اويحب

اسع احاديث من تفى يامن لدنياه طرف وقلب

الدنيا تعطى تجارب وما خذ جملا ومرضع افاويق وتقطع عجلا بوالخير بها ازوانى
نهارك هل حيزبانى فيها فترى العبرات عندها تبزوولا ترقاوا لزفرات عنده
سبيلها تصد الامدا ويحكم ان المغرور به هو الجرو عليه اخوانى ذودا فانهم
عزيز على لمنى فانيز يدها عجفا لاحولها الهوى على مرالايدان الخاف ان تزل
دينكم وان نظر فى الارض الفساد الهوى ومن نصب فى جاهليه الشباب فان
صح الاسلام العزم حمل لصالم الشهوات جدادا يا معاشر الشباب زهوانى لاحل
الهوى وان شيطان الصبى مارد زيواطو المشتهى مرالعقاب من ذكر التفاوت
الى من يقود الهوى الم تستبعدكم الديان ـ شعره

كم اصطبار على له ومنقصه وكم على الدل اقرار واذعان
ثوروا لها وانهضوا فيها بهوسكم كما تثاب للارواح اثمان
المتوحد الاناث ايزحزحه الترويله

ثم فانشطها حسبها الزيغه لا ودع ايديها والارجله
لايطرح الزور وراء ظهره الامتى يقضى المطايا الرحله

الحمد لله فاطر الطين طويله دبار الملوك ذكر الدار على اصولها ثم اذا ولاح
لها الزلل فضوفها اسوتها ان رخ لها زمامها والا نسه اوثم بها مر الملا ما شتعا
وارحل بها عنه يا عاذل العذرى طالما راض الهوى متعا

إخوانى ابتاعا الجوارح فى العمل دليل على نوع العلم بالاخره فاذا حصل
تسلم النوس فى الجهاد الى القتال النهايه فى كمال اليقين واذا وقع الفرح
باسباب اللذه فى الحال المحبه قال عبد الله بن حبيق اللهم سلط على
عدوا بقدرتك وجدع انفه واذا لقيته قلت عدا فيك ومن اجلك ن وطعن
حرام بحلال فنفذه فيه الرمح فقال فزت ورب الكعبه ن لو رأيتهم والمعترك
قد اعتكر وقد ثوى فى القدموس واصل الامر وجاش الجيش فلم يسمع للعلعام
الترعرع من القلعم الخزوم واذا العظيم فى الامر ملك والمحصد العلندى
والصاصب الاولا من كلم فى مقام اجفيل فلما ازعجت الطباع مذكر المجامله
فذاك اليد الى التسلم المودايع فخضبت الدما محاسنه وجهه طالما الوطوت فى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاسحار وغارت خيولهم عنهم فوطيتهم بعد السناخت السنابك واقتسم
بحومهم عقبان السما وسباع الارض فكم من رجل طالما نامت نصلتسبية
فصلت وكم من يد بالدعاء طالما رفعت قطعت وكم من بطن بالصيام ما
شق وكم عين كانت تعين الحزين بالفيض فى منقار طير هذا حد الاجسام
فاما الارواح ففوق ادراك السلام ما دامت والله الاعفو حتى اعظام العفو
عفوا عفوا وكلكم اجتاد همو التى غرقت قد لفقت وبالقبور التى حميتم
قد صفقت وقد قاموا السلاح حول العرش شاهرة واللسان الحال عن صاحبه
جارنا ولا لحله قلنا وكلهم لموعيد قد اخرت فجرت اللؤلؤ المنظوم
والدر على المسك فعلم الانهاد حينيا نهم الشهداء ان اسعد بامن لاعذاب الهوى
شاهد لو فاسك الغمام وحدها فهما الامر انما الغيث الجمان فصيب ان ابا
العذاير العفو امتلات الابرار البر حلوا عنها وعر منتاه وهو ما ما توان

جل طرفى فى البطاح الكنس خلى فابكها افقر مرحار واهل
واح مر لمدر ماطم الاسى اناعن لومك فى اشغل شغل
لمدرع وقر الهوى فى سمعى واعتراضات الهوى بالعذل
الف عاذلة الصلى ام قلوب بين جنبيه ورمل
هذه مذهبهم اطلا لهم والحاى مكى لا اطلال سبلى
ما وقوفى فى محل سائلى فى نواحى اهله لافى الطلل

تمت

يتخطفكم صبكم مستهام والمناجد القلل
والذى سحاب الطيف الكرى لجفن ترع النوم من مقلى
عجبا لى ولقلب ضاع عنى من ملال وانا
سل قلبى عن خيام اللوى اه قلبى تحملها اضلعى
ذات لوم مثل شجوى شجوها غير انا شكلها والكم شكلى
انا فى النوح اضطرارا مشفها فى من غير اضطرار فمثل
حرم الله على البان الصبى وحماه الجيش من ورد وطل
ما على السابرة لو حل القطاء راح العيس من شد وحل
نعتسف ذى الجوزة منى ولعمرى الرأى الكيف لعلى

نوسل باصله

الفصل التاسع والاربعون

عجبا لراحل عن قليل غافل عن رحيل الرحيل لا تغتر بالجهل انما هو
لما خير وتاجيل انما الزوال والزليل انما القوم اميل ابن المطيعين
اغتيل ابن الليالى لا يبقى على حال والناس ما بين زوال وانتقال
كيف السرور وما قبال واخره اذا ما ملة مقلوب اقبال
يتيقظوا فالايام كذا يبه ويحفظوا فالدهر صاحبه ولحذروا دنيا تمنى مولاته
واحذروا الخرام فمنها بليته اما رأيتم الدنيا مذ ابانت جدعها وكم جدعها ابن الا رتياد
للاقامة غدا ابن الاستعداد للمناد مهما بدا كأنكم بالمبتغى الربح قد ارف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبالكبير الدمع قد نزف وبالمقيم قد بين ما الف والكرم عداهم المؤلف
ما طاب للسادة وآلهما مروءة سراع اهل خلالها
ودين محمد بها قوى ○ عباد الله من يعف فليه بالجنة
ثم صلى الله وسلم على البشير النذير رحمة حدم مدرار التفاهم عنا
وعلمكم ما ينفعكم وعلمنا ما ينفعنا وزادنا علما والهم بنا
السلطان الراجح في دار لا يستغني شيء وفي عبده المين ○
جمع عمم عن الغير القرح فيكم وسلم في القلب اوهامكم
وسلم الصبر علم والصبر اولى من احل سلام
خرج المرء الصادق من دار الهوى الى داره الطيب فجر عليه ليل الصبر فخر فاذا
نار القرى يلوح ارحلت رحل الرجل ○ قد ابصرت خفاسا هائي الها وطها حاجر يقنا
فلعت ادعو الها ولمت وخانني مرسل شآبيبها
كرب الحب الهاء استد فراحه وقوى الهاجة الطه فبدل بالله تفاعل في فتح
الكم فاذهب بسم السحر وحدد روحه وحاصل من قصر مصر المنازل الا ارض تحار
الامل وتعم ركب الشوق وحتى تسم مرح الفرح ولده بقص الشوق وعلم
فلم الصحبي وتم وصف القوم وحل ما حلى ولي عما عنى ○ شعر
عاده القلب لينه وجفا الطرف غمامة كلما مت جوى الشوق وجاد اذا صطراعة
الماي لمراك الملاموه فمرعى ذا مانه امن من تلك الملل اذا جرط لاعة

سكن ما يمك الجوى قد اراد هيامه همت غدا لو تبلغ الفرع ظالمة
فهاري بنده ما قال لي لا انا مه ○ اذا اعكر الليل اعكر الليل بالليل
اكرم طال الهوى على الدان وفجر على القلوب ○ شكوا الى احبابنا طول ليلنا فعالوا
ما اقصر الليل عندنا ○ فلما هبت تجدد الهوى تجددت اعتاد الشوق وزاد الكل الا
دموع الحاجز فحبس الهار مرارة الحلو فاذا جن الليل تحرك الدوع صالت
اودية قد رها اراوح الاسحار فوات الارواح زفت فوق حر الوجد ولفت
رسايل الحب منكوب الشوق لرياح المراح ○

يا نسم الريح هل مر وقفة بطحى الخلة او بنى الاواما
كرر سلامي عليه الحوم الله لي وبك السلاما
لعله يحوي حمامات اللوى بل عراى علم الشجو الحماما
كانت برده العابد تنادي بحوف الليل غارت النجوم ونامت العيون وخلى
كل حبيب بحبيبه وحبك قلبي لا مفل لحبينا ○ شعر
ان شيت سالت جمع عني عني خبر لي اني استريح من ○ مثلك الهوى والطالبي طلبي
يا عاذل القلب ما هذا الملام لك ليس عن الحراك خراج لا يعرف البرا الاساج ولا
يعرف الحر الاساج ولا الزناد الا فاح ○ صنا لهم بناد والهوى وقفوا قفوا
لما عشقت الليلا به الشجر تعلقت طلبا لاعتناء الدور ولم الحدود فقل الجامح
الحاذف لاكر فصيب الخول والتفت فالتفت ○ شعر

حسن كحيل طرفي
من عشقان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جوى الوجد اوثالى بسمّا هذا حتى بدا عظما عظما
دعى فالشوق يدعوها يا سيم البرية اصبرا

الفصل الخمسون

اخوانى من فرقكم بذنوبه كما ومن تاخير السابقين والتقاطع شكى
وما الفلوا قلبه مثل الحزين ولا كما عند فقدى علة ما تقتضى وجوى كلما دول عاد عضا
فقلبى على المنازل الملتمع الايام بسطا وقبضا
من معدد ايام الاله ما قلبه نهارا ديارا على وزيرا
ساحا الخليل من عيد بجد زمعا اقع الفليل وارضا
معد الى مرطب ارواح نجد مايد اوى نفر الحى المضا

اخوانى كم ذا تذنبون وتزلون الرحيل وتعرجون زمن الى ادم مالك عبد
فى قوله الك ارا تجوع فيها ولا تعرى لان العبد ليس له الا ما يسد جوعه
ويستر العورة فما اليسر طوعه فى الملك فلما خرج الى الطمع خرج منه فى
الجنة فانتبه وتذكر خلقته حواء فعالجها فاول من رزء النوم حلوا لجمع
كفى بالنوم مسهما فلما وقع فى الارطار النوم

متى شوقت للحى البارق المضر وهبت قبول والسلام على الغضى
بالامس جيرانى سجود له واليوم جيرانى سجون له لسان حالها يستغيث
هذا العير رفقا بالاسير لينعم نظره قبل المسير

ويا باز اى هلال فيك طل فعندى حشاى مزدحم الهضيم
وهل سحبت على شيح وند يدلك يا مبلبلة الهضيم

كل آدم على ذنبه فلما يه حتى سالت الاودية من دموعه اشعيا يبكى
عند المعاصى ٥ سلوا بعلم واحيى الحما السالدمى ودموعى فى هموم الم الفظر
كان قول لوله والله سانى لقد طال حزنى على دار اخربتها بما فلو ابتهل صفت
نفسك ٥ وفتشك الطول واجهادا رسول واوعى لاذى على نزول
خطوى ومعناه المدى يحول ٥ كان اجد اطاعنا فحل الاقطاع بحايد لعهد
فلما غسل ادم جنابه الحايد رد الاقطاع عليه لولا لطف فما فى اقله الاسف

من الريح ان تصلح جنارح لوسيع تمحى كلت الرايح
صالح من عاش الامانى صالح سالم فى الجد احسن سالح
يا من حرى عليه اشاجا مجرى على ابيه اسلك طريقه فى البكاء
حل دمع عينيك سهل ان مرقهواه واحتملوا
كل دمع صانه كلف فهو يوم البين مسئول

اكتف قصد الندم هذا الدموع وابتهاما مع الرفاف لعل الجيران يضا
روح اجوبى انبه لفتك يا من لم اكن تعزل فيا حوهره السباق ولكن
محاسم الى ياض ملك محبوس فى بحر طمك مفيد يقود جملك فاذا اعوام
جاد بفرس مشتاق الى الوطن فالبحر لا يتبرك وسر يحمد جدك لعلك كالص

هذا المسلم أبى الفضل عنه ان الغوث ساوك الجود أرمينية قل لك مرحى بعيدا
فواد اسير ولا شفى وجوى قبل البكا ليس يودا
لك الحمد يا معرض المدام اجابا غاول استدار بردا العيش أم جرة فرقه بابن
يسلمه موكلان الموكلين مالا بنا طك وجد اما لى علما رسالة الاريك وما
اراك تملح ياهل ياجامد العين غداة نو الشمس الاوس فتسفح انواء المسام
الغروة فيك كل شهر عين غداة يز صفحة الخيه فيقه قيص الكون نفح الريح
اليوم تحرك الشجر ونفح الصور غدا يجعل في الصور رفع الدرياين شهره لا نفح
شيره فاين النبات ويلفح الاشجار والثمار ورفع الاخرى يلفح الاشباح للارواح
لقراءة فاقرأ الاعمال ان الكريم نصبه الاخرى ين ايديهم فنصبوا وندبوا القسم نحو
السيات فاعوا او كادوا الطاى ناوى الهلاك عطل على الهموم
وخالفين مرس الهداة وسوق الى الاظفار الك حالى بين الذات فانا في تحكم
ايها الكريم ياالك بحق والى حتى كم تشرق الهوى وقم يطغى
هو الك مع محبى يصلبنى هل ترى في نظرة تحيينى
اذا جن الظلام جرى العاشق طال ليلى دون صحبى تهت عينى وناموا كاوا
يترا سلوا على اعظ لغم الساعة على الخط كصباح الحارس بالحارس يا نيام السحور
عرجوا انا فوق لحم الركب وقفوا نفقة لا تشدوا قلبى
وحدوا من النقب لما ضيا اورد واى الى الغرب حتى

نمبر

هبوب الرياح من ارض حبيبى تروح على وحيدا من عميب
كانسيم الصبا بعد نعى الى الروح بنوبة بشيخ وارطال الى
فكم من عهد ايامنا بلوى الجرع وهيهات اين منى تعيشى

الفصل الحادى والخمسون

ايز الاحور بالمراح زاحوا وبك ويلى اصلح صاحوا لقد وافى قبور هم على
الوفاء وناحوا ياايها الواقف في القبور ينادى اين غيب حضور
يتطرون صحبه النشور لذاك شخص طلق وفور
ايزار باب الناصب لباد هم الموت الناصب ان الخير الخاصب اذا له غلب والحب
لفت والله الاكفان لعصاب على ملك العصاب وطت هم اقدام المصاب
اخذ منهم سهم صليب وما امر هم هو المصاب احاطت عندنا لم غلب
كم عامر بيات في دهيه سقلب على فراش غيبه بين مزار ومزهر ومسهر ومكر
فجاة الموت فجاة فاساه ولده ونساه فقال الله دعيما ولو بين غيبه المعاصى
امر اعظيما جنازاه غاديا وراحا في نعيه ناديه ورائحه اذا يوم ظلم فرح من جنة ايامه الصالحة
لمشى واستعد عدته فانه صحيح بنه ناجحه
فكن من الدنيا على اهبه والنفس صاحبه
من كلت الدنيا بره فانها سالة ذاهبه
واعجب المرء لاك جنبه ولم يتاهب قال الباذى لاك ليس على الارض

شبكة الألوكة www.alukah.net

أتاك فقاسمنك الخوف اهلك بيضه فخضوك فلما خرجت جعلوا يحورون
ومدوك اليهم حتى اذا اثبت صرت لا يدرون لمن احد الاطرافها وما هاهنا
وهنت والمائت من الرجال فحلوني يراسلوني فجئت تصيدني بهم فقال له
الديك لم يزالوا بك فقط شيء فاتهموك رأيت في ستور من ديك ○

اخواني الزهد في الدنيا كفر محض الفكر حط الحرص على الدنيا

أخصبه والقنوع في اعلا الذرى سألوا الحرص نصب ظهر الحرص فلو وجد عضي
الهوى كفت العضي ما راد على القوت نهو مستغنم الكاسب بلو غلا في طلب الدنيا
للتجار جترار صح للما جوار نكه فمقدار التصحيح وارم مع قطعون جسمهم
وحك طالع فستور عملك ترى كل فلك عليك مرو وقف نفسه على راط الهوى
وبيد ميزان الحاسبه وحكما لورع مستقيم اعمال النفس ورد البرج الى الكبر
الغبه نمز استعمله سلم زرد الناقد يوم القبض وحك سلطان الشباب قد
تولى وامير الضعف قد تولى ومعول الكبر يعزل حيطان دار الاجل وحشك
دال نصح وتسلما ○ قف على هذا الوداع نادبا قبل الرحيل الاسكار عن ديار

ما منزلا لم تبل الحلا حائي لاطلالك الرتبي
والعيش اولى بالكاه الفتى لا يحزن ان تسلي
لولاك اطلالك لكنى كنت عيشا فيك اذ ولى
كان ثياب البنان تستوحش لفقد التعبد حدقته فيعلو يا رب اركان ذات

لأحد ان يصلي في قبور فاذن لي ○ وكان يزيد الرقاشي يقول في كلامه يا من يتقبل
بعدك عنك من رضي بربك لك ○ احكم ما دمت حيا فاني ميت ○ اعلم ما دمت
ميتا فانك مبعوث ○ اعمل ما دمت في الدنيا فانك مجزي ○

لما علم المحبون ان الموت يقطع العبد عن دوام خدمة جانك الموت

موسى عليه السلام ليقبضه فلطم عينه فاذ انامت القيامة يادار العرش
طالت غيبته فاستحيا المشوق كانوا اجبوا لما لك الذكر وما طرطوا
والمومن الوفي للعاهد محمد عند المحب لانساه اسكر حيا ○ سد
احسا الادب لا وسلم فداك الجفا الحاجي وافتدا يطي وكانه فمر السلام الى ان
الخدود القلبه وانتواجتهي فوجوه بدكالهم صاح عجبا جفنه لم شهود الاذان ان حكى
واعجبا لحي مستزد كر المحبه بذكر المنازل ما حكى مقصود الى السامع واحد
جلى حيا وحجه ○ الاستقى ساسات دمعي وعتني بذكر سلمى والربا وتنعم
والمالك واسم العامر بها تي اغار عليها من فهم المتكلم
رياح الاسحار على الرسايل ترد الجواب ○
اوي يحد حاوبك القبول كان الريح تعتم ما تقول
تغنت في رجال الركب حتى شابهت الدوايب في الدلول
تحملنا في ديارهم صاها شاوها النفس والمحل الطلول
فلم يزل ذكرهم الزما فالدمع سيل ومحاد لعين فالهم النزال الحلول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دار الاحباب دار بها هموم المحبين ◌ ملاقي بها السقم شفاي ◌ ان قل ادار حلت
ليل صلة الاسار واسقي الدمع واستشفوا السباب وشام برق ثغر غادين ◌
اقلا وا الرجال بعد ثوى وخوفا اقاموا العذل بعد
حث النسيم والباخر الف ودنف ما استبق ليلة
ان الصبا اذا برت فادصا ان الغرام فغواني الريد
لا لقي بهجة هوا نمل المهجات جد
دع الصبا فعل الهوا كالهوى سبان منه قصره والمد
ما يدري ريك الاحزه لها بر جميع الحنين وقد
ليف يبرئ والطبيب مريض قصده والداء الفضال الصد

الفاتح في النوم نفي والفاطر في الدار الخلد مدبر جي عن عيون على اكاد وجود العاشقين

الفصل الثاني والخمسون

العذل حبيبه البدن والمناجاة قوت القلوب ومن اثر عمولاه استوحش من سواه
باستي وحشتي وانسي ان اذا لم اكن لنفسي
او هي في غير خافي جملك عن سيات امتي

خلق الملك ظاهرا في الاصل فاخلقه سواك الجوهر وفي الحزانة بوسف الكدر
الحوار المتربي على ما لا يكد خلقه من صفاء الاكدر فيه والشاطر من كدر
لاصفائه والبشر ترتيب الصدر من الجهل ترتيب الشعور عند الاذى الذي لا يدرك

الصدر تقويل الملا حديد ورعي السنه لا تسأل ما الطبع الا الفضول اسح
تسبح عمود ما ظها كلف الطرف مرات رزوعهم نشات لا عم قطر سقاها سح
العصمة فخر في كاه تبعد هم ورا الواجب ويستحقوا ما يرى الامر ان اوام هم
شيبه فاستبطا السير من الحي يقبل اذا تم اهل الملا فساه الله العافيه
والعجلة من خور في سفر البعد يستبطي مضاعا في الشمال تسم ابو يوسف المحمي
وما راوه فاحده والبوس ان لقاها الطبع من حفر عتيبة راود فاها فلما نالت
الدساوم هاروت وماروت اخرج عليه قطوها الكف الصبوة صاح في يلك
المواقف وقفا نحاني فيها ان الحبيب حالا خلقا الهم ابن المدسر او طوف الصامن
او حرقة المحبين ماح حرا الفاته مه المعرضا وقفت الالبكى على الساحل
وبقضب عزبه الادى لسلوك طرق المحظن ◌ على اقدام المحبين اقدام لا تحاج
ان ساط المالكما الاسار بقولي فاتو اشل عمر كل الصحابه هاجر وا سرا وعمر
هاجر جهرا ◌ وقال للشكير وما اخر وجده هلما عارم على الجهر فمن اراد لقاي فليلبسي في
بطن هذا الوادي ◌ فلبث رجالا لا يك وقد بدا وادي مدعرم عن طلاق
الهوا الحداها عن رنه الدنيا وعزمه شغلها هم طل عنها كما زال الترس من كل
لما ولي عمر عبد الحميد خير النساء فقال من ساكن فليقم ومن شات فلينهب
فانه فقد اهر شغلي عنكن ◌ اعلم الصفد لا يميله ظلم ولا عصر ولا دا
وهل ملت له قط تسترح حرب المداراة وهل لت المدا

شبكة الألوكة www.alukah.net

للعذارى رجال يتنوافى بنانهم وطوعا على الخد خضلت اياحها ○
اخو عزة هم اعزاؤه وهم ان يرد عزاهم وان يرولا لا يرد ○
اذا ما جرت الرمح لم يثنى اسنة ولا لام يصبو ورأى
وسعى قلبا اذا ما ثنى طاع بحم لا يروح ورأى
باختيار القدر اعرف وادرك فانما خلقت الاذواق من طلك ياخزانة الود ابرع يا
وعاء الدر ابرع يا من غيض بحار الجود ابرع يا ذا الذى ما زرعاه عليه يحب الاطلاق
كل الاله الرحيم وانت هو ومحضه وانت الهو صوره وانت المعنى وصدف
وانت الدر مكتوب القدر وانح عبد ازاستجابك ضعيف متى رمت طلبى فاطلبنى
عندك ○ ما فى القلب غيرك لنا شاغله فاذكره ○ فارغ سرى وعمر بذكرك قلبه الله يرحم
وتملك لوعتى قدر نفسك فانها لمعانى انما احدا لا يليس من ايحاك الا لمن يحبك ○
فالمحبة منك بيض صاحبه ومحبتنا رق الشمس امهورة ازار ما رغ حفظه الله العهد الفهم
ياجوهرة مضمره بالقطنة نداس كريم الصفات من عرك ليس ما لم تهبه تجافا
لامهور طبع طبام وما لهم مقام وخلوفى انين الزمير عنى الوفى نسيم سحان
من اخارك على الخلق وجادك عندك قبل الوجود اى اعلى ○ خلوت سبحه احر واستر
منك دمعه لملك الصوات والارض واستر نسك حبه ○
الا عند ك يهنو لك شاربه وليس يروك الا دمعه الباكى
كانت اشعة المنذه والالى انفيسه شباع ارض مصر فلا ينظر اليها يوسف

فاذا

فاذا جات احالى تصوف مركى فعاز له تحل الا بين به لا يسأل عن عادى شرى
لو كان فى قلبك صحة بنار اثرها على جسدك عجبت من رجل يثار عرضه وطلبه ولا حاف
الى الصلعة نظم معنى نار ولم تعل ام الزفام وبتم بفور واما الغوار ولا يكون ○
باشراع عن الرغبات ○ اذا هزها الشوق اضطرتها الهم على شب الرحل اضطراب الاراقم ○
فمرصولات مستقيم ميل مرار يحمار يتعب بنابه

اخوانى من اراده الوجد اوقوم الم تسمع الورى عند مجاهم من
فراقه احد عشرة ليله فالطرف لا تهرب ولا تام ○

وكيف اليوم على الهجر والليوم من شرط الميل الوصال

الفصل الثالث والخمسون

يا طويل الامل فى قصر الاجل يا كثير الميل فى قبيح العمل غلك الزمان
وما سدت اطلال فانا عندك وحل من مجموم الاجل ○
لجمع الى الاحباب وحك بالوتر هجار امل التعنى لا طول ما حبس ○
فلك لا مرى اذا كنت مصيما لحسن ما ترجوا لعلك ما تمنى ○
يا معاشر الاصحاب عنهم انفى السلامه والاهمال واحذروا انفى المنى والامال
فحرم على النفس تيسرها فى ضاعة العمر فانهوا الانتهاب الباقى وبانوتوا النعما
اموالكم الدراهم والمؤن يقظه ويوم الحساب تقتر الاضافات ○
ايام العمر مدوده وسيفنى العدد وطرق تصيب على قله العدد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد شار الريب ولات احد أترى طرف ترقى على الأبد ○

أما تضيع والد والد ابن المحرك في الهوى كهد ان اضطرام لك النار خد
ابن ماء الاغر ابن جد تساوى في الممات الضليب الاسد وشارك الوشل
بين الصليد والمسد وجم الملف منقلم غرب والصرد واستقام قياس
القضيب الملل واطرد افلا تشبه من رقدته من رقد ما شاربي من منهل المرك
شرب الجم ياعاطلين بالهدى كالليل البهيم يا مقيمين على الدنس وليس لهم مقيم
يا ملين من الصخر الذين وكم سليم اتعرون ربوع النعم وتستبدلون الضرا
محربات النقم وقد نوطنم باسبن منوح الروح بالله لعهد من المستوطن في ارض
غربا إنهم ربه جداً وتراه قربها اين اراباب البيض والسمر والمراكب الجرد
إلى ان قضى جمع النعم يامن عرض قد رحل وولى حالك بك تندم وتقلا واسمع
والبصر لمن تدكلا والعين خبرى والملا اطلا وعصافير الندم قد انهضها
الملا واستيقنت بالرحوز فقالا كلا الآن اظهرا قبل هزيز الأسل
يا نعيل النوم يا مطرح البسط يا عديم الغم ما يوقظك الا دان ابن بجد على الكراه
اترى حاطب عالم كلصا كم ترك عيب الدنا ولكم عير الهوى عيا لم يكشف
للقصر قصر العمر ولكم دفن الامل حولا ○

سر
لسرى الليل سار وانما الدنيا غرور وما أنيم إذا وكرت فيها فتور
يا من ساء مقالب ولا اصلح يا معرضا عما لو جرى الا اصلح ليت شعرى الشباب

عاد ما ابرح ما اشنع الخطايا في الصبى وهى في الشيب اقبح إذا الليل شيب
ولهو الصبا قبيح فما اقبح الشيب إذا اقترن بالصبا ○

ماد اكامل الفتى عمر خمسون وهو الى التقى لا يجنح
عقلت عنه الهربات فالمتاخر عنها ولا متزحزح
واذا راى المرء شرعه وجهه جدا وما له فهو متمرن لا يفلح

إخواني مثنوا الاجمال في قول الرجال وانظروا نفسا وما تبغيه ما تطلق النوا ظر
في محرم المنظور ان الجحيم لا يخرجكم الى الفضاء ان النار ايام يا زعاد ناه
يوم الشتا لا تطرحوا عقد العهد بالملل الرتل فما لموثوق وقد ترك خيانه ○

خصمه الود الذي بينا لا نقد الاول الاخرن اذ كم ملامه المطالبه بالوفا
الى الخارج من ابن الاريج فانظر اهلا استصحبت ورده من البقر او شكه من النمل
تفو اسلوا بان العقيق هل البوى على عهده فانه لم حال حاله ○

استكماله الهنى فالسعد على يوم الشتا على غير طبعه طول زفاد الغفله هل العاد
زلله فليه ظ فليبك ان الحزن هل عرصاته معرضه قلبه عليه سلع فليبن المقيم على
الوفا كل حال فانظر الى الحال هل حال ○

الا حبذا عهد طيبة رابه واراحه اركل راعٍ على العهد
الا ليت شعرى عرعرصى قبابها لليالى هل تخبرنا بها
وعرعلميات الرياح اذا جرت مرع ارها هل ترع على عهدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المعدة غرث القلب والذكر ماء متى جفت عياله الغزير رجفت ○
يا احمد بن يوم الست بجرأة تسقام زمياه هل من سائل
وبدنون ما كم فعدد العقل ما ينتي انها الحمن مقل ○ سبب النسيان
امراض الخليط في طاعم الهوى عفت بحار الوى هامده الفهم فلما بها الطبيب
الرياضة عللت وكربا بتي من عهد الست ○ قبل الذي الهوى ان استمر يوم
الست والكابد ذاني ○ سال الرواح الجار واحترمه ان ليالنا على الاخرق
وكيف بانات بسقط اللوى عالم بحدها الدمع لم يدر
يا سايق الاظعان رفقا والم بخر قون اللصيف الارق
لو زفيرى حلف جاهم وحر انفاسي لم تسبق

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

الفصل الرابع والخمسون

ايها القائم على سوق الشهوات في سوق النهات ما سياسوق الملهات
السوق والملات الم ترمع الخطايا بالخطوات الى الخطيات لم عابت حيا
فارق حيا وكاكم الهالكات ح ما قال العبد يا ما الزمان واشد اعتراضا
وتقلبا على غروره واقدامه على مزلق من الخذلان
فحروب من الرحمن فيها اليوم في هدم مع الازمان
وهاهنا ذكر المنايا علمنا السامر الحيوان

كل يوم رزية في فلان ووقوع من الردى بفلان
قدمها على الديار خطوبا وارتنا النفاذ الباقي
ابن رب السرير والخبر البيض المزين صاحب الايوان
والسيوف الحداد سر الاسد والقنا الصم من ثنى الديان
يا عاصيا ان الاقتداء يا مطلبا بالجزم ان المعاد يا ممسكا الدنيا وحبها اجد اذ
ما راعت بيراعتي من المحبرة ولا الشداد ساوت في الهلاك بين العقيد والمرور
ابن العباد تحاضرتها قبل الاعتقاد قبل الحسرى دموع الاسى بروبل
وزاد اذا بذولك في القبر واحدا واني بعد واني اعتماد فقد رضيه
ما لجلسة تعبر معاد الايلين القلب اصحر الفؤاد مدى الجزع الطاعة و
المعاصي استناد وتورما بقي على ما سقاها ات بر العباد يا ستبدلا عن
اهله وماله ياخاليا في القبر عاطله لبيته خلاك ملسه بحليت لبته
ولي عنك ما عنه وليت واستغفر حاله حالتها لبيت ○
وكل غنى تبتهج بغنى فرحها موتها وزوال
وهب حبي طوى الارض طرا الدهر الموت طوى مازر وكلى
اذا الخضر اسرع ناسج الهواء وذب الفكرى واتت تعتقد غنى ء انما هو كما على
انتظار الكدر لا تمزك حصوا العيش فالهوب اخر الكاس مر لبسم كلام
الصامت ولم يعمم عباد بالجلد فليس يقطن ○ قال احمد ابن الجهواري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المعه وغرس في القلب والذكر ماء ومتى جفت مياه الغرس جفت ○
يا احمد نزوم السبحة تسقا من مياه هل من سائل
وتدبون مالكم فعذر العقل يا ايها الحر مقل ○ سبب النسيان
امراض التخليط في مطاعم الهوى عدت بحار الوى هامة الفهم فلما ابها الطبيب
الرياضه تحلت فكرنا بتي من عهد الست ○ قبل الذي الوول ان استرموم
الست والكاس اذني ○ سلاة الجار واحترمه ان ابا السنا على الاثر ق
وكيف بانات بسقط اللوى علم بحدها الدمع موجود
ياساب الاطهان بقاوا ان لم غر قوى اللصوف ارقى
لو زبير حلف اجالهم وحرانقاي لو نسبق

سئل عن بحر اعلى بحره ما وله المسمى بالمعرق

الفصل الرابع والخمسون

ايها القائم على سوق الشهوات في سوق النهات ما سيا سوق الملات
السوق والملات الى امم خطايا بالخطوات الى الخطيات لم غايت حيايا
فارق حيا وهكذا كانت الهلكات ○ ما افا العصيان يا الزمان واشد اعتمد يا ظالم

وتفات على غرور واقدام على مزلق من الكدان
فحروب من الرحمن فيها اليوم في صدد مع الازمان
وهذا مذكر ابا المنايا علمنا السامر الحيوان

شبكة الألوكة www.alukah.net

كل يوم رزيه في فلان ووقوع عن الردى لفلان
قد مهرها على الدار خشوعا وارسا النافان الباقي
ابزر السدر واخبره البيضا لم تصلح الايمان
والسيوف الحداد مرس السدر والعما الصم من ذي الديان
ياعاصيا ان الاشداد يامطايا بالحزم ان المعاد يامتسكا بالدنيا وحلها جاد
ما راعت بمراعتبر المجرم ولا الشداد ساوت في الهلاك بين العقير والوكر
ابن عاد بخاصر شرها قبل الرمي الاقاد قبل الرجس دموع الاسير وويل
ورداد اذا بدوك في القبر وامتدوا اي بدواي اتعاد قد رضيه
ما بخاطرك تستعبر معاد الاليلن الطلب اصحاب الولاد مدى الجرم الطاعة و
المعاصي استداد وتورما بقي على ما سقاوا تبر لعباد يا مستلبا عن
اهله وماله ياخاليا في القبر اعماله لبته خلاك ملته بخليت لبته
ولى عنك ما عنه تولت واسفار حاله حالتها ليت ○
وكل غني تبته يغنى فمجمع موتها وزوال
وهب حبي طوى الارض طرا الليس الموت طوى مرار وكل
اذا اخضر الربع ناضر المهار ونهب القرى واتسعت غنى ء انما هو كما على
انتظار الكدر لا تمزك صفو العيش فالهبوب اخر الماس من لم سم كلام
الصامت ولم يغنم عبا بالجلد فليس يقطن ○ قال احمد ابن ابي الحواري

راتب شابا فوجدا نحدر من مغير فقلت من اين تقبل هذه القافلة التي نزلت
الى المزدلفة والحمد لله فقلت اي شئ قال والك واي شئ قال قلت لهم متى
ترحلوا قالوا حين يقرن الموس ۞ وكم عين اصبحت فيها من الحديد وانت فاتني
الهم للمعاد اقبيه كر المعاد وانا تائبي
وعلى تلبيتك حين عقلت فانها سلمية من رمد العقل تحسب اذا وضعت ميزان
الهوى كفة العلاة ياصبيان الهوى عرفهم شر وراء عطار الهوى وحليم طالبين
رقف القفا تحوا مطايا الجد ولا تلفت منكم احد وامضوا حيث لا تمرون
كلما شرف المطلوب طال طريقه الهم تحمل جسمي نوما والحزن ارود اسهر
والحمد لله اخر سنة فاما الفيل فسبع سنين نحوم الشجر على علمه والصور
في علمه شرف النسر وجد الفلة الشاه لمدة احدا واسمر والخنزير ملدن عشرين
بعد اسبوع لك ان كم تهلك على ملك قدرك عظيم لو عرفته انما خلقت الدار الملك اما
الدنيا فلم توجد ولما الاخرى فلم توطن ان اكرمك عند الله اتقاكم او قد نحم وتجهز
او متهيئا الى المعاد شد ثوقان تسأل عنا علم عنها نعم عيرنا ان احسنت الملاحة
من محل الاكرام الخوع وجعل الرئيس مقهورا وعبد اذا تسخونك وعبدونك
فيتولاك الذي ظلموا وسما استعاذوا يا هذا البرج من ذنبي اغفر زلة
او شر يتهما ما لم يقع تهم في مقتل فالعلاج سهل انحناء الوسط رفع الوجه
كانت محمد آدم عليه السلام للحوا صليه وتعد ابليس حلقوا والعرق زاع فان الرئيس

واما نهاية الربيد لا الكعبة تاملوا خدمة البيت اذ رضي بعد القرب الرد من الغلط
القاهة الاعلم استرق التهم اليهم على ما حده القصد وفاندفع حتى انتهوا فصيحة
جرام الاسمان شهان صدر ضحى ومع بلقب الحارس فضائل الزائر خفيت على الكل
فكيف بغير فيها البيت صعد الى السماء سنا اذ سر وعنى وحالي محاجم محمد
صلى الله عليه وسلم ورأى نبهم هارون ماروت ومدبر عندنا البيت لو علم المدبر ما قاد
نحي لم ير الا لما قال الانظار كما على صاحب معصيه وجلس عنهم في سجاده صدت
عن الباب نشابه يوم موقف في صدر البيت طوبا على البيت مجلس مبارك على اعتقد الا
ويقولوا ما رمى الدفع والموم نحتي وله ما علم الرجيد اطاعنا واما خرجنا عنها
مشاغرس كتب دار يا اصل السنا ورسا بلنا اصل التهم وما اقرب اللفا ۞

٤ ما الاموات والمناخر حاجر اني لها حاجه
ارضها السابع مرسيها وسوقها المكوس في الصاع

عدد ما ذكر سارت عيناه والغرام تامة يا دار هاجرك الهواء يا بيتر

الفصل الخامس والخمسون

يا من شاب وما ناب اموقر من ناب من ازين السوال اعد الجواب ۞
فحل السير اهبته وباد وجود جمع رحالك للذهاب
فقد جعل الرحيل واتت من تسير على مقدمة الركاب
أما الذكر بياض النمط أما يحكم فيه ما شئت فرط الذي تجري مع الهوى على نمط

شبكة الألوكة www.alukah.net

الذي تضيع وقاما سئله يلتقط لقد احاطت بك المنون وهانت في الوسط
واستبعد عليك واخترط يابس بصوابه ويتبرى والملك مرتبط يامنتفا
نعم المولى على البصائر ياهذا التقط اع باعتمادك تحرر اقرانك وقد انحط
وفي الدجا والليل قد يرجو فريق يهبط فقد نصحتك بما اسعفك وقد لو
على الغلط يامغبونا بالنعم معدوم الشكر اما الطف بك فابتسامك الجافه
اما لاعجب من تركك اعناق النعم في خالف المنعم هذا لعمود العجب يكون
يابساطوا السنه فاذا جا الربع دب فيه الماء فاخضر وخرج اكمهم فاذا انقضى
الناس ما يحاجوا اليه طوا السنه فاذا في ليله فلا فانه لابد ان توجب المقل
الدهش من صنع صانعه ومدبر خالقه فينفرغ ارفع غ العقل الذي يتبع ارتحر
عنه راسه فتاع العقله ومن تطلل الله فالمدمر هاد وحاك قد اطمعك
اياه حضرها وعنبا وزيتا وخلا فدع الوصف الخامس فقد سمعت كلامي فاز الله
خمسه ايها الضال في بيداء الهوى اهذ من بير نوار فليس كل وقت تتفق
سيارة ليل الصبي مرتجى السنه ويجار الاماني تحقد واخرا الحيل
واستبطؤ النسل الحكم من موضوعات المصنوعات بما كما حادث في سوء
ما تقول لا ما لك طالب اجرى يهدا الموت طلق الاعنه فرطبك وما تحملك
حصن وجبابك معتسوج من طامات انفاسك والاعفاس تستلب
دارات دالك وحركات الزمان صعبة النسج ضعيفة فيارعة التهتك ازال الرجل

وما تبقى في مراد لك قطرة ماء ولا في مزود حلك فضة راد وما لعلت اقبل على
ما لمن الرشب والحدب عام في العام وحك عمر ولا تغتر ايا ما سناه بحيط الاجل
ان ضعيف الحيل صياد الملف قد بث الصغور وارسل الحصار ونصب الاشراك
وقطع اجواز فانس المفس فوالله ما ادري اخلق اداجد جد البزاع الما له
فان استطعت ايها الجلب وان جد الطوى فقل الذي لا يرد جلب ساجه
آه من ما يحين لا ينفع ومن غير صارت كالبون ضائع
على ولما خلا البوتيع ممن احبه ولم يبق الا طرة ستنعم
كبت على الوادي فحرمت ماءه وكيف بلا والدمع دم
نقله الى غير مسكن وسقم من غير مرض وهموم لا يدري ما سببها
ط وملهفتا القوى لم يدع لنا سبيلا وعوب الدموع حفناه لا احدا
والصفوح الا وقد ذاق منى ولا راحة الا وقد عجلت لا
فوالله ما ادري واركبت دار ابا لغوير ابا لطلى ام طلح بعدا
بالساعة الوت عا الشدها تمنى لو لم يكن عندها واعظم المحن يكون بعدها
ولم انس موقفا للودع وقد جاز عن احبتي الرحيل
ولم يبق لي دمعة في الشؤن الا عدت فوق خدي سيل
فعا لي اصبر من القوم لي وقد دا رك على العزيز
ترفق معك لا تفد فيبرك بكاء طويل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحق يضيع وما مثله يلتقط لقد أحاطت بك الفنون وعلمت الوسط
واستل سيفه عليك واخرط بالسفه وابتز الملك فرضيط بالسفقا
نعم المولى ونعم النصير ناهذا الشطط اعم باعتمالك فحر اقترافك وقد أكثرت
وتهت في الدجا والليل قد يرجى فرج عن هبط فقد نصحتك مما استحكك وقد لو
على الغلط يا مغمورا بالنعم معدوم الشكر لها الطغيان قابلتنا في الفه
له لا عجب من ترك الشكر لفاقد النعم في فاقد المنعم هذا جحود العبد يكون
يا سالطول السنه فاد لجها الريح دب فيه الما فاخضر وخرج اكمهم فاذا انقض
الناس سما حاجوه اليه طول السنه فاته في قبله فخلا فاته لابد يوحى للعقل
الوحش من صنع صانعه وقدره خالقه فينبغي ان يفرغ العقل الذي ينبغي ان يحرر
عنه راسه فتاع الغفله ومن ضل الله فالهم هاد وحك اطعمك راس
اياه حصرها وعنا وزيغا وخلافا فرغ الوصف الخامس فقد سمت كلامي فاز لله
خمسه ايها الضال في بداء الهوى احذر من بيرو ار فليس كل وقت تنق
سباه ليل الصبي من نجم السنه ونجار الاماني حقد وداخرا الكسل
واستنطق الس الحكم من موضوعات المصنوعات مل كل حادث في سوء
ما تقول لا اله طالب الهوى بهذا الموت مطلوة الا عنده في طلبك وما تحبك
حصن ثوب حياتك مغسوج من ظلمات انفاسك والاعفاس تستلب
دارات ذلك وحركات النار فيه في النفس ضعيفة ياسر عند التمرق ان الرجل

دعاني

وما بقي في مراكبك فطرة ما ولا يبقي مزود على فضله اذ وقد احلت قلب على
ما بقي من العشب والحب عام في العام وتحك عمر ولا تغتر ارطاء ناه محيط الامل
ان ضعيف الفتل صياد الملف قد بنى الصغير وارسل الكبار ونصب الاشراك
وقطع احبار فاقرأ المقرن فوالله ما ادري اعلى اداجد جلد البزاع الاعالة
فان استطعم اعلب وان يغلب الهوى مثل الذي اتيت عليه صاحبه
آه من ارض حين لا سفر ومن غير صارت كالقبور تدمع
على ولما علا الوديع ممر اسبه ولم يبق الا طرة سنيم
كيف على الواحي فهر شماه وكيف الماء الكدر دم
نقله الى غير مسكن وسفر من غير برود ومرموم الى بلد غير صانعه
ط ولما شفا القوى لم يرع لاسبوع روب الدهر حقا ولا احدا
والصفو لا اوفى بالذمم ولا راحة الا وقد جعلت لها
فوالله ما ادري اركنت دار الغرور الا لحكم او طلب بحا
بالساعة الوقت الشدها ثمن الولي ركع عندها واعظم المحبوبين هما
ولم انس موقفا للوداع وقد جاز عن احبتي الرحيل
ولم يبق دمعة في العين الا عندها وقوض قبيل
فعالج بصبر من التعمل وقد اداني على التعويل
ترفق بمثلك لا تفنه فمثلي بكاء طويل

شبكة الألوكة www.alukah.net

الفصل السادس والخمسون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يامن اياه غرة في حياله محدوده وجسمه بعد مماته مع ذوده ملك في
القصار ما لبثت في المهد يقرب الساعات من ساعة اللحد ○
ستصحك سن بعد عين تعصرت عليك وان الدمع ليس بمرجود
اتطمع ان تبقى لفقدك فاقد تجلد ويوم الفاقدين مع الفقد

يامن غره بمضي الساعة والساعة ناكد التفريط في جنب الضاعة
ناشد بالاسراف يا قوي الاضاعة كانك بك عن قليل تترحرح في قاعه سلوا
يا يأس القدره ويا س الاستطاعه وجاستكره وكبرى فضعه الفظاعه كانها الموت في
الضاعه ولسببت يحي ثم هوه البضاعه وتمنيت لو قدرت على لحظه لطاعه
وقلت رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون
ياساهيا لاهيا عابرا ذا به ازال الرحيل فاعده تزاد
تظن لك التقي سربة البدا بهيمات انت غدا فيمن غدا غاد
مركبك الحياه بحري على اليبس في بحر البؤس في جاء الانفاس والدهر عاصف قفله
وتعرف الركاب ○ فاقصوا ما ركم عجالا انما العاجل سفر من الاسفار
يالقم الاجال الشباه الرجال اما تسمع صريف آيات الصروف يا تحه عين
قرت بالغرور يا خراب بالعمر المنى العمر زاد في باديه وخده منه ولا يطرح فيه
يامن اجلد ثوب فيه ثوب الثلج توانيك ابرد منه كان بعض من يبيع الثلج ناداني
علمه ازجوا من ثوب راس ماله يا موغرا توبته حتى ياب حسرج وقت الاصيل

يا ز السبعين مدا بها المتقاضي البدار البدار البدار فاقتضاض البدر قريب
الاناس اما لو سلم لك قدم لاء اكيام الاياس رحلت الراحة فالمتهم ان
قورت في المنزل ○ ولم يقو من لم يام جمع الى متى الموقف الحير غير اماني
بادر بالتوبة من قبل ان تقال فالمنايا لا تقول فوالك ○
اعجز خلايق الخالق محسن ليا شباه فاذا طلع الفجر فحزن
ثم وقفت واصحاي عز لديت نظاهما ولهان وهلانا
بكيا ويسعدنا لوم المطي فهل ترى المسوفين فيما لم مطانا
ولا من قطر الاشيا ماء وجدت في جلي المطي وقت ليلوانا
يا هذا بحضك على التوبه وهو ان كنت مسرعا والحر ينهنا فلو جهزت جيش عزم والعدو
تتوى قيام الليل قيام وقولنا ما السبب وكثر الجهل والبكا وقولنا ما السبب قال لو
من عند انفسكم عصيت يا نهار نمت الليل اهل الحرام واظلم القلب فلما
غرب الوصول ظرد ذلك ما مدت يداك ويحك فكر الهاف في المباحات
حدث نفسه فيجيب في قدر لو لم اذا غير المتك المانع من الوضيه فكيف بالحاجه
متى يفيق من خمار الهوى متى تنبه من رقده الغفله ○

يا طويل الطوال هذا الحرام يوم يوفى الحي ويوم المقام
○ متى تفيق اليوم لوبه وانت سكران غير المدام
ان سكر الهوى اسكنت عن ابصار بصايره هواغطيه الجهل فلا تعلم الحاجز السلوك

شبكة الألوكة www.alukah.net

كان مسرة وتصل حتى تورم فتفاه فتفقد امرأته تبكي بمراده فصنع بنفسه
امتي واصبح من ذكرهم يلقاء يرثي المشفقان الاهل والولد
قد ضل الدمع على من تركوا واعتاض المضيان السهد والجلد
لا غرو للدمع مزاج من عواديه وحده اخا فقار القلب والجلد
ليرق الاخفى الروح في جسدي فداؤك الباقيا الروح والجسد
يا هذه الوالي الطريق سلام ما لي احرس في البراءة انقاء البدن في الوسط
انقال النفس واذا زال صيف الجمار ال الغلب واملق المنفق فلق القوم بالسكون اعلمهم
لا بات حلفت جنونهم على حفا القوم فلو سحت صحيحهم في دياجي الليل ان
من لقلب لا زم الفكرا وانيز لا مهوكرا
وتصبح امرام قضى ما قضى من حركة وطرا
احصر النجوم في طرق الجد فاعدتهم عن كل طلوب لا تستطيعون حراكا في الارض
راتاجة انا ناظر قلوب العاشقين لها وقود
ولو كانت اذا احترقت بقيت ولكن هي التي تعود
الخيار في بعض الجهل خير من فضل فيه
وقد افاد ان عدم الخشا والمقلين الاكل فاجهدوا

الفصل السابع والخمسون

اخواني وقد لفت الهمات العبر ووعظ من غير عبر وقد هم النظر الاوفى

باقيا

يا ايها الشاب اراك اما المال الذاهب خيره
اعتبر والمعتبر من صبا وكم الموت غير عبره فعبر المعبر عاد اساس من غرق في غبره
اصبح على الفقر في الدار فكم عرف الدار الا بكم غدا فاصبر والمال كان صبر
كلا ستخبر من الاض بما قد طغا الملك بالامس كان الامام واما اليوم في نزع مدر
ابك على نفسك قبل ان يبكى عليك وتفكر في قادم صوب اليك اذا رأيت خان
فاحسبه انت واذا ابصرت قبر انه قبر ك وعد ان نجاة رجال
لقد كفى عند القبور على البصار فيقل لقد راف الدموع الذوافك
هل الذي كل قبر رايته لغير تؤدي بل الوى بالكاد ك
قفلت لدار التي حتى التي مرعى عن هذا كله فسر مالك
يا بعيد الغيظ والموت عنده قريب يلمز وعن قليل في اللحد غريب ما راد اعجز الموى
وفي غير حبيب يا ما راعى وجد حتى غيب الا ما رق ل الموت حض النصيب
الامر وذ ليوم شر عصيب الاخرج عن وادي الجذب الا الريح الخيب احاطرات
قبل ما الكثر تعيب الامر مض لتبت قبل قول الطبيب الرحيل لا عوج في
كيفية على العجل الخ احرم عن الجرام وقد لبينا الحج واكسب دنوب الاتي واحسبه الخ
واستعن على الرحلة الحج وبادر فقد فوت الوقفة اهل منى اقبل يحصل
حتى مانع لم نهم وعظ وده فهم فيخ يلمز يقول اذا اشتبت اليوم عدلم
فاز الفقد ارحجتنا اليوم ولم تبت حسرة تبل الفهم ن

شبكة الألوكة www.alukah.net

كان منبرة وتصل حتى تومه فعاده فعقد امرأة بكل ما واده نصب نفسه
امسي واصبح مرتحلا كارم فلعاً يرتجي المشمقار الاهل والولد
فقد غدا الدمع جلي من تذكرهم واعتاده الضنا الشوق والكمد
اقول والدمع جار من عوارده وحتمه الخافقان القلب والكبد
ليس سوا الاخفى الروح في جسدي فدا وكل اذا ما زار الروح والجسد
ياهذا الطريق سهل ما لي الحرس في البداية فان البدء في الموسط
انفاق السفر واذا زاد سيف الحمار الى القتب واملق المفرق وقل القوم بالسكون اعلم
لانبات حلفت عنهم على حنا القوم فلوسمت بجميعهم في ياي الليل لي
من لقلب لزم الفكرا ولجنبي لاهو فكرا
ولصبر لم ارم قضى ما قضى من حركوطوا
لصحب القوم في طرق المجد فاقعد عن كل طلوب لست بطيعون ضاع الارض
راب الجزء انا بلط قوب الغانص فيها وقود
وهو ثبات الحروف فاتت ولكن ها انتم تعود

(الكتاب قبل فصل فيه فصل فيه)

عدد الفوائد ٥ عدد الحسنا والمقبلين الاركان بها جهدوا

الفصل السابع والخمسون

اخواني ما فقت الدهات بالعبر وعظ حر من غير وقد فهم القطر الازكى

يأتي

يا ايها الشاب ارواحكم اما الم الذاهبين عبرة
اعتبروا المقدمين منهم واكم للخير تبعيرة فتعبر المرء عما فاذا سألت عن فؤاد عبرة
اصبر على الصبر في الدار فكم صبر وبرا الاكل صبر عجب الصبر مرجع الكمال صبر
كلكم تحرم الامور بلا صبر فاصبروا على الاهوال بالصبر كل الامام واما اليوم في زمن الصبر
البك على نفسك قبل ان يأتيك ومفكرة فيما قدموا لك إذا ما زرت خاره
فاحسبها ان واذا عاينت قبره فاقبله قبل وعد باكي الجماجم رمادا
لقد كنت عند القبور على الجازة فيا لك ذا في الدروع الموافك
فقال الكل لي غير رأسه لغير نوى بين الورى ما اركادك
فقلت لهم الشيخ حتى فمي عن هذا اكلة قبل مالك

يا بعيد الشيخوخة والموت منه قريب يلمس عن قليل ما اللاغرب الحول
وفي بعيد يا ما رأى الحي ميتا قريب الا ما قد قل الموت محض النصيب
الا تزود ليوم شر عصيب الا تخرج عن اوطان الجنب الى الربع الخصيب احاصلت
قبل اما اكثر ما تجيب الا مرض تجيب قبل قول الطبيب ارأى الرجال الا عن فخ
تحفة على العيال الخ اجرم عن الحرام وقد انابه الحج واسكب دموع الاسى واحسبه
واستشف الزلال وامثله الخ وبادر فقد فوت الوقت اهل فخ اقبل بعض قبل
صحبي مانخ لم فهم وعظي وفهمهم فخ يأس يقل لماذا استبيت اليوم عدلم
قال لقد اخر حتى اليوم ولم تتب حسرتي اولى الفهم ك

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا حادي الأظعان خرمتوقفا وانظر كم العشاق كيف تراق
ضبوا على الأكوار للهاجر والفلا ونوحوا عوامن الغرام وذا نحوا
يا معاشر الناسين من أعلمكم والعدو الأشر الأشر منكم ولكن الله يمن على من
يشاء من عباده فقولوا الحول ومن الرحمن يدعطين
ردوا المطايا والا ردها نفسي وادمعي فيها سيل وتيران
ما سايبوا الطرف ملي في رباطهم الا منه رعشها واخط بالبان
لحتى الى الخيطان بكل معنا وان القسيم قدر قلبي ثمان
ولا ومن فطر الاشيا وما وجد كجدنا العيس ترقب البوادنا
ما احتش هاوا الا الوهاب ما الداله قوم على الباب فاعتبروا يا اولي الالباب
يا مجتمع مرحم هل رجعنا اوقوم الشكوى وانتي المجر
وانتم من عين الجبر بسره ولا سيما ارالطلقت دمعة الحبيب
وجوههم اضوا من البدر جاههم انور من الشمس نوحهم افضل من العسيب سكوتهم البلغ
من فصح لو علت الارض قدر خوفهم تزلزلت لوسمت اجمال صحبهم تقلقلت
استقى فاليوم نشوان والرياض ورتان
ونغ لما ان نجوم سطوا بالمنا والدهر حالان
خطروا والشكر يغضم ودبوا للقوم اردان
كلما راث تقلقل الناسين تقلقل قلبي واذا الحي اصفار هم تبدل لوني

من ريم ولعدام

وتوع الدنيب على القلب كوقوع الدهر بسط الثوب ان لو جل فضله ابتسط ان
ينكم لمن يبطين ان يفي قاله العضب وما الابطاء بالمذهب
ما دامت نفسك عند النوح تذكره وعينك عند الغاب مع فيضك بعد حياه انما
المعاصي او جبت تكتكه فاسقوا بك حراق المخيف وقد عطش بامرد
ابعده الذنوب عن دياره الانس اراك وظرا الوطن عن اك تردد قال السعد السلف
راب شابا في سوح جبل علبه اثار الفلو وموعه حادر فقلت مراث فقال اوين من
مولاه قلت مقعود وتعدد فقال العذر يحاجج الامامه جحد فكيف عند المقصر
فقلت حلو شفيع لاهل الشفاعة خاوف منه قلت مرهو قال سولي راي صغيرا
فعصيته كبيرا نوحياي من حسن صنيعه وقع فعلي صاح فخرج نفسه خرجت
عمور معالي راعار على قبل الناس بكر اعلت اقيم عندك اعيبك كل يحمره فعالت
خله دبلا بين مع قالد عشاه براه بغير معبر نوحه انها الناسون الستم
ولابد وزماعت بطعم لا علم بانوار كم حتى تعلوا اما تعلون بحر صدفت مع الباب
بناعت العهد نحفوا لغرم ولم حتسه في اشده وزالماء ماضر بسيف العنبه
فطالا قط القوبه الصادفه تقلع اثار الذنوب تما الاوزار اذا قوى على الباب
عهد السنه بكم ذكر الامرار وعرف الشهد فحل من الخانه في الصار فح ماجرك
وحرق العيز وطرق الراس از الناسين قالوا الله ربنا وهم ينظرون الحجاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واذا شاهدت دموعهم زاد لكرى واذا سمعت حنينهم تبدد ما اعتقدت من
ما لهم في البكاء الا وجد الحمام فما لي لا يحسن ضعف اصله الدوام
عمد مالي وبيات الحمام الا الصلبة والهيام

الفصل الثامن والخمسون

مازالت المنون ترمي عن اقواس حتى طاحت الحشوم والانفس وتبدلت النعم بكثرة الابؤس واستوى في القبور الادناب والارؤس وصار الرمز ملء بروس ۞ قل لمن فرط يستبد ما من نزول الموت بد

قد اخلق الدهر الشباب وما مضى لا يشترد

فالايام تشتعل الفتى في لهوها والدهر يقصر كل يوم في املا مدد

لقد وعظت الدنيا والبلت وقالت ولقد احرت مرطها فما زالت وما وما سقطت جدرانها حتى انهدمت قرب الاعتراب في التراب ودنى سل السيف من القراب كم عنت ياب برباب ثم مات على الباب عاش زمانه الذي مضى عليه بطول الامل وهو من الموت بعيد يامر دنيا وجبان الملمات الذي يمضي عليه بالموت الى الموت يعيده يامر دنيا وجبان الملمات الذي يمضي عليه بالموت الى الموت يعيده

قد مزجت له كاس كريهة ولاه والله من لك الشربة ياميت الاسر الانس ۱۱

دار غرة يا طيش شره وهو طلاب الدنيا في تتبه هذا يجلس اربه وراء غيبته ۵

الهوا يبدد الصبا وبانه ويرد قلب برق الهوى لجانبه ولقد يعيش في عنوانه

ميدد الغفلة الى حتى اغتصابه وتمشى الك في حرم حظه وانجذابه انما هو ايك

اخرجه من قلبه اما ترى عليه بالفطر في بضائع اما شاهد تلك لولا

وقف شابه اما شهد له على ارا العقاب فاخذه نزال آدم من مقام المراقبة

درجة فنزل فان بكى بعده عمره ديارا لوفا وبرد العيش الهوا لحظه اورثت

جراح القلب الفسحة فاعتبروا يا اولي الابصار تالله من عبرة عبور السحاب

من الجماد دموع شملة عن فرات الدنيا هموم ۞

هل بعد مفرق الاطلال مجتمع ام هل زمان يعود فات ما رجعا

الليل يعدهم كالحي متصل والنوم مثل ليالي الوصل ينقطع

اشتاق نجاز الارض موضعه داو الوطاب مطاف ومرتبع

كان آدم عليه السلام علما نار الاركة من الربع والربع فاخذ الحبر من

لغانه الحرس ۞ وانجار ما قام حي يخدم فراعه فبات فمنع الدمع وجد الجلد

هل الاعصر اللاي تصير تعد لي فقال الم تسبيل الاد

وما المرء الا عند القرب الخ الشاعر الك الحمد ۞

ونصب الدنيا اجل الاصلي والنعيم الم يجد ذا القسم الوصيا

ذكرته موصلا كان لم افزه وعيشا ما كنت اظنه وبيا

كان لقمان حاير فاخرجوه الى الخلاء فاقامت اياما بكل فرمنت الى اسادتها

تعول عجبا الصحراء ذي فقد الفكر ۞ يا هذه افقي في الدنيا بلغ لبعد

يد الذل وقل فيه كانت اخرجه فعرض تفريط واوجب الحمد فخرجه فرد الوصل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ردّوني اليكم ياهذا الابتسر من الباب وقوطرت وآخر الى الجناب
وقد ابعدت وقد ايسان المملوك الى الزاد هبوا ○
يا ربع اروضلوا واصبروا فانهم الا ملكوا الفؤاد فهم
شعلوا الحسنهم نواظرنا وعلى القلوب فجرهم خبيوا
ابعنهم نظرا فعاد جوى ومن السقام لذي الهوى سقم
كان الحسن شديد الحر ظهر البطاء فاذا سيء عن حاله يقول الخافق
يطرحني في النار ولا يبالي ○ يعز علي فراقكم وان زارته لا علم يسيرا
يامن كان له قلب فمات يامن كان له وقت فمات استغيث يا وارحي
القلوب ○ ردّوا علي ليالي التي سلفت احضر في التحية قبله وقت الاذن
العام واستصحب رفيق الركافة مساعد صبور وابعث رسايل الصعداء
فقد قيم لها من تناول ○ عبرت بركعكم الصباح فاراح قلبي المنذف
مالي اراك سقيمة اسهم بارع عيني لا بك المرض
أسعفتها نفسا اشيعها ماذا اخذ حج القلب ينقض
قف صاحبي ان كنت تسعد في عند الحبيب فمن ترض
وانشد فواجع عند كاظمة في ظل ركب راح يعترض

فرضوا على الاحجار منه حكموا الاليق فاصبروا ان امر ضوا

الفصل التاسع والخمسون

بامر

ردّوني اليكم يا هذه الابتسم من الباب ولو طردت ولا تراعي الحجاب
ولو ابعدت وقل بلسان المملوك المزداد هيبة ○
يا ربع او وصلوا او اصبروا انتم الا ملوك الا نجاد هم
شاموا احسنهم نواظر نا وعلى القلوب بحبهم حبوا
ابعدتهم نظرا فعاد جوى ومن السقام لذي الهوى سقم
كان الحسن شديد الحرظ طول البعاد فاذا اسيء عن جاله يقول اخاف
يطرحني في النار ولا يبالي ○ بعدا على ما اركم وازار سهلا عليكم كثيرا
يا من كان له قلب فات يا من كان له وقت فات استعد لمواجهي
الفلق ○ ردّ واعلى ليالي التي سلفت احضر الصبح فيه وقت الاذن
العام واستصحب رفيق الركاب فانه مساعد صبور وابعث رسايل الصعداء
الى الارض فقد اقيم لها من يتاول ○ عبرت بحكم الصباح فاراح قلبي المتلف
مالي اراك سقيم الجسم بارع حسن لا بأس المرض
أسقيتها نفسا اشبهها ما دام اخرج الطلب ينقض
قف صاحبي ان كنت تسعد في عند الحبيب فتم لي عرضي
وانشد فوادج عند كاظمة في ظل رأي راسخ تعترض
فوضوا الى الاجفان منه حلوا الاليم فاصبحوا في اسر ضواه

الفصل التاسع والخمسون ○

بامر

يا من وشيب قبله في مراعي الهوى الذي حمله على نار به ستعلم من بطول ضناه
دمع لاهلي الحي لو رح ودمعي واقفا ان ولي الحاجة حتى
اما يا دار الحبوحة الولا فيك رحابي فعدي لبرحتي
ولتزل معاهدك الملل عاده الدهر فتحتن منك الحتي
ارحيتا رفعي كدمي او مخفا الهيف قصد اللاحقي
أكثر رقاد القلب من خليط الغيز ماد اما بالصبر موتعا بالنضو القلب الفرق
فاذا تحار الطايره رمام الصيد بالمصبر فيرتجي الطلاق الابصار جاء توقع الرحل
قل للمسير نضو لمن ابصارهم الطلاق البصر فتشرق في القلب صورة المنظور والقلب كعبة
ويسجع ما يرض المعبود من حمة الاصنام ○
عيناي اما على سفك دمي يا لائمي حظه لطالب عفي
لم اكتسب حين بسمحي دمي وعلى سفك المحبوب زيادتي
يا مظلما طرفه لعقلك يا من لا سبيل لهم لبعقل غيره اكلك يا درة مفلك
قد رقك يا من لا رحمة من لك ○ عبرت يوم العدب فاسقل ما لك ضاع عمرك الزلال
ما سلمت قبلك القلوب على الحتوف ولا الرجوم للقلل
سافرت بين الظعائن والسفح وآب الهوادج بالجمل
نظرة عرجت فقارفه فيها الجمال بالمطل
حملت سهما على جراحتها ولسان الطاعون بالقتل

إذا لاحت الديار طرحت لأهلها فاستدرت عن الهوى نزل الراضي القناعة بعض معاني الأعمال
والقلب في الأضلع رابي ان ترى لكم لاحت نظرة لمحة الناس فتصاعد
حلفت بمن لاحت عهدكم وملكتم الروح مني فتحكموا ○
اذا خيم الاطلال المحب فما بقاء القلب لم يبق فيه نزاله ○
وكان نواحي ما قبل حبكم وكان مقر الحلم فيه اوبرح
فلما علموا ان الجلد فلت اراه عن فنائك يبترح
فان شئت واصلني وان شئت لا تصل فليست اراني فيك اهجر يصلح

اوّل منازل الهوم عرفت نعتي عن الهنا واوسطها لو كشف العطاء ومنها ما رأيت
شيأ الا رأيت الله فيه ○ وما طابق الاجفان عن سنة الا وجدت بين الجفون الحقوق
وهل ناسم حزين تألف فلو اغفاه وكلت بالهدو الارق
شغلت فلبي عن الدنيا ولذاتها فانا به والروح شيء غير مفترق
أرواح المحبين خرجت الى الحادث فبي في حواصل طير الشوق تقرف
على اطلال الوجد وتسرح في رياض الانس عند المحبين سمعا عن الحد فكيف للقلوب
الا الدنيا ماري عن المحبين الا المحبوب في شغل وفي بصره ○

ان عين العين نظرت ولسان الدار ان ذكرا
ان سمعي سمعه ان سار السار ان عطرا
ما تقول في جارحة كلما قابل اسرا

باب قلوبهم تقلقها الوجد فاصبحت

دموعهم تستبقها الحدق فاذا استهوا طفا يصف ذكر الحبيب اخذ حذر الدموع
في المدد مراقبة الخوف فيما تكتم من ان طفة الحب فتسكت من الوجد
كيف يصبر سلم عنهم الليل فغدة الحب لدى كيف عليهم لدى ما يجري لهم في التحير
انعم تعالى كيف ما الهيم اقترشوا فراش قبر وما توا الميل النابغة ارتجوا فاحس
من هيم وازعوا ما فرض فضا اجتحت احرار الحرار على كبدها تخاف فرقة الوقوف
الكبد فوصل نصل الفلق فلم يرحه القلب ما تعلب فصاح الوجد من آة قطع
فلوات فعل الهاجد ارحمن المعرق ○ ايا الراي ما اجرى ما لا تشر فلم تعلق الوقا
الطلوا للعين في اشد نظرهم تخلها او تعصا

طال حنين المحبين في الدساكر الحبب فمحت النس الشوق وليو بقطعت الاجساد
اصوات اهل الحجون ○ سعد طال ليلي ودلما وحرمت المناما
وجد الوجد عني فذابوا نعاما ليتهم حين راحوا ودعوا المستهاما
سار قلبي حيثما لم يسر بل اقاما استاذا فوادي يذيعوه الى ان فاما
جهم قوت قلبي مذ كنت علما حملوا ضعف قلبي بلا وثاما
ثم روحي شوقا واجلا والهاما ما لعيني بكل ارسمت حماما
هل لماح رست قطعت الغماما هل لنسم لدى ارسع الخزامى
هجم الحبين كارها وازواما اهل الهم من فراقي النظاما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صار ليلى بقارب وبقاربي ظلاما اماتت اشواقي وعني والغراما
فاغرورقت بدموعها الليل مثلما افوجوا عن طريق مودحنت الظلاما
ورميت تلاحي وكشفت اللثاما اسعدوني فاني قد فنيت سقاما

الفصل الستون

اخواني تذكروا في الدنيا رحلوا الى الترابا وتذكروا ان القوم قد ندموا وسألوا واعلموا انكم لمثلهم كما عملوا ولقريب وبعد الموت لو علموا ○
سألت الدار بحمرو عن الاحباب ما فعلوا فقالت الماح القوم لما وقد رحلوا
فقلت وابن اظليهم واي منازل نزلوا فقالت القبور وقد لقوا والله ما عملوا
انا برغم هم لبلاد رهم به الاجل فتواروا تحت على الايام ما الوا وما فعلوا
وابتنت في محلاتهم قبح الفعال والزلل ولا ستعتبون ولا هم يجلا وا
كم اتى في قبورهم وما نحن وقد حصلوا ح
ابن سكنات الالسن على بهم لتهديهم ما صيحت فلك الاختيار تحركت لتحيهم
اما هو اقناتهم منادي الرحيل فيغريهم لتغريهم فما توانى القور وحدا لا الا
ابيت لغريبهم ابراهل الوداد الصافي في الصافي ابن القصير اذا انا الغوا
الساقي انر صورهم التي نظم تمامد ع الشعر اصار ذكر الغوا الحواني لعد
ماضي الموت اهل القبور والعوالي الطوافي ناهيه الدنيوي كم عبار طوافي بطوافي
رحل ذو المال وما اوصى بفرقة الصوافي ولقي في مره امر لم الاباذه اوصافي

ذا تو الطعام الا المال فانه رع من انواهم يوم المال وعاد اخواني الخوافي عوني في
ديارهم ذب السقام بتكدير العوافي العوافي انقطعت امالهم وصار المنى في
رفع المنافي يالله لقد ذا المال الا قود والليلة اراد منهم والغافي الغيافي الت
تبورهم الاسحاب ولا تدر لهذا تعبر الموت الولا فهم سوافي السوافي لم اعرضوا
عن نصح ورضوا ما قد بلغ في الملافي لم ندموا على ضياع زمانهم الذي خلى في
كم رأيت عاصيهم بهذا الجاني في الجاني اما الخير تهم بوصف اشاره وانها تراعة
للشوى في الشوافي فاعتبر بحالهم فانه يكفك الهوى وهو الشافي واعتبر
عز الجاني ولو كنت تشر الجاني ان الابصار الحديد قليل الحضار الشديد لما استلبت
الفاكيد من ترائب الوليد لا يمنع ان زاح عن هذا الزامد شبع الفوارس بين فرق الفرائد
يا موت عافي جالد الصايد والله ما كبك الرايد يا اعمى البصيرة ولا فايد الضرب
في حديد بارد ذهبت اعمارنا في طلب الشهوة والموت قد دنى فاذي السهوة
والقلوب عامله فالهم القسوة والصلح معرض فحام الجفوة ابن ربّ المال اين
ذو الثروة اما ورين الموت ذا القبر وواحي الصفوة طوى المنية طين الهم العدوة
علواعيب الضرة ما المسكوا عروة وانت في حجها كفيرة وعروة بحسن الشيب
لهو وصبوة اتبغي اي الزمان طبناي وتهوى قربوا الرجل ساة وعاد حد
لبد المنور كرها وعوفي يا قليل التدبر والاعتقول النسوة الم تعجب وعجب
اما قال نحوه ○ واعلم ان الاجر حتى تجتنه لمستمع بعد سنة كيف يصبر

شبكة الألوكة www.alukah.net

نسيد بادية تعرو انما عوانيه محضو بعقابه
الهم من امر المالك قادر اوسارت سؤل الارض ركبه
وذات له العلياء وكادت تحله على شعبها الوعر تحوذ شعابه
لهذا السلطنة حضنه وحضنه اذا عن كسبه والصابه
ولا فضه الحمد عند انقضائه ولا ذهب اخذا عند ذهابه
سلا تحضنه ورثه ابنه وافرده اذا بنه فشرابه

كم

كم دارت على ان الدهر دارت كروسه اعظ الطوع والحرهاس
غمشت جبيا في الثرى لهذ راس كم طمر وحماصيحا مان الى الحما
طته بقرطوط الارطاط اس صاح الموت الغوم فكل فارس اشرى اخر الشاس
بانفس النفايس اوثر الله شاءه بحيرة بس بالقدرين من القول ما قالس
باشهر كبير الخطاما سمه الملابس استره وانور كم عن الوب تشمره والها
السادس اخواني لو ذكرتم كم اباد ومن اكتم المعاصي تباد ون لفد صوت
كم الحاذي وما كم الحبر تزادون والعظ الحاظه ولا تصادون بالموت
تراوحون الوبه تغادون بالعفير وفيه حفاناً تغادون اعادون من بعد الكم عادون
اما سمع كم صائح المنادون كل يوم عدة وون الدهر خطيب كاف والفذ
طبيب شاف كم قطر زاوقى الغمام فما طل للمجتهد مزعزى السنين الكم
غفله من بلغ التسعين الخلقت اجد رسالة المنيه غوادي المنايا ضعال الاجماع

يوسف

الحمد لله ناظر في العواقب وما لها الهوى مع العاجل ما مضين على
الحرام اثم تبعين ثم ينفلن الرتوب الحافية الا بشدة وتوبة الزلة ازرع النعم
مقفر الجوار وانزع لباس الكفر فاذا انت كذلك فاذا انت بالجهر صادق السقي
شيما السكوم والبلاد اصعب من الجبال الحوى اذا زال عقلك ولى جنك مدبرا
تولى وعلك لا تؤمن حتى لا عقلك ما تضل تحكمه العقل فزوه بالحزم طلبه الحزم
والتقل عن هذه فقد الحزم طرفا والعقل الى العقل فضل المضاربين الحزم لله
الحزم لا يرى الا الحاذرة العقل على الاخر الصبر الاعراض صبر عبد الحازم يحمل لا له
الحواقب نعم ما سلم قط وجه سرور من عناء ومكروه ولا سلمت نعمة من بؤس يتبعض

فدعي الدار الخوض مع مترف واضرع مر كبة الحلايل
تعاني الرائح على حمها ولا يحملون على الحلايل

كل

كل ضاحي من الرشا مقرون بكم حياة في السعي عب اجتهاد لا تعذر الغرض
فما هلموضعه الجنات والليل مناهبات الدنيا فاخطر
واستبطان الفاطر بلغه هل هذا الا منزل فغارق وه وطن فغيره يقضي الوطر
الهم فيها الكثير من الفرح والسرور اهل الجنان الى الدار الاخر في الجوار ما بعدها
ح طلب الدنيا اجعل عشر اجتهادك للاخرى جهنا لنسب وزوجت البنين
وان نماذا تجتهد للاجل لمستفاد اهل الدار اب اخر ان تعد كم بضاعتك
بؤس ازجر لنا الى الطاعة فرحل والاح الهوى فمطارد عيبك قد استرقها

شبكة الألوكة www.alukah.net

المنظر ولسانك صرفه في آوان ويدك تحركها الى ما يزكي العقل من
وعك الانسان شدة اسبعه خبطا يذكر حاجة مهل في جذك عرف
اوسعة الاوهى يدركها فوجد هذا القسيان الباري يامن اعنا نفسه نور
ما حال المسلم الا ستر يفتح العقد ولا تمم يمضي البيع يدعي الدار الحبيب
ودعليه تراد فك الدار الهوى هيهات كيدرك علم الربانية الامر وقد نبه
ما طلبت الا واهلا لها وانما هم لستك الداهب
وده زيحدوطا الجار مع المنسم والغارب

لابد في سلوك الطريق من مصادرة البدن وله طلوع صعب فاصبر على

مداراة البلا الا ما ضوف فاحترق بها لدرك عبك الى الدار اجراء مادحه
لا ما حد مزحك بالطمار شكواه جلوعه اد ما دينه البلاء نظلمة على
ويا سر طلوع الفجر اللهم اعز اطفال القبة على التلوله جوع شديد
فاذا العندم رصلا الفطر تزل ضيف ويوتروز فراحه فارلح احسب الناس
ان يتركوا ان ارهوا ان يقلى صبو ويسامعا مطبعا
اخذت قلبي وتحضر عيني سلبتي العقل والهجوعا
ندر فوادي وصدر فاجري وفعال لابل هاجعا

فاذا تمكنت

فعم المريد وحاسله ان يصاع تحلي الوصال قطع عنه في
اهنا ما ورد انه في الحديث موسى الله عز وجل الى جبريل عليه السلام اسلب عبدي

الفصل الثاني والستون

يامن عليه نفسه وبطش بعمله حسنه استدرك صبابه اليقظة وصحو في نفس
سوك بوعظه ○ يا مقترفوا وزار الموبقة طما واعصى الهوى والهوس ازدانا
لما نزين المنايا ليقظ لفظا وطي اوا لا ما حرانا
في كلام لما بت تسبحه ترى بعرها ثارا رسوانا
ما مقر مالي والايام اركها خلوي واخرج من دنياي ليا
ابعد حشر وتصيبها العافية ازا حرى قد اوذيا
ما لنا سماء عن مصابر ما متى وعقلنا ليس مقنا
نزاد حرصا وهذا الدهر يجرنا ران لجا لما مورغرانا
انزل الملك وانا الولوك ومن سخرة الاوفاز الى عالما
خلوا لدنيا الرفيع بها واسمعوا صوتا صغيرا وبعدا
يا راضيا في مبادين الهوى رجلا ولا في ثياب الى ثنوانا

أيزار الزاد يلسا فرس ابزرع القنا يا فرس اهذا ثلث الحمد بك الاطاق
ولا شك انظاف هذه الليل فانزل الخافي كيف تصنع اذا غضب العافي يا مبارك

بالفتح امرأة كانت إذا قمت سندك يا بكر ك وارافت سدوس
شراسيك اصطفقت ابواب الهواطيا استقت تقعد في الصلاة فيعد
خضوع وتدرأى التحريف وتام خشوع يا تماما عرض لاجسم كهذا الجوع يا دام
الحضور شاهل غيرك الاسبوع ابرحوك السيف قطوع كيف بقي من تمر
الاصل صاف الفروع خلق للدنيا قلبك وتحدر لحظ مصنوع اصلاك
كالصحيح واملاك حدث موضوع منزوك الدهر قصير حتوك تلك فالنا
بصير ردزادصفرك والظهر بعيد ردد نظرك الحساب شديد صح الطلب
لعلير عوى سله الى الدار فستوى ما موثر الظاهر علم المحوى دنس يلوق
الصور بجيد الفكر فلو دار ساد أب ○

سهل الجوز الخير وسهلا بالحل وكاهز الخير وصالك ضايع
ما هذا وحده وجه احلك الى البادية فارلها تتيم بحد محرمه فيها
على الحادة وقد هبت نسم الشيح من الجار فاز العزلي في الطريق ناية فتيم لادنك
بالبكاء ○ دعها لك الخير وعابد لها ، من لخبن اسقاها لها
ولا معتاض عقيق رامه نعو اهاج الحوى بسالها
شد لك الله اصاد احت الرامفرد اضاها واستطاها لها
وماج الورد حواطل الطفا لها رب الردى اطفا لها

بكر اذم عليه السلام في طريق ايتاليه

ثم اليه سنبه وعام نوح في بعيد ثم اليه عام ونوح داود سخي دوى كان
كلما اهاج الحزين بات الدمع حالت الحال دمعا ماحد البدر واعشب الوادي
فلو ورت دموعه موع الخلق لم تحث ○

عنهن من الدمع ما الوازاره مطي تومك يوم ارجع ما نرجا
عاذر زاشه او محطور رفيقه خوامر اسار فلو الحلو لبر نجا

كان تحيى بن زكريا عليهما السلام

إن اعاذ سيخ دمر بالبر عندهم فواحد اربع الدمع اسعاه
حتى رقرحه وبدت اضاءته هذا وقد كان على انجاده ملثم حمل او
عجما مز كليه وما تم ما تم فليعد من الفضل يوم الاوتم تمام يا هذا الركان
قد اصلك داعداود فنح نوح نحياحياه عجي ○

لاعجت من الجنوب فانك بالربع بها اشهد ربا ع
شنوا الاماك في الملعب باسم لا يحل الاسرها الاطلاق

واستعذبوا ما الجزيز بعيد بوا با السر بحة درب الاباق

كان عمر بن عبد العزيز وفتح الموصل بكيان

للهدم وقليل في جنب ما نطرنه لسان الوعيد إذا اخى الفكر بالفيض
مارت عما جد الدمع فاذا اقرح الجزن القلب استعان الدموع دما ○ شعر
اعارنا بالغور والرقيتهم اعلم خالي لغير مات المتيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولما خلا التوديع مرتحمه لما بي الاطرح تنهم ؟
تحسن على الوادي فحسنا ما مه ملقى تحمل الماء الدرة ؟
وبلغنا الماء وحل حسن الحدب واتهم وادي النهر ما فطعين عن الحباب حالوا
معنى وبعده فحنا ما لم الاسي موعد له غاير الاسف ؟
تعالين نعالج نفوه اليوم تعالينا نرد اذا ما سكون نودع بطرح عنا
وسيرك عنا ما نطيق اليا فما اراد الوي الا حاما ما كينا
الى الزمان الملم بما سبقا الانيا إذا غير سلكم عاد مطلبنا ما

الفصل الثالث والستون

ياهف انا لا نمسك على غربها تحاسنها على تحليطها حتى ما بين طرفها
والخبرها الشر بها مصلحة ها وتدمرها استعهن الموت بالفقر واسع الحاجة فاحارم
قد بينا بانه ليس للخلود والعز الموبد
اني ملك في الارض امرأي حظ الكبري حظه من الارض بحد
ليف هوى امرء له اذا مامر غلبه الافاس فما تعد
دطع عن الطرف ما علم عن العين وعذبه الرهبة فلا يراك فيكيف لو
راتني بين الفه وقسوري ؟ لم تقم حرارات الهوى وهوى الاحبة حيث حالا
بلد ما كنت هم غير الخير هم لم ارد لغارة فارواح
كان ذهبي الورد كل العهد محل حضرة البقيلين من عطلة

ذكر

رعت لابيك هو اليمين بل وحبك بل اسد بل ؟ إخوانى من عرفوا بالطلب
هان علي ما يذل وما نال بعزك الجام حسبه بعض الحبا بالهاج
انصى النهم رواحل الابطال بسير الشوق جالا نحو اللقاء بهم طوى المسلا على الطوى
حتى كل الطي منك الجمعة وهو الذي تضخم ؟
دعوها ترد بعد خمس شروعا واخوا ازمها والنوما
وتولوا دعاها الاعقب والامتد ظلك الاربعا
تملأ نفاوى بالغرام وكل الاخبه رضيعا
اذا اخبروا خصم جدهم وان الحصوا كان حصا لدمعا
اجوا نوادي لكنهم على صبي البين ما توا اجمعا
جوا راحلة اللوم اخفانهم والموا على الزفرات الضلوعا
استكان امه هل من مقدد نع الليل ضبعا قنوعا
طوال الدواعي ثم الانوف وطاوا الصولا وطاوا المروعا
هاهم من الدار عهوده النظر اوحدشا وبتبيعا

قفل

لاهي كالشمس اذا تغشى وهو في البوت اشرب قبل الامر للماء فقالا حتى
تغرب الشمس ؟ نفرها عن ورد ها عاجز شوشوة البوة والماء في المحاجر
ورد ها على الطوى ثم اغبا ظل الغريب وتحير الدلائر
والشوقاه الى ملك الاشباح سلام الله على ملك الارواح إذا ردت تحاق النا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في محالة الوساده إحمل جلدك ردنك وجد عن الحلو والنوم وحدك
الكلي عيشك الشهوه الدمع وضع على فرحه اجي عرهم الصبر نزه الطبيب
زاد العزم واقطع طرق الاسباب فقدم الزهد واخرج الحب الاخرى عن
عرضك الحلي مع حبيبه ولا تي المنازل ولا تي القرار وصلت الى واديك
فساوله نزه بحبهم وحبهم وارمتي فقابر الشهداء في مقعد صدق

الفصل الرابع والستون

يلتمس لا يتلفوا له عن الحقيق اعالبه من خطر ذكر الموت بالجمع البلغ
ولهربالجن مالك الحادثات يحب ولله جانه وتعالى

اولك ان تحمد ذخرا لا كر الجم الثلاثة

لابد والله من الغيور المنذر القبور تسقي على ك الضباء الدور وانت الارض
تواراه من طل النشور بعد طيب الجور لا الخير بعد الجور لا ينفع فيه صبر الصبور
سوف يكلم على عنهم العقور وتفترس الابور حتى تور ابن تري وهرام جور
ابن الفلبور شجر الجور ابن الجليم الغيور ابن المهر العربي الثاقة العيشجور
ابن الطبا الكمر والارتاب الجور كريز در الجور والجور عزة الاطفى بهمال
الملف زجور واستوى الوضيع والمخرز كالمخور لا فرق بين ذوات الاهلة
وذوات الخدور في ذلك المهبط الجدور لقدار اللال الذي ناغرور وعزوا
في المصير شرور والشرور وبيقوا الزرو بيرا الهل الجلد زور وتفضلت

اعضاده

اعضاءه وهو لا تفصيل الجلد الجزور ودلك لم الارض لما دلك الطهر وماب
حسبا بالنهم وفيها شقوه وما سعوا على ما كله الفقير في مساكن القصور
وهذا المصير ولو هو عرهم عن النشور والراي مصيب وما يفع النشور واذا
انقضت لك العقور ولفح في الصور وخربت اطبار الارواح مرجع الوكور
وبانت الارض معوج والتهامة تور والى الكفور زمار الجلب وشور ازرع الجليل
والكليم فمن رشده وطيفور لم الليا في فخ لحم توسم منه نفيق الصدور
والوقت لا يحرسها عاله الا الدوحي المحن وشاك الوتر

ايا ذا السبعة ايسارا وكانا فيها شبيه ابكور
لو نظر الثالث لنا هو لا منعوا منها مناع الطير

وعلك ان الهبا تعرة لا يمنها قعد راحاجه على حذر امانن الطاير كمن عجلت توبته
هذا العصفور رحل الثاتر ولا تكذار ارا الاهل بعاوهو مع هذا الانس بيد الحذر مني
جاور هذا النطاف مقطع الرطا الانس لم يحدوه ذي في الحضر مكان في
البيت ولا محله الانس لهم على ك الحذر منهم لعظم الانس لهم حقده والحذر حقه لما
عرفت ادب الشرع في مناوله المطعم لمن طعم ولمن شراب ولمن نفض شرع الحرص
يحيي الهم البلادة ولا يسلم الا علم ناجي عركات الاخلاط الاعتدار
على الجبه الانس لم العافية في المعافيه سهل الفيل لنظرة العواقب فلما البيار
لذه قليله لعقب لعد طويله فليس في قضاياه المومن حرب ومحراب وكلاهما

مفسر الجمع المهم وبرد الحجاب باشراط الوضوء والدائم قام امراءه اللص باش
طريق المقص يشعر الرد والحل والبارع امك هلك الله إما اصطحاب الملك قلب
فارغ عمر مواه وقيل لخاتم كلام والملة بقارة زكي وبئر الصراخ وكل يوم بير
فلك على مرمعه فسد عدد المرمر وحلق اس ومدار الشهوة والجلس الكلفة
فاذ الارد تمنا ما يسا بعد خر وحك لم تجد تبي ساعة الحضور على الجماعة
والمتروس في ذلك ما نظر من الخير اليس في طهد لا بيع ما ليس عندك ثم
نقال عن نظرة وتعلم انبا بحضر ولم تراقب الناظر بردّ الناظر وكذلك ما
تعرف ان الحاظر حاضر والبعد المرئي للتسبيح ثم نعد لا جعل الجماعة
الجرى بامر نهار الظلام على الضوء الباب اعلى همة ملك تي اطلع البيت
خرج الباب الى الضوء اما ترى الطفل في الفاظ تاني المصباح جدة لا بيت
نفسك هل الرجل بها ملك الموت وقول لها بنتها الحق ان كان مجد صادقا فالمستجد
والاقاليم الناس من الهوى على اصناف هذا نقص العقد وهذا واني
همهمات من الله ورسوله الصلاة ما صلح للحضرة قلب جاني

ياهذا أكثر ديل بلك الملك مبدأ في طول الصوت فيظت

المدح نظما عجيبا غاليا عن العيب فما بقضوا من عجيب الا عجب منه مدت
اطناب العروق وحفرت خادق الاعصاب وضربت اوتاد المفاصل واقم
عمد الصلب بم مدالسراد في نصبة تبر الطيب في الباطن الملك وصنع فيه عدل الوكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا الله محمد صلى على محمد اعلى الجبر البدر ازدادوا

صلى الله وسلم الرطب الحاوي نزيله بالمعنى حام

ياهذا ان كنت تحب الجميل تعلم الجميل على كل من عنده الوسخ

بطن الله ياجبة الدرع الجهني ان الرب وداروه ما كاف الحمى بانها
فاطبيها الارض الله منهو تم الجاط مع الحوض مدان

اذا أقفر قلبك من الدنيا وصفى من الشرايد اعتنا بالعقله فنبحث زوالها بم تجاب
الهلال طاقات التي اللغة اجر الفلم يرجع الرتبة مرسال طاق القلب نبذ الاك الرالة

الفصل الخامس والستون

اخبر اني اعرفه الاذان ومطلع واعلموا ما علم لا يتم فيها الوفي
فانكر فهاسفه لما بعد نوطيه الهاد الجفر السوط مرتع منتى العمر
الزاد السما وما وصفت جراد اغث فقيرا الرهقه
اذا اخشيت لشر عمله واريحيت بخير عوقه
تعلمها ان جعل في صباه فهام بمارك الما خلقه
سقيته زمانة مدا وصابا وكلبوا في اجرا صاقه
الباد تقصر صبرها ثوابا ان صبرت مارعته
اما الفحص لجزء الامر متنا فانه النزل والطبقه
اذا الغفلة ابتاعها بزهد نفسه بزخرف ما تفقه

مفتقر الى جمع الهمم وبعد الحجاب باشتراط الوضوء والدعاء قام امرأة وقالت يا ايها
طريق الفقر يقول الرواحل والمرء عما كان فيه يسأل الملك قلب
فارغ عمن سواه وقلبك خالي كالرخام والله يغارة تركك وتزاحم وكل من سواه
ملك على رسمه فسبحان المدبر في خلقه ايات ومدارات الشهوة والحظوظ في الكفاءة
فاذا اردت تمييزا فقيسا بعد خير وحسك لم تجد تبقى ساعة الحضور على الحجاب
والمتروك في ذلك ما نظره امن الخير ما ليس في الطبع لا يتبع ما ليس عندك ثم
تعالى عن نظره وتعلم انه يحضر ولم تراقب الناظر بردك الناظر وكذلك ما
تعرف ان الخاطر حاضر والجمع الذي لم تشبه شهوة فهذا لا يحل الحجاب عن
الحرى بامر ظلام على الضوء الباب الحادي عشر في اطلاع البيت
خرج الدباب الى الضوء الماري الطفل في الفاظ ثانية المصباح جدته لا يبيت
نفسك بل اريح بها لملك الموت وقل لها انها الحق ان كان مجد صادقا فالمشهد
والافالدنيا الناس من الهوى على اصناف هذا نقص العدد وهذا واني
هيهات من الله ورسوله الصلح الحضرة قلب جاني

ياهذا الكبر دليل عليك الملك مبدأ في طور الاصول فيظهر

الفرع نظما عجيبا غاليا عن العين فانه يقضي امرا عجيب الا عجب منه ندت
اطلب العروق وحقن حادق الاعصاب وضربت اوتاد المفاصل والقم
عمد الصليب هم السراد في قصبة تبر الحليب في الباطن الملك وصنع عين عبد الكريم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا الم

اذا اتم محمد صلى الله على محمد اعن الحبيب البدر ان ابدوا
فصل القسم الرابع في اشتراط الوضوء والدعاء قبل الشروع في العمل
ياهذا ان كنت تحب الخبيث معك فكل ما يحتاج عنه الموت
بطن الملك ياجد الاجر الجميل وان ربي وذا قوما كافي الحمى بانها
فاطبخ الارض الملك منهوى تم الجاد طبع المحبوب بدان
اذا اقمت قلبك مرآة وسعي تحب الضرائب اجتنابك الغفلة فنسبت في رواية عن رجاب
الهلال طلعات المنى اللهم اجر الفلك مرجع الفتح مرساها ان الفلك لغفور الرحيم

الفصل الخامس والستون

اخوة اعرفوا اعرفوا الدنيا وسطهم واعلموا ما علمتم لا تجهلوا فيها الوفي
فانكم فهاسفة لما بعد توطيء المهاد الحفر اسوطن من بنى الغمد
الرمي الاساوة صفت وبراد اغث فقيدا الرهقة
اذا اخشيت لسيره وان رجت بخير عوقه
تعلمها ان حملي في صباه فهام بمارك ما خلقه
سقيته زمانة مدا وسابا وكلما الى اخرها سقيه
الماء قصر قصيرها جارا بوار ابرمتزاريعه
اما الفتى لبنة الاصر متنا فانه النزل والطبقه
اذا الغفلة ابها بهار هد نفسه بخوفي قد تفقه

عوناً

أترى لم تنفع التجارب أما ترون الدنيا تكيف

أما ملك الموت القاهر فما أسيف الملك أشيبه الضارب ناقة الله على
الذي ظلم الفيافي الأعظم والعدو الذي كان على عهدي راعب ن
وبنال الرهيب الميس بازل الفي تخيلت البلاد
إخواني أحدوا الدنيا فما أسخر هارون وما روت ذلك عن فرقان من المرء
وهو يقدر من الدنيا وريه وكيف وهي التي حرمت تحويل إن أفاءت حملت
وإن أدبرت سلبت ولا يدوم رخاؤها ولا شرعرضت ومع السهام ورمحن البيوت
كم فجع الدهر أناسا غصص طالما بهم أنغصن
وإلى هلمي إذا تصلت على حبك خواص الفيدين فيها إذا اصفت حلا الا
كدر الدنيا وقذاة العين حرام إن لحم الدنيا مثل على النار وكيف إذا
كانت مبنية الظلم والظلم مشؤوم ومن جمع الحطام وعشور على شفا الاثم فارحت
تجارتهم من حيث هم في الحرام فكلسبه لبيت بيوته العجز المنتصب البناء
أساس الخراب اترا هم سواطي الآمال الف جابره وما بنوا فشاره ما البناء
فما هذا الاغترار وقد طفت من فعلهم الآلات فهل نظروا الاستاذ الدين خلوا من
من لهم إذا طلبوا وقد العود العود وجد لهم وسن ما شبوب لكم كفى بهم الظلم
غير أبله وأحرق كبدتهم وتبعثر ساء بعد جبر ما اصطلوا الضعف حتى اسود
وجه الضعيف مارت من المنار حتى برنف المطلب ما عيل صبر الظالم

153

حتى دوت دواة ذوالسعي لتحقيق دعاء المظلوم فشر قلبه بحمل يجمع
صحيحه لا يسقف عنك سأله مصيب وسأله غريب وسمه حرفه ومن قلعه
ومن يأمله هذه لا تصرنك ولو بعد حين وسهم سمه الصابه ن وقد ابتلى الأمم
كم دار دارت عنهم النهم دارت عليها وأبارهم تحملنا حصيدا كان لم تغن
بالأمس ولم جار في جلبه المناه استول طرفه على الأمد صدره نعيد القدر فالفا
اسرع من طرف بينا القوم بسطوة وسط البسطة لقد أتاهم فجاجع
القوم وليسهم عقاب ظلم ونع علم تمار جورهم وعقرهم اسود يطشهم وسهم
خواصف كبيرهم وفي الغير عبر وعند اداكانت واحدة الله يعقب خيب
العقوبة فدع الدهر يمضي في عبد الدعة والله ما ساوى لمن ساعده
قديمة الدهر لعمر كم في الخروج من مناجح فاحذر ياناعس لمن يرد أمكنه
الهمان من حركات التصرف في العدل لا تحمل ما يوس من الزمن الأمن ن
ومتى تعدل الى الرياسة فاستلب كرة الغوي اصوابح المروف
كان عمر يحاف مع العدل فيأمن أمن مع الغدول يدرئ حدة
بأس عشيرته فعال الأكرمين من حماتي وعجبا أقيم الذين سيئ الولاية
افتنبه لهذا أيها الهوى حسن شعار الشرع الدول الظالم في نهار
الولاية وجدت برمح عجم الغيبة والعدل صوت في صوى الجاه بعضه
موى الجود انما الظالم ذكر عند جور يدل الحاكم تذكر جزن تصرفك

ستعلم أيها الغريم قدر إعراكن

الحمد لله كل حمد ومعاطله ... من له تحميد مقادير العدل شوك الظلم
العرض فاز عالم ومن بعده الى القلب يا آيات الدول لا تغره افي ذكر المقدرة
فصاحب الشرط بالمرصاد سليم الحكم تهجس عليه الغفلة في حضر فلا تجعل
واجري رجاء الخاسئة بكم للناس على الله حجة فلو قد جئت سموم الجرائم تحت
ولين تسهم نجمه ملعنة شكرا انما تملى لهم فاذا طوفان الملف ناجي لا عاصم فالدرار
الحدار والحلم الذي لا يعرف الحيرة ولا تجزع ناصر واساها المظلوم فتدكر
من ان تسلك الملتوي كرة الاذى طرق حياله لا يغرنه ما يتم حتى يخبره ولعلهم
كأن لياذ خاطر الليل الماء فاسل فذهب الهم محل ري يتوه الحمت
تلك الخطرات معادة تسبلا ولسان الحمد اشادة به الك او كاوه قول نبغ اذكر
عند كل الامرة الامرة ولا تكتب ولا تتراجع الحوض مع معاملة الخلوق فاذا انقض
غاصب سوء تسوط صرصد الكتب جزا لحامد المعونة فلا تسطرف ذلك
فاسد الخلق لا واياي اطلاق الفصل السادس والستون

يا من يجمع العيب الشيب ويضيف لا المآب ولا الكور
نظيف إزارك حتى على ما يقاطرف ثم اي خريف والخ ريف
وكم من الكلام رغيف اجمع فشر الخلق وشيعه وصيف وما
ادراك العقبا ولا الضيف الا اريب الا خصيف لا يهنكم
استقامة غصن الهوى والعصر قصيف هاجره وشوا ولعلنا لا نضيف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سل الايام ما فعلت كسري ... وفيصر والمصور وابن ساسا
اما اسد عبيم الوت طرا ... فلم يرع الحلوم ولا النفوسا
وسحبان الذي سبقت خطب ... فاصمته ووارجت الوحوسا
أما لو بعثت الدنيا بفلز ... لما قامت لعاد ولا استرسا

يا من عمره ... ثوب وليس ثوب إذا خرق ثوب تنك بالترقيعة
بالاستغفار فاز قداح الذين صناع في جمع المغفرة ياهذا اتماض الليالي
في صفر وموالوعين لم تقنعك بالجاده والجمان مزيد فحسبين تبنيه
ياهذا مع الصور خالط عالم المعنى اما تعلم ان بعد الحلم نباحه اتنظر
الليل يعني وانا بك على اجابة ليت شعري الدنيا كما هي بالحال هل لا وانا
لو صفت لك فكرة كانت لك لذة كل عيره كل الملهيات من شربه
وتحوف حر الصيف ذكرهم ورد الشتاء ذكر من يعبرها والخريف
جبه على اجتناء ثمار الاعمار والربيع يحثك على طلب العيش الصافي اوقات
الابحار ربيع الابرار وقوة الخوف صيف وبرودة الرجاء شتاء وساعات
الطلب والتعاخريف اذا استقر اجر تجلم الجاي فطوبى لقطط الارض ليست
شرا بالحلب واحدث شعر الذال فلما طالت ايام الايمه اوما الى الدليمة
الربيع بتلك وطرابة الطول الجم فتصلت لكثرة كايه روض الارض فيها التنارع
الربع فيه نضت ما شفله الفدر الاخراج نبات النبات من نوع النرى فورت

اجلك يضبحان الخلال فصم الورد هاف الغدير وخبر الدوح الربيع فقم فاه مسامًا
الى مشروب فاذا الظل صبوح فعال الاستلام فلما الاهاره صاحبه من لا يعم فاجابه
بعد التاسع العشرين بعمالة الظبي في قصر الغرة الوانه في الجانب فاثرات الا
المذنب الحمار الجلحي اشيرا الى الخاصة صغيرا الوجل راى الليل طب الاجاع
فتى تنس ديار اللهوه ظل الشاطر والصياد فاقطف الناطور راس الورد والتقط
الصياد الليل الاوند فتح في الخال العصفور وحبر الورد في وجار الزور وقيل
الياسمين لم اعتمد ست بزور الحسنم انما خلصا لم اعتنا فلما الى الورد تنا تم
الاغبر اصبح للطبيين امير الامير احب الياسمين رجل المستجيب فاسمعيا دعوة
فالغير الورد والرجاجه القمر والقمر الليل والفتح الليل

الفصل السابع والستون

اخوا الى المستقر نزول والمقيم رحيل والاجاه كحول والعاب
العالي بطل اعمل ولا تقول سيطعم رب المغرس الغير الى الجماع وفو
من الين
وكل يقضي ساعه ساعه فخالفه عن نفسه ساعه الحين
وما الحين الا الصباح اذا اجل يقوم له القطار من رقد الليل
اما عجلتي ومرطول عقلي واما الرابع واني من رين
ابن ظبا الاوطان الا الطاف والشطان ابن الحجى واحب الى الترى حقان
تعرف مصدوها من على الشيطان الطرق الحادة واسعاد الحاج والادلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سل الايام ما فعلت كسرى في قيصر المقصور وساسيها
اما اسد عهم للموت طرا فلم يرع الحمام ولا السعيها
وتسحو الذي نسجوا خطب فاصمه وواجعت الوجعا
اما لو بعث الدنيا بفلز اغث لعاد ان سترصها

يا من عمرة يذوب ويثوب إذا خرق ثوب تنك بالرقعة
بالاستغفار فاز وفاء الذم صناع في حمم المعروف باهد اتما بض اليسافر
في سفره وما الوسمين تمتع على اجاده واعجبا من يد خمين تيه
باوانه مع الصور حالط علم المغني اما علمان بعيد الجحم بناحه ات نظر
البلبل يغني وانا بكل على اجابه ليت شعري على الدهر كما بعد بالجحار هل لي رجوعا

لو صفت لك فكره كانت للذة كل شيء عبره كل الملهوفات من شره وقي
ونحوف حر التصيف من حرهم ورد الشتاء حذر من صهرها والخوف
حبه على حتاء ثمار الاعمار والربيع يحثني على طلب العيش الصافي اوقات
الاحجار ربيع الابرار وقوم الخوف صيف وبرودة الرجاء شتاء وساعات
الطلب والدعا خريف اذا استوى نجم الحج فوق الفطا الارض فليست
سوا الجلب واخذ شعث الرأس فلما طالت ايام الايمه اوما الى الرابعة
الربيع مثلي وطرائف الطوال الحج فصلت لكثرة كلامه روض الارض فيها البنارج
الربع فيه ضحكت ماشطة الغدير اخراج بنات النبات من مخرج الثرى فوشت

اعلا بمضبات الخلال فسم الورد مضاف الغدائر وخير الدوا البر فتح فاه مسامًا
الى مضروب فاذا الطل صوب فعال للانسان فلك الاعذار صاحبه مرتقع فاعلمه
عد الباس الماسمين بعالما نظرك في نصر العرم الوانه في الجانبة فانبرا سبلا
المذنب لحمار الجحا حتى اشيد الى الخاف اصفر الوجل يراى الليل طب الجماع
فتى مرت ديار اللهو فاطلع الشاطور والصياد فاقطا الناطور والرامي الورد واختطف
الصياد البلبل الاوند فمع الخيال المصفر وجيد الورد في نوار الزور وقبل
الياسمين لم اعذرت سرور الحسن الماخلصا لم اعتنا فلما لي الورد تاما تم
الاعذار صلح للطبيين ابن الادبر احب الناس الى المستهين فالمبدا بالدعوة
فالغر الورد والرجاجه القمرة الفقر الليل والفتح الليل

الفصل السابع والستون

اخوالي المستهزئون والاحوال المقهورة والاحوال والعلم
العالي طوبا لهم ما عدلوا والحيوان سيقطع رب المغرب الغربين الى الجماع وقد
من الزين
وكل يقضي ساعة ساعة حالة عن عيشه ساعة الحبس
ما اعجمني مع مرطي اعملي وما الراعي الا في مرعاين
ابن وطا الاوطان الا الطوال والتسطار ابن الحجة واحب القرى حطان
تعرف صدوف هذا من الشيطان الطرق الجادة واسباب الحجاج والدول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنجح لا يحوج الى الحاح والنائح الهوى ثيابا قراح ما فيها للشرب بلله
الاصلاح اجاج والعين ترى الشبه تجرى دجاج ثم مزجوه عند غرته فجاء ججاج امتشر
الاتباع العصاة قد عمهم الخيف رضى القلوب والشرف زروع الهوى كل الورى فاحرثوا حراس
حرله الوب الحرا الدم وحولوا الرتبة الغد عن جانب البعد ودكموا روس الرماسه
مولد على اذ قار الذل لما عيوم النعوم على ما تليف تالف إحاء انى وتشر
الرياش وامنوا وقد سال الواحى ○ هذه الخيف وهذا لك من فرقوا ايها الحادى بنا
فاحبس الركب علينا ساعة ذب الربع وبكى الامنا
الاخرى هذا الموفق اعهدنا البكاء لذا اليوم الدموع عفنا
زمنا كاوا وكاوا جيرة فاعادالله ذاك الزمنا
اخرى القلوب بينا يوم البلابل القفار عن غيرة اصرينا

اذا خرجت بالتوبة من حبس الهوى الى سداء

الاداب الدمع الاباء جرى حول الدموع في حباب احمد طلبه لان عرفا اذا استقام
مولد الوفاء مرجع زرع الفكر ملت العبرات نسقى بفيض الزبير محمد ودارت رحا الصبر
محملة واصطرمت نار الفلق سمح فضل الطلب له نعتها في مقدار جب بامر لم يصبر
الهوى صبر يوسف تعتبك حرز يعقوب فان لم تطو ذيل اخوته يوم صدد
عليك ان خوف السابقة وحد الخاتمة فلا تلوب العارفة وزاد همهم
ازعاجا تحول من الرمع وقلبه كلما دخلوا ترك من شك السكون شرع بهم

الجوح العان الجاحم
لجة من شاع من شاع مرتع الخوف كاد نفس النفير قطع حيازم الطلب لولا حزم التماسك
مصل الاشواق والى لا عرى التسليم اذ اشترى يحيى الارقم ربوع
ومحى على النوف عن من به ويرق بطارق بحار الموج
ولا تروف الاشجان حتى تنوى من جاسم وزرنى الديار ربوع
في كل الليل هب الهاجم ولكل اسم مخاصمه ما الطف نعط الالمعاس
المستعرض لنفس الحي عطر به تم فاد رطبه ○
احبا لذى الحي من نزاع الحمائل فيا الحي عن نسيب
اذا هبت على الراح اعترض عن ثنايا المرب
الجون كلما تو الى الهار الدمع نزول ويلوح عرصاك خطوات احداك الجاه ○
وصلوا الى يوما هنو وعينا وسقوا بوصاله وسقينا
ذهبت شبيبتنا وضاع زمانها ودنت منيتنا فاين عجبنا
فجعوا اهل القطيعة والجنابة بكى جهرا احد مصدقينا
كان بعض السلف يقول اللهم ان منعتني وباب الصابرين فلا تمنعني الاجر
المصاب على مصيبته وكان اخر يقول ان لم ترض عني فاعف عني كل اليوم زينه
سلت الدنيا تمد سلوا لبيت خلت دار الدار وما دار على الهم وارحل ايها الهم وبق اهل الهم
الاول الاول الاول واسبد الليوان الى النهات اهل الصوم ○
كفى حزنا ان الصبا ليس ناصرى وان مشيبى قد نعى كل مطلب ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا من كان له في حديث القوم ذوق وإيثار

والشوق إلى الطالت الطيبة في حافات الآبار كالذي به غاية العطش الماء سلبت
الثمن حسبه ما فيه من رطبة فتوى شوقه إلى ما فارق فلو تركت منه قطعة على السالك
لاشكته شوقا إلى ما فارقه من رطبة فلم يشبع فلك أيها الراقب أنها الثائر حيا
على سالك الحجاز في سافر في وقت الهاجرة في البيداء من رب العيان
يا من أشتاق عن جناه والقرب منا فما هذا الصبر إلى متى عرعن عنا لك طيب
ريح الأبطار وما أخبر الهجر وكم دخل بصبر رد الفجور ولم تحذر وأصابك ذكام
الكلام الرعيل الأول فإلى الله ذلك الساع فقد الأين على جاده الياس
والنوم ولام البقاء على المخلف فاحتوى الياس الكبار من خص الفجور دون الرفقاء

يا صاحبي الحيا لا في معاشي ونفسي في علاز بعشاق
وحدثني عن الخيف الذي وطأها لعلي نسيما لا لاقاني
ملاعب ربع الصبي لونا مت خرقي واستنقذ محبي سر الطا قي
داء نعام عن مربعاجه ونفقه لا تغفلي من الراقي
بمضي الزمان وأهل مصرة عن حبي على مطلي والملاقي
واصبية الغرلا الماضي استغفره واحصلت على علم الراقي

الفصل الثامن والستون

إخواني من عامل الدرس اختر ومن حمل في صفح طلبها الخير وان ظفر بها منها عمر

وكل ما شقها وقد واشر فمنهم من ضحه ومنهم من مطر بن
ارى التشمير جمع مثل الصبر فالأمر لا بعد
وخير صادق في الحديث فان شاء ذا الخبر
ودنياك بالي يطول الهوان فهو الأكثر غبر

ياطالبا ما لا بد أن تمنى الفناء ولا بد أن كالحاجر وهو ابرك

وهل عيرا لحصاد الزرع قد أفول ن وكيف أشد في موتي وأعلم أن في الحل
فلا نصب جليلك شيء عاقل الفاطن على المحال

يا من أعالج رياءه وشحه يا من أعالج هواه وأضرسه يا من قام الى الصلاه
لم تخلص ركعة يا بائعا في تجاهد الذي هو هذه الجمعة يا غافلا عن الموت ثم واقع
الموت واقعه لم تخذ إدراك واحذ غيرك والرواحه لم تشر فحصا بقدر مصر
ولا اتخاذ الصنعة لم طرق جارا فشتمه والحرب ربحه افلا بسط
البيدق بشب شاه الربعه يا عالم الدنيا أما الاستدار فاعله لم ترتق قبلا
فرح الفقطعه ارحمت طب الذي الخضب وسط الجرعه وم تحمي حماسه
وسنه فرحها جمعه اما المظلمه ولو اوقدت الفحمه وهو مع هذا حاجبه
ولو طعت ربعه كم قد رست بجلدات تعلم انها الاشعر تحلق
ان الاقارب اين الدرات افلا رأيت دهرا الاخيار مستهات آه للعابد
عز طلب الحكمات آه للمستجير لقد رضوا بالمات ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يامن كان له في حديث القرن ذو قرن آثار

والشوق إلى الطالك الطير في حلقات الأبرار كلما به غاية الطلب المأمونة استلبت
الثمن جسيم مانعه من رطبه متوى شوقه الى ما فارق فلو ترك منه قطعة على السالك
لامكنه شوقا الى ما فارقه من رطبه فلم يرجع فلك الى ما ترك انما ترك انما الثمار حيا
عدسا لحجاز من سافر فيه وكان سافر فيه الى الشام من رب العيان
يا بعد الستة عن جنانا والقرب منا فاهذا الصبر الهي ومرعى عنا لك تطيب
ريح الاحجار وما غير الهجر والدمع دخل يصلبه رد الفجور ولم تحترز فاصبك ذكام
الكرى لستة الرعيل الاول فالهي ذكرك الساعة فقد الأس على جادة التأسف
والم ولام البكاء على المخلف فاحق الناس بكاء من خص بالعبور دون الرفقاء

يا صاحبي الطيلا وعواصي وناشدا في علاز وعشاق
وحدثوني عن الحيف الرمل وهل لعلي وسهلة لاتلاق
ملعرض الصبي لو ما مت حرقة واستقدت مجرى الدمع الطلاق
دار تعلم عهدي من بها جه ونقده لذ غفلي من الرواق
بمضي الزمان وأهلي مصعة من حبي على مطلي والملاقي
واصبية الغرب الماضي استغنه وحصلت على علم الرواق

الفصل الثامن والستون

إخواني من عامل الدرهم اختر ومن حمل في صفحة طلبها الخير وان ظلم فيها منها عشر

وكل ما سقته فهو واسع فمنهم من ضحكه ومنهم من مطر بن
الى التشمير جمع مثل الصبر فالامر لا بعد
وخبره صادق في الحديث فان شاء ذا الخبر
ودنياك بالي يطول الهوان فهو هو الاكبر غير

يا طالبا ما لا بد أن تمنى الفناء ولا بد أن كالما حاضر وقد أدرك

وهل غير الحصاد الزرع قد أزفا ولا ترى كيف استد موى ثناء وأعلن في على الجلل
فلا تصبح جليدك على فان الفاطم على المحال

يامن أعالج رياءه وشحه يامن أعالج موضعه واصم سمعه يامن قام الى الصلاة
لم تخلص ركعة يا بائعا في تجاهد الذي هذه الجمعة يا غافلا عن الموت لم تلمع
الموت قاطعة لم ذخرا دراك واحد غيرك والرواحة لم شرك خصاصا بقدر سر
ولدا بالموت الصنعة لم طرق جبارا فشت شمله واخرب ربعه افلا بسط
البيدق بسبب شاه الربعة يا عامر الدنيا انما الدنيا دار فلعه لم ترقب قبلا
فرح القبر قطعة ارخيت طنب الذراق الخضب وسط الزعبة يوم تقرب همامه
وسنه وهي هاجمه انها لمظلمة ولو اوقدت الف شمعه ومع هو اجانبه
ولو طعت ربعه كم قد رست بجلدات تعلم انها لا تعلم تحولات
ازل الاقارب اللدات افلا رأيت دهر الاخيار ستمات آه للعابد
عز طلب الحكمات آه للمستجير لقد رضوا بالمات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد مضى

ذهب العمر وفات يا أسير الشهوات

ومضى وقتك في لهو وسهو وسبات بينما انت على غيك حتى قيل مات

وسبات

إخواني ما لقلب العزم قد غفل ولنجم الحزم قد أفل فيا لا شمس العمر في الطفل ومن لم يكن له في الغالم بحر ان الثقل ۝

تواني هممي فلم أقرأ والمرء عزمي أو تسواف

فيا صحو اني عن المكرمات من لا يساوون الهندواني

يا معاشر العلماء أتعتاضون من الصفات بالأسماء أتؤثرون الأرض على السماء أفي الكرام أنتم أم في الأعداء أترضون بالثريا الثرى أتعتاضون العيون من غير كرى أتنامون ثم تحمد السرى أتجهلون وفي الأنفاس البرى أتخلون عهداً لله اشترى أتكم لا حول بالجزء فيما ارى احضروا ناجية لا تخلفكم الكرى ۝

دون الثريا الثرى

الآن

يا قوم ما هذي الفوائد جمة تحيروا اقبل الشدائد واستفوا

إن مسكم ظمأ وقول شربكم لا دب في قد ولت للقوم استعوا

يا معاشر العلماء لم قد لبستم ودرستم ثم ان طلبكم العلم في باب العمل فلستم ثم لو ناقشكم الإخلاص أفلستم تجرعه الإخلاص أصلحا بأنت لا يفرحها زعزع ان سر كان والما شجرة الرياء فاجتث عند نسمه ووجوهم لم تشتبه بالمخلصين في تخشعه ولباسه وأفواه القلوب تنفر من طعم مذاقه والسقام الكثر الزور

أما الخيام فإنها كخيامهم ليس كل مستدير يكون هلالا لا لا ۝

لا تعلقتم

نسمه

وما كل

وما كل من أومى إلى العز ناله ودون العلى ضرب يدمي النواصيا ۝

كم حول معروف من دفن ذهب اسمه كما بلى رسمه ومعروف معروف

فما كل دار أقفرت دارة الحمى ولا كل بيضاء الترائب زينب ۝

لتربح المخلصين عطية القبول وللمرائي سوم العنيم لفاه المنافقين صيّر المتجد منه فعال المنى للمحبوب لا غم فيه أبدا وإخلاص المخلصين رفع قدر الوسخ رب أشعث أغبر أما المرائي قلب من ترائبه يبدو من تعصبه لا ينقش في الدرهم الزائف اسم الملك فما يتمسح الشحم بالورم المرائي متبرطل على باب السلطان يوهم أنه خاص وهو غريب أخرون ماذا ب المرائي دعا باسم ليلى غيرها فيا أسفا ذهب أهل التحقيق وبقيت خبيات الطريق خلت البقاع من الأحباب وبدلت العمارة بالخراب ۝ يا ديار الأحباب عندك الخبر ۝ المخلص يتمسح في الخلوق بستر الحال وبقرصه يصح النقد كان أيوب السختياني بعض الطوال لستر الحال وكان إذا وعظ فرق قلبه فرق من الرياء فمسح وجهه ويقول ما أشد الزكام

والمرائي سوى النسيم

تواي

متبرطل

صبر

زواد

أحبس دمعي وهو شارد اكني أصطبعد البقا

ومن محاسن الرقيب خلفني يوم الرحيل في الهوى منافقا

كان أيوب يحيي الليل كله فإذا كان عند الصباح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة ۝

أهلا العلبان بهوى والزمه صبرا وذلك جمع بين أضداد

والتم الركبا وطارى وأسلمه حاجات نفسي لقد أتعبت زوادي

هل تعلمن عهدا من كيف وكيف علما حال الزاع الفارق
وارو شمائل الدهر مضوا فمن نسيم الصبا والبرد والسلسل
كأن لم يعهم الفيافي اذ افانى المصيف خلاد اظل على اذا
دخل اهله معه ضيما اصطفى على الله اذا ما عرض ما مضى الظلم كالصبح
مرض اربعين سنة مما كله الاحباء لا يشبه الشاكين
هذه والله بعد اصح من نقول ○

مدحت الناس اذ بالظهور ناه وقرى الشكر فيها نحو لهم فرقا
فادب قد رى بالظن غيرهم وصادق السر ان صدقا

أشهر اسرهم زادهم بلاء فقيل هو في البستان الفلاني فدخل الناس يطوفون
ويقولون اين زادهم فجعل يطوف معهم ويقول اين اراهم زادهم ○

غريم ذكرى دعني في طوسهم ان قل من يك نحوي في الظمر
صنا ان يعلم الناس الهوى دلس وهبت للسر فيه لين العذل

قرى على الصبر حتى لي مرضه ان طاوعا ما كان كم كاه الاسير فما ان حجبات
نفضت نفوسا ياضا وكم عواد هاما بها

وما الصفة محمد شيئا هواها الى غير احبابها الحمد

لما هم الطبع بالذاوة من الاذاة لشفا حفاتو سحف المحبوب فلم يبق لتطبيع الهوى
بد الهامن بعد ما لم اره من الحجاز استبكي كلا لها

رحل والله اولي السادة وبقي قرناء الرياء والبهتان ○
ذم المنازل حدثه لها الهوى والدهر اعدا وليك الانعام ○

اسمع اصوات الاباة ترى حشوا اصاله الدين
يشمخ عن الظلم ابا ان يكتب فيهم وابذل تكن
اصلا متى طرق نبا فرعه في الخلاء بين عجن
مشيبه اعرفه واما معالما طاولت الصحي دارين
يفيا دا بها وان كنا خاوا فقا بها جماعك عن

لم يرتق اليوم الفراد فضله زدعية الا بها على الارض

الفصل التاسع والستون

يلمس فوارغ لذة الظل واعلم لم يعد الاجل اخاك يفسك وغابها وحد
كل بها وحاسبها لعلها اخذه بها يبل ان تسوق بدنه ○
وجد بالي لي روحا وعن طلبته الروا حل
وصح في عرض وبطال المنى وكل ريب الرب
عدا د اخير فعل من سامع وجا الفرض بالعالب
وكل شيء زاجر محدث يعلم ما فا الكشف الغا فل

إخواني بادروا قبل العوائق واسعدوا فانما طالب الخير اسعد
نعم من سترتكم على الذنوب واعرفوا فضله فقد اعطاكم فوق مطلوب ما انتم جوده

شبكة الألوكة www.alukah.net

بجمع خلقه وما اكثر تصريفه في جبلته عم احسانه الادمي والبهائم والمستمطر والنام والجاهل العالم والمقي والطالم مزاولا حسن لطف خلقه جميع الوحش خلق الخير في بطن امه فحمله وجعله للظهر حاليا يجري الطعام عليه وجعل الخير يدنيه ليستقر في فراغ ثديه فهو في مثل السرة والرحم تعريته لا متصل بحبل انما الحبل خلق للفرخ في البيضة المنفصلة فاما من الباض خلق والبيض فمنه فهي لمراد الطريق قريب الاجاد اذا الفقاب يصيد الغراب حرج الفرخ ابيض فينفرعنه الام لما بينه لونها فيبقا مفتوح الفم الى المرو فيقوى والفه الى فراء الوناب فلا يزال يتعهى وحتى تسود فعودا منه اليه حلق الطير اجوفه محدد فتخرق سفينه طويله غير الهوا وحمل في جناحه وذنبه ريشات تحلو الى بعضها للطيران واما فارس فوقه جوفا من اصطياده جعل فاره صلبا لا يمسح ولم يحلوا استان لان زمان الاستهلاك لا يحمل المضغ وجعلت لحوصلته لطعامه بقا الماء استلب لحوصلته الى القانصه في زمان الامن فاركا يتله واذا استهم قبل النفل كلما طالت سافا الجوان طال عنقه ليمكنه تناول طعمه من الارض هذا طائر لما لا يقف الا في مجاص لسائل جامد في الماء فاذا راى ماء رخوا خطوات على محل فيه ماء واما الكثر فيقيم العوائم كان حرز خطوا صب الماء بطنه فيعجز الصيد هذه الذكور حتى بها صناعة جرى بها المقدور ولا انها طلب اوبه وتلقى العقاب

على الجبين فلما احطت المعاند ورئيت الفظ كالسداء احدثت الهمة منظر الطائر ان تسهما عنت كلا انها فضيت بحكمه لصيد فوتها من الدنيا والوفاة اتمت الفتح انزوت الى زاوية ترصد رصد الصائد فاذا اوفى الصيد وامكن عنى مرمى تسهما بكرتها فاذا الغرها الصيد طلبت زاويه ووصلت سرطوفها خطوتها نفضت فيها كبط اخرى تنكت الهواء منظرة بايدة مرمى فاذا دنت عاجلتها واستعانت على قتلها بلف الخط على جيدها اثرا ها تملك هذه الصنعة نفيسا وازرا على حضر فيها والا نظر الى حكم من علمها وسقف من الهمها فاذا الملك طير تحمد منها فتجيب من يجمل فيأتي اعمالك القدر واصله الله على علم الفلب وجوه في معدن العذر فالكشف عنده بهول المجاهدة ولا تطمئنه بترا الغفلة مت مخبره الهوى على ينبوع القطنة فاحبس الماء اقبح له الا ان لم تظن فيها حلما لا يرجى منهم ن في قرنها كل المنافسة بها ايا ما فيا وكانوا عما العوم اعرضوا عنا وقعدا ما اصلوا نصوا العهد كذا رونا بالصدود واستعذ به الطمه القطنية والحقاني سوسا يا يحيم لو قدروا ما فاتهم لاستحوذوا

اللهم ما اكثر المعرضين عنك والمعترضين عليك وما اقل المتدبرين عليك يا زوج القلوب ابرطا لبك يا لو والشهوات الا ترا برا جابك يا رب الارباب ابرعبادك يا مسبب الاسباب ابرقصادك من الورى علمك به ظهر يرح من الورى كل به فلم يفرح ابرقصد رصد عن بابك فلم يفرح من اللهم لا تحجبنا

لجم خلقه وما اكثر بصره فيهم في جمّه عم احسانه الادمي والبهائم والمستبط
والانام والجاهل العالم والمعنى والطالم من لمح حسن لطفه بخلقه جبهة
الدهش حلق الخير في بطن ليم محمل وجهه الاعجى الطعام عليه
وجعل الغير يرشيه ليستقي من فراغ وتسوغ في مصارة الريق والمحب
تعديه لا يتصل بحي انما الحي حلق الفرخ في البيضة المقصله فاما من
الباض خلق الحي يختبر فعدقي لمراد الطير فلا يرادا الطير فلا يرادا
بيضة الغراب خرج الفرخ ابيض فنفر عنه الام لمباينته لونها فبيها مفتوح
الفم لطلب الرزق يشوفه الى فيه الزاد فلا يزال الغذي يرحمه حتى يسود
فعود انه البدن خلق الطير اجوجوه عمد فتوى تغيبه طيرانه فرجع الهوا
وجعل في جانحه وذنبه ريشات تحمله الجسم على الطيران فلما كان على
قوته خوفا من اصطياده جعل نفاره صيدا لا يدنيه ولم يخلق له اسنان لان
رمان الاستهلاك لا يحتمل المضغ وجعلت لجوفه قابلة ما لطعامه يفالها الماء سبب
لهضمه الى ان قاصمه في زمان الامن فاركان يتسلله فلما استهم قبل النقل كلما
طالت سفاها الحوان اطعمه ليمكنه تناول طعمه من الارض هذا طائر الماء
لا يقف الا في مصاص لسابلة ماء في الماء فاذا راى بردخطا خطوات على
مهل فتناوله ولو كان قعيد الموائم كان حين خطوها اصرب للماء بطنه فيهرب الصيد
هذه الذكور حتى بما استاصر عجزها المقدر وجود لا انها طلب اوبه وتلقى العاب

على الجاسين فلا تحل المعاقد ونبت الفظ ولا تحدث له الهمة منظر الطائر
ان تجمعت كلا انها قضيت بحكمته لصيد فتوى من الذباب والبق فاذا التمت
الفرخ انزوت الى زاوية ترصد رصد الصائد فاذا راوه الصيد فاتت يحتى مرة
تسبها بكرها فاذا اقترها الصيد طلبت زاوية ووصلت من طرفها خيط تو
نفت منها بخيط اخر وتنكست في الهواء تنظر ذبابة مرتها فاذا دنت عادت اليها
واستعانت على قطها بلف الخيط على جريها اقترابها كلما هذه الصنعة بنفسها وزوا
على حضر فيها الا بنظر الى حكم من علمها وسقف من الهمها فاذا لم الملك نظر جعل
منها فتجب من علم يجعل فيه الجاهل العاجز اجابة القدر واضله الله على علم الفطنة جعل
في معدن البعوض كيف عند بعول الجاهدة ولا نظنه بترا الغفلة
فخرها البعوض على بنيوع القطنة فاحبس الماء الصحو لها لا ترى نظر ونها
حلها لا يرى بعدهن في قرنها كالمنافيهها ياعافينا
عبا القوم اعرضوا عنا وقد ناداه اصلونا نصوا العمر تذكارونا بالصدود
واستعذبوا لطم الطبيعة والجفا حتى سوبنا ياوبحهم لو قدروا ما فاتهم لاستعطونا

اللهم ما اكثر المعرضين عنك والمعترضين عليك وما اقل المتدبرين
يا زوج القلوب ابرطالبك يا بو النسوات الا ترين اجابك مادب الاباب
ابن عما ذل ايا مستجيب السباب اين قصادك من الورى علمك ليه فلا يرجع من
الدجال كله فلم يخرج اين مصدر عن بابك فلم يشرح من اللهم لا ادعيك

فاشكو اليك يا معرضا عنا الى من اعرضت ... اشكو ولا بديع منك موجعا

من علل رعيت عنده اسقما الست منه بمصيب خلقا ... لشقوة عين ايه الورى عوهم منصفا

بعثت

وبالليل يضل القمر شهر كامل النهار فاسأل الرفقة ضرب الاذلاء

لاني راعها اهل الكهف ساوا ستر الرقاد فوقع كلب صاحب الشرطة نوى في حمل

بعضكم انهم محل جدال الجنس عن حال المجنين والله لو بعت حظ من طبع بنا

بعزمكم في ملك ما روى لعبت لا الحاني الجبار كما ما رحت من دار عرف اخوا

اسعوا لهم الوفا فاكل من يطلع سهل الخاتم عن الجار وقصدوا المتاجد الجراب

وصعوا بوجوهكم على الراب واعتوا الفاس الاسف وهاها شفعاني الزلل فاوهم

قلوبكم وحضرت فاذكروني وحكم ... وقوله اجرا في على يدي بشارة المرسل سيد الوجود ايا

ومزيد الماء الذي شبه وارد الموردعا الفضل الى كل

وقوله الهي اني على ضعفه قوية على ما قطعته فوادا يا

الفصل السبعون

يا ما عاني واجى الموت از ساعة وادي الفكر يجرك از اللاقضيه والعقاب الحال

والعجب المرسري عوج ساعة بغم الابكار العقيد ساعة لاكات

فكر ذات جدها النفوس ساعة لاجلها النفوس ويسري لذكار هاد مع ن

فضل الشار اسم كاطية المطي بطول موقفها

شقف ما ماء سهلا من قبل الوجوه حقها ان يسأله الدموع عليها والوجد اليوم عليها

فالمشوق اذا رجعه الوجوع الى الاوطان اعتبارها في القليل كما جاء عظم تعالى الله وقدرته

هل يطمع كوجهها او يعدل كرمها

يا من قد هجت

كالبدر جوب الحالمة والفقيه عن العقله والملا

المرء لا يتم حتى تصاحبه الغيم لصاحبه اذا شف دارت ما الا فقطع الغوام انع

دواء اجل لك فضل الخلط الخليط فالدموع بضاعة المفرد دموعه راس الليل

حزنه راحة الاوباب فلقه عنه الوباب خوف كان الدم من الله وسلم يبكي

بعد هبوط حتى خوفين في دموعه فاذ جبريل عليه السلام بانيه ويقول كم هذا البكاء

ونسار طالبه يجب ياعادلة المساوي فضائله يطوي على الذنوب غيرشاكا

لو كان يملك قلبه ما لنه حاشا لك ما عدد حاشا كا

يا جبريل

طلع بغير علم لمن والمعلن من رعد البرق ما سكت

فطرت كبني لا لوطن موطني فاول على بعض بلادي وقوله لا مر الي

اذا جرنا الغور عرج بنا فقد اخا الشوق ناعينا

وسلم على اهله الوادين فان شدا وشد ارحيلنا

وصح في مخايم الرقمي وهيجات امواطيرها نطوفا

وروتري ان ضم الدموع وخل الضلوع على الطويا

ادراك ضوفك والدي الادراك الدار ربي ام الظاعنينا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سقى الله مرتجنا بالحمى وان كان لم يرث داءً دفينا
وعاد له لم نجد وحدنا رودًا ورودًا انا مد بلينا
لمرتجل ما اندرى ولو دنت دعت الابينا
اذا نحن اخبّ صاح الحاب تحبب واتحبّ لو تحلينا

مازال دمع يشهر والغضا فلما طال عليه الرباح حمل صداه الوجد ساله
شكون اجلت ضوعها الرياح اذا ذرى البرق من نجد طرشاله كلت من طرف المهى لادهم
وكل الدرع ان هنّ ظلمه متى الاعم الا الطلا لا يعم
فرض على الراعين مو لحظهم على البلاد ورعوس مظلم

يامعاشر المذنبين ما ايكم في البكاء فقد وا الكبير باع دارا فقرى فيها
وضاع الغنى لا تبرحوا من باب الذل فباب الخطايا الى العفو المعترف بالكل
ما اسعد آدم وليده وعصى بتال وعلم ولا رد عنده عن اجتباه واما عظمه دلّ
طلبا له **قال** ترى كم تحضر وفي الشام فسيطار العلم تحرم العلل الليل
اخطاب لا اعرف فضلت لاهل الغيرة ما اتم هذا الظاهر معاله اما فيه الغنى
تاه على الاشياء وقاد ورو قصير
تطوى طيه كما تطوى الكتب عن صميم
ليلة اجر بنية الصغير لكل مجار اعدى وغير
وحسنة طاهر الصبر فمن جاى بين مطلوب

صار له

اخوانى

إخواني

مفتقرة هو الصفة فعلة سائله ودموع جامده لا بالله لا تقبل الا
بالحاح العين لا هجانا وهي تجري الدموع عليهم تصرف دموع اتم
قابلا في القسم من مبانيه ما في البنا ريا روضه ايمن
اذا رايتم اخا في الفقر فارحموه واذا شاهدتم دلعا فاعذروه لا تجهوا الرجا واجعلوا له نصيبهم
دعوه يطفي الدموع حران كي لا تحراه دعوه دعوه بدورة
سلوا عاذليه يدروه فالعذل ذو الشوق مولع

لا تلوموا صاحب الوجد غايرى كم رات احدا ان ظل الا الكبير واحبه اطعاما فما استطاع لما اخفاه هما ان
فاز القلب بما كان يستر عن كل مستخبر حين زايلنا

كان

ابو عبيده الخواص مضى في الطلب فوصح واشتهاه فلم يرا في ولا اراه الذل
هذا ولي قد تمكنت الهوا صيانة في قلوبنا للنفس لها
يا اخي تحتي وبالهوا لياه عادي فيك ما اطولها
ليس لي من قرار ولا لعيني اغتمار تعولات وخوفات
ولي عبرات تسهل صبابة عليكم اذا برقا لهوام ما لقا
الفتى الهوى حتى حلت باضرعه وورب صم جلاميد شقا اشقا الكل
وادهل حتى احب الصدو النوى محترك الاذكى وحالا وملقاه
تمالنا ذو حابس لما هذا دى فحي ولما سلونى فلا لقا

لو اشرف

على وادي الرجا لرايت خم الغم على سهلي الغمار الدموع خلوا لله
الاب

بالحبيب وطال الحديث عن ليلى المحبوبة اخرى كل عليه لفظه تسلو امنه
واخرى تشتكي اليه رئي لآة عنده وعطفت تعزى الى روبته ۞ سر
المآتم غيرها والى تسلو الفلما حتى مع لص تلي عند نثار الحا
وانها لهوا تم جاءوا عادوا الى انما اجوا الى تيهوا هيمات هم حتى ما
سئل الى عبد الاولى لبوا فوا حجي الما اضحك اليهم منهم كلما زيدوا كلما
هجروا نفائم امرهم بالنهم داوو نما جرحوا فاطوا طوا شفوا هيهات لوا نهم لما
ذهب الزمان الى لو ما عسى واحوا ما يا ها المضنى بهم لو يشفيك سوى الدنا
يا لذمام الوصال فعادوا شل علما تركوك حيران تتحير ابكي دما
يا باخلة الوادي ارحمي من لا يرى الشما يا منبع الرغ الشمال الا المليح يعض ما
الوي خناصر سام الاقمار كيف معا فتني بلدد وجدها كم ما فتنت فما عفا

الفصل الحادي والسبعون

اخواني الاناظر لنفسه قبل الموت الاستدرك زادا رشده قبل الفوت الاوجع
بوغظ نفسه وقد استوجبت الموت ۞ ناظر عبد نفسه قبل خروج نفسه
هل يومنا وغدنا الا نظير امسه وكلنا يلقى الردى قبل غروب شمسه
كم مدح بعد شتى ليعد عربه والدهر لا يرعى لعبد يوم رسه
اخواني جال الديار اث وشاحو المهن غاث والاشاني على
الحقيقة اضغاث والمال المدخر رزق الوراث عما الجسام دكود

وعفو

وغفول الماث الامم الرواحل والموتى المفلس وخاتم السوء وجهه ابليس
ولم يرجه في العمل كم ليس ان الابرار هل لهم حسنات اما علموا
على اثار الحبس ياتلف قد وه والطلاق الا بما قبل الشيب لقد اسكت الموت
وعبدك وكلمته فدصنعت شبيك والجنك دارك عجزك بيدك
لقد امرضك الهوى وقرعز مزيدك هل له ان لك الدنيا فضعف هل عادت
الاوقات وعفت هل عدت عوضا وفقت الاوقوفت هل شفت نفسك من
رضا بما فشفت بينا تجانا جها بالفاظ المتاجف ما يلمح المراد منها الا
صدفة واتفقت ۞ عمر المبتدئ بخاطر عبر طرفه وطرف طالع ما مدكل ساعة
فعلا ممن حر مولاه فاحفظ صلاح مولاه المرء مدان

كم ترى هذه محله رشوى كلام كم مدح اصلا يدك بجهد ملام لا
تنفع الرياضة الا في يحب لوشق احفظ لك الشكاة لم يحرج خلوا بخ الاذى راحة
الملاء محنة لا يتم سجاد الهدى فطوبى عند الاكوار واظر ارض فلك شحا
اما فلب على عهد اظن لبعده صلاحك وقد تستحيل الحجر خلا لم كمد الطلل
وتخرج وما علقت شيء وكل هذا الشفع تطرح في الشيح دعوتي
طول التشديد وذلك الورد في الاسنان ۞ من اقبله على الاعراض عن عبده وخطب رياضهم
ويحك الى كم خلف جوانب الهوى ومارع الاغبار دع حبل الغرور من يدك
فلا مرحلة ما قل اصلاحه من تعريف توصيف واهل الاعذار مشروحه

يعطف عليك في عطفه رحمة تصدر عن الشاهد لاهل الغاوة ○
ردوا ولو يوما ولو ساعة على المضي من حبل الزلل
لحاجة السائل ايدكم فلا تعدكم حرمة الجاد له
سل الليل عن الاحباب فقده الجفن فكم اقلب جنبا الملاوى فرش أضناف
الحبيب في حضن ولي الشوق يرعى بطول الواصل بسهد التعرف فلا وجد لنوم النوم ○
اترى طيفكم لما يرى لهذا النوم واعطى النعما
اعهد هذا ما حي لهذا ونوما همما النساء النحرا
ما يوم الذي لا كجزء اعماله قصرا ما جبوا ما الفضل رأوه حرم الله بمكة الكرا
لو عدلت رسما هنا جوز شيا ما اشتركا حبذا فيك حدث الخاطر الامم والسهدا

من لم يكن له مثل هذا الهيام لم يعلم ما الهيام

من لم يكن له مثل هذا الهيام لم يعلم ما الهيام
الهيام الهيام قلب يحب وعيون من قروح واجفون تجود ودموع تغلب الاجفان
لو صنعت على لوك اياديه طالت لك ذرع الضرع ○
يقر صحبي الى ربعه الجماد اعاده ايهما فيبي لا تلمها
فلست وان احسن ترك الصبي باول جهلي لا تلمها

الفصل الثاني والسبعون

يامر كانت له معانعاملها وطاب هناوهنا مواصله لم اختار الهجر والقاصله
واطوق الاسى ووقطع العاذل ان الحب جميل فذكر كما له تذكر عروة

الجمل
لا انفاس حتى تستوفي السنة قضت محمد السنين بعد عقده عقده وكيف حال لك
تخبره ماه وكان حتى وبينكم الوصل الامار حتم الى الوصل
عرك على الوفاء مازلنا واياك ما علمتك وميزن ○
وكما ارتقينا في صعود من الهوى فكما علوناه ثبت وزلت
وكما عقدنا عقده الوصل بينا فلما توانينا شددت وحلت
واعجبا حتى بهذه الجوالات الليل فيتصوت وانت عامل وحاك إذا فحت عنك
في الدجاجي بفلك ○ ثم نبالي فيما بيننا واطرد الهوى بالحنين بهنا عنا
ثم قد علمت الدهر لو شاء كيف لا يكون الدهر لو شاء لو شاء

إلخواني مصيبتنا في الضبط واحد واهل الاحرار اهلك ○

اما نجوانا البكاء وكلنا بكل على شجن من الاشجان ○

مجلس الهيكر مايلم الاحرار هذا ابن الزبير وهذا نهب لجيوشه وبدا

على ثوبات مطهره وهذا الاعراس يجيبه ○ عشاق الوحدة وزعزع ذا واوصيك الوان
بالمع تبعد بالادب الحر تزيد ○ يا راي الغلب بعد يا جامع
الهم بعد يا مطرب الشرد ○ نشتاك يا بعد الاجزع من ذبح الجزن لجلع
ومطرين على الناصر اجراحه صعفا فلم يستطع ○ وكما بعد الكبر في الناس اذا جاء الشيب الهموم
او يا مدى كل الحشا فتح بين هم ومدى ○ يا مقيد اعز الشريف بقيود
التواصل اعظم في حالة الطرد مقوض الغرام صوت ○ الاحرار يا ناس بن العلا عاطف

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما فاتك واليك لا يسير تنك الفوت واما لك اسكب دموع اسفك فوب
دهرا لاشتي بفك والذب اطلاله ما لك فلك تحاث ثم وفك ۞ ثم
ظل اليا عود الى المعهود حتى يعودا ياصاحبي ربع الصبا والربع صفحتي عذا
وخلف الطلوع زفيرا في وجه زفير الليالي خليلي لحاجة ما احف لمة لو تحف سعدا
ايرة كم وابر الاراك بعينها اما عودا اجب ان الحب يحكم ان يادي الرمل الطلا
ايها الشقي تمتع مع الدموع ودعني ممالك عني وقلبي راك شوقي جاشا لك
اللهم قد رضيا بنوم من نوى فبعدك واقطع ايامنا في الاتصال بك وانظم
شملنا في ملك حاشاك فات علم تملق المفترق اللهم قد مت الطال
بجاز الصبر ارقم رضى الهوى ثم مار سنار البلى اقم تسامح الاهواء لقول ليلنع تسلم
سيارة الافكار من قاطع طرق اجر شط الايام حاشا من رتبة تكبر لحفظ تجار العوارف
من شر هبر يهم لم ركاب الملظات من عدو وقع على نقض الابد نعم العبد لا سقط
على عالم القلب جاهلا القطع لا تدل نعم عثر الروح مجم حرص النفس لا مت حتى العلم
حي ارادة بلاد الجهل اخرجها الله بنقض من هذا الظام لا يجعلنا ممن راى الصبر فناهم
لا بوا بدايه نوسا فات علت ولا تعدوا الفضل بحكم واعجل لمرج ذلك لعم كلام
عبرك ولم سح مناديك لم اخر عنك ۞ حرام على العشر احت عضبا والوده حتى صاك
فاحضر فاني قد اسات ولم ازل اعود ة عند للاساءة
الهي لا تعذب نفسا انا عذبها الخوف منك ولا تحرمها لسانا طالما روى عنك ولا تقد

بعزتك

بعز طالما نا يك ولا تخيب رجاء هو منوط بك المجمع ضعيف قوي من تلك ودع
في قوي كفي عن غيرك ارحم عبدا قد ضعف على ما قام منك وثبت المعترف
على بابه عاد عنك ۞ اشكو اليك بعدا كفى بعده البوى جواحا لخف
ما كان المزح ما بنا زمن وكم رت مزودنا نطف
حبل ايه الهجران طرف منه وفي ايدي الوصل طرف فهي ذا الليل ازعل حتى يرانا ماضيا لطف ۞
واسفا المنقطع دون الركب مناخر عن الصحب قد الساعات شغلي وعملها
بفكرة في طرق عيني ۞ اعد الليالي لقد بعد تسلم وقد عشت دهرا لا اعد الليا يا
واخرج من الهوى لعلي احدث عنك النفس التراخيا
اذا سرت اضابا الفضا انني اذا نفر حلال تملجا ليا
ممنا اذا كانت سيا وشامة سار عني هذا الهوى من شمالها
الا ما اباري ظبا ان هوى الهوى اعنيه ما بيا
واتجيا في سط مهجتي ولم اكن لاي مرح الهوى لوكنا خاليا
دكت نار وجد في فؤادي يسجر فاها فهو مستعر شواظا
خليلي ما احوام الجيش سودا الرجا حاجي تشرك فاستريحا
ودعهم الله الشبيبة فيهم وما نظار الظل الا ركابا
في اعقاب الوا صلين استقيم على عقبا هم نعل حذاك يصل ۞
ياصاح والصاحب لابد منه الا اذا الح الزام واعتدى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثانيا

حديث من سقطوا البيت فالطراز الاول الى آخره

ايها الى انصار الحي والبدا الى الجاه اكبدا

يا من قد مضت له ليال مناجاة ثم طبق المستور وقطع المعاملة اذ ظن الوصل حلالا والحال يعود ○ ما الذي يحاجر اياه ماض فارجعي ○ دعي

متعالي الاحداق متعال الجلال كل مجمع عالوا الضباح فانه صاح الطيف اسبع

سمعت حلوك لطل الخال الرتيع حيران طرق في دار الطيب من لي بني

ارعى بجار الرياح والبروق اللمع وابن من يقف الحي شاميه بلعلع

اقرضي الكرى والزمي ما الجمع ○ ذكر الوصال

في زمان المحبة لف خصوصا اذ لم يكن لهي خلف فالزمن مضى وقت

اشتي مع الحبيب في بعض روب خداه فنسم مشتاق تحوله ○ سعد

منارك كنت تهواها وانها اليوم انت على الايام منصور ○ وفي الجنيد

كانت شديدا ثم اسما الطيب منارك الا لفه والانس واوحش معالمات الخائفة الدار

احرى الديار اذا رادت وحدة شيبي ○ ما الذي يراك الشرح والضنا ومنيت الجفن بعدي

وبلوا بح الخلال اني على الهجر اضني عبرات الخالي

وبلوا رب نفسي والانس همها الوصل والهجر اعلاها الملال

فذكان لي كرم اوى السرو فهذا نهم صار اوى كل مال

فلو شريت بعمري ساعة تسلفت من عيشي مكم ما كان الخالي

مالي اعلل نفسي بالوقوف على منازل اقفرت منكم واطلال

مالي اخاطر يا العامر وطامري يمرعى عن باطر الخيال

فالوا صاحا على عناه واصطفى لا سادة لذكر الجاز السالي

وكيف اسأل على عن محبكم بنيه وذكر باكيا السالي

الفصل الثالث والسبعون

واشوقاه الى ديارا الاخلاص وانوماه الى مرابع تلك الاخلاص اولئك اهلي وذويهم

فاغيب وارو فحي تربهم لبطيب ○ اذا هزت الشوق لبطيها فالهزة على شط الجليل

ممن يصون تسقيم ما يل ومزل اتجاه تحت سابه

واستشرق الاطلام حتى يطلع طيار الرياح الموسم

وما اتم الارواح الا لها تعب على تلك الرباع الطاهرة

الاخلاص

مسك مصور في مسك القلب جبه ريحه على ما مله العلم صوره والاخلاص

المحض بعد طاعة لاحتفاء لها عرضا ولم العبول فوائدها والجوهر خالص

البسيط كدر ومجد علا لديا علم قواعد الامر بالاتقى وصحيح النشد

خلع صافي لقع من مرحكدر اذا لم خلصه فالتعب لا تكدر الجهد والعقل اجهدا

ومالك بعير امره الوسر ومالها وتر اجتنى من غير شيء والجمان من حصى

لا اجتبل كميل نفسه مرابي لمدحه الخلق ومذهب والمدح ولوعد لها الطين لعيبه

على المرا اي تصله كلها شور المرا اي بحسو اجزاء الجبل جلا عقله والبغضه رفع الرا

جمعه تعالى ما شاء القلوب ومعاني المرآى على سائر الفطن **لما أخذ** داود الفزع
جمع اهل الحكوس حشمه وهو الملك الذي اخرج داود من القرى
تبي اورشليم الملوك وتسمى سبط الرباب وعند مشتى الشتاء بين الفرس ○
اذا السبعة جموع وجوده وتسمى كامن ياكان ياهذا

شجنة الصور تمر في ليس سنة وخرج الدباب صعد في اسبوعين وقال
لشهر الصور ان الطرق التي قطعت في خمس سنة قد قطعناها في اسبوعين وقال الآخر
والكبرة فيها معلا الى الرابع ○ **قال** الدب الادى مات
يمشي على جليز والمشي على جليز اضاعفا الادى لان صعوده تردان الرابع وكم
اصعد والمنصب ○ كان الاشباح في قدوم النهار اصحاب قهم والمرادون
اصحاب لهم فذهب العلم والا لم كان المريد ان الحزن الصعد والشهر يعرى العصد
ما اليوم لا عصد ولا صد كان الهدى في اطن القلوب فصار في ظهر النبات
كان الرمد خير فقد فصار اليوم خيرة ومحك سوق بذلك لا جمك واصلح
بذلك لامر تملك غير ذلك ايها المرآى فهو صبح خذوني لا على السيف وما حر القتال
سيف ودرع الزين بتلك البحر بين عدا لك وصاحب الوحدة الحي سراريه اذا
كان الهوى بنا السبب لرجح الضعيفين ولا يصدا لحب زيادة بين القيا
هذه من فلك اخفاها وفي الوا واخبا وانجلاها الله واعلى الدعاوب
الباطن نطق لما علم الصالحون خطر البيات ادجها الها ٧١ الى ذيل الكلم

كان الكاد اذا غلب على ايوب الى السما اشد الركاب ○

هنيئا سيد النحوي ياسر الزمع يقضي لساني بك الملكة ودمع العين ملكني ○

صام داود ثلاثة اشهر ستة لم يعلم احد كان يأخذ ماه وخرج الاراب
فيتصدق في الطرق ونظر اهله امنه كالي السوق ونظر اهل السوق فقد كان في

وسخير عن ذيل ردته فاصبح في ليل يجر ثقيل
يقولون اخبرنا ما ابتنا وما الذي رأتهم ما بيت

كان ابن سيرين يحدث بالنهار ويضحك فاذا جاء الليل احد والبكاء ○

نهارى نهار الناس حتى اذا بدا لي الليل هيجن لي البكا بالطوالع
اقضي نهاري بالحديث والمنى ويجمعني والهم بالليل جامع

كان رجل من الرباب جيد الرمي فخرج النهار فاذا احد الجيش يصيد المسلمان ○

اخرج الاطراف الصيد والليل عوني الجوى بالجيب
لو قدروا الى السند له الجفان الشاحوان ولم قدر المسلمان في حكم الوجدان اذا جن الليل
وظلامه ما ترى الحي وسقامه وري الوجد باصابته قلبه ويطول زاد الليل واعمل
تجامله وطال ما يجمعون وبيامه ○ ثم تذكرا لك لو في يلوني من الصلوع
هم العاد الكرى من ليتني بالهجوع في شمال اليوم من فوض الدموع
لو ابصرت طلائع الصديق في اوايل الفوا واشاهدت تباشائه لاستغفرت ذا اخر الكف
اوصف استغاثة المهجين في وسط الليل من اي البرق تجاد ترآني سحب الغيم والعص الدرجا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاسرعوا فصاحبكم غاوٍ وقد ضلا فاين تذهبون اذا
يا سمار الدجا عما هو بحمد الله تسميرًا والدكادكا

إذا أبتم

اسيدة ادمع فقصفه واذا ما الحسن اللوم اساءا
حسنًا فاعرفوه واذا شاهدتم ظلمًا فاعذروه واذا استسمح يائسًا فوافقوه ۞

الادم يحزن كل كائم والحب يحلي العذاب ۞

الفاتحة
والتسليم
لا خاطبتهم بتسليم صالة
الروح
خزائن
لا تعجل له
عهد الطاعة

واوجد غائب المثاوي والسالم فيه من صالة العليل بحكم لديَّ وما ملق من الاراقم
مدا وتبسم هل لكم سبيل لكم فما الخاصة سالتكم دمع عيني والدمع ملقى بزاجر
اني اثر الحبيب كما مر الدليل وانت تائه الى اثر الحبيب عنه بي واين خبر المسالم
يا سائق ملق كرها الدليل مضى وانت تائه قد صرت عن المولى حظيظ منك فيه لجوج صلعم
هل بذا لك دم الظلم جران على الورد جاهة ناحت فجر نفاحمات مالي رعي الحمائم
تبرين الذي عصوا الى محل الفواحة تبكين من ابكى الشؤون كما الاذن من الظباء
ان قصدت فاقصدي كاسي ليمة الوالهة طارت وقعت في حماي لا برح والزم غارة

الفصل الرابع والسبعون ۞

اخواني سار المنتوز رحلنا وصلوا وانطلقنا واما بوا الدار واستعجلنا
ونحو الزاخر الزاخر توقفنا تعالوا انظروا في امرهم وندبر امر اخبارهم ونسكن
الشريط على ما بانوا وندب ما حفظوا واضاعوا ۞
وقد عوا اليوم الذي استعجلوا ليت شعري عدنا الى يا ليتنا

168

يا قسم الربع بلغ اليهم ان عندي معهم ما يحل
لمن الربع المنال المنال فاذا اعتبرتها فعلل
عاذ
عرضه اقلي لسقم طول اطلاظ ظبيه من الاول لو كنت عني بمعزل صار واجهم مثلما الاجل
ساق اليهم على واحل الصدق قطعوا ارض الضريح حتى تعبوا ابراجل الامر تعجب فلوهم
بشر القرب ونعطر نسيم الوصل فاذا ذكرى سر عن ذلا فاذا الوصل تعرب
على عالم الحي فكلا ذات الجسم ۞ جاري بدي مرارتي الوش بظبي ضاحك ذكر السقم
جسما جاروا وانهم محبوسة انفاس تباعهم تصوت فيحوشونها وتغلق ليس جميعهم
ومن
بفؤاده ونجيه هوى الجنة غار من الحيا

البكاء

لاحبذا الذكرى وان السرت عدلك والدمع والراحل
دانهم والدمع شرابهم والجوع طعامهم والصبر لهم فلوبهم وغدرانهم
وغدرات والعذل العالم ۞ سل ما غيلان باستعفته لا عرف الخوالي الاولى من
سيران من ظبي بطرف يمنع في رقبه احب كالمصيدة في ترب
انسيته صغيرا مرتع حشر وما خلا مرتع في الطلب
ان كان وجب شرى حتى وشى بوصاله وصل الضنى مرتبي
مهلك العليل الذي به الا الوصال ۞ وما فقدت الا الغنى من الغنى

أعندك

من معشر بهم خبر الذي في طرفهم قدم نار لهم الخوف فصار وا
وانما هم الفكر فعادوا ومحترقين وجمر عزم الليل فيهم ساهرين فعند باع الاحمار

فالوا استغفر لنا وادعوا فوقف الخبر ١٢ اجرا حادي بادي الحي احسبه اثاما ممن ٥
ولما قضاء الرسائل بيننا وسوغ لنا ما الوجد سوغ بعضنا
وكنا الليالي الحسان ظلال الاسى وبتنا نقاسي الهم والوجد ضغثا

صحيحين
جليت وضاق الخب حتى حسبته ثالثا فقلت اياد اقدام السوق وتحوز فحولت
موالم
الوجد فوارا تجوم لعلم عابرين هجمات مرتع سوء مرتع اتم اخ حسبته الجرمين الى الخيل
الناس فحكوز ومعه يركون ويفجورون وهم حزنون وبنا موزون وهم ضمرون
الوجد
تركتا على لم يبق بيني والسفا نفاد كما لم تحك الحية من طويهم اثرت
الوصل
شره الخوف ارتع صحيح الوجد تموز الهوى راى ابو بكر الوجد دون طارا فعالت طوى لك
اطار بقم على الشجر وباطل الغمر ولا حاب عمرك ما بقيت فكن مثلك وقال عمر ليتني
كنت منه بيتا من قرطاس وقال ابن سيرين ودد ت ان اخاف الله حتى اكون
عمار حصير ليتني كنت حجرا وقال ابو الدرداء ليتني كنت شجرة تعضد
وقالت عايشة ليتني كنت نسيا منسيا ودخلوا على عطاء السليمي وجوله
بلل فظنوه قد توضا فقالت يجوز في داره هذه دموعه ٥

كل محاب اطرت ارضك حامله للقاء مزاد معي
وكل رع زعزعت ربكه فانها الا فرقه من اضلعي

أتاهم من الله وعيد وقد هم فاتوا على خوف واذا على بغض
قوم تهم نوم الغنى والكلم اكل المرض عجرت ايدانهم عما حمدت عليهم تهم من
فقي

ومنه

قضى نحبه ومنهم من ينتظر والوفاء خلق حتى المعدن حمر مايه عذر الماسف
الصوف والمتوج فقد ادرج بالله وعقابه فمن رحم ما في معاده واحد قال
ابو بطار وحمد ت على بن بشر يقول ما وافى بحائر الذكر اصعب عليهم ٥
زيد وقضوا على ما رسم قال الهوى الى الناس روح كل حين ٥ قال عبد الواحد
انزر ياد لو رات الحسن لقلت عدت عليه حزن الخلائق ولو رات يزيد الرياشي
لقلت مثل اقبل ان يزيد عابد وما على الارض كله مثل يزيد الرياشي
غضى عليه فعالت لما بلغها الردت عد اعالها الارض الهم على
محمة الشوق او رثت عبد الصبر بعد المزار ادا في انهمادا
لم عدو اعلى دمكم رام صلاحي فجاز الملام لما فسادا
فلما ادا عدله راد وبعد لي فيدا في وصف عد نما دي
ر لقلب اصديقوم لطي الحزن وحبا ز بقوم الفسادا

المحب

ادرك الرجس وارفع ذكر في الصدان وارجر عليه الليل طردا واجز
قطع عليه صلاح الوصال فلم يعن ٥ يا رو الجي حرمت المنافاة مضى ما نبود ايقاما
اترى ما عد ارين ياصاحبي ليقفيه الشوق وحي نتذ لما
يا سعا الله ما هم من جليتا سطرها الدهر الساما
يا نسم الريح بلغ فرعدان تفيي من العقار لنا لما
اه لو عاد زمانا بهم عند ذكرا لحمامة عودا لما

شبكة الألوكة www.alukah.net

فالوا استغفر وما دار حوا وقوف الحجة ٨ اجرا حي نبادي الحي باحبه اقاموا
والماء صفاء الرسايل بيناد موع نهاما الوجد ترويها
وكنا الليالي الهجر نظلها الابيض ونضنا الغرب اسفا

سجون

جليت وضاق الحب في حدة الخالة فقاموا الى اقدام الشوق وتحوزع قلوب
الوجد فوارا تهم لعلم عابرين هجات مرتع موتم انتم اج حسبه الجرمين الى الخيل
الثامن نحكوم بهم يكون ويفجوز وهم عزيزون وبنا موزو وهم شهرون
تركنا مثل ابن يقتني السفا للفراق والسفاك لما مكث الحمة من قلوبهم اثرت
شوه الخوف ارتع صحيح الوجد تموز الهم راى ابو بكر الصديق طايرا فقال طوبى لك
لما طايرتم على الثمر وما حل الثمر ولا حاسب عمرك ما اشبه ذلك وقال عمر ليتني
كنت عنده يتناى فيذهلني وقال ابن مسعود وددت اني اخاف الله ابت وقال
عمار ليت حصير البيتي كنت رهادا وقال ابو الدرداء ليتني كمثجرة بقصد
وقالت عايشة ليتني كنت نسيا منسيا ودخلوا على عطاء السليمي وجوله
بلل فظنوه قد تنوضا فقالت عجوز دار هذه دموعه ٥

كل محاب لمطر ارضكم حامله للماء مزادمعي
وكل رعي زعزعت ريحكم فانها اذرفت من اضلعي

أتاهم من الله وعيد وقد هم فاتوا على خوف واقاموا على بغض
فمنهم من مات الغرق واكلهم اكل المرضى عجزت ابدانهم عما حملت قلوبهم فمنهم

فتحي

وشوح

فضي بحبه ومنهم من ينتظر فالذي قضى نحبه المقدس حمزة مليه مدار المسلمين
الصوف والمتوج قد اذكر ع باب الله وعقله فمنهم من قاتل وقاموا على
ابو طارق محمد بن سليمان فاوفى بحالة الذكر اصدقوا ما عاهدوا الله عليه
زيدة فضوا على ما قتل الهوى الى الماسي روح كل حزين فالذي عبد الواحد
انزر زياد لو رات الحسن لقلت عبد يتيم خزر الحاق ولو رات يزيد الرياشي
لقلت مثل اقبل ابن يزيد عابده وما على لقيه من كابة فحمل يبرح ويبكي حتى
غشي عليه فقالت له مالك فوالله ما اردت هذا فقال اردت العرض علي
محبة الشوق او رث عبد الصمد بن المزار ادوى انهادا
لم عدو على دمكم رام صلاحي فجاز الملام لما فسادا
فلما زاد عبد الله وجدا في وصف عبد الصمد
سر فيك اصطبوا طي الحزن وجبا فر سموه الفسادا

المحب

ادرك الروح وارفق في الصدا ن وارجر عليه الليل لطرد الاجر
قطع عليه صلاح الوصال فلم يعن ٥ يا مروا بي حتى ارحمنا فاعضي ما نويد او فيما
اترى ما عبد ارين يا صاحبي ليفيء الشوق وحي تنزلها
يا سعدا الله مما هو مزجيلت شطر ها الهي النساما
يا نسم الريح بلغ فرعدان نفسي مع انفاس لي لها
آه لو عاد زماني بهم عند ربع عاد المحبوب لما

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا شاسع الأمل ارحمني أسفا لو أنه شفي الصدا ما
الجزء الخامس
يا حاديا بالخوا رحمة نفسا الرمل على الغلا لا ما
إن قلبي لهم عطشا بالهوى وطا عنهم وجدا فاما
يا غراي ارتشفوا ريق وهل عذب الفرات سقى وعذبا الفرا
فلقى في صرف من ذاق رشف لا يبقي مني العظاما
طرفي في الدمع حرقي ناره في جسمكم ولهم الشرر ما لها
لو حرمت عيني على درا لاني رحم الماء لو اصبر حيرا لها

الفصل الخامس والسبعون

اخواني الخلص معدن الفكر وسلم معراج الحمد جريم العرائد مصون
من عيب عيث اذا اخلت دار الخطو عن الصون رتع الطيب للاحظ الحاني
او حشي حلوان لم يمر بقوت معاينها ما تنيب عيني
ودعاني الحب الوجد اللهي الغير فيه الان مع الحب لفال الغور
مكتسب الحمد لطيب طاب مكتسب الزين باهذا

اذا امار رقت بقطة فضتها في بيت غزلة فار بكل المحاسن كفاية
فار الطبع لم لا صاد نفسه فاما ما رحال اوا لم تجع عليه في اك ما افراح الغيد الازى
او كار الحلو فارهم الحوي بهود اياك والقرب طريق الوكر والحوم من بين الحوا
حتى حلل بنات الحواني الاكمات زرقا الصياد الامر ما لا يشرد بين الخاطر وبين

الخطيط واصبر بأمر عاسب الهم الملل او يهبط الله الهم الذي نصب عصا السفر
قطع العلائق واصل الاصول

دع ما يسكنه ازاء الكار وما
هزيز ريح وكتاب املوا في القرطاس اقلام الصاني في بيض بهذه وحبر يكدر
تدرون لم اسكت وهو نفسه في الماء الصاني وهو غير فيكدر حتى يحتبس والعود
فيتصلا بالشرب لا نظم وفي المنبط الا الحق كان اوقع من الكاكب
يجتمعوا يحزنون وصف الرجل صلى الله عليه وسلم لا تجاوز حديثه فتوا يجوى عن
وكان في كلام ما اعز على العالم الزمن الا الحاله الذي اقتضى صرفها اعداء ما فيه من صرفها

اما لكم هل الى الخان من رباوجه الفاطر ان
لما كانت اخرجه الشيخان رضي الله عنه قام على اي فيس فاحص
ناعلا صوته ايها كم اوفيس وان الشوق من بعدهم الى الحزون ولها
واقرح من يحاو ظاهم بشب بجلبان رفا و

اذا طلع الزكي بمنهم احيى الوجوه ولا ومرحبا
واسلم عن عقوق الحي عذر اض بعد ومن طل بحدا
فسد تكم الله فلقد زمن كان اقرب الوصل عمدا

فعل الدار اجزع ما مولها الدار اجزع علما واسدا
وهل يطيب العيش الا طلل عفى من رود وسدا

كان أو شهاد الا اذا جاع فلما علوها ما اذا كلب يجم على هال الكلب

لا وجد من الاوجد ذلك كما يملك واكل مما يلي وان خطأ الحمد فاما خير منك
وان خطأ الشار فالشر خير منه ○ والفتى الذي يكسو ويطعم جيده رب
كان الضيار ينهد بالجار والعيال عند شبعهم يهولون يحولون والمحب
تعاهد اعتبر لهما السليم يلتم ○ اشهم وجهي وفهو في علم واوجه اسفان منهم وفهم
ولم تدر سوء وليس من فهم ومعنى من ذا الذي فوق منهم

فمن يعدون فهم عبر من عدلت فهم الله للصدق اعظم
اذا كان في سعي فساقم وحسي ولم تدر فيهم عنكم

فان شئت ان تلقاه اصلا الى الذي تعود الفضل حتى ان صاحب الدار
او صافهم واسعده من اجلهم او صافهم واسكن معهم الماذت في دارهم وان
عابوك فاصبر وارد اهم والزرع لك حتى البذر ولم تطعن اعاه الزرع فضل وفقه
واذا حضر القسمة اولوا القربى اي في وقت اتمامهم ام وقد في شهوات الطعام هم
ان سعت في طلبهم فانه يزيد ولا تستصغر طعم فالمعز فاذ در تعرض لي اعطاهم
وتوسل الجمال مولاهم رب الزرع قد عفو ورب فضل فازعضين علم الحضر ما
حتى يجد ني على الاسلام وكشف لسليمان اعطف عزاد وعسمهم الرام ياهذا
لا تحقرن نفسك ما تبتغي حبب الله والمنكر يستهم اوراك الا لا تعني اعزاك
بالحظام اصابه تكبر راك اهم رفعه عرضت سلعة العبد في
سوق البيع فدلت الملائكة عدد وعن سبع نعاما او توتك دراهم لان عجب

الضارب

الضارب في شرعه الضرب اوجب طمعا في العرض فقال آدم ما علمت الا ملوك
افلا ترع شعار ما ظلما النفسا فعل الله الذي يتقي على عيرانه الخاص ○ ابن المدينة
احب الناس من رجل المسجدين ○ واسعد والليل فجر فروا بالاوتر ترجع رب الفلاح
يا معاشر المدنيين ان فاز لوجح الطمع ويلوح الموى قد عانوا في ارض فلم تلم
فاعينوني عوني احل منكم ومنهم رضا اهلوا على عزايا قوته لا ضعيف فتاسفوا بهز الحديد
وتفكروا في خطايا لم تتوا رصد اداء الاشرف فلا احتاج ان ابوا الخجا اشد وا
حاز الغنم بحر المالوف ليستحق الثناء فيستغني ان يقرع عليه فطوا فقد اتاه
الاوتياء فبادر فجاء الاصداء فاستطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا

ليس عرضا ما وقط المرء فيه ليس ما عاونه الظلام ○ الجد الجد فما تحمل
الطرق الامور ضاقت اليام الموتم فجعوا بالابل كان السيد الفتى احب
كذبه ما يقول كيف لا اكي والله ان عنده والله لا اجز ولا يكبر فان اردت ان تكا
خبرا مر الله وآخر الاخرى فاتاني ○ حب الفتى ان كان عاد الانام الا الا
فتيرا فموت ذلك ما لك يطول الرقاد في القبور ولموتى رقاد ان

يا ايها العدل لا عدمنا انصفت لمن يقبل ○
اني ارى لي لا يستقيم الحال لي والهوى الطول ○ تروح راح الفتى الذي له
فراقه فاما طول الليل فما لي ليس شر كي من غربتي كما يراح
ما عيقوني الحي عما الله مناك ○ وتوى ذا كمن مزن وحي

ورد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يزجي شؤمه لامع البرق فيراح فلمه للرجع باحيلي ما استطال غلائل رقي الى نعف الربع
هذه مطي تقيم فايز السالك هذه صفاتهم فابر الطالب ك

هذه المنازل والعقيق فابر فلع الجام لم يتوجه صاحبها النوى الى فيها مقام ك

الفصل السادس والسبعون

انما المقصر عن طلب المراد كبعد مراك المعالي بغير اجتهاد ابن الاهتمام
من اهل الزناد ابن الراغبون في الهوى من العباد رحل المتبسطون مستظهرين
جدة الزاد كالجواد لهم بعرفة الجواد فسارعوا وزاروا والكسلان عاد ك

يا قلب الا تنزل بنجد وساكنة خلفت نجدا وارد المدبح الساهي
اهنوا الى الركب الذي علوا اركابهم بالنجر في اساجيق و الطهاير
تفوح ارواح نجد من ثيابهم عند المقام لعرب العهد في الدار
يا راجيا زمقالي في قضيبا وطرفي عن نجد راجيا خبار
هل رضت فاعة الغضا اهل طرت جميلة الطلح ذات البان والغار
ام هل ابيت وداري عند كاظمة داري وسارة الاحي سماري

فلم ازل الى ان تهى بقتي وصدق الركب مغنى دمع الجاري ك

لما صفت حلوات الذي نودي آذن الوصل اتم ملالا وانم فلالا خرجت
ما الاسماء الجليلة وفاء الجليل الواحد قال احمد في الجواب وقت الصراق
رابعة وقد قامت مزاول الليل قدرنا الا سليم وتقيدا معه مما راشاه نوم

كاذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مزاول الليل اعلم ان الله سبحانه وتعالى هذا انما انام اذا بدت ك
يتولون ما في الناس شلك ناسج وما مثل من احسنه نجد واشبلي
ذرو في الهوى الاحاسن انني تصبب الهوى في الصبر الصبر في الهوى
تزيد مراك المعالي خيصة ولابد دون الشهد من ابر النحل

لما دارت كؤس النوم على انواء العيون فكرت في اذناب اطراب
الاصحاب على فراش سقم في صاحبة اصحاب الحبيب كل متكرم حرام والبس
صفات اصحاب الشام فلما نوع في صور الاتباط في ايام وبرتيل الاخرى قام الوقت
النوم وقدر حل سفر الوصال فلم الا اثار الوجد في مناخ الاحباب والى وجانا
ستر النوم فيا نهم الليل فتحرجن ومعهم ان يطلع عليه الغير ولا تعلم نفس فلوعاتهم
وقد دارت كؤس المناجاة بينهم فلما ذكرت ذيل الوجد ورقت
في صحايف الوجنات تعرفهم فيهما بهرت وتمشت مفاصلهم تمشي البرء في السقم

اشتهر بقيام الليل كله وصلاة الفجر بوضوء العشاء سعيد بن المسيب وصفوان
ابن سليم وعبد الله بن المبارك المدنيون وفضيل وهيب المكيان وطاوس
ووهب اليمانيان والربيع بن خثيم واحكم الكوفيان وابو سليمان الداراني وابو
جابر الفارسيان وسليمان التيمي ومالك بن دينار ويزيد الرقاشي وحبيب العجمي
ويحيى البكاء وبشر وابو عبيد البصريون فالتام محمد بن المنكدر باني استحى ان اترك
ليلها فالليلة ان الليل ليرد على فيهوى فيقضي عني وما قضيت منه وطر

الواجد

رجل رجلا شعر قراءة نافعا فقال له مالك لا تنام قال إن لي حزب القرآن الطويل نوى
ما أخرج حزبه إلا وقت آخر ان لا أنام حتى أخرجه فدع المرء يقضي عليه حكمه ما نام يوم لم يقضه

ثم
فشفاؤه مما نعمه ونعيمه في الأعين تقاليه
لحظ ما قد يطول تمامه ومتاعه على ما يليه
في نفد جمال جسمه وفواه ما يجف وأنجى الطوال ما يه إن الله
رحماني الصحيح مخفف عن العرش يعب عند الأسحار نحوي الأنين والاستغفار
يا نسيم الريح من كاظمة سد ما هجى الأسى والريحا
الصبا إن زارك الصبي لها فات تعلى فرحا

ادكروا دار بحكم ربكم ذكر ربة من رجا ادكروا ضاحيا اداعي كم شرب الربع وعاف القدحا
يا طول اليوم فاتك مدة ضجاعا وحرمت نخه والمستغفرين بالاسحار وليست
مزلفا عباب فاذا جنه الليل نام عني ليس في الليل مجرم ومتى راحت بحالنام
فارعها ربي لسيدها لهم على قلة زكم في نصابها
بعده ما بين الحزون كما عقد مع الحالي بالهدب يحجب
تورث الليل اهداه وعلت اهال الاهال وصارت رقعة المنجد بوتيم كل حي صوت
يحجو والت الرقاد له الوجد لا يخل مرتجال دمع عبوق هيرشوق يهيجه ساق الغمام
كيف طيق التهدم الشيع كيف تراهم اهل الغرائم مناكب الكمال تسعد

دع الهوى لاناس يعرفون قدما رتبوا الحي لان الحبه
يلوى نفسك فيها البر خير والشر صعب على الجنة
افز اصطبارا واولي يستطرد اقرب مدرك المرء عزيمة
احنوا الضلوع على قلب يحيرني كل يوم وتحيني قلبه
تشاوح الريح من خد به ولهب البرق من نعمان طيبه

الفصل السابع والسبعون

إذا هبت رياح المواعظ ان تقلبي المحفظين عجم النجم على اسلف وتاقبه
الى بلد الطبع الهدب بعد الوعيد وبرق الخيبة فتر اد موع الاحزان دمع محمد
القلب الى الوح الابرق قتيل من يارب الشؤن على سطوح الوجنات فاذا عشب
البشر عفر فرها الاتابه محمد كم بك العيون موسما تعل عيون بها مستعبرها

وصفا وفي بر النوادر ثمارا ذاهب بحمد الصبا مستشيرها
امتى رياض الموعد فرتها وقد اخلف المستاوون ملك عذيرها
بحمومة من الشمال وارع نجارا لذكرا الصبا ومرورها
الاهل الاثم احراما وعمرة وشيخ نواد الابل المرتبيرها
الا ايها الراكب العراق يلوى ناقة الغرون نجوة شطورها
اذا كبت افاضه تحدر دمعها على صفحة الذرى فماء زهيرها
ترقرق في عل وهل رد تاراد ضم الوديز كي اراه وشيرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعدك لكم هو الشفاء وتماثني في النفس انه ثم عاد بضربها
الا ايها الوصال الى خلت وجل ثم ولت ثم عاد مرها
سقى الله ايامًا مضت وليالياً نقضو بها واتاح عيدها

مَنْ تذكر في تعريطات ومن ذكر ايام وصله حزن ومن سمع صوت
ظنه صوت القصر كأنه لك ذكر يا مضى من العمر اذا نظر الانسان في نفسه في
ضيق القدر ولم تقدر على ذلك القيد قطع حزنه حيازم القلب فنفسه بالاسيف
في اخر نفس ثم اذا رأى الصبي تبسمت لها وبكى اذا الورقاء في الغصن
اذا صدر الصبح الظلام وهتف وان نشر الليل الجناح انت
كان داود يوتى الاناء فيشرب حتى يمتلئ الدموع
ما في النوم ان رأيت على لا مزح فاني مع مي مازح كاني
كان عمر الخطاب خطان اسود وان من البكاء وكان في وجه ابن عباس
كالشراكين الباقين من الدموع الاثر ين كانها على الحاجبين وهو حاجبين
بكت وغدر ابن ظام فاصبحت بليه العطاش الجلايل
وما شاد ري ان عبرة ولا ابراء للعليل شروب
كان الحسن يبكي حتى يرحم كان الفضيل بن عياض يبكي في الموسم حتى يتسع اهل الدار
ليكايه وكان عطاء السلمي يبكي في عرفة حتى يجري دموعه في الميزاب فتطرد نعجا
الى الطرق فصاح رجل اهل الدار ماهكذا ظاهر فعالج عطاء اغتسله فاذا هو من عصر الله

ومن لي مع غيره كيف حاله ومن ذا في عندي كيف يكم
فالوا العطاء الكبير ما اشتهى قال الشهي ان يكون كبيرا
واعلم ان كثرة مهابة تعالى عند نفسه دارس من معوله

كان الشيء الذي حبيب العمى زاوان يكابد الليل النهار وكان رفع
ونهار وعبدا لواحد كل واحد في بيت يحاورون البكاء

رقيه هي تجاذبوا احسنه فاز بوا من القرآن اوفرا

واسبلوا من الجفون ادمعا تطفئ نارا وكانت نفسا

البكاء

لقد سنت في الاجلة اظهاها نطفة وجدتها
وكل يعود الكاينين كما هي بقطرة بسطر الطرف من طرف الدنيا طرفة دمعة
قال صلى الله عليه وسلم لا تقسوا القلوب فتقسو القلوب من كثرة الضحك
وعينان لا تخرجان في سبيل الله قال الحسن لو كان عبد من خشيته الله لرحم الله
من حوله ولو كان لا يعرف الا قال وقيل لثابت البناني ما بالك لا تبكي قال
اني اخشى ان ابكي فلا يبكي اذا لم افز منكم بموعد ونظرة الكم فما نفسي ما ظري
متى غشيا لو فاة كانت مداعي دموعي وزفراتي حين ازاري

البكاء

لاجل الذنوب بقام المريد والبكاء على المحبوب مقام العارف
روحي لبكك كلها فاذا جعلت لدار دك كلها فالت
بكى على بها كلها عمر كلها حتى تقالص البكاء تقطعت

نا نظر الهما نظر تعطف فاطرا الى ما متعها تمتعت

أخواني جرا الخوف صيف الدوبان وبرودة الرجاء شتاء المطله مراق
ومن لطفه كان زمانه كله فصلا ○ عين قرة اذا راك واحتمالك اطول اساعده

فاحفظ لو لوعة ودم سرورها وعد لتي اجيبها علا

سحاب من زوج ازواج الحاجبين رجع الرجاء الضعيف اذا المنيف لاف تلف
لابد للكروب من فيض بارد ○ بالله سارح اضمالا اذا عرضت على المحبوب

قبل شكوى المحب للسهام الى الحبيب قرب الضنى رمحي الحاجة عن الطبيب

وقف عن به الغلام نبله على ساحل الهجر الى الصباح يقول ارعوى

فاني المحب الكوان رحمي واني الكذب امنا المحب مهزه الروح براح الى

المنى ويقول لا بد ان ابلغ اصبح ثمانا المطلب ○ سعد

بعلي منهم خلق ودمي فيهم خلق ولمن حيثم خرق لها الاحشاء خرق ○

كارعد الوحد يقول احتمد ارقى نفسك فيبكي ويقول انما الكي على قصري

قالوا اقصر فاهذا الحزن بهم فعلت ياقوم غير الطبيب من قبلي ○

واعما البعد المحب على التصرف في قلبه كالدر الحبيس الجوز ○

وقفا الهوى بي حيث انت فليس لي متاخر عنه ولا متقدم ○

اجد الملامة في هواك كريمة من اجلها نزك فليلمني اللوم ○

دخلوا على رابعه فقالت لقد طال تيهي لاجلها فتوبي لي فقالت الله ودخلوا بعدها

اخرى فقالوا اشتاقين الى لقاء الله تعالى فقالت هو حاضر متى يا رابعة هذا القول
هذا لضعف الاول فاجاب لسان حالها هذه اجر المحب ○

ومن عجبي اني احن اليهم واسأل عنهم وهم مني
وتظلمني عيني وهم في سوادها وتسكنهم روحي وهم في سوادها

إذا بت رابعة في الليل محزونة وقد هجع الناس طرا وناموا
برابعة كان هو ضاحب محزون العلم يعدد الى الليل ما نالا الهاد حولا الكرى منه وطالا
الملاك وبقي المحزون ارى اي طريق سلكوا اجر علكا واتوهم فعلكا

يا صاحبي رحلي فما لي الا الدنيا والمطرا وعدا ذا الحبيب الا منا
ما الدار عن سكن اذا عدمت اهلها كالدار خاوية معم مطوحا وطنا

متى لعيني ان يرياك قد ملأ مرتي ويوم سلعلم كم يرى يتلو هنا
ويوم مني ان يان ما جاجم نفسا كالغرام المشتري وكاني انفسا

وبارق ثغرك المتبسم كالطرف المخضرم وكاني الحياب والدر كلما ابرزنا
من بطن مرة السري فوق عشارنا والعيس واضع طرف الادمع الملاح لنا

الفصل الثامن والسبعون

المحب معلق على شيء وبهيم في كل واد على الفلوات مني على الحرف متى ○

يقتل كل الاطلاء ثم يعدو كانما يقتلهن كي يغار على الحليم سرقات

واسأل الغاس الرياح اذا جرت ماذا تحكم واستنق الغرقا

كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا خرج

الى الصحراء يمشي مشاه الخاضع المتواضع والحبيب لا يحل الا في خلوه ۞

والخروج من البيوت لغير حاجة عند النفس الجليل غاية ۞

المحب ممقوت لا يشيع ملقى في منى لمن لا عند الحبيب اذا سمع صوت مشفق

غرة خلع بحار الصبر تجرد ۞ ولما خرد الحادي وسار الغوم في الوادي

وراح القلب متيم بالماء والاراك رايت قتيلا بينهم صريعا ما له فارس

اول علامات المحبة دموع العين واوسطها ملق القلب وآخرها احتراقه

هل المحب الا دمعه وجوى يحل الاحشاء يستريد

ويفيض دمع يستهل اذا بدى ناظاهم راى ضلوعه اكمن وقد

قال ذو النون

لعشق الرسم عندي موعظتي فكيف حالك لو عاينت الحاء والفاء لاسيما اذا

تلى استراح ۞ لا وحياتك اصابع الدمع معها من يكتحل استراح وازداد وجعا

كيف يرقى هواك الدمع مزدحما لم يدع سوره الظبي في السنم موضعا

المحبة الله وتوابها المحبوب كانت اضلاع عمر بن عبد العزيز تود وكان جسده

ترى الشوق ۞ وقف ابو يزيد في الباب فكبر فمكث ثلاثة ايام ظلمة ۞

واني لفي ليل لذكراك روعة لها حلكة والعظام ذهيب

وما هو الا ان اراها فجاءة فابهت حتى لا اكاد اجيب

الطاهر استحباب لوعة ولمن تضع يدك على بضعه وتسم كل من نظنه المحبوب فان الشوق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الا عند ذكر المحبب الهي زاد اذكارك الله وجلت قلوبهم ۞

الا اني سألت علي بن المديني ما اذا روى الحسن عن احد

تعب برجوا حاجا من بعض من سمعه عنه روى له

اراد بحاجا بلالا اراده هاجت لهجالة وانعم الرجل الصباح من سمع من الحسن طوى له

المحب في قلوب لا يكون الهجر لهم كلف الثياب ۞

الوجد حرقة والليل يقلقه والصبر صعب كنده واحب بطقه ۞

ويستر الحال عن ليس يعرفه وكيف يستره والدمع يسبقه ۞

المحب يبالغ في كتمان وجده غير ان الدمع نمام ۞

اذا اشتد حبه خرج ولم دواع كيف يخفى مع الدموع الهوى المكتوم

كان الشوق يوم اجاءه البكاء اعلقا الاحبة فيغلبه ولا يحيله ۞

حاشا الرقيب يحاسبه صمايره ويغض الدمع فاعملت بواديه ۞

وكلم الحب يوم البين مصحر وصاحب الدمع لا يخفي سراره ۞

اذا اقلعه الحب حج واذا ارقه الشوق عج واذا حبس دمعه نح واذا استوحش

من الموانع فالهموم تعينه من كل فج حشت قلوب النجوم الهموم حتى الوذ في قرار

الزور وحملها التهبت نار الوجد جرت دموع من اوائل البين في ستن على الوجه

كما ماء الورد عندنا طيب ۞ اسر القلب فاستدلت عليه فهو شكى وشكوا اليه

عذل الاحباب الهجر حتى فهم يكون من ذنبه

والعجب ان ضعف من العارف كم يحمل وأما القلب المحب كم يصبر ن
نعم يحمل الاسواء والبعد ضلع ومشى الهوى والشاولات تعود
ما اقوى جلد هذا القلب على ما لا يوجد ثانية وما البعد الرض المتحمل على الابدس
لم يثر في صعود الصعداء وهل خفوق برح الحريق اشط اللهب طاحت
القلوب فلولا ان الهموم على سواطي انهار الدموع نزول ن

حبيبي عن نفسي من النفس وجد المشوق المحبي غير ملتبس
الهاء في ناظري والنار في قلبي ان شب والغير في وشيك فانفسي

اشد ما يكون الحب في مقاساة الحبيب تماع اللوم والعجب من خلي يعذل اذا ترك
وعلى خلي شانه وشانه ن فيا جيرتي زدني جوى كل ليلة وبالوم الاحباب مولعك الخبر ن

لما أسلم تحسن لي وتبلغ قالت له امه والله لا اكل ولا اشرب
ولا اظل في سقف بيت حتى تكفر بمحمد فاعتنق السيف والله لو كانت لك مائة نفس فخرجت
واحدة بعد واحدة لم اكفر بمحمد وبحسبك اخبرت بخبر المحبة متى وقع السلو فاعلم بانك
صادق ن غدا العواذل حولي قلن اتابه وهو الاحبة حولي ما له غدا
ن القلب اعلم ما به ولحبه اخوانه يتحفنه وبمائه
ن الحب والحب فيه ولامه ان الملامة فيه مزاعم بائه
لا تعذلي المشتاق في اشواقه حتى تكوني حشاك في احشائه

والعجب العاذل في حبه ما دام يرجو حبيبه الاتاه ن شد

وماذا على من فرد بالعراق ذكر الياه احمد اغنا
واني لاحرح عاذراه ان ام مرطرب اه وتنبا

كانت ام الربيع بن خثيم اذا رات ما لقيه الليل بات تبكي فتقول
نفسا وتقول يا اماه قتلت نفسي فهل لك من توبة قال فيقول لها يحب انك تفعلي
صلاتهم ارتفاع صوتك فاذا سمعت صوتك فعالت حزن القيامة او نحو هذا فما اسرع ما اجابا ن

هلا عذول حليبتا رجواي وعروبة تبارد موي المسبل ن
هل حشاي لديك فاطرحها ترى فيها وان صادفت قلبا فاقبل

غاية العاذلين اتصال اللوم الا اصاخ بلدا القلوب ولا سبيل لها ن
سيان ان لاموا وان عذلوا وما لي عن الاحباب مصطبر
لا غرو ان جرى بهم ادلبس لي في غيرهم وطر
لا بد لي منهم وان زادوا فليلي نار الهجر ينتشر

وعلى ان الهوى مما فوهوا واطيبهم في كل ما امروا

لولا ان المحبين يرتعون الى الفلوات الخلوات فاذا ما له الوجد من الدموع
اقرح عليه عنا الكلم ن ذكر الاحباب والهنا والصبابة والالف والسكنا
فبكاشه فاوحشوا من رف الشوق حلف ضنا

اعد ثمر مرمة من خرسان اليمنا من شاق يمله داسج ميلت فنا
لم مرض في الحبس من سدد الا وقد لا لله باورما والموم من لم يبق طرفه الوسنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بك انسى منك انك ذو حلى بديع ما جلا ... نشأ لما عز اذ احتجوا من والحزنا
الا ان البديع مولى الآلات الغريبة ... انا فيها محام وهالت والالف القرنا
اسر اذا الليل مقمطرا عسعسا ... واجلا جارى الصبح الى الفراق نا
ابن لى ما استتم ما الذى صيرنى لما كنا ... رهم الفرو ومن فأى نحو سحب البدنا
ايها حادى الفراق حرام لمن دعا ... ى الفراق عنا

الفصل التاسع والسبعون

ياهذا قد سمعت اخبار الملقين فخبرنى ... عن خبر قد سمعتهم فنا ولا
من زعم انهم تلقنوا فما تلقنوا بهم ... لا يستند من حديثه فان لهم حديثا وربما
ان الفتاة التى ساهدت فحتها بنى ... وتبت ابو فاتبعوا
استغنى القوم بطيبهم عن مسح خطيبهم ... فاسلك طريقهم تكن رفيقهم
وسل عنهم ماذا تقدمهم فعلت فضل عن غيرهم بانوا
صانوا النفوس عن الفحشاء وابتذلوا ... مهجهم فى طرق الجهاد صانوا
المنعوتون بما نعوا الجد وما ... نعتوهم الا ما نوا
قوم يعزون ان تبت مخالبى ... حتى اذا قدرت لبهم هانوا
اطار خوف الشار نومهم ... واطال ذكر العطش الاكبر يومهم
حسبهم الناظر من الاتزار ... وانما نامهم مقام الاحزان

مذيب دمع حرى على مقلة عبس ... رمى مناه الى ان نكسوا وموت الجد السرى
سمع اذا ما هاجها ونفسه عماده سكرى ... حسبه سمعا صيا وقلبه فى لعب الحرب
اذا ذكروا النوم طار الجيش واذا ... نقروه اذا الذباب جاء الطبلخن

لله ما تقلى اذا برث الهوا ... ى الحمر الرابى ونبا
وما غفل الواشى ولم ير الهوى ... يغنى حتى نصبا

قال صالح

لذى كان عطاء السلمى والجعد حتى انقطع فصفر بيده ويأمر سويق
فلم يشرب فقيل له الله اتى كلمت بشر بها وذكرت قول الله تعالى وطعاما ذا غصة
فلم اقدر فعلت له الماء واسقى واه ... الطلبة وعدتنى بها ولست تفى بعدتى يطول
ابتذلت بنى الدنيا الصبح وطرقى ... من سبل

اسعت

غيوم الهموم من اودية القلوب فاستمت قبل الصبح فطلعت فلما
الشوق شوق نجدت الارواح فى موتق الجدران فقدحت فخرقت فاريقت وارق
الشوق منار الشوق فاطرقت فصدحت بلا لا المحمد من منبع رمشورها فابدلت
بانهات الريح من عرعر اقبيلى طرة ارض بالا
صفى لاهل بالا بلا بلا ... بلبلهم فى الهوى رسالى
كم مزدم طار غير بار ... وكم فتى كلف العالى
قلب المحب تحفه الدار ... هم كما هاب النسم الغصن
تعب الصبا صفا شاكرى ... الغضى تصدع قلبى ان سبح بوها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فرعه عسى يا حبيبا انما هوى كل من حب جل حبيبا ك

تهدا القوم نوم ولا القلق نائم ولبث الهوى ذكك الشاب راحه
سوى جيران الروع ذ م بلاني الحبيبك ما بلاني مشاني ان يضرع غروب شابني
ابت الليل رقبتا الاني يصد والوصال اذا الداني
فتصطلي الاراق النار ويعلم اجز الفرقدان
ما ولم العواذل كفي يا كفي الغرام ظلم عذابي ك من صل
ليل حشو وجدي انهار سيماء المحبة لخفي ومخايف الوجوه نفوه ما مر بكب
حشو حبي عن نفوس الفضول وطن ساقي وجوهم جاه الليل ولم يحدس تعب
الطرق الا الجوب الطول بهم لهامر مرد ما بد الهار وضراع الحال شكى لالها
فخلها ترح في زهرها فاما قد سبقت عفا لها
اذ كما لم السيح المرتاعات ظلالها ريحها الشوق المحض السري عبرت بين حلالها
فحسبا كم وما ذا لها فاما الشوق الى المهاك يا رب قرب فعاز من
فتعدد صبر يعقوب كل ابو يزيد يقول الحي من يحبس اعضا عيبا تحت التراب
احشو هو واجلني حمرا العيون والقوم ابوك واوبلاه الاشرف والطرب نزهوك
اسير وجلي لسير وجلي هل لست مي جل او اعانتي ساعد مساعد ابن
شرط الرفقه وما العراه للكل ك اعيونا العفي واقوه حرم الله عليكن الكرك
لو مد اشرقا من جوى شل اعاكا اشر كما نظرا

ياحاضر

ياحاضر من عذنا منبه النشر لسنم معاوده والاماكا الكنا فاحرب
طمر وضرب يا سود عيز اجحوا فقد عينا نظم الذنب دعوا نظم الوجد في حراجيد
سيا يكم اخبار اعز قبل بعد فيد وانتم الحاجي عرض الناس من واحيف
تعدك الروح كف ري حتى الحدق ن لا تغيبا بالديار فاني احبه زود ما الم نزالها
وبين القاوا الاسير علم حبيب فعلى قاعا وبين ياها
ونعار سيا القوم اجرت عليه الفضاي بدنا وصيا ها وتقيد عند الناس وجهها دون معنى حقها وميناها

الفصل الثمانون

يا مقيما في ديرة دار العبر كم حضرت فيها عند محضر كم غابت عينك
قبر الحقد لعد الايات مواعظها كان صابر حجر عجبا الرهبها ما عيد حتى تحجر
ان في نداي ماي عصفه تشغل العاقل عن كل مزامر
مدام الفكر تما مة مضى مسكر يتيك عن شرب مدام عزل القوم وغبار القوافل ناصحت
وعلمات الحي صادصة وهما بند زنا صرف الجمام ومطلا الحقد تهتم وحوا
ودعوا عنكم الماطل الذي ليست الدنيا اذا دام مقام اهتم الساقي جاسات الرجل تهدون على الانام

يا من

يا من اذا عامل خان وظلم يا من اذا مر عا ما نفع لم هذا التشيب في الرأس قل العلم
ابعد نون باظلم ظلم الم تقل لك الم الضعف انه الم ابن يوفيك ادبح وقد
عرفت المنهج والحق ذا رع وهذا فهرس يطلع مسرح والبضاعه لها بمرح
ويحك تاهد نفسك فاذا رأيته قد مال الى الهوى فاجعل في الجانب الاخر قدر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العقاب ايستقيم فإن غلبك الهوى فاستعن بصاحب القلب فإن الخمر تزيد الاحباب
فاعلم رايه الانكار وظنها تجدوع عند المنكرة فلومهم **باهذا**
أما علمتم أن الاطلاع مع الضعيف اكثر لما كانت الدواجه لا تحمد على الوله
خرج طلسيا ما شيا لما ان تملله ضعيفه البصر عبت بقوة الشم فمن يجد
ريح المطعوم من بعيد تطلبه لما كان التفاح يخلف الانسان صار كالما كل
حصل من اسمائه ما يود به فخرج الى شاطئ النهر فاذا هو بالملك الداجه فبادر طائر
فبقي بين اسنانه فيكون ذلك رزقا للطائر وتركه جاء عز التفاح هذه الحلل
دوبه عميا وقد الهت وقتا حاجه لا الانسان ان يفتح فاها فسقط الدراب
فيه فتناول منه هذه الاطيار تدبر طول الانهار فيقال للضفدع
مالك لا تطفر فيقول مع صوت الهزار تستشنع صوتي فيقال لعنه الليل
عملك المعدة المنكرة **فلومهم** لما خلوا الاخر بن لعدم على الحلم لسلب السع
ليلا يسع ولا يمكنه الجواب فحل اخر بن طروش لما تولع اجدام اطراف
أصابعه صعب عليهم احاك فمنع منهم الغل ويسرح شباب المجد ومن قبله كان
من بعد الطفه سجان من لا يحظر عنا عطفه كل خواطر التست خبرك
عامت قلوب تحبوك اذا داوا لله عينا الهوى غير ميت يا موت روحي
لا ولا كانت تطوى كنت عند ذكرك لا كالله عنا

إلهي اذا لم نفوسنا التي هي اقرب عدا تنا واعظم حجابه فينا إلهي

تلاعبت خواطرعما انا بصاديه اعمانا فحرمها عالبسر اغارت علينا خيول
الهوى فاستاسرتنا باسرنا واوقفت باسرانا سرنا وصنا في مطامير دنا
فيا مالك الملك انقذ جيشنا وخلص اسرنا وبشر وبنا من بلاد غربتنا
عد امر رضا وعائدنا كم راسنا الاحاد بنا وما بنا كم اديانا فاقصرنا واتممنا
وما اتممنا ولم يفضنا لما بضرا واتعبنا فانت هبنا يا ملاذ الفارين
يا معاذ الخائفين جد بمدد من قدرتك قدم فطنته في مزلة فتنته انهزم من
تفجعه سوء عمله ○ لم لم اشكو او اين تقع الشكوى فقول تصبر حل البلوى ○
ما لجلجة على جثمانهم يقوي الهوى ويلقي اداجع مزلهوى ○

يا من اصل التحوة فتيرهم جاؤا احارون وخلع الفعل مدخبث
وبجان الرضى مدرصت وشراب الوصال يزوق مدوا لديهم لما اعتصروا
من خمر الهوى فاذا به نداسقال فلا فطر واعليه واعجبا لسكارى من
شراب الحب عربد عليهم لمحبه فصلوا في دوع الفعل ارتعى سلطان عزهم
الى سماء فعلهم فاوحى في دل سماء امرها واعجبا لقوم ضلب اعالهم الصلب
لا تشد رض نا راجه الا ان وان الفيك جلد السمندل او صبر الفراش يا هذا
الاحتراق على قدر الاشتياق لما اشتد شوق الفراش الى النار جل الحرارة
جهم بعين الوصال نصال عليه المحبوب ○ لا تدهم شمس الجواد فلم يجد في الهوى ملاذ
ولم ترل ضارعا اليهم عطف احسانه رخاذا تفرقوا فاذوه والملوه فان ماذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لما كم الحنين ان يحبوب الحبوب ثمرة الحال الذلة نصحا لهم فعدوه نفعة ۞

سقى في الحب عاذلتي وجوه في الهوى عذلي

وعذلة يصوبون في في اجاج الهم ملتمسي عندما والله من لهم ۞ طفر

كان الناصح منهم يقول لي شده مرضه ما احب ان الله يقضي منه فلانه

مرض احبه فعاذلي في الهوى كلما اكثر لطرحني

فعاذلي من قال لكم وتسرون منكم في حبرتي فدشريم توصالي محبتي والمنطر للنفس

فيه رجوا البرء من الهوى وطبع الهوى مرضي واذا البلوى لاذت فكم للهوى دواء المحن

اخواني لستار رجال البلاء فتلوا الله العافيه تصبو الحاق على الحب وسمع

من النفس ليس فلانة عن محبوبك ۞ الحب يقول لا تشع اسراري

والدمع تسعاها اسراري والشوق يزيد في على المقدار واناريس الهوى واناري

الفصل الحادي والثمانون

يلزم انفاسه عليه معدوده وابواب الشقاق وجمعه مسدوده والعالم بالرياء

والشقاق ردوده غير محمد الشرط معدولوده ۞

حبابك انفاس تجد فحلما مضى بنفس معها انقضت بجزاء

فصح في نقص وتمشي عليه لما لاح معقول تحريم ترزاء

عملك مرهون بكل ساعة ويعدوك حاجيا يريدبك الهزاء

كم اسرعت فيما يوجع دينك ودأبت كم مرقت ثوب ايمانك ومزقت

كم فوتك شغيب قبلك وما اشفيت كم ابلك مرض جرحه ما داويت بالطب

لخطايا بترك الاستيت حتى تعلم من حالك ما راعيت وحصن دينك بالتحفظ

لما بليت وانت الذي ادنت ما حبت ارلاح لحوك عيبت وارجي سيت

ياعريان الاذي لم لا غنم البيت نعم ازرع لاك يراك وما ما حبت تورما بقي

على ما بقي ما اصبت نصح نايا فاذا السيت كبت يمشي مع المقبر فاذا ما ارت

انقلبت نعم الا بقي وما بقي حزنت ناشر الدنيا وغرور رعاه وغدرت كانك

بك في القبر تبكي ملاسيت لقد حسبت حسابا الدنيا وهملا حسبت ياذا في

النسيج كيف يقال لو اعشت ياهذا الكبار الاعلم عليك لكف كف فضول الدنيا

عنك اذا رات سربال الدنيا مدبرة تقلص فاعلم انه قد اطل فك من السهم نافذه

لحظ لا ان تعزه في كبر ان تعزف ولطفا لما تخشى ان تعذر احرم عن الحرام مزمع

الهوى فعل جذب الهذر تعاون بصوت كسبك ۞ ان المقادير اذا ساعدت الحمت

ياباغيا في فلات الغفلات اعلم ان الدهر تشتر الفكر تراك البلد

وحك تركب المحاريب في طلب الدنيا وتقول فلسوف اتوب فاذا المرت تخيب

قلت لو وتفي اصم الله سمع الهوى فما اسمع الا مايريد ۞

يامهولا لاهلا تقف الحال الهوى سفها تطلب في فالوجع الصدود وي

ياهذا اما احسن قولك وما اقبح فعلك كم تشوا جزيرا ان تطفأ مرتاون

عزمك وحك يادرد الامراح ما داما هو تنادى عن قبيل اسماء ابلغي

شبكة الألوكة www.alukah.net

أحسب فحصيل الحال أنه لا يخلو إما أن يكون تحمل من الحرم في ظل القصر فهذا المتمتع
يلزمه دم التمتع وإما أن يكون تحمل بعد ما خرج إلى البادية بحد
تسقط الاعتبار عندنا بالأعمال الفعلية فليحرر ذلك في قول داود
عليه السلام فصار لفظه كثيرة والمعنى واحد وتوفي رسوله محمد صلى الله عليه وسلم
وشبع الماء من بن صاحبه ○ لو لم يسمع عيشاً ولو عنهم بما في الناس عن الماء والنار
فلما رأى من انقيادهم فرحت ولما رأى من تمردهم جارت

أيها المصلي

طهر قلبك قبل الطهور وقدس قلبك قبل الصلاة
الشروع حضور القلب أو استحضاره فإذا تيقنها استعملت إلى ما هو المعنى فإذا رحلت
عنها اكتسبت المناجاة واولت بتصفيح البطن كيف يحجب واذا فرغ
الضيف كشف الحجاب ليعرف القلب وكيف يطمع في دخول من تطرق الكون هلك
في الصلاة مشيش وقلبك مساكن الهوى متلوث ومن كان متلطخا بالأقذار
لا يألف ادخل دار الملك من تأبى واحضر قلبك لفهم مناجاته افتح خلوات الدلاء
تزف بأبكار المعاني إذا كانت مشاهد محلوق ومع الخرج يلبس ثوب الاستعداد
الخاطرات فتطرق الرحمن كيف بباب عنك فعلقت على الباب ○

لها وجهك نور يستضيء ومن نوالك أعتاها حاجتي

لها حاجة من ذكرك الشغل عنها عن الطعام ويلهيها عن الزاد
لو أحببت المذموم حفر قلبك في الحمة وحك هذا الحديد بيشو المخاطبين

فكيف ما الذي الفت ان تنهاراتي هذا الحجر فانظر الى الحجارة بواجه الشمس
فكيف ما مالت قلبها ان والى اذا اصطكت ركبك عطبكم وثور حاجاتك مجهول

اخالف بين الاخبار على الحشو وانظر اني سلم فاسيل

قيل لجابر بن عبد بن سير لما انهوا في صلوتك قال او ما شاء الله من
القرآن حتى استعليه هيهات ناجاه الحبيب تستعرق الاحساس ○
كان سلم بن بشار لا يلتفت في صلوته ولقد نقدت ناحية المسجد تنزع لها
اهل السوق فالتفت وقال اذا دخل منزل سكان اهل بيته فاذا قام الى
الصلاة خلوا وهم علما منهم بان قلبه مشغول وقد رفع لي في مناجاته
المحبي تعالى انه اتى راضر عني اذا اشغل الا بوعزتك لشغلنه جلت
من لي بان الملك في ساعة الرضى ورب بان الملك والجلال

اشغال قلبه باشياء شتى

ليس من

كان الفضيل يقول الفرح بالليل لمناجاة ربي والهم بالنهار لخلق
الموت ولو اقوى من هواه هدى لبين ذوب من ذكراه
ما اشوقني لمن تى القاه ما مقصودي من الحي الا هو
وكان ابو سليمان يقول وددت ان الله جل حساب الخلق علي قبل ما اذا
قال لعله تقول لي في خلال ذلك يا عبدي فاقول لبيك لم يصنع في ما شاء
هل الطرف لحظي نظرة من حبيبه ام القلب لقى راحة من حبيبه
وهل الثالي عطفه بعد نفوة تعود قلبي ناظرا عن غروبه

شبكة الألوكة www.alukah.net

أحب النور اللوى في مطاحه وأظما الى ريا اللوى في هبوبه
وداك الكما دون واعلم لأنسبه ومنى صحما ما وقع في قلبه
هو الشوق مع لولا على مقل الفتى اذا الربع قبا بقبا جيبه

يا واقفا

فصل في بحتريه والقلب غايبه ما يصل ما بدا له تهم الملثه
تلاف يصل ممالجه ن رأت فار حملا فاعجبها فرت خطاته فتيكا
فلما وصل الى الباب بتها وقف وناجى بلسان الحال اما ان تجعل دارا لبيق محبوبك
او محبا لبيق ان خذه هذا الشارة لما ان تصل صلاة لبيق محبوبك واما ان

الفصل الثاني والثمانون

تجد محبوبا لبيق صلاتك ٭ عجبا لمن راى في الموت لصحبه ثم ينثني قرب لحبه ولسيد المصيون
بعد رحبه من لم يتنبه ولكن فيه تعبه لصحبه ٭
ما الذي ابناءه والفاضلا ومنه يصير مع جهله كانه حلف كمه
ان تغم سايرا ولا تعلم له ولمه ولا تعلم ابدا ما عسر كله
فكل مطلع عمل او فاه منصبه وماله وللفتى شونه المنتظمه
ما في على الارض مما عليها سمه ضاق رحب المعرض حاسبا للذرة
ان الامور اذا رسلوا اللذة فتنوا او ملكوا اجتمع الاضداد في الاتحاد والشر
وما نهم جهال الامل بعدما انتكسوا وتوشوا على ما خلقوا وتركوا وصار غلبة
الامانى لو تركوا الله لقد سعد من تبر وسلم من الاثم من تبصر وهلك من

الهوى ادبر وكاتهم بالفراق رب الصبر يا ما في هوى وما يلم الحافظ نمط
نور الهدى ولا حظ الا لا يلا حظ ولا تثير برد العيش فرعان الحباب فانظ بلعبرا
امر دنياه وهو نسي اخراه خصه ذل الالحاظ عجائب الدهر فتن عن وعظ كل
واعظ يامن باسابيل التفريط قد وقعت فاتبا لهمه ولتعبه لما مصير
السلف نرا لخلف اما سمعت الطفا عنوان الهدى يامن لمع السراب الا فيرد
ماء الاحتياط اتراك على الامانى قار مدجر الهوى وقليك على الساحل قرب
صم سمع البقطة مصممت على الزلل اكل الاماني هوى او دتني مع هوى فاستعظم
الوقع عز الانوب لجسيم قليبه والى بعض السلف ازدت صغيره نقصت
على قلبي فما رجع الا بعد سنه اخواني اطلاق البصر شبيه بقع في الضارب
بالمدى لحظة سفكت دما وحادت لم القه مسلما

الْمُحَرَّمَاتُ

واري النهام نوم من بين هاف فلا نهم اللحظ يقتني ثما
يا بني آدم لحجا الباير وعصى لقمة اثرت اعرت فعرى المكتسي ورذل
العالي وكلي الضاحك وقام المرهم لحم نفسه فاشتد كاؤه فنزل
جبريل بسلسبيل فزاجر ويته وجده ٭ راى على الغور وميضا فاشتاق
ما الجبل البرق لما اء الاماني ما اللوميض والغواد الخفاق
قد ذاق من بين الجليط اذاق ذا غرام ماله افراق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أحب الغور اللوى في مطاحه وأظما الى ريا اللوى في هبوبه
وذا كلما اهتز واعتل لأنسه وممن صحا ما هاج في قلبه
هو الشوق مع لوعة على مقل الفتى اذا الربع رد قلبا بقلبي حبيبه

يا واقفا فحل بحيث يحسنه والقلب غاب ما يصل ما بلغه نهر الدمه
تلقى يصل ممالجه ن رأت فاء مملا فاعجبها فرحت خطاه فيتكما
فما وصل الا بان بها وقف وناداني بلسان الحال اما ان تجدني دار البقيع يحبوك
او مجيا البقيع ان خذه زمزم الشاه لما ان نصل صلاة بقيع يعبودك واما ان

تجد معبودا البقيع صلاتك

الفصل الثاني والثمانون

عجبا لمن راى في الموت لبيبا ثم يتنى قربه ولسيد الرسل المكلل
بعد رجه من لم يتنبه ولكن فيه تنبه لبيبا ⊙

ما الذي الباعث والعاصل لا وعظه نصيحهم من جهله كانه حلف كمه
ان تعم سابور فلا تغفل لموت لمه ولا تلم ابرا بي عن كلمه
فكل معظ بعمل او قاله منتصبه وماله وللفنى شؤنه المنتظمه
ما في على الارض مقر وما عليها سمه ضاق رحب المعرض حاسبا للذرة

ايها الاحياء وانس كلوا ما لله لقد فنوا وهلكوا اجمع الاضداد في الاحاد والشتا
وطاعم جبل الاجل بعد ما نسكوا وتوشوا على ما خلفوا وتركوا وصار غلة
الاعادي لو شركوا الله لقد سعد من تبر وسلم الاد من تبصر وهلك من

الهوى ادبر وكاتمهم بالفراق رب الصبر يا ايها الحافظ نمط
نور الهدى ولا حظ الا لا حظ ولا تثير برد العثير فرق ان كتاب حافظ لامرء
امرء تبناه ومد نسي اخراه خصه لذل الالحاظ عجائب الدهر فتى عرفه كل
واعظ يامن يتابع النفس بط قد ولعت به فتيا اللؤمه ولعبه لما تصير
السلف نزر الخلف اما سمعت الطفا عنوان الهدى يامن لمع السراب لاذ فيرد
ماء الاحتياط اتراك على الاماني قار مدجر الهوى وقيك على الشاطي قربه
صم سمع البغطه مصممت على الزلل اكل النهار هوى وادتج مع عدم فاستعظم
الوزع عز الاديب يجتوي قليبه والى محض السلف ازدد تصفيه تغتصف
على قلبي فراجع ابن احمد سنه اخواني اطلاق الشر شيف تقع في الضارب
بالحال نظرة سفكت دما وحادث لم القه مسلما

الحرمات

واري التهام نوم من بري بها فعلا تهم الحافظ تقي ربها
حرم ونظر الملوك الى حرم المالك من اقع الخيانه
يا بني آدم لحى الله ما ابتدع وعصى لقمة اتربت ان عرت فعرى المكتسي وزل
العالي وكلي الضاحك وقام المرقع حكم نفسه فاشتد كاؤه فزل
جبريل بسلسبيل فزاجر ويته وجده ⊙ راى على الغور ميضا فاشاق
ما لجيد البرق لما ء الاماق ما للوميض والغواد الخفاق
قد داق من بين الجليط ماذاق ذا غرام ماله افراق

شبكة الألوكة www.alukah.net

قد كل آمله وقد مل الرواق قلبي وطرفي من رجوعي واقلاق
في عرق ما يقضي وابراق ياناق ذاك الوحي يا ناق
ماذا المقام والفؤاد فداق هل حاجة المأسور الا الاطلاق

كان آدم عليه السلام كلما تأبى الآبية تصعد الى السماء وجناح
قد نصر زاد قلقه ○ واصبحت كالباري الخالق نشه يرى جنات كلما طار طارا

ركاب الهوى تجري في الهوى فيذكرني ما من خليجه وابرقا
ويذكارني دهراً في الرياض منعماً على ما يهوى من الصبا فاذرقا
الى الساعة من الدهر جمعة فاصبح مقصوص الجناح جاسراً
مضى الساعة الاولى يغرهو فتنصب فما من فالي الجاسرا

البلاء يزيد الاصل جلداً والجسد يهون عند سفرهم الدينار ○

وليس عجيباً للهوى غير اني اذا الركب مر على الدار اتهمق ○ الواصلين

كانت الملائكة اذا زارته اليه استشرح الوصال من رباب
ويعرف اخبار الديار من سمات العاصفين ○ جرائم عن الصبوح تخبر الماء العقيق

يا من الى العهود ذو نوا على البكاء فمن اسمه اباه فما ظلم كانت عليه من
احسن الناس عيشة باحة وقبل لها ما عندك فقالت ان كل عاند
الله حريص يسيء الى خير اسمها وان كل الاخرى نو الله لا اجزع عليها ○

تعلم البين الا ليت لحفا ترى والف ذا القلب احزانا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد كنت استوحش من سعي على قصري فاليوم كل عنز عندكم هانا
جلد الجزور تصير البوارد الجلاف المياه لكم والجزر الى الكبار انيا
من شوى الى الجحد يا قوم المكرمة وقف جمالك الكوم على الخبر المسألة ووصف
نعمه على العرب لجزاء الناعم الجحيم ان مكرم ملكي فما لي عنكم مصرف
قد دلكم انما كان كيدي واه لطف ولا يزيدكم الا الاقاق التعنيف
ليست وان عرضتم بأبرز التطرف وصبر يعقوب معي حتى يعود يوسف

يا معشر المنبر اسمعوا وصيتي اذا قمتم من المجلس وارحلوا الراحلة وشاوروا

تصحح الفكر وحاسبوا شركك الجاهد والحجر افريط الهوى في ضلالة العمر
ويكفي من ذلك مجاز العثور الحجر اذا بقي خاطر المدكر يزين على يهوى وضوء مبين

بالعطف موضع عطفه

معنى كلامه من كدر طمع الحشف العشاء عن عينه فراى البقطة موضع بطة مرمى
العاقبة فربما حسبت بين الحكم وركبتها ما جين الشفاء فمن شد الكلاء استمرت

واستوفع

اخلاط الشواظ فلما تحملت الرمال بطنه فانه كلما جفر قلب قلبه فامعن
سنبلط

سنى لهم الطمع اذا صدر العلم عن علم كان المرء يبطنها البدوي واهي الاباء
الاشعار ما خرج من ابيات الاشعار جمعت بين الجاب والسنه فاتحال هذه
المعاني في نواحي الساعين ولذت بكل كاسر مفاخر ومزجم من الحمام الدبدبة
هذا الهاجان فحالة في مزبه ابزيمه اذا فتحت الورد عنها فات الشوك لعوها
راث ع

فلتصبر على جارها وزنه قليلا لقومها يجني قليل ولتجعلا القاني على حمامها بطل

المحبّ عندها كالمذكّر سرّ حاله وأنا فارس اخرج على المعاني فكيف لصيدها
باجوبته اذا حضرت تلك العيون واذا عجت استرعتنا القلوب به
طرقي بحلبة وطرفي عراقي اكاثر بهما اي سباقي
سجنت والقلوب طلقته ترجع غائب هاهي وناباني

كلمة تنم

الفصل الثالث والثمانون

لمّا ترك جميع العيون المآزر على جميعها على كل مآقي

إخواني لمّا كان المحبّ الحبيب ان المعاد محاذور دخول البحر في أمواجها والمبحر من
هذا الصدّ نور صلى الله عنه مسك لسانه وبتول هذا اورد في الموارد
وهذا عمر رضي الله عنه بتول ناحذ بفه هل انا منهم والمحلط على شاط الجبن
الناكر زحاذ ورمى نفسه الموا كانوا ادار اموا ادام طلقا خطوا وربّوا
ان الذي الخضاء اظهر عجلها وحوا فضوا وجاء معاشر المندات خطوا وطوّا
فهم لطم وغرّ وبذلوا لهم عدلوا عن الحسن الجميل والحاسد وا واثوا
واذا اهوا عينهم شعاعهم نزوا والصدر نفي الهواجس شملها بقي الجسم
لله در اولوا شغلهم حبه وبهم عن الدنيا هم إشمع حشمان
كنت تراهم خوفهم مدارعهم واقلق وصدرهم قد الف واحرق وحادي
جسم جدّ ما يرقى كلا ان طال الطريق تصرّ واعتق وكيف حسن الفور
واوفاك الى الكعبة تشرق ذو عزم في انهار الجدود تجري تسدق تشاوق الى

الحبيب

الحبيب والحبيب اليهم اشوق يا حشمهم في الدجا نور هم وهو اشرق واحياهم
والليل قد اطرق والسير سطى وبتيح ان يعوق اذا الحبّ الليل يحيا اليوم والنهم
فاخوف والشوق في مقدمه عسكر اليقظه والكرى والوانى في ذيله الغفله
واذا احمل العزم على الملبس فالعزم من جنود الفور فما يطلع الفجر الا وقد مهمت
الشمال ان اكن راضيا في سفري سلم الله على الوشيق سفر الليل
لا يطيقه الا عصم الحلقه الحبايب الاولى حملت الزاد في الاخير فالتهجد
على اقدام الجد حتى سمر الراجلون على زمان ضاع في غير الوصال
سقوا اماما عينهم هاك الضال الزها بالقفار كثير في ابن شبه الرعا
ان نام او نوسد والدرع المهم وان قاموا فعلى الاقدام القلق كان القوم
حلوق على اجفاء اجفانهم لما المنلات امامهم معاينه كلب نزاد في محبتي واذا
جنه الليل نام عني ان اكن راضيا في سفري فسلام الله على وشيق
مازال سقطايا الشهر تزع بيد التحي والقيام وجيون اجتهاد عاكري الاقدار
وحاجي القوم بقولي في انشاده مارحال الليل جدوا إلى ان وسم الجزع وقام
الصارخ ينعي الظلام فلما هم الدليل الرحيل تعلقوا به الى التحرك
استوقف العيس في فارس على حلب واذى يشد ارحلها
إن نثرت دارها فما نثرت منازل في القلوب نثرلها
مال على بكار مندار بعين سنه ما الجرئ الاطلوع الفجر لو تمهى في التحدرات

التحرعنها كالمذكرين حاله وأما فارس الخرج على المعان في كمين ناصيدًا
بلجوله اذ حضرت لملك العبور واذ اغبت استرهنت القلوب
طرف بحلبته وطرف عراقي اكاد بين بيرها ابي مناقي
سجنته القلوب طلقته مرجع غالب وطهاني وتاني
كلا حتى نقوم
لم تزل تخدع العبور الى ان علمت دمها على كل مناقي

الفصل الثالث والثمانون

إخواني اعلم الحبايب ان العباد مختلفون وحوالي البشر في أمورهم والمبتدع من
هذا الصديق رضي الله عنه ممسك لسانه ويقول هذا اورد في الموارد
وهذا عمر رضي الله عنه يقول كاحذيفة هل انا منهم والمحظ على ساط الانس
الساكر يحاذرون ومياسه الوا كانوا اذا رأوا الاهلة قالوا خطوا وزنوا
ان الملك الحسام اظهر عوالمها وجنوا فصوا وجاء معاشر المنكرات طهوا وطهوا
فهم طهم فاعرف وبذا مال نضم عدلوا عن الحسن الجميل الى المحاسد واوانوا
واذا هم اعتنم شنعاهم لدوا وهم والصدر يغلي الهوا جس شبا يغلي الجحيم
لله در اهوا تهم شغلهم حبهم عن الذات دنياهم إشمع حديثهم ان
كنت تراهم خوفهم قد ارعم واقلق وصدرهم قد ملف واحرق وحادي
جلهم بحاء ساء فوق كما راى ظل الطرق تقرض واعلق وكيف يحس القبور
واوقات الملامة تسرق دموعهم في اجفانهم الخدود تجري متدفق تشاوقوا الى

الحبيب والحبيب اليهم شوق يلتسمهم في الرجاء نورهم وهو اشرق والحياة ناض
والليل طارق والاسير يتلظى وينتزي ان يعوق اذا جن الليل جاب الهموم البهم
فالخوف والشوق في مقاعده عسكر الحفظ والكرى الوافي في قبيله الغفلة
واذا حمل العزم على الميام فالعزم هيهات جنود الفتور فما طلع الفجر الا وقد همت
السهمان ان اركان رضا الله في سهري في سلام الله على الوشن سفر الليل
لم يطبقه الا مضمر الجلد الفتاك في الاهل وحملات الزاد في الاخبر فالمجد
على اقدام الجد تحت سنا الطابق كون على زمان ضاع في غير الوصال
ستوا عماد اعينهم هناك الضال والهدا بالفارس كرى في ابن شبيه الندا
ان نام نوا شدة والدرع الهم وان قاموا فعلى اقدام القلق كان القوم
حلفت على جفاء اجفانهم لما انتكلت امامهم معاتبه كذب نزاع عيني فاذا
جنه الليل نام عني ان اركان رضا الله في سهري في سلام الله على وشن
ما زالت سطايا السهر تزرع عيد الدجى القلق ويحون اجتهاد ما ارى الا المنزل
وحادي العزم يقول في انشاده ما رحال الليل جدوا إلى ان يسلم الفجر وقام
الصارخ يدعو الظلام فلما هم الليل الرحيل تعلقوا بذيل التحرك
استوقف العيس لي فارس على حلب وادي نشد ازحلها
إن ذرت دارها فما ذرت منازلي في القلوب نزلها
فالعبد على حاله مندار بعين سنه ما الجرى الاطلع الفجر لو تمهى في التحدرات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النحر عندها كل المذكرين رجاله وأما فارس لخرج على المتان في كمين وأصيدها
باجوله اذا حضرت لمثال العبور واذا غبت استرهنت القلوب
طرق بحلتيه طرق غرابي اذا كانت بيدها ابي تاتي
سجنه والقلوب طلقه شرع غائب وطهاني وتاتي
كلمة لهم
اذا جمع العبور المال ان علمت همها على كل تاتي

الفصل الثالث والثمانون

إخواني اعجب العجائب ان العباد مختلفون وحول البحر في أموالهم والمبهرج من
هذا الصديق رضي الله عنه عنك لسانه ويقول هذا اورد في الموارد
وهذا عمر رضي الله عنه يقول كما خذ بفمه هل الناس منهم والمحظ على ساط الفرس
الناس كلهم وارد ومصاصه الوا كانوا الدراهم الا اذا مطلقا حظوا وزنوا
ان الملك الحقيقي الظاهر عجزها وحمو فحصوا وجاء معاشر المنكرات ظهروا وطهوا
فهم طهر باغر وبدر بالمال ظهر عدلوا عن الحسن الجميل الى الحامد وا واتوا
واذا هم اعتبهم شعاعهم لدموا وهموا والصدر يطلق الهواجس شلا بطل الجسم
لله در اموالهم سلطهم حبهم وهمهم عن الدارات دنياهم إشمع حدثهم ان
كنت تراهم خوفهم فوارغهم واقلق وضد رهم فدالف واحرق وحاذ
جدهم جدما يرجو كما راى طالطرق تقلص وعنق وكيف حسر القبور
واوقات الحامد تشرق دموعهم في احمار الخدود تجري تتلقى بشاتون الى

الحبيب

الحبيب والحبيب اليهم اشوق يا مسهم في الرجاء نورهم وهو اشرق والجاهاض
والليل وطارق والاسير سلطى وبتي اتى يعوق اذا جن الليل يحاسبا النوم والسهم
فالخوف والشوق في مقدمه عسكر الحفظ والكمال الوافي في كمله الغفله
واذا احمل العزم محل على الدوام فاهم جنود الفتور وما طلع الفجر الا وقد بيضت
السهمان ان اركان رضا لهم في شهر في سلام الله على الوشم سفر الليل
لا يطيقه الا مضمر الجلد الفاجر في الاعمال وحاملات الزاد في الخير فالمجد
على اقدام الجد حتى سنة الراجلة كون على زمان ضلع في عبد الوصال
سنة اسماء اعينهم هلاك الفاك والزنا بالفاء شكرون في ابن شبه الزنا
ان نام واتوسد وادرع الهم وارقبوا على اقدام الفاق كان النوم
حلف على جفاء اجفانهم لما انتكلت امانتهم معاتبه كذب نزاع محي فاذا
جنه الليل نام عين ان اركان رضا لهم في شهر في سلام الله على وشم
مازالت مطايا السهر تزع عيد الدجى القاصي وعيون اجتهادها كرى الاقدار
وحادي العزم نوالي انشاده يا رجال الليل جدوا إلى ان يسلم الفجر وقام
الصارخ ينبغي الظلام فلما هم الليل الرجل تعلموا ان التحرك
استوقف العيس لي فان على حلب وادي نشد ارحلها
إن ذرت ديارها فاذ ذرت منازلي في القلوب نزلها
فالعمل بحار مندار بعين سنه ما الجري الاطلع الفجر لو تمنى في التحدرات

ظ نقل الجماد قد غض الرحال ولو وردت ماء مدين وجدت عليه امة من الناس
يسقون ۞ ما اوحشت اهلي في ديارهم وقل للديار سقاك الراعي الغاضي
وقل للاحبائهم حيث سرطرق وقل لهم حيث مررت وادي
يا بعيدا عنهم يا ليتني كنت معهم اشرح لمشتاك اخ رحلك
اقتسك على المرعى يا سرب ليلى احوال اللوم مقلتي المراقي تعل قال
ابو بكر مارات اصوب نصيب الا الله وهي بكل حين سقيها وهي تضحك ۞
مارات اضحك الى هلا نظرت الى راحت حضت احفا بها بهم
ترى اقضي سوى الهمي حاجة اجاب كل يوم الى عز هل يلم
قال ابو بكر كنت بمنى عشرة سنة حاد نفسي وخمر سنين راه فلي ولقد احببت الله
حتى قضت فتيتي ۞ ثور هرها اسطه عقالها فرد لات سرع بها جالها
ولم ار الشوائه سوها ساعي بشر الوجار حالها
ملا ابي الثاه مزعراء لواء اضعف اورث لها
اراد ان شرع ماء حاجرا ربما طلبام كلا لها
ارها على الغلوب ذمة ما عهدها وعرفت بيا لها
كلفها على الضيق تجده اعجمها الثاب واردا لها
والمنزل الفلاة دون خطوها كانها مدكهن رواد لها
تعلو هاجر حاجر وتضع الفلاة مبلد لها

الفصل الرابع

اخواني في رحلكم وقد بان سيلكم وشتت جمعكم وقد تعلم
دليلكم ۞ يا مقيمين بطلا الذهاب تشعبر الصوب خط الركاب
نعوا الاوجه الحسان فاصوكموها الا لعفر التراب
والشوا انعم الثياب فتى الحفرة يعرون عن جميع الثياب ۞
قد نعتك الايام يصاحب كالفراق الاحوا والاحباب ۞ تذكر
يا سر جيرة كرب الجنان وتصور يا من ياموا في طول الفراق ودع الدنيا مودعا
للاقامة والمزان وانهم من كرك اذكر اجر اجل الجران كم ظلم اسكن وجار فارا
الاهل والاجار حلة الموت فحل الازار ودار عليه بالدوار فاخرجه الدار
وخلى محله الى اشبر ولم يكن الا في القار فاتهم انا نما هي جثة اوتار ۞
تعلقت بآمال طوالا اي آمال واقبلت على الدنيا على اي اقبال
فاهد اعجز لقراق الاهل والمال فلا بد من الموت على اي حال ۞ يا من
خشية الامر فيستعد وخوف الاجل لا يرتدع وصل الصالحون الى
ما يتقطع وجوزوا على صهوم اي الله لم يضع فحي العواتب فيها العقل
وضع كانه جاع قط من شبع اذا الفت عرت الجاهد الا عند المدافع
اقل قوم اذا هم طلبوا الا محسنون الا خطار ارتيا
سارعوا الا تسالون ما فعل الجود ولا كيف مالت الضيف

أشراف الأوصاف أوصاف الأشراف سادات العادات عادات السادات
احرار الشيم شيم الاحرار اقدموا على الفضائل وأخرت وقدموا الاهم فالاهم
واقرأ الشجاع يلبس القلب على الدرع والجبان يلبس الدرع على القلب المحكم
وكاد الظبا ما عوده ها منطقي نفسها الى الاعناق
ومعالي لواذ عاها ستواهم لرمته جنابه الشراق
واذا اشتق الفوارس من وقع القنا اشتقوا من الاشفاق

لوح للقوم فاجابوا وكرر الصياح بك والملقت كابوا اذا سمعوا صوته
غمست في قلوبهم حمل الحرائر وبنات عمك عند لزوج كريمات الكنوس
لم من لمه الاماني وتاسه الاضابع بعبا عاما من عيشك بعده من جيلهم لو
ضد وقوع هلاك قد فك دبار الكمل الى ابداء الطلب كان لهما العجم فلما سمع
عن عرضا بهم من القلب ○ والمدلجون الى الزوراء وطيبتي من غير ما مطر على زرود
ويشوق عيف الحجاز وقد يضوي رف العراق وظله المدود
ويطرب الشادي ولا يهتز في حبال متى الساق الغريد

أين وصفك من هذه الأوصاف اين شجر الزيتون من شجر الصفصاف
صعد النعم وزلت وجدوا في الجد وهزلت ○
ثم العرب في الناهم اتقن الغيوب وفي اعتاقهم صيد
ان الكرام اذا ما نهم في المجد سودوا واذا سيد الجاد واما جاد

انوا السما وحطوا من نفع سهار الكلام اذا الخطب تصدوا

ازينك ويزينهم ما بين العطية واليوم ازينك سمحا وجودا بخار
وضيفهم من قبل دخولها على عابد فقالوا الورقة فقال تعالى الزقوا الطب
اسمع احاديثكم واوعى لكتب العلا بحديثي ولا يرجوزون الا بهم يعاونوا ما يحاولون
اليوم مع الموت حاضرا وزوعن الباطل عاليه وقولوا الحق لهم يقولون ○
كثر قبالك اللوم وابن سعيد وهم قلبي واليوم عليك تحدد وتتهم
والوا سهر والعيون للسهر لوم ولبس عن ذلك الاجفان والاعظم
وما عليه سهري وكرماد لهم وهل سهام الحب الا سهم وسقم
خدانك وشاك بالدمع وطرفي ○ كان شرك بالنام الليل ويقول
اضاف ان الى امر الله والنام ○ رقد السمار واني اسف للبرد رده
فبكاه النجم وقرأ له ثمار عاه وبرضه

نفي حسن سنه يشتهي نهوه ما صفى له درهم وضايع اعمار كلها سفهه
في الشهوات والسهوات من الشهات اشترابطوا للرخص باغلين ○
واولاده من ضياع العمر قد مر جميعه ثمر الجهد
ضاعت عجلي وضل من صبره بانوم عجزت عن الاقدار في امرتي
لمن فانوم وخلف بل ثراهم من دمع الاسف ○
دعمان عنك الجبر وتناه وضع اليدين على الحشى وتململ هذا اوان قيامهم واطاعة الهوى وقوتك ناعدي في المرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فمن مضى لك ان فكرت مضر ومن سمك لوم فمه من يذرك
دار تنافى عنها من غير سفر فلا توبن اذا ما فرت من سقرك

تصبح غدا لسر الذى كان قال الذى مضوا بالامس من سمر لك

اخل ٩ نفسك فى دار المعاصى واحضرها دسور الحاسبه وارفع عليها سور المعاقبه اما تقل خسرت فى العاقبه ٩

خلفت جسما تواريه رزت رى نضرت خطاه طالت ده فمى
قف المنازل من عاد وغيرهم فارى فمن شخص ولا شبح

كل الذى عما اسداه من حسن وسى فاهجر الثواب وارج

لقد ٩ عظ النفس واليوم واتت من سنه الى الاربعين الا القليل اليوم الاثنين

الى الاثنين لا تطرح عهدها لا صوم الى الاحد العتاب واللوم هذا ناش الصبح
بدر باليوم وخير احادث ثم ماها والزوم ن شعه

اغتنم صفو الليالى اما العيش اخلالش بدل الدهر وكن سعده الليلش
ياخليع الخطام والهوى مجتنى ظا نفس الواعظ اصلا مرضه نا با در
الغوى عاز الهوى ه ودنا هذا شير القبول واياك عنا النار كنه هاهنا الغوى
والونا امده يد الصدق فقد ات التى هذه الخيف وهاتيك منى اما بارك
هذه المواعظ ايها المرموز اما بوظك الصرح والاللبوز اما بق عود
الهلاك مرموز اما بل ناعد عصوه مقطع وهو مرموز اما بهم من مدفوع وموزوز

فمن مضى

جزء

يا ذا الهوى لهجة وناد الهوى تهجم كالفرائس تحت البنان شعر
يا دار ما في عهدك عهد ولا لنا بك عهد ولا أمان لو قد أتت آل الرماد لما بقينا الجمر الوقد
تشتد عليهم حراكوف فيستر فون على الكلف ٥ لو لا تسم بذكرهم روحي ٥
يبسطون نطاق المحبة ثم يقبضون أصابع التعنيف الحاذق هذا الليل فما أشد ظلمه
الطرب في الدجى فاحتمل المفرح نفسه واستحيا من فارط فاذ طاعة الشمس
كمترا يته في الماء خجلا من بساطته هم الباسطة على نوع كمترا الطائر الضرع
رأى مرآة فاظنه خاف وقائع الطمع فصادف فيه ذواما إلى بلدته أجرع

كلما

كلما حلا في صعد كلما زدت الوقود فاح ريح العود أفيكم مستبشر أو كليم
منكم أو يجد نفس الحزين من النغم ٥ بلى محزون نادم يواه ٥
وما عجب حي استطاب الشهد والدمع في عهد الهوى المتقادم ٥ إخواني
اتحدوا من روح النسيم ما أجد ٥ الا ما نسيم الروح ما لك كلما جاوزت ميلا زاد مشرك
اظر شليبي خبر بسفلنا فاعطك ريا ما تحبين طيبا

الفصل الخامس والثمانون

يا من كل يوم تقليه الى القبر فارط لا تغتر بالسلامة فربما قبض الباسط
انهض للمغاء بقلب حاضر وجاش رابط قبل أن تلقى على بساط الجرجايط
ونفس النفس تخرج من سم ابرة خايط ٥ شعر
فالموت آت الموت في أثرك وليس تخفى عليك الدهر تطرك ٥

فمن مضى

يرحمك الله تعالى ايها الاخ الكريم في عواه ولو صدق فيما ادعاه فقد ورد في الحديث ان الله تعالى يحب من عبده اذا اذنب ذنبا ان يقول يا رب اذنبت ذنبا فاغفر لي ذنبي

إذا كنت مشتغلا عنا اليوم بسودد فلست ترانا إذا

اعطيناك الجزء بالبؤس اما بقي على ما بقي فما هو الا كما تشتهر عقلاب
لتسع اطبق الصماع من ذل قبله اليوم كان وما واه للرجاب ومحكم عزيمة على
هوال العشيرة عزيمة فرب شبطان هاب الذل فلم يخط خطا بل علم كيف يكون
لا تحسبن شر طلعة فالدود الى الدود ابل وما احيج الى عهد منهود ولا تزدر
صغير الذنب فان الجبل الضخم يفتقر عند الجبل القوي محموم انما للعلم اساند
فرب شباة جليدة مرعوف ترى الساعات اعتبها مرعى رياح الطاعات
الغمر ثوبا مكافئ والافاعل تستاب الطامات كم عرف في حريق نفسه نفس
فلما احتث الهلاك صاحت رب ارجعون لعلك عملا اذا
انفق السفل في البيع شراء الراحة قال رجل لعامر بن قيس كلمني فقال السكوت
دخلوا على الخليفة عبد الملوت وهو يواصل فقيل له ترى هذا الوقت فقال الا ارفق به
جدوا المطهر يحذ بلغ المدى وتزلد الحاسد ياحاسد اجدد ساءته لكان مع حد الجد
يا دار الاحباب ابن السكان بالمنازل القاحر فيرا لظعن اطلال الواحة من الين
الشيان رجل القوم بالحلف وسيقول العام بالموقف فقيل الاناروف
مسلحب ومح الدمع سهر بالموقف يا طيب جلدة كذا فوعد البين عذا
لزار وفاده هم بين الفراق والردا يا رزم جمعا حاد من الغور جدا

كل اعمالك اذا ما ملت ملا يجوز ايراد باب التصور انها لا يجوز
كلهم وضاع المذهور وحبر الليل من ذا الذي يجوز بينا هم الا اناه ومن الواه
في الكور ابن كسرى فوق قصر بن وروز عرة اعز الاكاسر ملكا وابر من الجرور وابن
الموتى وهما عرفتها البروز وساوى بين العرب العجم والنبط والخوز وتبخرت
الرجل الاتاسا النيروز وكشفهم نقاب الاغفاة المضوفة عجوز ما رضيت الا
قليم ولم تملك المنشور لعلها انهم يردكانون الاول فاذا هم في تموز والفاقدت
عروقهم لعلهم شكالوز ولعل اخر الوجود دمع الفنون العلم لجوهم والجاد
عنهم واتحاد حيثانه والاشارة ماسته وانجمالك على اسد كالزبد فاس
يجري على مواده وهو عليه b لعمالة فعافا كم يجز يجلسنا ولم يتردد كم خوف عتى
الذنوب ولم تعد يامن لا يليق لواعظ وان تزد يا احاكم قريب عاجلا عاجل لح
قبل الافصال المسيد واعلم الرطوبة اذا شاء قد اترى مع قربك فاني
جيش اصيد يامن سال عن راتب الصالحين مالك ولها نساوم واحده وما تاكد
ثمر نعل عجم مرح اب الحافات خبازي وتزدان نظم الحص تطلب سهم الغنيمة
وما رات الحرب جبنك نجاوا بك الحلي والسيف مغمد وبالمدال التي وهو نائم
البلا يظهر جواهر الحال وما اسرع ما يفتضح المدعي
نام عينا لك تشكو الهموى لو تشتهي نام كرى ما رأى قوم بعرفة طوق
امراة قبيحا فقالت له مالك فقال رايت جبلا قلق فقالت اتحبني فقال لم

أرعى الحول للطير والزم القعيدا ... واطرف الطرف على الراعي واطل دا

هذا وانه المضاع حراكي عايدا ... ومفاد ابو آه عني الآخر جدا

الفصل السادس والثمانون

الحوائج الى الله وجميع من لا سواه والمحوج عليه ونفور الانداد يكون الياسة ومن قبل الياسة الى ياسة ٥ الدماكان الذي انما صانعه واصلته فقط ما ما شاهدوه ذبابه في عينه في حيط كما الخرج ابوكم من الجنة من سعد

يا علب كيف علقت اشراكهم ولقد عمدك قلب الشراك

لا تكون الا وحدا بعد ما هذا الذي جرت يداكا ... الاضبر طير الجهول

عرضه محمولة العاقبة وانما مجاعه ويصير الجرح لينه وفيه حيات وارم حسن الحسي وطيبه مما تضي مآة وروضات اخرون واعجبا

ليكون احاديا الكبير من الطير اقوى عزمه منك لعل وضعك على غير الاعتدال

الخلق له على الخلق لا كون الروح الصافية الا في بدن معتدل ولا الجهد الوافية الا في بدن سليمه لا تصلح الحمل الرسيل الا الطائر الكثير الاجزاء الا عز لانه اذا كان

ابيض كان كالعلم الصقلاني والصقلاني في طير نهم لا يشبع في الحمل واذا كان الطير اسود دل على مجاورة جدا لنفي الى الاضراف واذا العقد اللون دل على

نفاسة النفس وشرفها فهو محبوب يعرف الطائر بضد الجاح فيقول طال الحال عزيز في الطريق فهو محمول في ماشيتهم فاذا ادرج فهو حمل فحل فصار الغربه والام

بطول الاوبه وسار مع القرات او جلة فان خفيت عليه الطريق تسلم الرياح

يا معز وزين خيبة الخ

المقصود

ناشر حوى عن الله نباء مبادره ... وظل عنها فاز العيد تعالى ون

مع حصول الفتح فلا تعرفكم الحياة الدنيا الحذر الحذر من صياد شبق الطائر الى عاطبه فخرج مخالفه الجبل فقد ما الكم لا تروح خطفة لما شاهدوه

ذبابه في عينه في حيط كما الخرج ابوكم من الجنة من سعد

يا علب كيف علقت اشراكهم ولقد عمدك قلب الشراك

لا تكون الا وحدا بعد ما هذا الذي جرت يداكا ... الاضبر طير الجهول

عرضه محمولة العاقبة وانما مجاعه ويصير الجرح لينه وفيه حيات وارم حسن الحسي وطيبه مما تضي مآة وروضات اخرون واعجبا

ليكون احاديا الكبير من الطير اقوى عزمه منك لعل وضعك على غير الاعتدال

الخلق له على الخلق لا كون الروح الصافية الا في بدن معتدل ولا الجهد الوافية

الا في بدن سليمه لا تصلح الحمل الرسيل الا الطائر الكثير الاجزاء الا عز لانه اذا كان

ابيض كان كالعلم الصقلاني والصقلاني في طير نهم لا يشبع في الحمل واذا كان

الطير اسود دل على مجاورة جدا لنفي الى الاضراف واذا العقد اللون دل على

نفاسة النفس وشرفها فهو محبوب يعرف الطائر بضد الجاح فيقول طال الحال

عزيز في الطريق فهو محمول في ماشيتهم فاذا ادرج فهو حمل فحل فصار الغربه والام

بطول الاوبه وسار مع القرات او جلة فان خفيت عليه الطريق تسلم الرياح

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويل وصل السفر وزاد مشقة جوعه ومحا رحب الملقى خوفا من ضيقه فم توجب
تعرف الجاج وصبح الجول فاذا الخلج الرمال الطلوقة في اعراضها اخل
البرج فيا حامي كعب الامانة لا يعدا ان التعبد اليهم على عبد الجادة وما
بسبله اعلم مزيد راوفر خير الهوى فزل ناسيا ما حمل فارتعز فذ فح
ومنكم من يعرف فلجناحه وما قصرة الدراج بعد ما الجد حصلت ولا الرماة ملت
فطاة عزم اعترض فيات بجاذبه وقد علق الجاج
فلا في الليل الا تمايرجى ولا في الصبح راحة للراح

لوصابر تيم

مشقة الطرق لا تنهى السفر فوطنه مستعمر في جنات عدن
يا معلم الوعاب سلموا وفي الارض مهاجر تغير الشعر سلسلوا واستباع الانس
قال الخليل افترسلم لا تزلوا بالتهم العيون تعبكم تعب رب راعي مقله اهملها
فاغير على السرح من راى الكلا ولراي عين غض فرعى الدارين لو حرم حضن
القلة العيقم خير الانس اطلبوا لانفسكم مناخا وجنات انا
قد وجدنا لبكا الدهر سلوا عنا ارحلوا ثم ترى او قرنا منه ذا

يا هذا العزف قدر لطف بابك وحفظك اياك اما بعد فانك لما عن المباهي ضيانة لك لا
لحاجتنا الى استماعك لما عرضنا لتطلع منا الخبر لانها تسره ومثالي وصف لا يفي
بما ساوا لا لاذكرك لاعدا حمدك ذكرك حملك لا يعم من غلبظر احوال فضلك لمن
لا تعرفه وشكرك للمانحك نعمه وطاعتك لمن لا ترجو اخيرا الا سنه وكاوك على

ما قابلك عنه وارفع اليه يديك الدال في طلب جواج القلب الى ما تسمه يا هذا
عندك ضمائر تعبده دموع وحماه انهار وحركات وكلمات وطرقات فلا ندلها
فيما لا مدرك له الحشر ان كنت لا تفقده لا يبقى ومفس اسفا على ما يفنى اوسل بحبه
لصوره عن قبيل يحي او تسلم في حصول ما تبتغي وتتوفى والعمار يخرب
بالبلى وحكمة معدنك نطق عضبا وفطره صم في الشهادة نحو ذلك ونفس
اشرف نفسه ما سلف وتسبى تعز ذلك انجاز الحقه وانظر بعين تمام الهدى في
العالي وتكرم تصح التقدير طه في العقد سلم واني لحفار لابلغ الاديم لذي باب
اذا ما ذاق طعام سيد وامن عرسكه وعلم ما كارم ذا رضيع اهلي باطل
لو استعرت زرما لقد الهدى مطرف دراشت اغبره وتبت بالحمد مون
لا قضا عليك نفع اذا ذكر الله يا هذا الرفق قدر على كره العلى نفس على كل الطلب
تعرض به من ذيات الحق في لحظ اطوع الحرة شب
لا حرعز من خطب هو عز او لا زل الا عد لما تمت يا نهم بالصبر الذي اذا القيم فيه فاثبتوا
طريق الوصول صعبه وفي طلك ضعف وعلاه على السلوك تصل اولا
الحلة النحو وفيه يا يا الادبي الشريف منه ثم العلوم الطلب والفهم
داء من بلد الوصال تحيق لو تولوا الذي الا يبقى الا نفس اسحت الكلال
تحابه الصيف ابت مرفوك والخط على الماء ابقى من عهدك ثم
من السلوان في عينيك اثاث واثار اذا ما بدا لك بالدهر في الالباب ابصار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ياهذا إذا حضرتك نفسك يوم ترى كل واعاب ما يأتيه الفعل لا يوصلون
اذكر اليك بالله لقد لهونا الهنى وما أزمنا الزمن

الفصل السابع والثمانون

يا من رحل في كل لفظة عن الانام رحله وكتابه محصوى حتى مقدار خرده
كيف شيئا مين لك الحساب والزلزله واعجبا من غفله موقن
بالجزاء والمسئله أليقن بالمعاد ام غرور وبله

يا مجموعا الاماني رس وامل اللبث والاوراح تحلس
ذا اللبث فكر فما في الخلد من طمع لابد ما بين امس وتعكس
اين الملوك وابناء الملوك ومن كانوا اذا الشر لموا هيبة جلسوا
ومن سعى فهم يدخل مغترا يخرج ودونهم الحجاب والحرس
اضحوا عمالكه في وسط معركة صرعى وماتي الورى زفوهم بطس
وعمهم حدثوهم حدث بانوا وهم حدث في الرمس قد جلسوا
كانهم نطقا ما نوا وما خلقوا وماتت ذكرهم من الورى ونسوا
والله لو نظرت عيناك ما صنعت بالجاهم والدود يفترس
لعاينت منظر اشنع القلوب واهتز منكرا لمزدوجه النفس
من وجه باظر ات حار باظرها في رونق الحسن منها كيف تطمس

واعظم الليالي ما صار موتى ولست تنفي هذا وهي تمتحس
والشر للطارق الما دب ما شاما يا لا خرين
يستنسم الشر للامر عاشره فاها فاها ان ابا الرخي وكلوا
شروا عن الوحي لما استوا ثلاثا من الغار على اجتنادة وسوا
حتام يا النبي ترعوي تتماوه مع عنيك لاهي وتهمس

عجبا أيها المطمئن الى الدنيا وهي تطلبه بالرحيل قد مرضت عين بصيرته فيها
فما ينفع الكحل محتضر وباشمامها يصح في الوجل العقيد للرحيل اشتد
الرجل واستبدل خضب الرادع عن الجلي وقام على نعش فلان فحمل
اترك الشر والمآثر شره وتواضع اما التقيش هذه الاجسام تنزى عظامها فتصير رمما
جسد من اربع لحظها سبعة سم موتها في اثنتي عشرة في جباه تجال طارق شغل الفكر وخلاك ومن ك

تالله لقد تشقفت العبر ما الشدائد فليهن مرة ولا جلد هذا احمام
الحكم عدل فلم صوح صعقه ولم جدل ياحاير احذر وامن ازا قضى عدل
واعلم الاخرة ليس منها بد هذا هو الصواب لو ان المراح لعتد يابن عمر
كم نهار الورد القطف وعمر لاهي زور يامس الصرعى القصر قد بلم مزيك صل
الاجل ووقصا بك على قيد الوداع وقارت تمتر عن الطفل وبقي من وجوه
الاجل شقق فاستدرك اني الشاع قبل الظلام المنتدل اسقى الهرم الشهيد
سيل الهوى الرذل اسقى الحر في الدنيا بجارفه والمال ينفوقها الموارث

شبكة الألوكة www.alukah.net

ألا يا ديار الحي بالسفح أقوت ... أكاد أكاد الحاء قبل الموت ما في المقابر فيهن الا هو
ما لا من سيصوب ... باهدا متى تبت لشاك وما حلت عقد الاصرار من ملك
ثم بت لم تنصح الغوي ... كما لو سكت الامر فيما تعده من عبد استصلح عبد الاحمال
يا هذا الملحوح في صد القلب لم تورث النطق الا لكي على اليمين
لا تعقد يمينه انما الاعمال بالنيات وقلبك كله مع الهوى اي الجسد مضغة
اذا صلحت صلح البدن كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب اكبر الامراض
مرض الهوى واكثر القتل بسببه **ارباب الهوى** الطاف في محور العادات
وان ما انحدرت عبرتك في جريان نهر الهوى فاصبر صبر مراد الملك ترد بها وملك
اتبعه لاصلاح عيوبك لعل المشتري يرضى بالثمن المشتري ليجد بضاعة رجل
الف ثوب للملام الصمت لا يستقل لطف حراق الهوى الاعمل ارتوى رجل
العرف باجتناب اذا الكبر والنجا الظاهر غير ظاهر والباطن غير بطل
الامل بحار واسعة الرجاء عليه صعبة منام المحبي اضغاث زاد الدل كذوب
ترجى المشتري فيهم الجوهر شك بالجرمان التفريط اخوا الذم دجوا بها مظلم
نور الهوى معرف روض الهوى وفي عذر اللذات عذر ظلت الرجاء في جدران الشا
لم قد لمك فما نفع لم تصبك اشركا وما نفع قفل قد لمك روى ما بقع عليه فشر
يا هذا الجاهد حريص لا يصطاد الحاء الا بالنظر متى تغير جنود عزمك على الما يحب
قلب المرء عليك واذا كان في الاباب طمع فمع الطيش وعورة وعن الصفاء

أيها الذي يلحظ تمسك في الرياضة تصل حتى العطاء تدبر ومتى الصفو وقران
التكوث الفطن يتجر في زاويه والمغفل يفتح على وجه الارض ترى تمشي على
جوارحك وتهاونك بحظك واستوزرت الشهوة لما زرى حاضر الشيء تقلد عقلان
لما خلق الله بضعة حتى لما ان الصبر على الاذى لا تستأنس الا الذي
بالكتب فاذا اصار البيض فوق اكثر الزرق على الاب فلا تحتقر الحبة
فتشقى ما فيك حوا عنها القوا دم الاباء وان شاركته في العلم وقد يهون النعيم
فهو نفرد عنها لما حظ المعنى بعد عراء وانفض جريبك على اصبعه لا تراجع
والمدرك يقول ارقوني يا بنات الدهر استبق فضلها على الغمر فطر الكرم مغمور
كان وقف في خروجه لو ترك ويثبت بالبرهان لو نفع ولسان الحي يصح
عن لسان الشاة بره دم الذباء الرلا فلن ترى لواجي الغضي ماء فقاطا والبرد
ولن تستقيم البان والنهد نهد فهيهات واد يثبت الزاد والزهد
وكم ان يحمد ربطك ان حتى تنظر عفيفا ولا تحمد
ما زلت عن ترفع قصر القصر على يد الفاعل الشريف فتصد بها سعد آناء اللفظ
الا يا صبح الرجع من ارضي بليل يحمل الى اهلي بحار سلامي
واي الهوى الرقوق راضم على الحي بها استعذب غراي
واعجب الهوام آدم الاصبع الكون هوام الارض لا تفهم ما تقول ولا تبدأ السماء
عند هابيا ابا الحمل فيا فهو في كبده اغرها بالعين ذا الراجم من الحي الى مستكن راي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أيها الدار قبل الفوت أكثار الخراب قبل الموت ما في المقابر غير الأهوه
مثالم من سيقوت ياهدا متى تبت لسانك وما حلت عقد الاصرار من يدك
ثم بت لم تبح القبور كما لم تسكت الامم فرط غدره من عبر استقبل عمار المرض على حاله
ياهذا إنما المحتوم صمت القلب لم يوت النطق الملكة على اليمين
لاتعتقد بسمته أنها الاعمال النيات وقلبك كلامه مع الهوى اي المفسد مضمر
اذا صلحت ضمير الدير كله واذا فسدت فسد الجسد كله الاوهي القلب اكبر الامراض
مرض الهوى واكثر القتل بسببه **ارباب الهوى** الطف الهوى في قهر العادات
وان ساوا الخدر ع بمسك وجريان نهر الهوى فاصبر صبر مراد لملك ترد بها وملك
اتبعه لاصلاح عيوبك لعل المشتري يرضى بالثمن المشتري لايجد بضاعة رجل
الفضوب للكلام الصمت لايستقبل لطف حراق الهوى الاعمل ارتوى جاهل
الغرق في شعب اذا الكسر والبحر الظاهر غير طاهر والباطن غير لطل
الامل بحار واسعة الرعد عليه صعبة منام المرء اضغاث زلايد الدل كالدوب
مرعى المشتهى هشيم الجوع شريك الجوع الصبر خليط الخوا النهم دجور اهله ظلم
نور الهوى معرف روض الهوى وفي عذر اللذات عذر ذ ظلت الرياح في جدران بنا
لم تدلمك فما نفع لم تصبك شرك ما منع قفل لمك زوى ما بقع عليه فشر
ياهذا الجاهد حريت لايصلح لها الانظر من فجور عزمك على الاباحة
قلب المهيئ عليك واذا كان في الاباحة ظفر فمع الطبيعة وهو قبل الصعاد ذ

أيها الذي يلطف تمسك في الرياضة تصل وتي العطاء تدبر ومتى الحضور وقران
التكوت الفطن يتجر في أوابد والمغفل يخبح على وجه الارض ترى تهما على
جوارحك وتهاونك بحفظ واستوزرها الخوف اماترى حاضر البيض تقلد عقبان
لماضل بضة حضر لهما النضر لم اكثر ساعات الحضر على الاتى لاتسن الدار
بالكتب فاذا اصار البيض فراخا كان اكثر الزوى على الاب ولا تحرم نفسك الحب
فتشقى ما فيت حواعترا القوا دم الهاوان شاركته في العلم وقد سبون النعيم
فهو مفرد عما لاحظ المعنى بعد عراته وانفض جريدل على اصبعه لاهراج
والمدرس يقول ارتوى ذ بالسواك البدات استوفيتها على الوجه فظر الكرم مغفور
كان وقفت فرجه لو ترك ويثبت بدل لو تنفع ولسان الحي يصح
عن شاهد بزوة دم الذباء الزلال فلن ترى لواجب القضي مأة قضاة ولا برد ا
ولن تستيم اللبن والزهد نحفه فبهات وادبيت الرازي والزهد ا
وكم الى يحرم نطرك انه متى تترك بظرعفيفا ولا تجد ا
ماذا عسى ترفع قصر القصر على يدي الضعيف قصد بها سعد آء الخلف
الا بأصيم الرجع من راض بذل يحمل الى اهل الحجاز سلامي
واي الهوى الرقوى رضم على تنبها استعذب غراي
واعجب الحلوا دم الاصبع على البرن هو الم الاضر لا تفهم ما تقول ولا تبدي السماء
عند هايقايا العمل فيما فهو في كبيره اغرقه الصبر نداء الراحم من الحي الى المشتكي غراي

الفصل الثامن والثمانون

لخوان المام الغافية عنهم بارده ٥ واوقات السلامة لا تشبهها فآيده ٥
فتاول ما دامت لديك الايده فليست الساعات الا هبات عاريه
مضى امسك الماضي شهيدًا ممدلًا واسبه يوم عليك شهيد
فان كنت لا تستطيع فساءه فبادر لحسان وانت جديد
ولا تبق فعل الصالحات لغد اعلى غدًا الباقي وانت فقيد
اذا لمنايا الخطاك وصادفت جميعك فاعلم انها ستعود

كانك بالقيامة قد قامت ٥ وما نفوس الامانه قد لامت
وانفتحت عيون اطالما ماتت ٥ وخيبت قلوب العصاه وهامت
غداة اتوا في النشور ما كسبت ٥ وحصد الزارعون ما زرعوا
الا حسنوا الحسنى لانفسهم وان اساءوا فبئس ما صنعوا

شبكة المتاب ضيقة العبور وما يعبر هاشخ ٥ وحبل الطاعة بحكم الله
انظر فما قل عذرك من يوم حجاب المناقشة كلا ايتن بالتبين ٥ ياهذا
اكلهم لك في حسن ما والى الجوز صلب الاب والثاني نظر الام والثالث الغلط
والرابع المكتب والخامس الكد على العيال والسادس الموت
والسابع القبر فاوفيت في الثامن تسعة ايام كالحبس ياهذا
ادخل حبس التقوى باختيارك ايامًا يحصل لك الاطلاق في الاعراض على

الدرهم ولا تؤثر الحلال وتفسك فيما تحب فانه ونرجيت الأيدي في النار
الذي تسعى عقلك في طعوم هواك او تحبس طرفك ومنزلك عن ما يشتهيه
فما يبين لك وتدعان الضرير جديد لما حجبت الواقف على المقبرة فيعوا الى الفتى
والكنوز ان البكاء فقد لهم من تبعيم وما يدرك الحاذ لان الحذر على الحذر علاه
قيل لبعض العباد كم يبقى الحالم لك فقال اذا تصنع ٥

ما كان غراء واثر سط كما تمنى لها ان دمعي ليس يطفئ ما بي
ماء ولكنه وجوب الهموم وهل ماء تولده نيران احزاني
ليت الهوى ذا سقى بعض ما تودها شدت سبيل الهوى ايدي المحالي
قد كنت اكره عما الكره لبرحي ما بعد الصبر من مودتي
فحبها على الريح تستقي ليمطر او فاض دمع فاراه واطفاني

قوى حصر الحوف فاشتد رب الهموم فحلها هبت فتسهم من الرجاء ولولا وجوههم شطر
يا طير الفقد بعد ارحل القلب استبدها
وما الصبار محمود ولا اذا جرت ترث على بلادها ٥ عباد الشيء لا
يعصمها الا الاجياب وحدث البر ولا يروق الا للشاق ٥ الشاق

وشرح بطن الشيء نوعه وهو ما يرى ما حبر الشيء معناه العارف
غائب عن ذكر الدنيا حاضر عند ذكر الاخرى وطائر عند ذكر الجنة كطير الحلق
موثق بقيوده الهم واذا اذكر الجنة قطع الوجد السلاسل ان يراه بين عصفور ولا

رمتاكم ابصاركم عاطشة فلما لم تجدوا منها بدا
فلما علمتها التركتموها لو لم تجدوا لو تعرب فلو بها
لو برزت ليلى لابصار الطلام عند بدرا وضح من الضحى
اذا ما تبادت بها الشوق وابرز بحاجة ومزاجها الشوق اثرها

من سمع ذكر الحبيب ولم ترتجف قلبه عزم مستقره

اذا ذكر المحبوب عند محبه ترنح اشواقا وحز طروب

كلاى

اذا ميل رمل لسعدى لذكراها حنانا ولم تحبس كاى رقيب

تحمل الرياح خفيف الهبوب الماصنع بابلى لقطى لبل الماشطه
القوم الماسان الوقت ن فجاز نساى على عكاظ خطب وكان لبا الاخيلية تند
وكم عزم يوم من يطيب وان المعتم في النبية يعيب

الطيب لبيب امزج الجمر بالتنوى للعالمين واجعل كافور الخوف يضرب في الغافلين
واحمد في التلطف محمدي العارفين الحاكم يجب البدوى واما الحاضرة في
الادوية الجادة توفي الابدال المجتهد الزاهد ملاح الشط والعارف زبان البحر
الزاهد مقلب والعارف في محل نفس الزاهد تسبيه وقلب العارف بطبيه
العارف خالص الرجله غريبة الوطن خلوته بحوره طور سيناء شاه التوفي
لاعز مجاد اذا وطئ شاط البسط فالارض فاذا اسع صاعقه المحبة قال
تبت اليك ن وبالي الجوى ان ترتجوى داء الملاء القلب فاض اللسان

اذا رأيتم ناطقا بالحكمة فبادروا لها فاغتنموه فانه ضد يوم تردوا بدة

العالم المحقق اعتصروه كروم المعارف خمر رسل المعاني فشربت بها حتى غلبت فاذا
عربد اطرب فلم تجد الصاحي امتهاق الظرف وحار الحفظ على ارباب
الالباب فاذا القوم تناوى من الم الجديد يصبح مواقف تراوده فما هانه فكر
الذي ينتفي فيه عنه بالكم ما منقطعين وعينا الزمر لكم للقبول فقف للسافه
عودها الى اوكارها الكسل تحرمي بيده دخول الفلاه اسعوا وصلوا يا يهود عين
اذا حزن البلبل فسره ابي مواجع الرجاء واخوانها الواجي الذل واجلسوا في كنز الانكار
فاذا في تجاربها واصلين ردوكم فاجعوا هم الكبار واسطوا الف وتصدق
علينا العارفها فالقبول يقول لا تهرب علم ن

واذا جئتم بيت اللوى فحي اربع اعمى في حطيم
وحيي وصفوا شوقي الى ارباده واذكروا ما علمتم من حبه

واحسن نجم امضت الكم لي قصر مها وطوى الشقة بينكم ضاع عمري في المنى واعمري ن

الفصل التاسع والثمانون

آه لنفس اهملت على العدو وقبلت وبادرت ما يوهمها من الخطا وعجلت من لها
اذا سئلت عن فعلها تحجلت وسئل عليها سيف العتاب فعللت ن شد

ما النفس عن معادي غفلت اتراها نسيت ما فعلت
ايها للغرور في الهوى كل نفس ترى وما تعملت ن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على تفصيل الامور واكمل ما يرضى للقدير العلام

بامر من يحمل الخطايا ويسر بالعفو عن الزلل او من كان يكون الحمد
قد اجمل للمتمثل لمن تفرق في اللباس الحديد المتمثل بالمثل الطبع كالرمل
لما طرقه القبول الرمل تعويض نصر تصيف الصفير الكل لما رمى به
قلبه لاياس من عوده ٥ ومدح الله الشديد بعد انتظار كل الطرائق الاقبال
الهوى خاطر والصواب حاضر وعلم الخاطر صعب والمتأكل الحاضر سهل
مشير والمواعظ نذير والدمع معداه الحكماء اصل لما رمت زخارف الدنيا وتوالت تجمل
الطباع باتباع الهوى نبت العقل كما قد فاما عند فهم وكلا بهم مطرادا في قوده هم
فكوا السلاسل وكلما في عليه الصباح اسفوه القباح فوا عجبا لمعروف بالمقاساة
اذا لم يأت الحق لضرب الامثال وشرح العواقب ولكن مرسم لحضرة
في خلوه واستحضر صدق الفكر فانه نفث النحر مرة وانصف الدهر يحاورا
طهم اخبارهم مرا ٥ وجوزوا على غير الصالحين فصاحة وفي الحاصل كذا اذا
المومن كل عليه مضلة من الارض ومصدر عليه من السماء ريبة صباحا والعجا
للنفاع على عليهم ولكنهم ٥ لما اوتوه نفعا وقفت دراهم وسألها ان الزلم
واذا اراد الله طولهم ابقت ان المدار خبرا الى بعدهم
قلت لنبيهم ولا آل الله ان الدار هم تحيو وتسلم

باله من عدل لو كان الحاسب فهم لصدق والله لو كان فهم

انى الهوى لكل عالم عرفوها اخلاق ارتع لانا عرفتهم مالا تسارت كنت
وقد الدهر تصرفا بعد هم اقتدى فلم ترى ابن لصبح تصفحت تنور ومرادات حلت
أسيت له فاقتحرت ودبارهم بعد حرجت الدار فقيل لحظ ثم قل اداد ماذا فعلت
أوجه كلت وروا طاما وشموا لطا التعايد مالت الدار فقالوا وانصرفوا ولكن كل مقيم ارتحل
عاينت الهوى في رسم مثل الاجمال تحل الشوق انى الدار اذا ظل اليه وكأطلال منه ذهبت

يا من هوى وهوه الهوى قد هوى لم مسلوب

الهوى يحاكي ابن المستقر عيشه اذ ركه الهوى فالهوى ابن البار اللهى
اذا علق الهوى نبت العقل كما قد فاما عند فهم وكلا بهم مطرادا في قوده هم
ذهب الاصل نقط الفرع فارعوى الهوى خلف عد الدنيا وكله خلف بالمتعبا
نفسه باحرقه والقدر ما ستعبرا الراضع مرة كم عرقت مغبنه مجده في الحجر مرس
الطمع نحو الغصة رقم الفخ لما قيد المخلوق نوا بيت الميت بين الياس الحرس
وهم الدباب فصار قوما لها وصوت بك لسان الغيرة رب تباع لما عبد ترسل
فلك مع كل مطلوب الهوى كم تبعيه وراه وفي الصلاة فلا لماذا الهوى
فصل يا قلب ٥ خلفت عنك بالاطمار اذ نزلت بالمازبز واوهى النفر الفقر
ورحت تطلب تارس العراق صحح ما ضاع عند شاعر الحكم
لما طرقه الذي كان الفؤاد مع فصل عني من الصال والتهم
يا ارحل العيس عني لا تعنفا اغدو وابو جدين غدا الاعلى الاسر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأجر مزيد الحوار زال الاصر الحسنا والخير الماثور عنه ليكون اذا انهما
الجبار ان حظ النفس والاسارات قوت المعلوب نزل بعض اليل المحروم
الا الشط فصلم بلد لاح احملن فعال الابن الملك دار الملك فعال سبي كتاب
العظيمة فصلم الفقير لله لا بالله لا بالله المنذ تبين سنه اوتينا وظل وظه
الاداء وهم ذراي الحال جليه ركن قد رع فيه صبر قوله والحبيب الحبيبة صبر
يا دار الرسم وفعا هيف فحن اصلح الجيد تسلي بالحضر
وذو ميل الى المحنا سابقه لخواهم ولم يرخه
وما ذكر كم الا وهم جوى واقه المستعان وهو كم كره
ولا عرفت على الوار حكم الا وضاق على وتضيق

ابن الدين كانوا يحرم الدنيا واقبار الاخرة فيما كانا الاعلام على جاده الهادي تعمى
باقاسم نوشر اها النهى يصولون المقطع ويشدون المستحيل ما بقي في الدار
ديار هم نسيم الصبا ان زرت ارض احبتي تخصهم عني كما سلام
وليعصم لي هجر صبابة وان عراني نحو كما غرام
واني لكصبي طره وخالها لوان حتفي متعت بمنام

ونسأل الله الجاري اللطف اذا كان في تلك الديار مقامي وقد تضعت عبرات هجري كما يوم
رحل القوم وخلفنا وبادوا اليامهم وتسوقنا وهم عن خواطر بقيم احدا انقطعنا

يسير واشاعار الحنا والاساسقا ... يا صاحبي ان كنت اومن بعد الارض تجمع

وسلم على المرجو وأرباله والشد فواجي في بالهم حتى كتب الزمان الحق وقف وسلم
واسمع حديثا قد رويته الصبي تسنده عن ابن الجوع والبقاعي العين تصله وتسنده
وارى على الشيخ وادبه والشيم تنسب الى البلقع بلغ جبال الراسم وقل ديار الطا
وقفا نبك ضوء قد رأيت بأنا عاذ لو كان يجدي فهي على طيبة الى خلة نحوي تعودي
اذ اذكرت نهاما مضى مع الجفاني من ادمي اراجع صلم بعدها ان ابرا
يا قمر كم الواحدث المنى ضاع زماني الذي فاطيه يا ملك لا تنكر على بعدهم واتا

الفصل التسعون

اخوا الاذو سمع وبصر يعلم ان الاعمار فيها قصر الا تعلم ان الخير من العبر الاطاهر
بين الراب والمدر ◎ تنبيه فان الدهر ذو فجات وكم جمع صار شتات
خلق الموت لنا وكانا نصب الهالا الى العبرات
هل المرء في الدنيا الدنية ناظر سوى مصحب او لقاء ممات
وما حركات الدهر في الناظرين الا هي عوض احركات

ستبقى على الدنيا الكرخ وهم الى ان ناموا الانام شبات
وما موجبات تعرب لوى وقد رات عظام من الايام بعد عظاظ
اذا ابقت الشباء فكل شيء قد رما فما الغد الا بعد بعد شبات
فاعجب من اليوم المنبه راشدا فالايد اليوم من بقظاب يا من يقول
في المعاصي قلبه وهمه يا معتقدا انه فيما هو سه يا من كل ما طال عمره زاد اثمه

شبكة الألوكة www.alukah.net

أين الذ القوى رحل المطعوم وطعمه يلبس سجعه الجلد عن الرأي ونضحه كيف
يطرد الاعيظه عقله والاهمه كيف يطرد نوم قلبه الاعيبه وجثمه
وحلت تلك الدرك فحل الموت أشبع الاستغاثة والتم فليغ القلب الدرياق
يصلح والتسم ومذهب الترنج مستعمل الاطلاق لمزالة الحدث والطيب طيب
لمزاجه والفكرة اهل والسفاهة ضد الخراج على الاجتراب وحك اجماد
اللام جيوان هذا المحمد على جماسة طلعته يصاد بالصوت الحسن ومتى شئت على
الصيد فمن رأيت فلم يدر كاد غضب على نفسه كم ودوبت على ما ترى فلم يدر عليه
فان غضبك على التصبر هيهات ليس عند الطاووس الاحسن الصوت تفوق في
المجلس حظهم من الشهوات فيجني عليك ان الفراء اذا سكر شراب الحرص عقل
يجيف فاذا اصحاب فان بدت على الطلل لما يزعزع نفس النساء احمد الاميين
في النظر فمن تناول كحلها من حيث مطاعمهم واعجبا البيع شبه ما لك
ولانسان شبه ما البيض كلا هذا شبيه الحجة لا يطمئن البطالون في
منازل الابطال ان الراحة لا تناول الراحة من زرع حصد ومن
جد وجد ◌ وكيف يذل الجلد والجسم واسع وكيف يجاز الحمد الوفور واف
ايح مطلوب لم يغن شقه واي غرض لم تعد على مؤنة الشقة
المال لا يحصل الا بالتعب والعلم لا يدرك الا بالنصب وانعم ايجاد الاشالة بذل
والعيش الجاع بعد تبطيل ◌ لابد ان الجد الاسيد فطن الماشي على السادات فعال

مرقار الهوى

لا الشقة

لو المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال

يا عجبي كيف تفهم عنها هم ستدري من يحكي مرسيم إذا
حتى الجليد يسرا الزمن به ياعاشق الدنيا لهاتيم ما الله لاجل علامة اعلم
اركان مجده وتعالى وتعلم غاب الجهد عن تسليم ساعة موته وياما عانا طول
خرجه اما عاتر غضبا خالف موتي الخضر في طريق التحبه ثلثمائة ليلة إلى عين الوصل
كفى بهذا فوزا فوز وبذلك اما خاف ان لم يقف الخط الذي في بعض لاك فوزا في
بيتك اعظم غاب اهل النار حلم الجذب لو صحت معرفتي لمالك لما استغثوا
بمالك وقع منهم تحقير لبشر الحشر كالتي في باطنه ذرة الزهد فما حملت على النار
انفاسها بدرج ايحان المنار كان موتي في المعاصي بركته فقدي بحمم فلما خرج الاجر
في الباطن خرج راى الاسباب بيد المسبب فعلق الاصل اخواني اليوم رجا وما
للرحمة قوى كيف نصنع غدا ان ضعف ◌ سعد

هذا جزع ومالي من مناص ما اصنع يوم ينيكم جاشكم
اقمتم لكم حسبي ولم لا اذل عبيكم ولا انساكم
ارعيتم لي قلعكم يا بلسين الحزن في عن اهلها غافلين ◌ سعد
ياصبا نجد ويا بان الحضا ارفقا في النبي والهبوب
سقوموز بمقالي ونقوموز بحبر المقالي وخرج عامر البطالة وهو خالي
والا الا ذري ما حالي ◌ انما الشكوا الى ربي وحزني الى الله ◌ سعد

لما غاد باعوهضاب الحي لم يتم ريوم الدارما عنهن د
كم لي تكد الدارمن وقفة لوام الحي ان والصد د يا بات الله رودتم
القوى وشرلوالي النسا حلوا معكم يا له سلفت شتوى حسرة فحص ط
يلسا وا العبر تمرقوا وسع متى ويلم ان وصلت عني
وقف باخاف الجار باشة افي وقد ضاع الداه متى
وقالوا وصلت خوارضم ذا لا الاسير موتوا تاجرن تاوك
عرض ركم عندهم عشاهم ان حول الليل عجي
ملك الله الهوى من قصدهم حتف القلب كلهن
تعالوا املك الزوم في حمله الوفد فحابت ظني يا بحار التاسين
خسرة الصبر لا تستوفوا عما بعنكم على الملك ولا تستوا كرامة الدلال اعوذ بك
يا الهي ان حملت حتى الفظ والاسف اصبر فاصفو وشرب غيري د
فعندي وغير ما ترقى الى الحشى وعندي دموع ماطلعن الماقيان واحسرتا
اذكر كالهوى وحين استم فرقهم ايخ آه صبر كا ابعد تست غيرها وهي عربانه
آه شبه حالي اشعه اضات الناس احراق وفي فهمان سعد الكرك د
ارى رحيل هم هم على لم ترى معنى ولم ترى وليك يا عين اعني فاني ان وايتني والادمف
الهي اعطني الصبر والقني الخلق بحالك ومرجب كاس رقي جدوده
وجلني في احبابي محمد وعالة انه فوق الاهل المعاملة ولو عرفوا اهدا ك
ملهوس

ملعوملت الاهي طالما اجريت الحصاء جدارها قولوا الدار أقصدرون
وارد سبيبي ارلوا اضع الرتبي وما تعد البيوت د

الفصل الحادي والتسعون

إخواني ما بقيته على استعداد الزاد سبب الاباء واخذ الاهبة اما
تحتك الى الهبط ونفي الزاد عكس المسنى ورد المراد د شبه
لتاركم يوم تحلقداهب ومستعد آب نزالقوى والهاب
وناصر وعد الحق غير صادق وما ينصر وعد الردى غير كاذب
نزاع اذا ماشبك الحصر بصنا واخذ لنا ما بانه شوك الغدار
نعم انما الدنيا سوم لطالم وحوف لطلوب وهم لطالب
وانا فيها صامع الغدر والهل ومدحها مع علنا المايب قران
ان طمين لم يزع اي لطل لم يخرج فهل الرجل الناسرج وما جرى على الا
انوجح باعما لا في قول الصبي معيلة ظه شرط المقام الرجل وقد ماضي شرطه
اما الله عبره في نعم الزمان وحظه اما ترى كهوم المايا في حظه أما
أعيب المدلوم ذل الارض وقطه هلا تصور العاصي ساعة ازال الدهر
وحظه هلا تصور العاصي وقد اذا نها المعاصي على عنه ومن اجل اوطه يامن قد
فاده الهوى للاخراه ولو قلت مشوم الحال لم يجز مني لو قلت وقد زال الاجل
عني عن الحال الاعلم من خلق تقول انه قد رفع عنك فابن الرجاء ما جعيته د

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا البيت لم يذكره في الأصل ولكن ذكره في الشرح

أول نعمه أول نعمة أوسع عرصة الوجود لا يضيق نفس الفتى بكرم أخرى عجم المواهب في جواد اقتضاه يقتضي بكليل الليل يسهم فيصل الليل بالليل والوان واعجب الدلائل على عرض النعم عماد الاشتغال عنه إهمالا لوجوده فهو واضح من الضحى أنهب لا الدنيا الغراء فيها ومن زمان يتمم إن الملك شملت وان ادبرت ولت وان طلعت فشمس وقع خط على ليلة وفي نفس الورق فليجد بحكمه فاعلم فلا انفض الورق وناض ملك العاشق احذ الملك والذهب فالمال اذا عشر ابيه واوا واخرجه مطلع اشكر لولا لطفه فالفتى كالهجان لسراح آدم الى بعض العالم قيد فاذا به في يعني قيد جاء جبريل فسلم عليه فقال وعليك يا جبريل فقال يا آدم ما يبكيك فقال لك الحمد يا الهي وبحمدك فتى مزدار القيم الى دار البوس واعجب الى جبريل اذا المرض للان

آه لدرة ما اذا بنفسي صنعا ابقط متى لغرام ستهاما موجعا
فيم لعاصلة لتكحيه موجعا يا برة الماء ترى للصنيع موضعا
خبي عني رجاء اكرم عزاريا يا باطر القسم رد النوى لا بعدا
كبد مذ رتهم على الاثار بعا لم كبد قطعها بين الكثيب قطعا

خرج آدم عليه السلام يوم الجمعة فلما وصل طاف اسبوعا فاتاه جبريل فقال له موعدك ذ دموع عيني يوم بهم مثل الله والي وهي الدوالي ثم قال ابليس

حين نزل وما علم ان ولد الدار الذي يصعد ويرأى بعد بليته طيبا عاد الدهر حمد امه

فاصطاد وبدا امه عفرين وبس انه ستقط فاتا في يتبع الاسيد ذاك ذيك يا ابليس اجرى على آدم هو الدار مرجوه لولد بنوا وبنات اذا كان قتل المرتين ج فلولا عيل الشوا والوعة الاخ لما خلقت الجن وحيوان لا يهوك قول اهبطوا لذا ملك خلقها وانما خرجت الى مزرعة الجاهم فاذا حصدت فعد ارتقى لك مرة اهبطوا طي ل يوم شادن الف العدو واسد عدا

الدار السلام وان اسوت على الخرج مرة وزاده الحجم ما سقطم هل رسائل الكم ملوي من صاحبا القهوجان تولى جان واعجبا مرطاد بطرطها الطرد ثم بطلا يا ادم فدة ت حلاق الذب وظمت مرا ان الدم فما فت هو ذلك ان ازلة ذلك اذا ازل الحت كيف حزن لك اذا وقع الموت ⊙

ما الرسم الفتى بمال المثل هل رجع ما مضى برد الشمل
ثم بهم وهل عهد من لي به كفى ما ولا تردد في عدي

يا صبيا ان القهوة اشكر وامن لهم زال الف وقم على عشر فالجزم الدار ذكروا عظم من علوه ولا تقضوا الايمان بعد توكيدها لا تزوروا الوان الفقر فيها اولاد المهلب ولكم فيها حاجز حزين وحزن تسرون لا تصيروا على الحاجة تصيرها فتستفزه يوم الشقاق ان لي لذلك رفعا لك اشتر من ناساعه فقال اقتدوا بالخوف باندلما ذا محا القلب محا فاطرد واعز الصبوة المرحا

شبكة الألوكة www.alukah.net

شموا برد النسيم ولا تجهموا من قاسى الرسل ساعة
زجر لهم فؤاد افارعوى ويها الدهر لم تعمر احد ايها الايب
والغيث الراعى فى رياض الحمى احمد من الغيث حضرة ومن المزن مرعاك الطيب ومشرك
اعذب وبرق بعد ما آس ليبشر نسيم الريح يقوى الريح سالم عاطره عمار زى
كذلك كلام المذكر اذا اسلم نزع عنه كان قويا النفس وان رضوا عن صلاحه
بالعدل كالذى يمر باحد من رجل الكتاب والسنة صاف ما اشترط لا اصلاح ال
كرون شرقى وقد يكم شهادة لطف وقد وقع من الزراع الدعاء على بحتى نقص فقال
لوانه اوعب فقال الاماله اوراثم شله فقال كانه آله لو كان من عجم ولكن
البلغ ما نظن زال المهنى على اطلاسة الجاهلى المحاذى واسعة الفيافى والالفاظ ضيقة
المراسم والمقادير على حشو العرصه موزونا ما تسع الامتدش لاهل هذه المعانى الطلق
فاى ذلك منهم وفى نظمه فيه وانما ينظم اللولوء فى خيط لا فى حبل كالذى يوب
فضل على قدر اتساعكم تعطى بصر الاكلم لا نكرى والمدى لا مال اجداد تهم ثم
هذا البلد بدله اذا مرضت لا اتهام السليمه من رماء طعام العبادات الزكيه
عمل تعطى نقصا ولا زاد الهند كلم ما وى كل كلم ظلم وما شابهها وهو الظلم
جواهر لفظيه وجده مقصوده المال يجب الناس يصون عنها عجزا وجاشت بحار ملك

الفصل الثانى والتسعون

يا ديار الاحباب لقوى جدد بها ايزاسودها لم ازن غيرها ايزطاء الهوى

أنهار بدي وكرب المحبّ والليل بروحه أنجد
روضة عذبة يجد فيها الصبّ ضالته ومرعى
شراب المشتاق ومرتع ظماء الشوق
كورات الحي مع الليل بقاع ومناهج جميعهم منهل
وكلا ارعد الشوق غيره تسهيل
ما اللذة بصف حاله ولا تعلّ ○ اجاى لمن عرض فمرض ولما فوادي هو بالشوق مروح
كم فيه من التيم عوم فاز اداد شوقا كلما هبّت الريح

اذا زاد الليل الحلم اشرقت تقلي مزار الغرام مصابيح
وأصل مذ الم اداكت خايا الا ان ذا الاجه تسيح
يشرح فوادي ظاهرة سوالم وبعض الشرح في المرء مروح ○ لو ليس بعض الجبر جلد على الزند
كيف يخيّ الليل الطاعا ○ كم للهوا فيكم اخال ○ وستر الحبّ مخالي ○
اسالم عن لا يهوانا اريكم من بينهم بسوالي ○
وعقرب بابن الكلام ورجعه لساني بحبي نهم يحالي ○
واطوي على الغلوي جوانحي واظهر للناس الجفا والتجالي ○ كلما قوى حامل المحبة ورفع حمله
نحن معاشر الانبياء اشد الناس بلاء ثم الاشراف فالامثل فورا ترقيد العلة بن
قد رسّه الايقاد كان نسيم صدر الخليل عليه السلام ازيز نمرود حتى
من الله عزّ وجلّ ولذلك كان من اصلي الله عليه وسلم يصلي ويحوفه أزيز كازيز
المرجل من البكاء كان الجواد ازال عليه وهو على ما قد اثر فيها فانها اودعت بها
في الارض ورمادها بركة لنقل الوجع ○ احسنت يا روضة طاوي فاصبحي نخب بها حرم الغرام

فخر

لختير الاثر ولا بك الهوى ولا بك الا الذي يحفظ الموضع
وما يشكي بحب رحل صبابة كلا اذا لبان يشلو مقنع

إنما عتب قلوبهم بالخوف فيما تهم الجلد فما يحرم يسلم على النهاك والمكثر
لا تهمل الدمع ما لك اينها اللائمة وعاذلك العظم وانت بالسلو الحاك
حرّ رباب الهوا وانا البليل يقطع عنو الحماق فقد وقعت موشة بابلو
فضنه يخل فظهر يدي لمحاجر وفاله بوسفة مشكل ○ اراك كحلوا اللحيا راق
او نعم اشار الى كيف اجلو اعيك عراس المحبة ولستم اوانما العظم لمن بعد
اوا الحوال النعوم رفض الهوى وهو الحلم لمسهى اعندك كاوا اذا السلوا صبرا
تقصار وا اذا البلوا شكروا نعم راوا في الملاء الملبي فكروا اما ترى سقم
مرّوا وعبروا ان ليس الصبّ مرع للشكوى لما اودع الدمع خدا

اما الهوا مولى الرجل لكان بر المشاه ولبت سرا
صاح لو اصوني الغرام لجبت دموعا تو في على المحمدا
تلحى على اللوى والحبيب الفرد جاد ايما الكئيب الفردا
قد فضاء بر يكم نفس الدار ضلا لا عنكم ونكرا الزيدا
ان سبح حاجي الركب اقيب المطايا سيرا ضعيفا ووخدا
تف قلبك في الركب وارقى في البقعة منها الاعظما وجلدا
فلدار الهوى علينا حقوق ان قضاها كان ادا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا ذي الود والوفاء وما استعمل الا وفاء ووداً
لم نضمر من غير حبك معهوداً ما نضمر نار على الزند
كيف اشعر المحبة ولا ارى الا مفلساً ثم هواي السلو فيسهل علي طي المنشور
ما الحلو كالاحباب ما الطيب حديث اولي الالباب
يا حادث نهار وتاكيد ان الكوثر عن الاحباب اتمار
امر الربع عدكم كالنفث من مخاوم كما معطار
تمثل الحب من حيث علموا فاحرجهم الا وله فاوراثهوم لعلهم يحابون
مديح في الفراح حتى عالوا مرجز نصوه هكذا البلبال
الموتاد ارضية سلسال في شاهد وان ترخص الاجمال
كان رابعة تقول قد نظر الله علي الايام السوء الي الله تعال
ابرز عتاب تصبر وليس عتاب صبر يا بري النسل ما مع الوجد امن
قال الشبلي ان جارية جيشية قيل من ان انت من عند الحبيب فقالت الي
اين السبيل الحبيب قلت وما تريدين من الحبيب قالت الحبيب
وجدي بكم وصفوة حبي لكم والعطف قد أتيم عندكم
عبي عن نهدكم عهدكم شيء اولي فاتركم واغدركم

الفصل الرابع والتسعون

باهذا الشغل بعوز تعليلك عن ذكر حبيبك وستلبس من اخيك وخليلك

على حبيبك وخليلك ان كانك قد لحقت الاسلاك وقد جد الجهز في رحيلك
وضع عنك ما فاستعجل بتوفيهم له افرغ من غيبك
ولم تحمل سوى خرق وقطن اليسير كفيرك واقليلك
وقد مد الظل لك فضاء ما يتعلق به مودة ظلك
وصلوا ارحامهم بما عوا اعمالك شكورك أواصيلك
فلما السلوك نزلك مدراً ومن لك بالاهبة في منزلك
اعاذك يوم يحلد رحيم روني العباد على حبيبك
سوف تجاور الموتى طيلاً مدعني من تصير الى وطنك
٢ الخالي لصحبك فاستعن بالله استعنت على نوائك
٣ الستتري الخائل يوم نصيبك في الحبك وفي خلالك

إخواني

ما من الموت بد باب الفناء الناس قد كم مديد في الغبر وبعد
كم صريع الاخدود قد قد يلمز ذهبه لا تحسبي ان كنت قد يامن الحال الا
كانا قرة لها عمات على نفسك ما يتحسبك ما قد مضى لعلها باطل سعر فوت
اولها ان جزع النفس ان تحملها كانها للمرض تزل لها وبث البطار الانف
يستطلها الكرار فقد فوق الهمام سلها الدروع الدروع قد دكي السيوف
صيقلها ماهن الحصال للذمومة اوثر الغول ذمتومة ماهما الابرس
والادرا وقمومة اصبت وهم نشر الصحائف المحمومة اما علم الله ستظهر مع مكتومة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا ايها الواعظ عبر الواعظ كالايام المعلومة العلم والعمل وسائر ما سمعت علوم الهمة
اما العلم سبب على المسبب وقد قرن في السرد للعالم روح والمعلم فلو ايها الطالب
تواضع في الطلب ان الزمان بنا هو نحف الاجسام صار ظهورا للوجه والسهر مرقا
موبق لصاحبه مزور والهوس في طلب الهوى كالمر وحلاله الاخطار في الاخطار

قلب العالم حرما للحكمة فاذا زال عواصم الفكر

رفع محاسن اللسان قد المكن سياسة المعاني عزوفه وقصد العالم فحج منها المزرع قليه
سبحان الله سبحانه ويرش لسقاها نوالا للروح فاذا كانت عليه صاح السيل
العالم فحج نصوح المسوق فحي روح المعرفة فحج المآب من قبر غفلته في كفن
يقظته وقد ذلت الارض غير الارض فحرقه رضوان الحياب حثه الوصل لا
نظفوا العلم خصاصا واحذ الا العالم عالم تصانيف الحلما واولادهم الحلة وزين الاحلام
من طول الملم شعف جوهر من البصر فزاد بصائر الحديد بصائر الشيعة وبياض
سائر الجبر نصل الكحل وقد لبلة نهار كما وجد القرن في زمان الشدة فاذا النقاء وعاء
قلبه ماء تانع في واليا الهدهد من المعاني المستبطة نتج العز فاذا راى عربانا
من العلم فارادك وسعت الفكر فتلمس لطايف اللطف فاذا تم ارسلها الى
صانع القوى الزفي عسيبها واتى فحلو بها تم نبها اللسان على نوال البلاغة فيظهر
رقوم تنوعها عن شدة عقدها الفطن الباطنة فاذا الفوز فتح وجده ومثل
تلك الطارف الاجد الا في عيد يحلس الذكر ليس كل ربا وذ القرن الا ولا

كل قرا رسلة طويلا اما من اشراك الاسماء والعقب الصدر بالتبع ليس كل عين
عزة الهيب ولا في نطر كل عز الى متك ليس من علم في قرا الصحيح في الدر النفيس
كم قد على الساحل جمع الصدف امرا آية الهدات رعيه لعصاصي والبه
كيلا لا تمس سقوط صاحبي سر قد تضاعف على ذكاء الفكر سائر لفظي
يضايع فكري من رض على الهادية في علم تبلغ الظن المناهج لساني فهو يعرضها
في موسم النصح على تجار الارادة فمن مر كم فشترى حكمة عيوله بهمات فوائد الالفاظ
اللدن في فوائد الالهام السليمة ليس لها من يمن يرى لهو كاني مبتى الدرج كم يدخت عرفا حتى
مطت بهما وحدي حتى تميت الليل الصعب ركب الجسم ورضت بهوات الحزن وصلت
الليالي انها بي الجد واوقدت في جمع الليالي الصبر فان وتعم لما بن بعد الحبيب الشراء

شربت لا علالي رحيقا تسلسل من الماء هو الجلال على غير صد يد
فاصحت نشوانا من الشرب سكرانا وطرب احيانا لانه الوجود
ولم حبت والحي وسرت الاطاحي وشد لا را د سوى ذي محبوبي

الفصل الخامس والتسعون

كم يذر الدنيا وما تصنع ولم تو بس مجاس وصلها وتقطع فالجيب يقطر
غرة شراب يلمع ○ يا من يحاكي الناس الصباح والمساء وكلا صرف الدهر بتاء
خشنت بادا رد نيا فاف لمن رضي لنفسه ابوس اخاء
وقد طفت اصناف البقات اناوات فما رات اك الناس حرباء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إذا انعطفت يوما لك فاسيه وان طرفت عين فحسبك ساءه
ان الملوك وابناء الملوك ومن كانت لهم عز في الملك قعساء
نالوا بسنة من الدولات وارتعوا برغيم فاذا النعماء بأساء
الدنيا
دار كدر كذا جرى القدر فارض عنها كما كدر ثم عاد الحليط فدر
الورود فيها الصدر ودم فيها هدر ⊙

المؤمن دنياه في كتاب ومالله فيها الملف ولكل شيء فانٍ خلف وجنانك فيه
يا لاحقا بأيامه وانهاته لا بد ان تصير الطي الى عمامه بامر جل همته شغل
خاطره وظهاه بغيره المولى وهو غالب ذهابه اركان لك عند في قربك عمامه
إخواني مرّ الزمان وعظ الاباب وكفى في الايام رزء الاحباب فلم يزل في
الرأس من اراب اعدت ملك السيوف في شعر قراب تناولتهم يد البلى من اراف
استلاب وحك ضياء الماء بالسراب وشراب الهوى سراب ارض ارتحال
خاب لما هذا عند الجواب كلما حلّ حلة من ثياب خرجت من ثياب ⊙

اذكر تصابي والمشيب نقاب وغير الغواني للشيب عجاب
اوما علمت الغرة بعد المشيب شباب وظهر الليل للوت لمعتي اسف على راسي وطار غراب
ليت يحول على الصبا ما ها اذا بان محبوب وعز ايابي
لله در قوم حملوا اقرب الرحل بحيلة الله السفر واهونها الدنيا فقنعوا

ما حص

ما حص واستوت استقل النوى مراد الطوى والظر ما لك خبر عالم ولا عند
خبر نشوا في فجاءة وتعدى وسمره الى الدهر وفات طالما نصبوا فجمعه
الملك وناعمه النعيم مناقه مماحق واثره البلاء فمراده الى الرمال
واحتبوا واحتبوا والبلاء والبرء عند السالك عن طرقهم فاين السالك ارتحى الناس
فيروا عنهم هدا ربك كالمدهم مدخلت على الملاء الملائك كليلين لهما كالهما الملك
تالله يروا اقيروا والمالك كروا المنعم زيروا ولو نشروا عن التبدد عادوا ثم
العلاء من زياد ليلة عز ورده فهوت في نومه ناعيه وقيل له تم لك فقال
لك الشرف فايمه مالي جيوه خرجنا هاذكره قال ابو سليمان غلبني عني
فاذا بالجوراء عز لطني بر لحاها مة لـ ترقد عيناك والملك يقظان قال ومثله
لحرك فاذا اهانه فطوى وقوله اسام وانا ارانا لك في احذر منه خصر مايه تام ⊙

اراد واجاب ثم
اقول والهم قد مالت اواخره الى المشيب بتيار تطرّق جار
الهم مر سنا برق اري لمع وخيم نهى بمرسى الهنا نا بار
ليت ليت فعلا على الهجر اذ غابته سقيا ورعيا لذاك الغائب الزاني

قلوب النوم في الدرج ملقه وافيدتهم من الخوف مخرقه والنفوس من
هجر الحبيب فرقه وجنوبهم من الذكاء عرقه وعروق الجمة في شوارعهم علقه
وسقامهم بشراب المناجاة مصطلحه ومغتبقه والآمال البعيدة في كاوس منطلقه
وما عادت قطا الاومي الرجاء عنقه ⊙ قال الفقير ع واجزى مني عزاة الهيثم سلما

قد صار طيب العيش بعد فراقكم ... علي نرى لكم محرما
وكل مودة في صلكم ... عادت بعد العراق علما

لا عشت بعدك عيشتي ... ان كنت عشت لها ودمت

ان الذي عرس بقلبه ... هذه ترتحل الاضرع اهل الاسا

واجبر من مضوا وخلفوه لقد استبد بك العيش الطلي

آه على عيش مضى ... وعلى حاضر عيش نقضه

ماوقفت ... بالنسيم سحر يجاور دد ... ه ربع الضبي محمد الصبا

تراه هل مزمل الناشرين القضاء على الطرد ويرد السلبا

اراجع الحلم والمنى هملة ... وطالع الحب زمان عربا

اذا الطامات اضلوه ... ركبت نوال فاهتدت جوى الطربا

نالله ما تعشق الاملاك لانها ... بالنسا الفلذا تها

الله يا منازل في اللوى الداد منازل

لمعاهد محمد عند المعاهد كما لدار ها الصبح صبا الدموع

خمد لمع الاسنة فهو فليل ... طهاز اليه وصول

وما شرق الماء الا بذكر ... لماء هذا الحبيب زلال

وما عشق من يدعى الحب سلوة ... ولكني للنائبات حمول

اما في النجوم السيارات وغيرها الحبي على الصباح ... اعرف الناس الطريق

من سلك اذا ذكرت منازل ... ركم حزن احاجر ...

واذا هجر

واذا اصبت صبا الرضى ... حملت ترب المقتفي ثانا وزيدا

زد يوما على ايدي متى ان شئت الله الامريات ردا

عجبا لكيف تعيدهم ... غيرا وقد جلد الزمان جلدا

الفصل السادس والستون

المرء ملكة نفسه ... وعليه حشه وعليه زحيشه وسكنه حشه ولقد

اذر حشه عاب نفسك لطالما ... روى وسلها الما ابا ض الدم عشى يجاز عمو

احضر ضرور المحاسبة ثم حاسبها ... والها الى الخير فارايت فانها ن

ياوع نفسي رضيت الشتم ... وقطعت عمن يشتمهم

نشر اللوى ونشاحها ... ولوى القدد على القدم

وهما اصح الى فعلها المحن عنادا لي في قسم

نقدم بالعاني فما لطن ما ينفي لها قمر ركبي

اقول بالقرب الذي لم يزل ... يزيد ولم يزيد ولم يزل

كم مرد يوم لك قد سرها وجاد بالفضل والكرم

ولم لم من نعمة جادها ... وكم اوالت طيبا انعم

كم واعظ في كل يوم زاجر ... ولم يزر زاجر مسلم

وكم ناديك نسار عزيزة ... وانت عزيز لها مقتدم

ابر الدنيا شيدوا واحتبوا ... وابر من كان كبير الهم

مضى الجميع هل ترى ان ارجع لهم وصار وافى بوت الظلم ان ظلم ظلمه
تبدلوا الترب ترابهم ٢ فمر بلد ضيق منهم فضلم
فضلت ظلمهم وحصلت اعمالهم ما جتهوا لعدم
وباشروا الذراب بعد شرب وشرف وحب واحترام
وسرور وحبور وطرب وتحف وصولجة عزم رمح
والله في معي لديه وعزة في عزمة من عزهم
لو قيل قولوا اماتك الله طلبوا احياء يوم ليتهوا ما علم
وتحك بالغير الاسفط مع قبل ان زال قدمي
مضى الزمان وهو هوى فاسدة لم افق واعتنم
اسطر لي الموت سيافي يقده وانت بين السيف وتسلم
وخرق في قرق في حشرة وفيض دمع العين في تسجم
وسرعين عن ديار الفوه فانتبهي من وقفات النوم
من اذا اثرات حكما صفيها هذا وكم من زار الم يسلم
من اذا اثرات الرجم فلي حشرة وهل ري لشفي بقوى الى
من اذا اثرات ما عليه الم مستطور جري بقلم
ليس الخلاص والنجاة فحوى كل نجاتي وجميع كلي
يا غفار فاز الصالحون راضيا فابقره الحق وقل قد عمي

يا محتشم

يا محتشم والليل قد جثم ونور فجره نور الاخيار
نرنو الى ذكرى فيلم تعتشم وطاب بالتسبيح والتسبيح
قلوبهم للذكر قد تفرغت دموعهم كلؤلؤ منظم
اتعار هم بهم فلم تدانيهم وخلع العذار حيرة التسبيح
تارة او حدث عن طرب يوقع اصوح دال على الوجد دليل العلم
دعوى كلهم اجيب لم المخلي الى فلا لا تسلم الدعوى
يا عجبا كيف تنسى يا سم تاجر وخاصم على الدرهم و تشاجر
وتصابر طرح القبر اط المحاجر وتغصب لاجل الحبة وتهاجرا وترضى في المعالك
باسم تاجر اما لك زي عملك ناوه لاتاجر يا سم تومه كثيره واتباعه تاجر ان
ذعيت الى التوبة سوفا وان قيل الصلوة تسوفها وارتاح وجه الدنيا
ترشفها لما هي دار قلعة تضيفها اما ترى شيب وما عرفها لم يا حبه فما راح
غير يا ديه تعتقها لقد استشعرت محتها اي والله والمحنها تالله لو علمت
جنايتها لعفتها اقبحت لك الذنوب التي اسلفتها آه يضايع عمرك ذرب فيها والمقراض
كم تعدا الايام وكل الوعود اخلفتها ما تلين قلبك الغافي ولا ترى ما تسمى
فتحاور وتحاكم بك الاهوال وهو اهر كم تقوم ولا تستوي تفكر الزاد ايك
لما يك للملك وانت تخشى على شلك وما قبل لشيب المور وعد يعلق
الشاك ٥ فتركا عن رميلا فاصح الميل شيرا واصح الشيب عذرا فاحجم الشك قدرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عجبا للطرف كيف اغتمض ... والكف ما ادى المفترض بالكلما
على ان في دينا نقض ... بالبراء الذي حقا عليه مفترض بالمراد الاجر الجزيل الفائق
جدوى كفي ... بالمراد اقعد على جفنه الهوى جرحم فرض لا تشعوا عن ابهما الباقي فعالي
العرض ... اشارة الى قوله تعالى اشد المرض ان الانسان لا تعمى عليه الوان الاشياء والخير
يسلخه ... وندركل يوم وقد اسنه عقله مضيره
تاعب الجيل فقد راى ... ولدرك الرجل الرجوحه

تلم ضيا بيت على صبره ... وعيشك بالدمى قريره
تحاذر ان اراك هنا عيان ... وارعبك للعين البصيره
ولم ير حظ لومة فيه لكنه ... كما لا ذى الشيره
وفيت الشوه والمكرمة فيه ... ورحت بنعمة فاستزده

هذا حادي الميلات فاسرع ... هذه سيوف الملك تقطع هذه قصور الاخوان تلتفع
ان وجدت لها الدنيا فمكنه ان تقطع ... وان لا تجدها فاعزم ان تصنع ابها حيلة ام في
وصالها قطع ... بامرها في الذي قل المرء الجمع اذا حلوت وخليت بالرمي صنع
اترى انت عندنا اما تشتع ... يا مجوسا في سحرها منى تحلم او عرفت الفتا الفتا
احباب لم اليابهم الباب ... شغلهم عن الاله ولم الحباب حاضرون متهم بالاذان
والقلوب غياب ... وشغلت عن قيم الحمد تنوى ما ازال بك قائم شغل
واديم نحو محمد نظر كما ... قد نهت وعندكم عقل

ماناك

ما نال الصالحون ما نالوا الا بتركك ما تطلبه وقالوا
كانت همتهم في طلب الفضائل تعلو في القلوب علوا ناشئا في الهمة وتخاطل اللهم
لذة الثواب فتعلمت عليهم وارادات الصبر وتصوره واحلوا الابد نهارا عليهم والشهوات
جنده اني ابعد ما تكون احيى ... بكون الجنة وراحة المرء في الدنيا مفقر راحة
نلوا بتركهم في ارض الحال ... يرجون من طلوبهم في اعز اضعهم يرجون لا يدرون ما المطلوبات
يفرحون الى الجاه من الدنيا ... لهم الحلود في الجنان لهم الجزاء الاحسان لا من الملك الديان
واهدا لو ان المرء اعطى ... ملك الارض في الحسبان من لم يجد من مصر القصيرة لبد الخاطفة ووجه
الفطر يعد اوصاب الصوم ... واسوا العذب عذاب الظماء وسلامة العروق
الاغراق في ادى الاذى ... وخلاص الجهد من مرض ناضر الملكس وتلافي الاحباب على الطول
بعد طول الفراق راى قرة العيون ... ملذ خلا عنك بعد فاس بعدان وتاس
ماحصل اللهم وحمله المبدول ... من الشعر ما صبر تمرن
قف بالمحصب واسال ايها الرجل ... ذاك الرسوم عن الاحباب ما فعلوا
فما سايل عن الهم احدا الا اجاب عن الدمع الذي قد جرى

الفصل السابع والتسعون

مزيل الهوى هو ... والنفس اذا استعملت الهوى هو ...
ان النفس اصلح لبيتا حادا ... وكن لاسباب الهوى مزيلا
لا تهو دنيا ان فاز ... ت فما راس الخطايا كحب المال منها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غداة نحل مرحلت له لابدار بقية الفلاة
والما علم من انها كما تعين مزالها حادما
ممن هاشم اعرب مصلع اراده على الرحيل عازما
وبادر الايام قبل فوتها حاصا للنفس ومنالما

فانما عمر الفتى سوق له يروح عنها حاسرا او غانما

يا من يخطر على نفسه ويقترف مني نعم وتعترف يا من يجب العاجل ويذر الآجل
سنعلم غدا من كرم كف يا مهموما بحب الدنيا وهو لاه آنف ما تردد في شارع
لا تقف لاهيا فالك قباح الم فما تدري كون الصلاح ستفارق فيه الاشباح
الارواح الموعود لها في رواح او هذا شانك الامر مزاح ابن مآرب الراح
راح المخبر تصفى عليه الرياح فخلي للهوى والمدود مباح لها اغتباقا ثم اصطباحا
عليه تطاق في الراح وتباح وشاح عنوانه الزوال معهود كالرياح مشهور بين عليه
وناح لها عاهد الناعي قبل النواح كالكم يا مالك الموت قد صوت الروح للرواح
فمضت للعقد على عقد لم ادر البين حتى زمت وتحملت اكالها قبل الصبح بيوم
هذا حادي الرحيل قد استهلكم فانبدار البدار حاد اسلكم ودعوا اللهو
فالله الفي قد تقلكم وانا استبق الصالحون في اثاركم فسنلقاكم وما اوشك
لكم ما على حادي المطايا لو ترفق ربما اسكب دمع لو رعف
يا نواد اطلت حتفك ارث المحبة الوجد واحترق

ذكر

ذلك العيش الذي فات حسابوا لدهر فولى ان يعي
زال الاحظ من ذكره كادنا في الطما لدمع يعرق
بلغ القلب اذا غني على فنن اوراح قمري مطوق
يا معد وداع الشيخ النسان بالصوت مع الصبر وفي العيان بالوفا
في الثناء وموطنان يا عارفا بالطريق وهو حيران اما وعظا بالاقران اما
المختبر صرف الزمان المبرز على الرجال السكان اما يكفي وعظا كل من على الخافقان
يا مبرزا في مضامير الامانة ومبارزا الاخطار من ظن انه الكامل المكمور البينا
كان ما كان دع المنى وعظة لبيان تعود عما قد مضى النسيان
وعك امانة بني الهوى هوان الم عهدا اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان
نزاع اداد الخاير المساوئ ذكر حين خرج داهيات
ركوعه على الظهور دبب فلما غادب راعيات
يا مستأنسا بظباء متقاض يا حر تصاغ الهوى الوثيق
يلين ان زال فطف وان اعتاص فرن فتلمس ما يليق من جمال وهو عند الله ملحق
تفكر فيما اصبح مستورا واماسي وهو منقض ومتى ارتد لين فاذكر فعلها المنغص
حاسب نفسك وعد عيوبها الارتحض حائط الباطل خراب فلماذا التحض بالدم
اتعرض نسبك للهوى لعفو حسنه لا يعلق بالاذهان لما مضى عن القلائص
العواتب استرلوا الى الاحرار وعوا الى الذكاء كالولاية او تزوين للهوى في خلوات

ذكر

غداة حل مرحلة لم يدار بقية العلاق
والما علم ما انها كما تعين مزاجها حادما
ممن يعاشر غرب مصلح ارواده على الرحيل عازما
وبادر الايام قبل فوتها حاصا للنفس ومنتالما

فاما عن النفس سوء لم يروح عنها حاسرا او ناما
يامن يخيل على نفسه وتعرف متى نهم وتعرف يامن يحب العاجل ويكلف
سنعلم غدا من كيس يا مهوسا يحر للهوى لواء عوى لا ينف يامن يدر في شارع
لا تقف لدى عما لك تباح الم فما منهى كون الصلاح ستفارق الاجنا
الارواح المؤدة واما في رواح اوى هذا شأنك الأمر مزاح ايرشاد الراح
راح المخبر صفى عليه الرياح نحو المبلى والمدود مباح لها اغتباق ثم اصطبا
عليه نطاق من الراب ووشاح عنوانه الزوال منعوته كالراح مشمول عرى على
وناح لما هذا الناعق قبل انا الواح كالهم عالك الموت قد صوت الروح للروح
منعمة للعلة على علة لم ادر البين حتى زار نعشا كالهلال قبيل الصبح نهوم
هذا حاذر الرحيل فاستعلك فالبدار البدار حاد اسلكم ودعوا اللهو
فالله الفي مقلكم وانا استبق الصالحون فاحاشكم فسنة لوما لوم
لكم ما على حادي المطايا لو ترفق رثيما اسكب دمع لو عة
يا نواد الها ملت حنين الحمية الوجد واحترق

ذكر

ذلك العيش الذي فات حسا بوا لدهر فوت ان تعني
زال الاحظ من ذكره كادانا في الها لدمع يعرق
بلغ القلب اذا غنى على فنن اوراح قمري مطوق
يا معدوداً مع الشيخ النسان بالجوشا مع الصبر في العيان يا واقفا
في الماء موقفان يا عارفا بالطريق وهو حيران اما وعظا بالاموات اما
الملتمس صرف الزمان العمر المدل وعلى الوجه السكان اما يكفي وعظا كل من على الفان
يا مرسلا فرط صنايع الاماني ومبدل الاخلاق من ظن انه الكل المكون والبنا
كان ما كان دع الماضي وعظه لبيان ثم تعود فما كما فرغ النسيان
وعلك اماني الهوى هوان الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان
نزاع اداد الخبازة المساوئ فكم خرج داعيات
يا مستأنساً بظل متقاض يا حر تصاغل الهوى
يامن زال قطف وتراخى وزن فتلاشى ما حاز من حلى وهو عند الله ملص
تفكر فيم اصبح مستمرا واماسي وهو منقض مني اردت لين فاذكر قبلها المنغص
حاسب نفسك وحدث عيها الارخص حائط الناظر خراب فماذا الحض يا ام
اتبع حرز بك لا ترى العفو حتى عند الاعتاب فليل الانتاج لما سترت عن الفاضح
العواقب استرلوا الى الاحزان وفوعوا الى البكا كالوانه اوزون الاهوى في خلوات

البراح الأرض الخالية كان الشعث الحاني يزور حبيبا الجوف يجتاز طول النهار ن
باحث سري في الهوى ادمعي ودلت الواشي علي اوجعي موسى
لا تومن ان كتمت علمه في الوجد الا من صنو حوامي
عوجا الي علي رلي فلا تلوموني على ادمعي
إخواني لم ترون ما قد ترون هذا الصبا علمتم ما اقدم هذا التايب ن
تبدي تسلم الصابر ما جر صبابات بشكوا الى انفاسه الوصبا
لم يرح البارق الشمي نوركم عجلا او بلهنه وجدا إذا التمعا
لعمري لمن رأى الرطل الاكيب وهو فاتر ان يبكي ولمن سمع اخبار الواصلين وهو
مسافر ان يقلق ن اصبر الكتب على الرزء خافوا ان الجزع منسفا
لتطلع يا بدر الحمى للمتربع آل الاطلا
واسمله ه موي واكتساعر الحي المشوق وجوي لبرحاء
واذا اهب الصبا فولاله ه قصد محبب فلبيتها
اذا راتهم فعلا فارجوهم واذا انتهوهم بادا فاتوهم واذا عاينهم وابدا فاتركوهم ه
على نوء الثريا اتجاد مرسل لا سأل فيه كبير سبيله من السهل ن
بالطال الهوى لن تعم الرجال لم ترين في مدار غير ربطا لو جد العزم نحو فضل خطا
تعصي بصدا ومدعي خطا تعصي عمدا او يرتكم الفعل خطا
ياهذا اذا هممت بخير فبادر ليلا تغلب فإذا همت

بشر فتوق هواك لعلك تعيب تقف نفسك بالآداب فيما تعهد اللوم
فارتاسه الاخلاق في المعالي والرزء يهدد من كل شيء ما فيه
حين الطلب والهرب والتراب مما يلي الحدر من الكلب الراكد عرض عهده والعذر لعله
قبل من الهوى الى رقصا عند المسلة ولبرضاهما فبل من الثواب فائدة
حذره لو لا سخط نفس لي بكر عليه لغادره هواه ما لك ورثه الماء عنك راض ولولا
عرى لو نشر جلده بشفرة مشارة مصر بالكدر الدوس ما تقضى
ناعمتها وهو في المنى ضى ابدا الى الزمر كلما عدموها إن فاتك الصبا
الشيوخة الزهد ولا تفوك ساعات النهى في العيد بالمرح الى الملعوب
بالبرد شدة عليه الوعيد وما تخوف ما مر في الهوى بالمدنف اركب له
الدواء والطبيب فعرفني هذا مكرك الصاحي ثم اسبغ عليك أعرفه

الفصل الثامن والستون

إخواني من عرف ما بين مدبه لم يوثر الهوى ولم تفته ومن فكر في جمل
مركان له بد صار النهوض الزرد معتاصا عليه ن رحل الاحبة عن ديارهم أهون على الجد
وعلى ابن مضر الخطوب في المالي
ونفوسنا لهم وقعت المصايد بزرد ونها الشبك منصوبات فما لها في جناح
الليلوان اذا هم احضروا وادها لك انهم نسوا ان كبير فرح شهره واهلاله
متمثل الروية هلاله احتطفه الموت في خلاله لم يملل الجمع والدة بكره

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن يأمله هل تعم الموت ريصا فصفا وصاله هل ترك كالليل الطالة
هل الملك اعتال سرحا عياله كم راع قصر أو مار اعاد ربا طاله
ليس فيه ط
جرد ط
فاعم ظ لا تصبر ليلهم الليل
فلم يظفر وحاله كم حرد رعا هيله يوقع باله كم سار بلدا في سعد نعاماه
وشماله كم فتت جلدا بالبيد الراق الا لاله مرتاد وحد الا الراقي لم يظفر
في حاله
اليس الى الاجمال سوى خلفا من الميت حاج لا تحب عجولا
دع الفكر في حب البقاء وطوله فمهلك الا العمر القصير طويل
الصبح
ومن نظر الدنيا بعين حقيقة يبين له العيش سم في دسم ذبول
وما هو الا الهم ارسن طارد اه والنابات خيل ليل يبنا محب الدنيا
في احبالها وفرح كلما جاءه بالمن ابها فاتح وكلما اغرامن مها صلح يبنا
يبنا هو في الدنيا
في اغبائه ويديم الضحك قد رتاد الغم في مراق الفرح فمن تدرك لبانات
ومن يراه ي ماجرح ان بنيا المرء عاما اذا ماه مزيد الموت سالك لابد
تمامت لما الهكل لغير غرضه الا سر انما الامر جيد
الى كم تعصي وتمرد واقبح من قبيحك انك تبعد
يا رديء العزم يا شيء المقصد يا تيء الحوب والقلب اسود ما هذا الامل
ولستكمله يا مستوراعلى الجمع اقبر من جحد أما الطريق طويلة فتزود
خاطر مزالطوى فالى الله المعتمد اشتري لوه شاعبه جواد ستريد
تبيلك به الدنيا تبيلا فيا فوبه لمبد مزاد كل مسافر

ولابد الانسان من مرعاه ولا سيما الذي خبرته وما هر
يا مدمن الذنوب مدكان غلاما علام عولت
المحزن كحزنه هم الله
قلبي علما يا مزما الما الذي حملها ما مزى حاملها يهم اليك مفزى والمرجوف
على خوفهم والدلها كالنعم في قوهم ملها أما ما جرى على العصاه كما ما
لقد ضيعنا حد ثا طويلا وكلا ما ومالي ذلك الا آه آه غفلة ٥
يا ليت شعري ما اذا حرتم يوم ونك وافتقارك
اعطيك وانت مزمر الخلق بعد الا ادخارك
انين عبد ك باعتذارك ومنا لك فيه بانظارك وتثبيتنا الا تعنه وكان الميا دكا ركا
ولو لم تعنه ما رجى لحاكلا ما عتبارك لكنتا عنه بايكانه رساعات لبكاه غفارك
قصيرة عمرها فمهلا مزى قبل احضارك مزقبل ان تبقى على نفسي الخرم من دبارك
مزقبل ان تأمل الزوار عند عرصة الدمن
متى تفيق مزهذا المرض
متى تستدرك هذي الاوقات الطوال العراض باعزم الذي لم يك في الاعراض
اما الاعتكال فيوم في اعراض لقد نعمت قبلك السبع كذلك المراض
أما ترى الرحيل ياصاحبا خلفك ماض لم تبلغ حتى تبلغ فوق ورهاء الاستفاض
الموت لبالك كان الا ولبك ثبالك ان لم تعد على ساحل الصاحبين فجبالي
الحياض الرمكرك ان زلوا على ظمأ كزفر على ظمأ حتى متى حبت الرياض
كلما نبتا نضت ولا ينا مع نقلص ما رباع نفسه ساعة ساعة زراض ليس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما البث لبين يا ناقص يا علة لا تعلل ولم يها لا لا لا لا لا لا لا ن
لقد اجرحك الحادثات ورمها وانا لك الا ان ملكت ذو وفق

سوح ويل للاصحة ان يصوا ونفسك لا سلم وانت بالا لا لا لا لا لا

يا فخار الزمان نهاة وامرة يا مضيعا في البطالة عمره

الزمان وحكاره المرتكن الرباط في الساحل المقفر اصدر موارد ما يرد صاحبها
كدر الا اما قصد كلا رعيها ورده ولا اخصه معصيه فيما احرقت شرر
اما عرفت بهر ولا عرفا هذه النجر لو اصنع اكتفي واكر الحجر الشر اخواني كلي
مقاتل الحزم مسلاح عزم مغلوب اذا مر بحاجي البيطه سلاح الجد هشم وحد العمل
وهم جيوش الزلل اذا استشعر الفقر ورماية الزهد ودخلته متهنة دنيه
المعروف وجدب ايدي الطامعين من ذكر في الحلم شرك لصيد المواساة اخفى
الصائدين شخصا واعلم حركة الرجم القطا للصيد ما صاد هر صاح
الرجم المذهب رعد ذا القيصر الذي قبل الحزم ما ال المجد بين اللا الحرص الناس
وجوها لك لا يهم حلوا يا الرحمن الي يسهم مرفوع ع ابدا نفوس الطالبين الطلوع الحزن
وذه القلوب تركهم عدا لحاف وطين جنت بحكمهم وس هو كي الحبيب والحزن
بحاكم اساد في جوده وابو صلم وتوان رحم الله اعظاط ما اصبت
وانصبت جزعها الليل بما مل وثبت وثبت ازدكرت له رهبت وهربت
وان تصورت فضله فرحت وطربت عرفت اذ نبت عن همتها فاذا نبت

لعرفت ه

جزء

تعفى عيونهم دمعا وانفسهم ... أثر كل فرح وهمه حسن

تملا احداقكم اجلاله وتكل ... بين يديه اليوم موقعن

ما في هواه حكم من يعترض ... ان مت شوقا ولا انهاه لائمه

ثم بين لهم من حاله لكم لم تستقر بهم الدار على الوسن

إنما الدنيا حلم نايم وقايله راقد ومعبر معتبر

ونحن كله متغير ... الله ما اعجبه لمن نظر في عالمها ولا نا فصورها

من عرف قصورها ... ولا متداع الامل فياع وشرى بما من كدر شربها إنما إذا

طعت على الطعام يطغى ... واذا بنى كاهلها على العفاف بغى وكاها عصد هلال

عجاء وبنى ... ولم يكن شئ فكاد الغنى الغنى أماد ردها فعرت فلا

فرغت فعرت فاها فاعرف غب الظمأ لما سحت قرو فارو ومع اوانه الى القرار

في قرن اما كفت حتفها الذي هو كفوف حتفا فان لم يكن فالكفن

الله لعبادي الذي غيبه عما لم ابلغ عبد غيبه رأى الخير والنبل يا اولي

اللماع الماع هذا الموت كم قد اماط هذا الحمى ومنازل الاحبة والربوع الرباط ماهذا

القرار ومهما يجد الجد والنشاط اليالم والا فالكم رحم اماط لما اسمع مناجي وبك

الضر اعلى كناهم اما يذكركم اعلام وكم لك اخذ ركب اما يقصم عرى غير اهم

وكم قصمتم قرن كانت ظلله اما يقشر من قصوركم وبيوت مطلوه وقصر شيد أما

سمع هاتف الحدثان اجابي ولا الخبر مبارز ولا خطاما قد اسمع

مجال الامهال فتذكروا ولات حين مناص ألم تكونوا أمما لهم بيد العدم عاقبة ورسوهم

اخذ هم بتته يا ساكني سيلهم لغير فواعل صنع اجادة يا هذا الطلاك التفاك بله

في الفخ الاثار طلاك اثير اك اتج ومحاك الرفع شفاء اخاك فلا تودده والربيط فلا تلن منه

لا تبالغ في الحمية فانها مثل الوضع الرجرج وغيره ما قد كنده ولا تبالغ في العقاب

فانها كما تسل عن طلب الدرق ويصيد على مرتع عالي فاي بطار صاد صيدا السعد فلا

يكون له هذا الا القناص صيده واتجاه بغيته في الحيوانات اخيار واشرار كبني آدم

فالمبطخ خير الحلال وخل خسيث ولا كون الفصا خير من مرعى ممنك اذا اوزن لها

صلع فاجتمر اخضره واذا وقع في مرخ طر رخ لرعلة الطبران يا هذا لقد ساء ما

الاخوان طلق الملة خير جراده فلا تطيرهما فعود منتسبه ما حواها قرن ظلها

كالخيط الاسود من الخيط الابيض اذا صار الليل اليه بين له هيئات

الروض الطبع الرضي لا يقوى على الخير همه الحقاء اذا مت في الهرد تحرك اذا

لعبت بك الملوك هارعت وملكي اتحد اركب فان ربح فيرجع سهما فيه

وكل الطبيعة عايد الاثار الرسمة مدرة الشرة ومدحفة اثر الاثر

الرمز احفف إن مسك ملك الحاجة رحاك الوصول وإن الاثر

يا معمر الفيل والجمال اسجاري ولا الفيل على الساحة والجمال تحت الباب

عند سباحة الفيل كالهابط إذا لم يطق مبارزة الحرب فمن حزم الحزم

اجادات الباب مدودة في محك فارض الوقوف خارج الدارع السوالة إذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

تعمى عيونهم دمعا وانفسهم ... ان لم ترحم وجهه حسن

تملوا احملكم كل راحمه ... وكل من على ... اليوم موعوم

ما في هواه حكم من يتقى عوض ... ان مت هواه ولا انهاه لائمه

ثم يتبين لكم من وحشه لكم ... لم تستقر بربوع اعلى الوسن

انما الدنيا لحم نايم وقايله راقد ومعبر معتبر

وفيكم مستغير الله ما اعجبه الحامل نظر في مالها ولا نا فصورها

مزعزف قصورها ولا مدباع الاملاك في باع وشرى حامن كثر تشريها انما اذا

طعنت على الظعام يطغى واذا ابتنى كلها على العفاء تبنى وكلها عقد هلال

عما وتبنى ولم ار شيء فكلها الفنى تبلى اما ترد رها فترف فلا

فرغ فغرت فاها فاغرا لطمر اما سمعت قرو فاروز مع اولها الى القرار

في قرن اما كفت حتى كفت عكوف حتى فاذا لم يكن فاكفت

الله لعلي الفي غير عيني فاها الجلي عيني غيره راى الجزر والنبر يا اولاد

اللهم اشماط هذا الموت كم قد اماط هذا الحد ومنازل الرمو الرباط ماهذا

الغرور ومن اجل الجدو الغشاط اليالم الا الكم رمم اشاط لما سمعتم ما جى وبلك

الفدر اهلكناهم اما ينذركم الاعلام وتركك اخذ ربك اما يعصم عن غيرهم كم

وكم فقدتم فرد كانت ظلله اما يقشر من قصوركم ويمر مطليه وقصر شيده أما

سمعتم هاتف الجد ينادي فولا الصبر ما ينبيه واذا ابرم المبارز ما خطا ما قد اسع لهم

مجال الامهال فتذكروا ولا تستعجلوا انما امهالهم بيتا العلم عاجز ورسوهم

احد هم نفسه يا ساكن سيلم لغير نواعي صيحه باحده يا هم الطلاك التفات بايله

في الفج الا ارطلا لغير اتراح وحلك الرفع ضحاك فلا تودده والربيط فلا تلا منه

لا تبلغ الحلم عن الطمع الدهر وغيره ما قد كنه ولا تبلغ الاقطاب

فانها كما تسل عن طلب الدرق ويصيد على مرتقى عالي فاي بطار صاد صيدا السعد فلا

يكون له هما الا القاء صيده والجاه نفيه في الحيوانات اخبار واشرار كبني آدم

فالمبطخير الحلال وحل صيده والا كون العصافير احسن رمعنك اذا اوى اليها

صلع فاجتمر اخبره واذا وقع في خاطر ترجع لعلمه الطيران بهذا اختلف اشاته

الاخوان طلق الجملة خير جراده ولا بطير حمام عمود متسيبه ما حواها فترى خلفها

كالخيط الاسود مدبر لاطنها واذا صار الجوك الطيبة رعته عليها هيهات

الروض الطبع الردي لا يقوى على الخير هزه الخفاء اذا ذمت في الهدد تراك اذا

لعبت لي الملبق بحارث وما لي احمد ان رب قد رجح سهما فيه

وكل الطبعة عايد الاذار الجملة مدرة الشرة ومدحفة تراب الاذ

الرجز احفف اذ تمشل على ملوك الجاده رجوا لك الوصوله واذا لك الترب

يا ممزا الفعل والجلا سجان ولا الفعل الجلي السباحه والجلي يحق لي باب

عند سباحه الفليم كالهابعه اذا لم يطق نازل الكوب فكم من حرك الجم

اذا بات الباب مسدودا في وجهك فارض الوقوف خارج الدار مع السوال اذا

اذا ربظفرك الحرب فسالم اذا رى يصلح هذا القلب بعد الفساد اذا رى بعد البياض
هذا السواد وكم اقول عسى يصلح ولعل فعل السوى تهوى له ۞

كم مثير الاحوال يا مدبر كم سخر لى الطريق والمقدر ۞

فاوجه الله من الايام اطلبه مهمات أطلب شيأ غير مطلوب
وحاجة اقضاها ومطلبى كانها حاجة فى نفس محبوب
اليكم اقول تناوب وعنى بحل اللسان الكذوب
كلما املت بعيدا صاحكا عرض المقدور لى فى امل
اطل الدهر نظر حتى واطل عمره ما تجلى
وارد الايام لا تدرى اى حتفك ونحو اجل

إذا كانت ثمرة القلب تحت صحة لحاء التقليب

بطلت الحيل لما فوت جبريل وميكائيل اعترت الاجنحة فى القرب حد هما من حجاب
العزة فقلع من بين اضلعها اشجر مهارون وقدر من مدارون واجند من نهمان الذى
وارى لك العيش فتروت الاجنحة فى سعة البعوضة زاد اكثر وعادت فى سبيل
معروفها الى التضرع للمقطرين ويستعفون لمن فى الارض ليرحمن من فى الافضل ثم
جاء الحسنة فله عشر امثالها فصارت بحاجة الاعمال الى باب الجزاء فصبح المرسال
ولولا ان عنايتك تعالى ما سلم من نجيبه عمله بالسار الفائق كل جبار الدرع لعله
يقع فى جمع الفضول فاذا الهم رحل ابن السبيل النظر فى وجه الامور فلعل وجوب العاقبة

كانوا

فكانوا يكون الدعاء اجمع لاحزان الهم على القلوب فاوقدت حولها نار الحقد
وكان الدمع صاحب الجفون الف فى لطائف تقلوبهم الخوف لبسهم
ملصقات الحزن لطاعتهم باحزم واعق بانوارهم اذا حزن التشوق بلغت دموعهم
باطراق انقطع السلك فسالت على السفح مكبت تندرها فى الخد لؤلؤ ورق لونهم
يتسبون الى الظلام وباشون نوح اجمام ويعزون الى الخلوات وتاية الانام الخلوات
نواح الحمام متحزن للشقاق لابن ومنه اجرة بينها الفرس مرح بمنافره
ان كنت تنوح بالحمام البان للبين فابن شاهدا لاحزان

أعز الفضل ما يابه

يامن لفاسته خطه واتم المعلم ظه اشهر العز القديم شيمة الموى الحديث
جد الزمان واتعب والمنى لا تشهب
لم تقولى غدا اتوب غدا والموت اقرب
اما ترى كل يوم يقتضب اما العظم منه قد ذهب فاى شئ جمع الذهب غير
المال والمعتقب يلمز اذا خلا الفقير وحسب فاما تروا الموت لكب
لكل فوبة لتشبه الثوب بين ذلك ريه لا كالكرب نظلب الجاه ولكن لا
مزياب الطلب تقف فى الصلاة غافلا ان لا لك يجب الجسم حاضر والقلب
الجند العراق والقلب حلب الفهم عنى واللفظ لفظ العرب اما علمت انك

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكتب

حبّ العوى وعلب ومتى ترى الهوى فالم يغلب وكتب ⊙

يا أحتى أدرى بما تستحه ام دوزن هذك سيرلتر تجاب

يوم ونوم وبقى اليمن منطوياً عام جديد وعام فيه اخصاب

ولا بد لك الدنيا بخير فما فانها ان بلاها عاقل صاب

والحمد لله على امورها الحاسر والعزم على امورها عليّ

كأنكم بالدنيا التي قد تولت قد تولت

والتغير الجهة قد هات وولت وبكونس الاتي قد اقبلت وعلت وجهول

الطاعين كل الاسف قد استقلت متى يقال لهذه الغمرة التي حلت قد جلت

واعجبا لنفس ما تنبه ولم تزل كلما عقدنا عقده منها حلت كم

مستيقظ وهو مات الوقت لا ينظر الى نعته غير الملقت ويصر منصبه لقد

وناديت الكمالات النهى عوقت فجيبه واستمر سلك ما افقت ⊙ لم تقدم الى

القبور ناعم كلهم على فراش الرغم ناعم ح لطاعواذ اخذ اعرضوقهم ولم تعم الغير

سكنوا ضرام ولم ترعوا اما سكنوا شديد الان فضعوه لا تفتح

الظبا بالنعم وبالعون ولوامزوا به لتحزنوا

فما هو عن طلاب المال زهد ولا دنيا ترض لكم بطايع

فالهاهم الى السماع غير اذا عنوا الطريق تعثروا

وحبل العيش متكث ضعيف وهم الى الحتوف يسرعون

حتم

حسبها جوابا شيئا لم بالقدر تحتسبوه اخذ الشريف فاعرضوه صاح الجريمي فاعرضوه ⊙ يقول

يا أمتي للموى يعزى ولي انتسبت الا عن حبها الترح فكم تحمله

البلى فيسع باعن ساعده كلها رجح وضيقت الحاق على شكل لا عرج إليه

سريعا على السرج ⊙ ولم يزل من الترح الى حتى وقفا الحمد بغير ثمانى ⊙

يا عبيد نفسه يا عبو نفسه تعاونوا البر وسدد الخير عباد اللهم للالف

الترة وتزل الدهر هم الفلك منزلة البر من الغيث ترتع ماء الخير حول الخانون ونظر

بالله هم لا تبه وتنصب ميزان الخير وتكال الطفيف به الدالة الا تاني

وملك اصغ عن حقك بطلقك وضع نفسك عن ان تملك ما لا يتم

فطم من لم يعفها فانه يرى ملكها ما يجري ملكها فالبهائم الخاب زها وجف

شبرشاها ان شبع فاوزها واحمد لها ربه البرا ان اتاد بها واجتهاها

على الزحم في غلم مشكتها وتكتها فيها ما الذئب الا لامها حتى هوى فضض

الجاه قد امليتها فعنونها هوى جوارحات المواعظ قرحها ما عجبا بالمولى الادام

بقيد العوائق أجودها اللصوص قطع الشاق لو نكر الطارئ الدهر ما عام

جول القوم مرطب المحلى شهر الليالى لو لا شبر المقمر ما يلقه العلف ما راس

هوى في الليل عجلها الغرا ان العلى مقيدات الترى

وراشت تهمارها وتهما حتى تحملها الجحون الغدرا

علمها النوم على ياطها دليلة ان يتطيب التهدا

شبكة الألوكة www.alukah.net

مدت ركبه طعمها الشوك فما يقوى كل الصيد في جوف الفراء

سينقشع عيم التعب عن رحل الأجر لم صبر يشر

عزم حتى جمع كلمه كل يلس له بالكل ما مد يحاف نعم العدد على قيمه وو
حتى جرب اماله او جناه ضارا من لم تبك الدنيا عليه لم يحك الاخرة اليه
كان بعض الجارين يبيع الخشب وكان عنده قطعة ابنوس ما فاه تحت الخشب فاشتراه
منه فنظر اراك عدمه فاذا بها قد جعلت سرير الملك فوقف متعجبا وقال لقد
كنت لا اعطاه مره فكيف وصلت الى هذا المقام فتفهم لسان الفهم نابا عنا
كم صبرت على هجر النفوس وشر المباشر حتى على الهمزا ○
جئت اشكو اليه ما كل متنى من ملال كما شكى
وهو حتى من السقام ولكن اقعدتني همما الى الرفعه
لم تشق واصف في عزمك اباحي فانف الليل يعمر طول نعيك والنهار
مرفح فعالك ○ ياها الا قدم تركم تاسيس قد بالمدعه
وحدر من الملل ساعه حظاذا المطمح الرقد

أخر الفصول المايه

قال المشيخ رحمه الله عليه ورضوانه واسكنه بحبوحه جنانه ○
ولما اتممت المايه التي ضمنتها رايات الملاء الاول كالخارج عن الوعظيات

الفصل الاول

إخواني الموت مقلل قصد المقلل فما ينفعك أن تقلل ○ شعر
نعد المشيبة والعوالي ونقتلنا النون لا قال
وترتبط السوابق مقربات وما يجزين من خبب الليالي
ومن لم يعشق الدنيا قديما ولكن لا سبيل الى الوصال
نصيبك في حياتك من حبيب ونصيبك في ممات من خيال

ثم من بعضنا بعضا ومنى والخبر بالعلم الاوالي وكم عن مقبله النواح الحمل
لقد وعظ الزمان وما قصر ○ وكلم الشامت وما

ولاح العمى وما الاسان فمن ابصر ونطقت لو يعتبر خرس الحضر هلك من
بصحته وغاد برمح عرض ولكن كثير في قصير تالله ما ليالي ميزان
الجزاء أرجح الحسنى ولا طال العدل عن الفئة واعتز هذا ما تعلمه وفي غير
يفتقر أيها المتحرك الى الدنيا بمن تكون لا تعزل نعلها بعد النعل
حزون ○ كم سلبتك محبوب ونصب المحبوبون ما فر حما منك ولا رحما
ملعون انها الدار الغرور وداء المنون لم تكون ولكن الخلق من يحزن سهلا
اضحك الحدث ثم ابكى المنون ○ ايها الكادح المال فداك الرجل
ومشيب الرأس والتدبير للموت دليل فالمبدء من وراءه العقله فالعز قليل

شبكة الألوكة www.alukah.net

مدرك بطعمها الشهي ما يتلو كل الصبر في حوف المرار

سينقشع عنهم التعب عن قريب والأجر لم يشبر

عن قريب حتى يتمتع كل طرف كما لم يأكل ما مد جناح ثم العيد على فيه ووو
حتى جرت به أمامه الماء وجناه ضاما من لم تبك الدنيا عليه لم يحل الآخرة إليه
كان بعض المجاورين يصبح الخشب وكان عنده قطعة أبنوس ملفاه تحت الحصير فانشقت
منه فوظ دار الملك بعد مدة فإذا أبهاقة جلست سرير الملك وقف متعجبا وقال لقد
كنت لا أعجب من هذا المقام فصرت أعجب من لسان الفهم ناطقا عنها
كم صبرت على النفوس وشر المباشير حتى على الهمة ○
جئت أشكو إليه نفسي فقالت ليس تشكو إلا إليه
ومتى من السقام ولكن أقعدتني همتي إلى الزاد عجزي
لم أشق وأصف في عزمك إباحتي فالليل يعصر من طول نعيك والنهار
مرفح فعالك ○ يا بها الراقد ترقد كم تمسي قريبا وعد بالمرعد
وحذر من الليل ساعة حظاظ الما بهم الرقاد

آخر الفصول المايه

قال المشيخ رحمه الله عليه ورضوانه واسكنه بحبوحة جنانه ○
ولما تممت المايه التي ضمنتها رايت الكلام الأول كالخارج عن الوعظيات

شبكة الألوكة www.alukah.net

الفصل الأول

إخواني الموت مقال قصد المقال فما يقصد أن يقال ○ شعر
نعد المشرفية والعوالي وتقتلنا المنون بلا قتال
وترتبط السوابق مقربات وما يجرين من خبب الليالي
ومن لم يعشق الدنيا قديما ولكن لا سبيل إلى الوصال
نصيبك في حياتك من حبيب ونصبك في منازلة القتال

ثم مر بعضنا بعضا ومشى الخبر بنا على هام الأوالي وكم عن مقيله النواحي حمل
لقد وعظ الزمان وما قصر ○ وكلم الفلك وما اقتصر ○
ولاح العمري وما الإنسان فيه بمعتبر ونطق لو يلحظ بحر لمصر هلك عهد
بصحته وتاه بريح عرض ولكن كل شيء تحت قدرته يقصر ○ تالله ما يميل ميزان
الجزاء إلا برأي الواحد الحسن ولا يطل الدم المراق وأعتر هذا الحمام في عنق
يفسر أيها الملتمس لك في الدنيا بمن يكون لا تعتبك سلامة بعد الهلال
حزون ○ كم سلبت من حبيب ونصل الجزع يعوز ما وفر حمامك منه ولا سلم
ملعون أهل الدار الغرور وديار المنون كم لعنوا ولكن الملاعين يحزن ○ سهلا
أضعاف العدد ثم لعنوا المنون ○ إيها الكادحون المال قد آن الرحيل
ومشيب الرأس والقدم للموت دليل فالمبدة مزعوة العقلة فالعز قليل

لشاهقها القصر فرب ما هنا لمن عوضها لفاقد مايه وعظه والله الموفق ○

واطرح سوف وحتى فعاد اذا دخل

كانك بمايزعزع ويروع وتقلع الاصول وتقطع الفروع يا نائما في ايامنا
كم هذا الهجوع انفعك حبر المواعظ في الدموع اذا رشق سهم اللفظ بطائر
الفروع والى حاصد الزرع وانر الزروع وخلت منك المنازل وفرغت الربوع
وناعز غراب البين عن الوفاء الضحوع ○ قرن مضى نهى غيره كلمة كل يوم تباشر
اقلام الاقدار بسقط وانما الدهر في سباق

أما علمت ان الدنيا غدار أما برد لذاتها بقلب حران أما رصعها على
الحقيقة حباب اما نقش الزمن كلمازاد تمحى أما ملأت اجنابها والبك الاشارة
اذا قال مجاهها لي ومعي اهلكته وقال سعى اجاره ○ اما الدنيا بلاء للمبتلى
اما الدنيا كبيت نحته العنكبوت اما حكمها ايها الراغب فيها
بامن غاهد على الطاعة في الاعلان والاسرار كيف تستطيع عقد التوبة وعقد
الاصرار متى خرج الحاجي من هذه الدار شيب وعجب عاهد الاحبار ضلال
بعد الزلل ونار تلهب وميز المستقر الابرار ملكتكم الدنيا وملكوها فالنوم
كانكم انفة فاجتمعوا من العار وعزموا قبل الزمان فاحبوا الاعمار فلو مدد لهم
ابوا علم ما ستنهم كاشبار او اطاعهم عليهم في اوقات الاسحار لرتم خوم الهاجين بالمي
انمار كاموا جميع الدجاج على قدم الاعتذار ثم ساندوا الى واحل البكاء الاستغفار

دفتر

وفوكي نهم فهيشهم كاكاة الطيع عطار رفعوا رسائل البلوى فعاد جواب الابرار
لا تودد الى الطبيب الحكيم كم يداوي الجراح غير عليم
ما ترك عمر حي حظه وحظ الذي عليه مقيم

وكلما هبت نسيم الصبا حملوا عشية آل النقا

والسفا متى رحلوا البت شعري اين نزلوا ؟

لجوت الدابهم وانتم الوجوه ○ مالي اقوم ح
التحم ميل الهجر الانصار هراجوا فاقار القلوب لنصرت الفقار واللسان
يضرح والعين تدمع والوقت يستان خلوهم الحبيب تشتم عن نعم ونعمان سوء هم
اساءوا هم والطبوع نعمان حضوهم جلاهم فمادوه وجاز احدوا عدد البلاغ وقالوا
لحرض يفاني ياعوا الجرم قل القاعد فاملك اتوشه وان وقفوا حي ام المسيح
وما بالموا بشيان طالنعيم الم للجاه والحي ظعان اطلع من خرم حد البسط
بعين التامل تري البرهان ايران منهم ما انور كيطان لم يهنك ويتم ان
الشجاع من جان ما للواعظ فيك موضع القلب الهوى يلان ياهذا
قف على باب الهاجر والكرم قوف لطفان واترك غير الكلام فهذا الموت طوفان
الحوز معهذا الاضاع اوشك هيرا بيان يا لهاع عظمه تحت جبل الفضاحه فخار
سحبان بغداديه امليه مستيقظه لا تعرف ضرب خراسان

مستفيد

الفصل الثاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إخوانا ان الذين تبلوا اسلبوا طالما غابوا اذلبوا عمروا ديارهم فما
خربوا ودعتهم كم من المنايا اذ هوا فشربوا ن شعه
المآلُ تسير الليالي الى العمار الخرب فما يبيد وما تصب
وهل يعمر الشمل ليتما سفر لهم كلهم رحله عجب
وما اقلنا في مرحل هتف فيه ناعق ذكار ناعه النوب
واذ تنادوا وقد ثمت عمارة بانيه عم فليس في الدار حرب
ليست تسهم فيتى الموت طائشة وهل يطيش كهل لبب
ولم اعبر الدنيا لبلاء ما قبل الملك فتروع ومرتقب
ايزار الذين سما هوا في بنيانهم صاحت بهم بانيات الدهر فانقلبوا
أيزار بابا الامانى والامل خذ واين شكر الهوى
والعمل ن والذى علا على علاه العلى زل ن وكله في الدنيا لكم وفي العمر لم
يزل ن كل حي فصاراه الاجل ليس للخلوة الميت قبل
توب ملك لعاد فيما آزرت ذات العماد المرتحل
فاطمأنوا عز ذاك الشرب الهنى صار كلا لا سواهم وهمل
البسته عاسوا هم حلية ثم زينم فعاده بالعطل
فاما الابوا على ما بهم كيف حدثتهم تلك الرحل
تقلبهم عز قضاء واسع مرتع الطرف به حتى مل

خراعز الدين خطب ازيز من عادث الأدراع لبانا بلبل
واذا ما اخلفت اسهمها فاصابت بطلا القوم بطل

جزء على القبور بقلب حاضر وسلما فالوجه الناضر ثم ارفع

ناظر ناظر وخاصم فشكك على النوائب في ناظر ن
وتسند وزعافر واكثر الزور وعد عاشر بم الحلم فاشروا
خير زاد الماديات ان اتهم وعظ اصمتهم اللبيب فاسمعوا
والدهر يفنك بالنوب حامد فلربما بعد كبهما او جمع
عجلا من سوء طاير ماله ويظل يحظهن وهو مضيع
واخا فل ويرى كليته لمن له بطن الصفاع نضع
اتراه يحسب انهم ما أسأروا من كانهم لضعاف ما يجمع
كم صاح بك واعظ ما سمع ولكم حملت ما يثقل ونافع
لقد استعرضك مولاك فما تسمع وضمن اذنيك لحمة سمع ما يمارع فتعل
عن القرار المنزل وتسمع من معز مزلل تمشي الى المهالك شتى المزل وتجمع
الى الحرب وانت اعزل وملك ازمام الجماح عن الزلل كالك بالمهاوي والاثر
تزلزل والميزان تخف والاذرى الاعتبار زل احوال عن السفينه
وظن بنا ابو لهم لما يباع في فقه وداود عوجت على نظره ن
لما ظهر من ضد ما به الحاب مارد الى من يعجزون في القبر اقاد ن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كيف تمزح الموت وهو عليك شاهد ... عجبت من يستيقظ والقلب منه راقد
مضيع لدينه وللذنوب رائد ... كأنه عليه راه مهملاً وخالد
فاستيقظ أيها النائم فما لكم تلعبون ... ولتصغوا لواعظ واعتبروا واتعظوا

إخواني أوصيكم وأنا الصالح لنفسي بما أوصيكم به

البين الوقت يعصف بنا عاصف ... منادي الموت يكل سارا لوقت ليرحل سارعوا
الهم رطب ياسر يا فاقد الصبوح ... فقد نبهك الله وسهل ما دام في الميزان روح

قد قيد الطرد قدميك وعاد الأبعاد يديك

أما لك عبرة في من مضى ... وفي نظر الصالحين إلى الماضين هموم سالبة الموارد
على نوح نحت السفينة وأن صح الركوب فما قد نبه أن الخلق كغثاء ... إذا وقعت عزيمة
العاصي على فوح الرحيل عاد بها ... رياح القصد وزود صفة العزم وقام على القدم
وسعى على طرق الوجاء طالعاً من عارض رجز ... فصيره حديد هاتف القبول

ليزهدنك سفره الجم عنكم تلفتها وتصل من كل جانب

إخواني ما لكم وما لدنيا لا تغركم فإنها خادعة

خونها في الوعود وانعها ... أيها العبد الذي تسعى بما عز ومال وهو غير
تعمر بر هو في غرور ... ولم تملك عن الغدر وحاضر لك الخطوب انظر
الفناء ولا بد الزوال والطوارق في الدور ... أما تبصر ما قد أرى فوق القبور
في القبور أما موضع صنعك على وضع الوسائد والقبور ... أما بلوك اللحد ثالث
جلي ذاك البدور ... أما نار لهواك نارهم نار الجحيم السرور ... أما لي معاشر

الفصل الثالث

عباد الله

عباد الله إنما الأيام طريق والساعات كالأميال والأنفاس خطاه
أوقات تستدرك وأعمار الأمة تنادي منذ أدرك ... ثم
كم للمنية من مرض بالجوارح وطبوب ... مع الحبيب الحي الحبيب
لا والذي هو قادر على علام الغيوب ... ويحيله بما لنا في على القدير على الرقيب
ما للنفوس مع المنية في التكلم من نصيب ... هيهات أن يغني الحبيب مشيم مصيب
من ذا يموت الأرض حتى حدارها بعد البيب
فإذا الخطيب خطيبها فإذا هو فذا المغيب
وإذا كل طويل العمر يدنيه المستطيب ... وإذا النزع الصعب العزيز سهل وطيب
لا تأمن من بعيد وخف مباعده القريب
فلكم جلت المدى التي يعيش الطبيب

إخواني احذروا الدنيا فإنها غرارة فإنها خادعة

خونها في الوعود وانعها ... أيها العبد الذي تسعى بما عز ومال وهو غير
تعمر بر هو في غرور ... ولم تملك عن الغدر وحاضر لك الخطوب انظر
الفناء ولا بد الزوال والطوارق في الدور ... أما تبصر ما قد أرى فوق القبور
في القبور أما موضع صنعك على وضع الوسائد والقبور ... أما بلوك اللحد ثالث
جلي ذاك البدور ... أما نار لهواك نارهم نار الجحيم السرور ... أما لي معاشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدهر ليل بلا نهار الفتور ازهر الآن الحي حاليهم الثبور ما رسم عن
المال ما يزيد وضرتهم شرف الدهور جرى بهم ما جار كما جاءت الحار جاز الفرور
اصبحت منهم الضيم مصطبة شراب الدور مبانيهم ابيت ملوا بيت لم يزين
الابات من الكور انقضت عرى الاوصاف وحلوا الحال فزوا الوصل ثم
مهور شكوا بعد نعد الود ومع الدهر في الخلود كما سوء كم رضا بهم
فضاهم بحاجهم وما فيهم معذور علا على اعلام غلا تراب كثير ونور بكر
المكر في كين الكلة فاسكان في مكان مجور بينا مترفهم به الطار وظن
ان الحبور اذا الادى كما هو كما اضحى العرور كوال واعتر مغالم
قبل هذا الهم زور ضب الصاب فحسن صبا فالصاب اشهى على نفسه والدور
ولا فتور وسيبانك يا بقي ما اتى مرعى متى ما الرواح او في البكور فالمبد وان الموت يدور على
ساكني الدور ولبعض الباب الصبور ولا فتور وكلاك الامر وفصل وخصل ما
الصدور فمن جاز قنطرة الهوى كأب تجارة لن تبور ومن لم يحمل الله له نوراً فما له من نور

ازل اهل الديار من قوم نوح ثم بادوا من بعد هم وعبود
بعدنا اليوم في الديار وقد اضحت لنا الديار الخلود
واطبا ساد هم حتفهم فما عنهم تعوظهم والدود
وهم اضحى يعود من بضاوهو اد في الموت ممن يعود

يا قليل البضاعة يا مفلس ترجو النجاة والمباهي لقد وشوش ابليس

ثوب الطيب ثم تلبس جاء الصباح فتح كم الحدس واطرد الليل فمن
لماحة والنرجس يا من نهوم من الجلس ما تعلم ان الكف شبيه بالمنجنيق ما ترمي
الا كما عدر فلا الباطل يحبس لعبد الحليم الذي ما حاد عن طريق الحق ما فيه غير تواضع
عذر عند ذوي الفهم

يا رب اليك منا بظلم

من ذنوبنا كثير ومنا لم تعلم وانت العالم الذي لا يعلم اغفر لنا ما علمنا ومالم نعلم
يا من اخرج ما شاء وقدر لا تجعلنا ممن اذا رحل هم يا من به الفضل لفظ
ابزاد هم قد ركبنا الذنوب لا تشتري بهم
وعيالي ما يا مولاي يشتد في غنائي عند فقري ولو كبي في المجاعي
ساعة ان تأتي يوم ونوى من اصبر والشهر شال العام

يا صاحب الخطايا الست

صاعت عمري في تحصيل فلك استدت حيرتي في لا فلك واعيا
اخونك عواقب الذنوب وعاقبة وانسح لك احوال الصالحين وعاقبة
ومتى سقطت عن العليلة في الموت قدوة قدت نار المواعظ الاجساد
ونفرت عن مسك شديد الرد وقد انقوا الاطباء على النفس البارد في المرض الحاد
دليل الهلاك الموت في كل شيء الهنا وعرف في غفلة عباد نا
كأن ما قد رأينا في اجتماع من الرحيل وفي الدار انيسا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سوى

والله ما فاز الا الزاهدون ولا نال المدح غير التاركين

وخلة الكمال للجبن كان همها التهم طلب الخلاء وكانت همتهم في المنتهاء
فارتعم لهم العدو وعلا الجاه لو رايتهم في الاحتضار فرحا لما كانوا فيه من استعداد
والطائف ظلال الك مع غبر دارك نزل الى ثوب شديد منكاتف مكانت عليه
تعوم زوال الليل وتعول تسلك الناس لذاتهم وحبيت ايك ايها المحبون

شهور ذوي من الهوى ليالكم ودار سلامي مسلكم
واتمة الهوى حيث وملطاب عيشي لولاكم
جنانكم الرحيب ذي الكرام فلا صوح الدهر بها علم
حشا اليد بعرار علم حشاي نار الهموم وحاشاكم
فيا بيت شعري هل سبيل الى يوم الفاكم
اذا الارحمت في فواد الهموم اعلل قلبي بذكراكم
ولستشق الريح من راضكم الى لحظة ريا

تالله لقد حصل القوم فوز الدارين ورضيتم

من الخير بالبوح

النقص

انتم بالبين تنهبوا اياما لم تضيعتم بعلم الدنيا كلها ايام واحلى ما فيها
اجلالكم غير ان عقد الشعر لهوى غلام علام قد الرتوس غلام هل هو الا
ثوب وجام لهو تمشاه في حق وخام ولذات طيبات وخام اما يعرف
العظماء الطعام آه للغافل كم لام اما تو قظه الليالي والايام ابن سكان

القصور

القصور والخيام دار شغل الاكوار الجام وبقي وجه ربك ذو الجلال والاكرام
الا من نزعة الانعام رده واهله الا نفس زهام ارجوا هذا الغيب من الامام
اقروا اصحاب الهمم البسة الانعام موت الجبان كذلك الفداء في الجهاد
يا من اجله خلقه واسله قدام رتب يوم لمقام ما الخام يا منتهى كل الجوام
اني اتمام تسعلم من ركبي الى عقلي الاجرام وبشارك الداني كل الداني الدام
يا طول المرض من زيارة السقام يا من ترد ملائنا ولة الاقلام اول الدنيا مم
واخرها موت زوام جل يا الغراو وحزه على الدوام تتمها الابطر
وسماوها قام كلها اعيب مع عيب وذام فيها عند تحماها من تسمع
العذل مستتمام خطاها اخر تسلام الى اداء السلام فالحمد رخصه ما خلا
على مستلام خبرها اليك نصيحة من طرب او الاسقام بضع الحلة
موالي الثقف ونعرف الالام وبزكاة الهم عن خبر وبريد كيف بداء الطعام

ما بعد فهذه نصيحة بحكمي والسلام

كمل كتاب المدهش جميعه نسخه ومقابلته

نجز خط العبد الفقير الى الله تعالى عمر محمد الامير استاذ دار نسخ الاسعد بمقابلة المسح
الفاضل كمال الدين احمد الحكاك نفع الله به وعمل له ولكاتبه ومحبه ومصنفه ولوالديهم
وجميع المسلمين الاحياء والميتين امين رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
عبده ورسوله وعلى آله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مركاب لفظ الجمان في كارزمان لمولوي رحمه الله

في ليلة العيد تسهر كيما تريد تلعب غدا وليلة القدر تريد تحيى بالنوس
وكي تطرح الجهاد عنك تحصيلها في الصلاة مغتاظ او انت محوس متنوس
وبيك تامل حالك هذا ارتحالك قد دنى فهم وخل محالك فبالحرى النوس
نظر اليك بهماج الصحف تملي الليل ويعدك انك وحدك كم عليك جاسوس
هذا الذي في طوي اعظ وانبه واجتهد وليس في مقدوري احليك الدروس

ولوكنت يوما كنت يوم تواصل ولوكنت ليلا كنت صاحبة البدر
ولوكنت ماء كنت ماء مزنة ولوكنت نوما كنت نوم فتى الفجر

مركار محمد امين الوعظ المولوي

يا من علا بمدمع مني سوى دمي لو كان يسمح باقي ويتركه
لعفى على الوصل الذي ظفرت به ما كل ما يتمنى المرء يدركه

وقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net